MINIA UNIVERSITY
كليـــة الزارعة
قســم الاقتصاد الزراعى

دور البرامج الإعلامية فى التنمية الإقتصادية الزراعية

رسالة علمية مقدمة

من

فوزية رمضان سباعى إبراهيم

بكالوريوس العلوم الزراعية والإدارية
المعهد العالى للتعاون الزراعى بشبرا الخيمة ١٩٨٧ م

استيفاء للدراسات المقررة للحصول على
درجة الماجستير فى العلوم الزراعية
(اقتصاد زراعى)

قسم الاقتصاد الزراعى
كلية الزراعة – جامعة المنيا

إشـــــراف

أ . د/ أحمد ضياء الدين زيتون
أستاذ الإقتصاد الزراعى المتفرغ
كلية الزراعة - جامعة المنيا

أ . د / حسن على محمد
أستاذ الإعلام ووكيل كلية الآداب
للدراسات العليا والبحوث - جامعة المنيا

١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

MINIA UNIVERSITY
كليـــة الزارعة
قســم الاقتصاد الزراعى

دور البرامج الإعلامية فى التنمية الإقتصادية الزراعية

رسالة علمية مقدمة

من

فوزية رمضان سباعى إبراهيم
بكالوريوس العلوم الزراعية والإدارية
المعهد العالى للتعاون الزراعى بشبرا الخيمة ١٩٨٧ م
تمهيدى ماجستير – كلية الزراعة – جامعة المنيا ٢٠٠٥

استيفاء للدراسات المقررة للحصول على
درجة الماجستير فى العلوم الزراعية (اقتصاد زراعى)
قسم الاقتصاد الزراعى – كلية الزراعة – جامعة المنيا

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

الاســم	التوقيع
١- أ . د/ أحمد ضياء الدين زيتون أستاذ الإقتصاد الزراعى المتفرغ - قسم الإقتصاد الزراعى - كلية الزراعة - جامعة المنيا	
٢- أ . د/ شعبان أبو اليزيد شمس أستاذ الإعلام - جامعة الأزهر - عميد كلية الإعلام جامعة ٦ أكتوبر	
٣- أ . د/ حسن على محمد أستاذ الإذاعة والتليفزيون ووكيل كلية الآداب - للدراسات العليا والبحوث - جامعة المنيا	
٤- أ . د/ حجاج صالح الزناتى أستاذ الاقتصاد الزراعى - قسم الاقتصاد الزراعى - جامعة المنيا	

أودعت بمكتبة الكلية بتاريخ ١٠/ ٨/ ٢٠٠٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

" وَالأَرْضَ وَضَعَهَا لِلأَنَامِ (١٠) فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الأَكْمَامِ (١١)
وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ (١٢) فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (١٣)"

(سورة الرحمن)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إهـــــداء

إلى من علمانى الصبر . .

أبـــــى وأمـــــى .

وإلى من أعاننى عليه . .

زوجـــى العزيـــــز .

وإلى أبنائى أحمد ومحمود وعبير . .

لعلهم يسيرون على نفس الدرب .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

شكر وتقدير

اللهم لك الحمد حتى ترضى ، ولك الشكر كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك

والحمد والشكر لله تعالى أولاً وأخيراً أن من على ووفقنى إلى إنجاز هذا الجهد العلمى المتواضع ، داعية المولى جل فى علاه أن يجعل هذا العمل مثوبة لى بعد سنوات متواصلة من العناء والمثابرة .

وأشكره تعالى أن قيض لى نموذجين ومدرستين فى الإشراف الأكاديمى : الأول الأستاذ الدكتور / **أحمد ضياء الدين زيتون** أستاذ الاقتصاد الزراعى المتفرغ بكلية الزراعة – جامعة المنيا صاحب فكرة هذه الرسالة والذى تدين له الباحثة بالفضل والرعاية العلمية والإنسانية ما يتجاوز قدرتى على الشكر وإسناد الفضل .

والمشرف الثانى الأستاذ الدكتور / **حسن على محمد** أستاذ الإذاعة والتليفزيون بقسم الإعلام ووكيل كلية الآداب للدراسات العليا والبحوث الذى كانت لملاحظاته وتوجيهاته العلمية السديدة الفضل فى خروج الدراسة على هذا النحو الذى أرجو أن يرقى لمستوى إشرافه .

ولا يسعنى إلا أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى زوجى وأستاذى الأستاذ الدكتور / **محمد سعد إبراهيم** أستاذ ورئيس قسم الإعلام – كلية الآداب – جامعة المنيا الذى لولا وقفته بجوارى ومساندته لى ما خرج هذا العمل إلى النور بهذه الكيفية التى أتمنى من الله أن تنال تقدير كل من يقرأها .

كما أتوجه بالشكر والتقدير لكل من مد لى يد العون والمساعدة أثناء إعداد هذه الدراسة وأخص بالشكر أساتذتى بقسم الاقتصاد الزراعى وزملائى طلاب الدراسات العليا بالقسم .

وفى الختام أرجو أن يكون هذا الجهد العلمى المتواضع إضافة وعلما ينتفع به وعلى الله قصد السبيل .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المحتويات

الموضـــــــــــــوع	رقم الصفحة
المقدمة :	١
موضوع الدراسة وأهميته	٢
أهداف الدراسة	٤
فروض الدراسة	٥
منهج الدراسة	٧
مجتمع الدراسة والعينة	٩
*** الباب الأول : الاستعراض المرجعى**	١٣
دراسات سابقة تتعلق بدور وسائل الإعلام فى التنمية الاقتصادية الزراعية	١٤
دراسة سابقة تتعلق بدور وسائل الإعلام فى نشر الأفكار المستحدثة	٢٢
دراسات سابقة تتعلق ببناء الاتصال فى الريف المصرى	٢٨
*** الباب الثانى : الإطار النظرى للدراسة نموذج الأفكار المستحدثة**	٣٢
عناصر نموذج نشر الأفكار المستحدثة	٣٦
مراحل عملية التبنى	٥٦
تطور دراسات نشر الأفكار المستحدثة	٦١
*** الباب الثالث : الإطار المعرفى للدراسة .. دور وسائل الإعـــلام فى التنمية الاقتصادية الزراعية**	٦٤
مفهوم التنمية الاقتصادية الزراعية	٦٥
التنمية البشرية كمدخل للتنمية الزراعية	٦٦
مؤشرات التنمية فى المنيا	٧٠
وسائل الإعلام والتنمية الاقتصادية الزراعية	٧٦
دور التليفزيون فى التنمية الزراعية	٨٢
الدور التنموى للإذاعة	٨٥
الدور التنموى للصحافة	٩١
الإنترنت والتنمية الزراعية	٩٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

* **الباب الرابع : نتائج الدارسة الميدانية** ١٠٠

النتائج العامة للدراسة الميدانية ١٠١

العلاقات بين متغيرات الدراسة ١٢٨

نتائج اختبار صحة فروض الدراسة ١٧٥

* الملخص والتوصيات ١٩١
* ملاحق الدراسة ١٩٦
* صحيفة الاستبيان ١٩٧
* بقية جداول الدراسة الميدانية ٢٠٩
* المراجع ٢٢٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الجداول

رقم الجدول	البيـــــــــــــــــــــــان	رقم الصفحة
١	توزيع العينة حسب مراكز محافظة المنيا	١٠١
٢	توزيع العينة حسب معدل التعرض لبرامج الإعلام	١٠١
٣	توزيع العينة حسب النوع	١٠١
٤	توزيع العينة حسب الفئات العمريه	١٠٢
٥	توزيع العينة حسب المستوى التعليمى	١٠٢
٦	توزيع العينة حسب الحيازة الزراعية	١٠٢
٧	توزيع العينة حسب مساحة الأرض المنزرعة	١٠٣
٨	توزيع العينة حسب أنواع المحاصيل الزراعية	١٠٣
٩	توزيع العينة حسب ملكية الآلات الزراعية	١٠٤
١٠	توزيع العينة حسب العلاقة بحقول الإرشاد الزراعى	١٠٤
١١	توزيع العينة حسب المشاركة فى دورات الإرشاد الزراعى	١٠٤
١٢	توزيع العينة حسب زراعة المحاصيل التصديرية	١٠٥
١٣	توزيع العينة حسب العضوية بالمجالس والجمعيات	١٠٥
١٤	توزيع العينة حسب معدل الاعتماد على مصادر المعلومات فـــى الشئون الزراعية	١٠٦
١٥	معدلات تعرض المبحوثين للتليفزيون	١٠٧
١٦	معدلات التعرض للبرامج الزراعية فى التليفزيون	١٠٨
١٧	أسباب عدم مشاهدة البرامج الزراعية فى التليفزيون	١٠٨
١٨	أسباب مشاهدة البرامج الزراعية فى التليفزيون	١٠٩
١٩	مدى التفاعل مع الآخرين حول البرامج الزراعية	١٠٩
٢٠	معدل استماع المبحوثين للراديو	١١٠
٢١	معدل التعرض للبرامج الزراعية فى الراديو	١١٠
٢٢	أسباب عدم الاستماع للبرامج الزراعية فى الراديو	١١١
٢٣	أسباب الاستماع للبرامج الزراعية فى الراديو	١١١
٢٤	مدى التفاعل مع الآخرين حول البرامج الزراعية فى الراديو	١١٢
٢٥	معدل قراءة المبحوثين للصحف	١١٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الجدول	البيـــــــــــــــــــــــان	رقم الصفحة
٢٦	معدل قراءة الموضوعات الزراعية فى الصحف	١١٣
٢٧	أسباب عدم قراءة الموضوعات الزراعية فى الصحف	١١٣
٢٨	أسباب قراءة الموضوعات الزراعية فى الصحف	١١٤
٢٩	مدى التفاعل مع الآخرين حول الموضوعات الزراعية فى الصحف	١١٤
٣٠	إدراك المبحوثين لمدى أهمية المعلومات التى تقدمـــها برامـــج الإعلام حول الطرق الجديدة فى الزراعة والرى	١١٥
٣١	مدى ثقة المبحوثين فى مصادر المعلومات حول القضايا الزراعية	١١٥
٣٢	مدى معرفة المبحوثين بالتقاوى الجديدة عالية الإنتاج والمقاومة للأمراض	١١٦
٣٣	مصادر معرفة المبحوثين بالتقاوى الجديدة	١١٦
٣٤	مدى استخدام المبحوثين للتقاوى الجديدة	١١٧
٣٥	مدى إسهام التقاوى الجديدة فى زيادة الإنتاج	١١٧
٣٦	مدى المعرفة بالطرق الجديدة للزراعة	١١٨
٣٧	مصادر المعلومات عن الطرق الجديدة للزراعة	١١٨
٣٨	مدى استخدام الطرق الجديدة للزراعة	١١٩
٣٩	مدى إسهام الطرق الجديدة فى زيادة الإنتاج	١١٩
٤٠	مدى المعرفة بالطرق الجديدة للرى	١١٩
٤١	مصادر المعلومات عن الطرق الجديدة للرى	١٢٠
٤٢	مدى استخدام الطرق الجديدة للرى	١٢٠
٤٣	مدى إسهام الطرق الجديدة للرى فى زيادة الإنتاج والحماية مـــن الآفات الزراعية	١٢٠
٤٤	مدى المعرفة بطرق المقاومة الحيوية	١٢١
٤٥	مصادر المعلومات عن طرق المقاومة الحيوية	١٢١
٤٦	مدى استخدام المقاومة الحيوية	١٢٢
٤٧	مدى المعرفة بالأسمدة العضوية	١٢٢
٤٨	مصادر المعلومات عن الأسمدة العضوية	١١٢
٤٩	مدى استخدام المبحوثين للأسمدة العضوية	١٢٣
٥٠	مدى المعرفة بالتكثيف المحصولى وزراعة أكثر من محصولين فى السنة	١٢٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الجدول	البيـــــــــــــــــــــــــــــــان	رقم الصفحة
٦٦	دلالة الفروق بين الذين تعرضوا لبرامج الإعـــلام والذيـــن لـــم يتعرضوا فيما يتعلق باستخدام الطرق الجديدة للزراعـــــة وفـــق اختبار (ت)	١٣١
٦٧	دلالة الفروق بين الذين تعرضوا لبرامج الإعـــلام والذيـــن لـــم يتعرضوا فيما يتعلق بزيادة الإنتاج لدى الذين استخدموا الطـــرق الجديدة للزراعة وفق اختبار (ت)	١٣٢
٦٨	دلالة الفروق بين الذين تعرضوا لبرامج الإعـــلام والذيـــن لـــم يتعرضوا فيما يتعلق بمدى المعرفة عن الطرق الجديـــدة للـــرى وفق اختبار (ت)	١٣٢
٦٩	دلالة الفروق بين الذين تعرضوا لبرامج الإعـــلام والذيـــن لـــم يتعرضوا فيما يتعلق بمصادر المعلومات عن الطرق الجديـــــدة للرى وفق اختبار (ت)	١٣٣
٧٠	دلالة الفروق بين الذين تعرضوا لبرامج الإعلام والذين لـــم يتعرضـــوا فيما يتعلق باستخدام الطرق الجديدة للرى وفق اختبار (ت)	١٣٣
٧١	دلالة الفروق بين الذين تعرضوا والذين لم يتعرضـــوا لـــبرامج الإعلام فيما يتعلق بزيادة الإنتاج لدى الذين اســـتخدموا الطـــرق الجديدة للرى وفق اختبار-(ت)	١٣٤
٧٢	دلالة الفروق بين الذين تعرضوا لبرامج الإعـــلام والذيـــن لـــم يتعرضوا فيما يتعلق بمدى المعرفة عن طرق المقاومة الجديـــــدة وفق اختبار (ت)	١٣٤
٧٣	دلالة الفروق بين الذين تعرضوا لبرامج الإعـــلام والذيـــن لـــم يتعرضوا فيما يتعلق بمصادر المعلومات المقاومة الحيوية وفـــق اختبار (ت)	٢٠٩
٧٤	دلالة الفروق بين الذين تعرضوا لبرامج الإعلام والذين لـــم يتعرضـــوا فيما يتعلق باستخدام طرق المقاومة الحيوية وفق اختبار (ت)	١٣٥
٧٥	دلالة الفروق بين الذين تعرضوا لبرامج الإعـــلام والذيـــن لـــم يتعرضوا فيما يتعلق بمدى المعرفة عن الأسمدة العضوية وفـــق اختبار (ت)	١٣٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الجدول	البيـــــــــــــــــــــــان	رقم الصفحة
٢٦	معدل قراءة الموضوعات الزراعية فى الصحف	١١٣
٢٧	أسباب عدم قراءة الموضوعات الزراعية فى الصحف	١١٣
٢٨	أسباب قراءة الموضوعات الزراعية فى الصحف	١١٤
٢٩	مدى التفاعل مع الآخرين حول الموضوعات الزراعية فى الصحف	١١٤
٣٠	إدراك المبحوثين لمدى أهمية المعلومات التى تقدمـــها برامـــج الإعلام حول الطرق الجديدة فى الزراعة والرى	١١٥
٣١	مدى ثقة المبحوثين فى مصادر المعلومات حول القضايا الزراعية	١١٥
٣٢	مدى معرفة المبحوثين بالتقاوى الجديدة عالية الإنتاج والمقاومة للأمراض	١١٦
٣٣	مصادر معرفة المبحوثين بالتقاوى الجديدة	١١٦
٣٤	مدى استخدام المبحوثين للتقاوى الجديدة	١١٧
٣٥	مدى إسهام التقاوى الجديدة فى زيادة الإنتاج	١١٧
٣٦	مدى المعرفة بالطرق الجديدة للزراعة	١١٨
٣٧	مصادر المعلومات عن الطرق الجديدة للزراعة	١١٨
٣٨	مدى استخدام الطرق الجديدة للزراعة	١١٩
٣٩	مدى إسهام الطرق الجديدة فى زيادة الإنتاج	١١٩
٤٠	مدى المعرفة بالطرق الجديدة للرى	١١٩
٤١	مصادر المعلومات عن الطرق الجديدة للرى	١٢٠
٤٢	مدى استخدام الطرق الجديدة للرى	١٢٠
٤٣	مدى إسهام الطرق الجديدة للرى فى زيادة الإنتاج والحماية مـــن الآفات الزراعية	١٢٠
٤٤	مدى المعرفة بطرق المقاومة الحيوية	١٢١
٤٥	مصادر المعلومات عن طرق المقاومة الحيوية	١٢١
٤٦	مدى استخدام المقاومة الحيوية	١٢٢
٤٧	مدى المعرفة بالأسمدة العضوية	١٢٢
٤٨	مصادر المعلومات عن الأسمدة العضوية	١١٢
٤٩	مدى استخدام المبحوثين للأسمدة العضوية	١٢٣
٥٠	مدى المعرفة بالتكثيف المحصولى وزراعة أكثر من محصولين فى السنة	١٢٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الجدول	البيـــــــــــــــــــــــــــــان	رقم الصفحة
٧٦	دلالة الفروق بين الذين تعرضوا لبرامج الإعـــلام والذيـــن لـــم يتعرضوا فيما يتعلق بمصادر المعلومات عن الأسمدة العضويـــة وفق اختبار (ت)	٢٠٩
٧٧	دلالة الفروق بين الذين تعرضوا لبرامج الإعلام والذين لـــم يتعرضـــوا فيما يتعلق باستخدام الأسمدة العضوية وفق اختبار (ت)	١٣٦
٧٨	دلالة الفروق بين الذين تعرضوا لبرامج الإعـــلام والذيـــن لـــم يتعرضوا فيما يتعلق بمدى المعرفة عن التكثيف المحصولى وفق اختبار (ت)	١٣٦
٧٩	دلالة الفروق بين الذين تعرضوا لبرامج الإعـــلام والذيـــن لـــم يتعرضوا فيما يتعلـــق بمصـــادر المعلومـــات عـــن التكثيـــف المحصولى وفق اختبار (ت)	٢٠٩
٨٠	دلالة الفروق بين الذين تعرضوا لبرامج الإعـــلام والذيـــن لـــم يتعرضوا فيما يتعلق بمدى باستخدام التكثيف المحصولى وفـــق اختبار (ت)	١٣٧
٨١	دلالة الفروق بين الذين تعرضوا لبرامج الإعـــلام والذيـــن لـــم يتعرضوا فيما يتعلق بمدى متابعة أخبار تسويق المحاصيل فـــى وسائل الإعلام وفق اختبار (ت)	١٣٧
٨٢	دلالة الفروق بين الذين تعرضوا لبرامج الإعـــلام والذيـــن لـــم يتعرضوا فيما يتعلق بإدراك المبحوثين لمدى مســـاعدة وســـائل الإعلام فى زيادة الإنتاج وفق اختبار (ت)	١٣٨
٨٣	دلالة الفروق بين الذين تعرضوا لبرامج الإعلام والذيـــن لـــم يتعرضوا فيما يتعلق بإدراك المبحوثين لمـــدى اهتمـــام برامـــج الإعلام بمعالجة المشاكل التى تهم المزارعين وفق اختبار (ت)	١٣٨
٨٤	دلالة الفروق بين الذين تعرضوا والذين لم يتعرضـــوا لـــبرامج الإعلام فيما يتعلق بإدراك المبحوثين لدور الـــبرامج الإعلاميـــة وفق اختبار (ت)	١٣٩
٨٥	دلالة الفروق بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى فيما يتعلق بمصـــادر المعلومات عن الشئون الزراعية وفق اختبار (ANOVA)	٢٠١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الجدول	البيـــــــــــــــــــــــــــان	رقم الصفحة
٨٦	دلالة الفروق بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى فيما يتعلـق بمعـدل التعرض للبرامج الزراعية فى التليفزيون وفق اختبار (ANOVA)	٢١٠
٨٧	دلالة الفروق بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى فيما يتعلـق بمعـدل التعرض للبرامج الزراعية فى الراديو وفق اختبار (ANOVA)	٢١٠
٨٨	دلالة الفروق بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى فيما يتعلـق بمعـدل قراءة الموضوعات الزراعية فى الصحف وفق اختبار (ANOVA)	٢١٠
٨٩	دلالة الفروق بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى فيما يتعلق بـالإدراك لمدى أهمية ما تقدمه برامج الإعلام وفق اختبار (ANOVA)	٢١١
٩٠	دلالة الفروق بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى فيما يتعلق بمعـدل الثقـة فى مصادر المعلومات عن الشئون الزراعية وفق اختبار (ANOVA)	٢١١
٩١	دلالة الفروق بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى فيما يتعلـق بمدى المعرفة عن التقاوى الجديدة وفق اختبار (ANOVA)	٢١١
٩٢	دلالة الفروق بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى فيما يتعلق بمصـادر المعرفة عن التقاوى الجديدة وفق اختبار (ANOVA)	١٣٩
٩٣	دلالة الفروق بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى فيما يتعلـق باستخدام التقاوى الجديدة وفق اختبار (ANOVA)	٢١١
٩٤	دلالة الفروق بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى فيما يتعلـق بزيـادة الإنتاج لدى من استخدموا التقاوى الجديدة وفق اختبار (ANOVA)	٢١٢
٩٥	دلالة الفروق بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى فيما يتعلـق بمـدى المعرفة عن الطرق الجديدة للزراعة وفق اختبار (ANOVA)	١٤٠
٩٦	دلالة الفروق بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى فيما يتعلق بمصـادر المعرفة عن الطرق الجديدة للزراعة وفق اختبار (ANOVA)	٢١٢
٩٧	دلالة الفروق بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى فيما يتعلـق بمـدى استخدام الطرق الجديدة للزراعة وفق اختبار (ANOVA)	١٤٠
٩٨	دلالة الفروق بين مزارعى المنيا وسمالوط وملوى فيمـا يتعلـق بمدى زيادة الإنتاج لدى الذين استخدموا الطرق الجديدة للزراعـة وفق اختبار (ANOVA)	١٤١
٩٩	دلالة الفروق بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى فيما يتعلـق بمدى المعرفة بالطرق الجديدة للرى وفق اختبار (ANOVA)	١٤١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الجدول	البيـــــــــــــــــــــــــــــان	رقم الصفحة
١٠٠	دلالة الفروق بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى فيما يتعلق بمصـــادر المعرفة بالطرق الجديدة للرى وفق اختبار (ANOVA)	١٤٢
١٠١	دلالة الفروق بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى فيما يتعلـــق باستخدام طرق الرى الجديدة وفق اختبار (ANOVA)	١٤٢
١٠٢	دلالة الفروق بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى فيما يتعلـــق بزيادة الإنتاج لدى الذين استخدموا الطرق الجديدة للـــرى وفـــق اختبار (ANOVA)	١٤٣
١٠٣	دلالة الفروق بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى فيما يتعلـــق بمـــدى المعرفة بطرق المقاومة الحيوية وفق اختبار (ANOVA)	٢١٢
١٠٤	دلالة الفروق بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى فيما يتعلق بمصـــادر المعرفة بطرق المقاومة الحيوية وفق اختبار (ANOVA)	٢١٢
١٠٥	دلالة الفروق بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى فيما يتعلـــق باستخدام المقاومة الحيوية وفق اختبار (ANOVA)	٢١٣
١٠٦	دلالة الفروق بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى فيما يتعلـــق بمدى المعرفة بالأسمدة العضوية وفق اختبار (ANOVA)	١٤٣
١٠٧	دلالة الفروق بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى فيما يتعلـــق بمصادر المعرفة بالأسمدة العضوية وفق اختبار (ANOVA)	١٤٤
١٠٨	دلالة الفروق بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى فيما يتعلـــق باستخدام الأسمدة العضوية وفق اختبار (ANOVA)	١٤٤
١٠٩	دلالة الفروق بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى فيما يتعلـــق بمـــدى المعرفة عن التكثيف المحصولى وفق اختبار (ANOVA)	٢١٣
١١٠	دلالة الفروق بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى فيما يتعلق بمصـــادر المعرفة عن التكثيف المحصولى وفق اختبار (ANOVA)	٢١٣
١١١	دلالة الفروق بين مزارعى المنيا وسمالوط وملوى فيمـــا يتعلـــق باستخدام التكثيف المحصولى للزراعة وفق اختبار (ANOVA)	٢١٣
١١٢	دلالة الفروق بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى فيما يتعلـــق بمدى متابعة أخبار تسويق المحاصيل فى وسائل الإعـــلام وفـــق اختبار (ANOVA)	٢١٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الجدول	البيـــــــــــــــــــــــــــان	رقم الصفحة
١١٣	دلالة الفروق بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى فيما يتعلق بـالإدراك لدور برامج الإعلام فى زيادة الإنتاج وفق اختبار (ANOVA)	٢١٤
١١٤	دلالة الفروق بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى فيما يتعلـق بالإدراك لمدى معالجة البرامج الإعلامية لمشاكل تهم المزارعيـن وفق اختبار (ANOVA)	٢١٤
١١٥	دلالة الفروق بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى فيما يتعلـق بالإدراك لدور البرامج الإعلامية فى التنمية الاقتصادية الزراعيـة وفق اختبار (ANOVA)	٢١٤
١١٦	دلالة الفروق بين المستويات التعليمية فيمـا يتعلـق بمصـادر المعلومات عن الشئون الزراعية وفق اختبار (ANOVA)	١٤٥
١١٧	دلالة الفروق بين المستويات التعليمية فيما يتعلق بمعدل مشـاهدة البرامج الزراعية فى التليفزيون وفق اختبار (ANOVA)	١٤٥
١١٨	دلالة الفروق بين المستويات التعليمية فيما يتعلق بمعدل الاستماع للبرامج الزراعية فى الراديو وفق اختبار (ANOVA)	١٤٦
١١٩	دلالة الفروق بين المستويات التعليمية فيما يتعلق بمعدل قـراءة الموضوعات الزراعية فى الصحف وفق اختبار (ANOVA)	١٤٧
١٢٠	دلالة الفروق بين المستويات التعليمية فيما يتعلق بمدى المعرفـة عن التقاوى الجديدة وفق اختبار (ANOVA)	٢١٥
١٢١	دلالة الفروق بين المستويات التعليمية فيمـا يتعلـق بمصـادر المعرفة عن التقاوى الجديدة وفق اختبار (ANOVA)	٢١٥
١٢٢	دلالة الفروق بين المستويات التعليمية فيمـا يتعلـق باسـتخدام التقاوى الجديدة وفق اختبار (ANOVA)	٢١٥
١٢٣	دلالة الفروق بين المستويات التعليمية فيما يتعلق بزيادة الإنتـاج لدى مستخدمى التقاوى الجديدة وفق اختبار (ANOVA)	٢١٦
١٢٤	دلالة الفروق بين المستويات التعليمية فيما يتعلق بمدى المعرفـة بالطرق الجديدة للزراعة وفق اختبار (ANOVA)	٢١٦
١٢٥	دلالة الفروق بين المستويات التعليمية فيما يتعلق بمصادر المعرفة عـن الطرق الجديدة للزراعة وفق اختبار (ANOVA)	٢١٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الجدول	البيـــــــــــــــــــــــــــــان	رقم الصفحة
١٢٦	دلالة الفروق بين المستويات التعليمية فيما يتعلق باستخدام الطرق الجديدة للزراعة وفق اختبار (ANOVA)	٢١٧
١٢٧	دلالة الفروق بين المستويات التعليمية فيما يتعلق بزيـادة الإنتـاج لـدى الذين استخدموا طرق الزراعة الجديدة وفق اختبار (ANOVA)	٢١٧
١٢٨	دلالة الفروق بين المستويات التعليمية فيما يتعلق بمدى المعرفـة عن الطرق الجديدة للرى وفق اختبار (ANOVA)	٢١٧
١٢٩	دلالة الفروق بين المستويات التعليمية فيمـا يتعلـق بمصـادر المعرفة عن الطرق الجديدة للرى وفق اختبار (ANOVA)	١٤٨
١٣٠	دلالة الفروق بين المستويات التعليمية فيما يتعلق باستخدام الطرق الجديدة للرى وفق اختبار (ANOVA)	٢١٨
١٣١	دلالة الفروق بين المستويات التعليمية فيما يتعلق بزيـادة الإنتـاج لـدى الذين استخدموا طرق الرى الجديدة وفق اختبار (ANOVA)	٢١٨
١٣٢	دلالة الفروق بين المستويات التعليمية فيما يتعلق بمدى المعرفـة عن طرق المقاومة الحيوية وفق اختبار (ANOVA)	٢١٨
١٣٣	دلالة الفروق بين المستويات التعليمية فيمـا يتعلـق بمصـادر المعرفة عن المقاومة الحيوية ووفق اختبار (ANOVA)	٢١٩
١٣٤	دلالة الفروق بين المستويات التعليمية فيما يتعلق باستخدام طـرق لمقاومة الحيوية وفق اختبار (ANOVA)	٢١٩
١٣٥	دلالة الفروق بين المستويات التعليمية فيما يتعلق بمدى المعرفـة عن الأسمدة العضوية وفق اختبار (ANOVA)	٢١٩
١٣٦	دلالة الفروق بين المستويات التعليمية فيمـا يتعلـق بمصـادر المعرفة عن الأسمدة العضوية وفق اختبار (ANOVA)	١٤٨
١٣٧	دلالة الفروق بين المستويات التعليمية فيمـا يتعلـق باسـتخدام الأسمدة العضوية وفق اختبار (ANOVA)	٢٢٠
١٣٨	دلالة الفروق بين المستويات التعليمية فيما يتعلق بمدى المعرفـة بالتكثيف المحصولى وفق اختبار (ANOVA)	٢٢٠
١٣٩	دلالة الفروق بين المستويات التعليمية فيمـا يتعلـق بمصـادر المعرفة بالتكثيف المحصولى وفق اختبار (ANOVA)	٢٢٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الجدول	البيـــــــــــــــــــــــــــان	رقم الصفحة
١٤٠	دلالة الفروق بين المستويات التعليمية فيمـــا يتعلـــق باســـتخدام التكثيف المحصولى وفق اختبار (ANOVA)	٢٢١
١٤١	دلالة الفروق بين المستويات التعليمية فيما يتعلق بمتابعة أخبار تســـويق المحاصيل فى وسائل الإعلام وفق اختبار (ANOVA)	٢٢١
١٤٢	دلالة الفروق بين المستويات التعليمية فيما يتعلق بالإدراك لـــدور برامج الإعلام فى زيادة الإنتاج وفق اختبار (ANOVA)	١٤٩
١٤٣	دلالة الفروق بين المستويات التعليمية فيما يتعلق بالإدراك لدور برامـــج الإعلام فى معالجة مشاكل تهم المزارعين وفق اختبار (ANOVA)	٢٢١
١٤٤	دلالة الفروق بين المستويات التعليمية فيما يتعلـــق بتقييـــم دور البرامج الإعلامية وفق اختبار (ANOVA)	٢٢٢
١٤٥	دلالة الفروق بين المستويات العمرية فيمـــا يتعلـــق بمصـــادر المعلومات عن الشئون الزراعية وفق اختبار (ANOVA)	٢٢٢
١٤٦	دلالة الفروق بين المستويات العمرية فيما يتعلق بمعدل مشـــاهدة البرامج الزراعية فى التليفزيون وفق اختبار (ANOVA)	١٥٠
١٤٧	دلالة الفروق بين المستويات العمرية فيما يتعلق بمعدل الاستماع للبرامج الزراعية فى الراديو وفق اختبار (ANOVA)	٢٢٢
١٤٨	دلالة الفروق بين المستويات العمرية فيما يتعلق بمعدل قـــراءة الموضوعات الزراعية فى الصحف وفق اختبار (ANOVA)	٢٢٣
١٤٩	دلالة الفروق بين المستويات العمرية فيما يتعلق بالمعرفة عـــن التقاوى الجديدة وفق اختبار (ANOVA)	٢٢٣
١٥٠	دلالة الفروق بين المستويات العمرية فيمـــا يتعلـــق باســـتخدام التقاوى الجديدة وفق اختبار (ANOVA)	١٥١
١٥١	دلالة الفروق بين المستويات العمرية فيما يتعلق بزيادة الإنتـــاج لدى الذين استخدموا التقاوى الجدية وفق اختبار (ANOVA)	٢٢٣
١٥٢	دلالة الفروق بين المستويات العمرية فيمـــا يتعلـــق بالمعرفـــة بالطرق الجديدة للزراعة وفق اختبار (ANOVA)	٢٢٤
١٥٣	دلالة الفروق بين المستويات العمرية فيمـــا يتعلـــق باســـتخدام الطرق الجديدة للزراعة وفق اختبار (ANOVA)	٢٢٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الجدول	البيـــــــــــــــــــــــــان	رقم الصفحة
١٥٤	دلالة الفروق بين المستويات العمرية فيما يتعلق بزيادة الإنتـــاج لـــدى الذين استخدموا الطرق الجديدة للزراعة وفق اختبار (ANOVA)	١٥٢
١٥٥	دلالة الفروق بين المستويات العمرية فيما يتعلق بالمعرفة عـــن الطرق الجديدة للرى وفق اختبار (ANOVA)	٢٢٤
١٥٦	دلالة الفروق بين المستويات العمرية فيمـــا يتعلـــق باســـتخدام الطرق الجديدة للرى وفق اختبار (ANOVA)	٢٢٥
١٥٧	دلالة الفروق بين المستويات العمرية فيما يتعلق بزيادة الإنتـــاج لـــدى الذين استخدموا طرق الرى الجديدة وفق اختبار (ANOVA)	٢٢٥
١٥٨	دلالة الفروق بين المستويات العمرية فيمـــا يتعلـــق بالمعرفـــة بالطرق الجديدة للمقاومة الحيوية وفق اختبار (ANOVA)	٢٢٥
١٥٩	دلالة الفروق بين المستويات العمرية فيما يتعلق بالمعرفة عـــن التقاوى الجديدة وفق اختبار (ANOVA)	٢٢٦
١٦٠	دلالة الفروق بين المستويات العمرية فيمـــا يتعلـــق بالمعرفـــة بالأسمدة العضوية وفق اختبار (ANOVA)	٢٢٦
١٦١	دلالة الفروق بين المستويات العمرية فيمـــا يتعلـــق باســـتخدام الأسمدة العضوية وفق اختبار (ANOVA)	٢٢٦
١٦٢	دلالة الفروق بين المستويات العمرية فيما يتعلق بالمعرفة عـــن التكثيف المحصولى وفق اختبار (ANOVA)	٢٢٧
١٦٣	دلالة الفروق بين المستويات العمرية فيما يتعلق باستخدام طرق التكثيف المحصولى وفق اختبار (ANOVA)	٢٢٧
١٦٤	دلالة الفروق بين المستويات العمرية فيما يتعلق بمتابعة أخبار تســـويق المحاصيل فى وسائل الإعلام وفق اختبار (ANOVA)	٢٢٧
١٦٥	دلالة الفروق بين المستويات العمرية فيما يتعلق بالإدراك لـــدور برامج الإعلام فى زيادة الإنتاج وفق اختبار (ANOVA)	٢٢٨
١٦٦	دلالة الفروق بين المستويات العمرية فيما يتعلق بالإدراك لمدى معالجـــة برامج الإعلام لمشاكل تهم المزارعين وفق اختبار (ANOVA)	٢٢٨
١٦٧	دلالة الفروق بين المستويات العمرية فيما يتعلـــق بتقييـــم دور البرامج الإعلامية وفق اختبار (ANOVA)	١٥٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الجدول	البيـــــــــــــــــــــــــــــــان	رقم الصفحة
١٦٨	دلالة الفروق بين الذكور والإناث يتعلق بمتغيرات الدراسة وفق اختبار (Mann Whitney)	١٥٤
١٦٩	دلالة العلاقة بين ملكية الأرض الزراعية ومتغيرات الدراسة وفق اختبار (ت)	١٥٦
١٧٠	دلالة العلاقة بين مساحة الأرض المنزرعة ومتغيرات الدراسة وفق اختبار ANOVA	١٦٠
١٧١	دلالة الفروق بين الذين يستخدمون الميكنة الزراعية والذين لا يستخدمونها الدراسة وفق اختبار (ت)	١٦٢
١٧٢	دلالة الفروق بين الذين لديهم حقولا إرشادية والذين لا علاقة لهم بالإرشاد الزراعى وفق اختبار (Mann Whitney)	١٦٤
١٧٣	دلالة العلاقة بين العضوية بالجمعيات التعاونية الزراعية ومتغيرات الدراسة وفق اختبار (Mann Whitney)	١٦٧
١٧٤	دلالة الفروق بين الذين يزرعون محاصيل تصديرية والذين لا يزرعون وفق اختبار (Mann Whitney)	١٧٠
١٧٥	دلالة العلاقة بين نوع المحاصيل المنزرعة ومتغيرات الدراسة وفق اختبار ANOVA	١٧٣
١٧٦	العلاقة الارتباطيه بين معدل مشاهدة البرامج الزراعية فى التليفزيون ومتغيرات الدارسة وفق معامل بيرسون	١٧٥
١٧٧	العلاقة الارتباطيه بين معدل الاستماع للبرامج الزراعية فى الراديو ومتغيرات الدارسة وفق معامل بيرسون	١٧٧
١٧٨	العلاقة الارتباطيه بين معدل قراءة الموضوعات الزراعية فى الصحف ومتغيرات الدارسة وفق معامل بيرسون	١٧٨
١٧٩	العلاقة الارتباطيه بين معدل الاعتماد على التليفزيون كمصدر للمعلومات ومتغيرات الدارسة وفق معامل بيرسون	١٧٩
١٨٠	العلاقة الارتباطيه بين معدل الاعتماد على الراديو كمصدر للمعلومات ومتغيرات الدارسة وفق معامل بيرسون	١٨٠
١٨١	العلاقة الارتباطيه بين معدل الاعتماد على الصحف كمصدر للمعلومات ومتغيرات الدارسة وفق معامل بيرسون	١٨١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الجدول	البيـــــــــــــــــــــان	رقم الصفحة
١٨٢	العلاقة الارتباطيه بين معدل الاعتماد على المرشـــد الزراعـــى كمصدر للمعلومات ومتغيرات الدارسة وفق معامل بيرسون	١٨٢
١٨٣	العلاقة الارتباطيه بين معدل الثقة فـــى التليفزيـــون كمصـــدر للمعلومات عن الشئون الزراعية ومتغيرات الدارسة وفق معـــامل بيرسون	١٨٤
١٨٤	العلاقة الارتباطيه بين معـــدل الثقـــة فـــى الراديـــو كمصـــدر للمعلومات عن الشئون الزراعية ومتغيرات الدارسة وفق معـــامل بيرسون	١٨٥
١٨٥	العلاقة الارتباطيه بين معدل الثقـــة فـــى الصحـــف كمصـــدر للمعلومات عن الشئون الزراعية ومتغيرات الدارسة وفق معـــامل بيرسون	١٨٦
١٨٦	العلاقة الارتباطيه بين معدل الثقة فى المرشد الزراعى كمصدر للمعلومات عن الشئون الزراعية ومتغيرات الدارسة وفق معـــامل بيرسون	١٨٧
١٨٧	العلاقة الارتباطيه بين المعرفة بالمستحدثات الجديدة وكـــل مـــن تبنى المستحدثات وزيادة الإنتاج وفق معامل بيرسون	١٨٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقدمة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمهيد :

يعتبر نشر الأفكار المستحدثة أساس عملية التغيير الاجتماعى ، ولأن نشر هذه الأفكار يعتمد أساسا على وسائل الاتصال المباشر والجماهيرى ، يمكننا القول أن التغيير الاجتماعى هو إحدى نتائج عملية الاتصال .

وقد تكون الفكرة المستحدثة فى مجال الزراعة إدخال أساليب جديدة فى الزراعة ، أو الرى ، أو استنباط سلالات أو تقاوى جديدة ، أو تبنى الزراعة العضوية ، أو استخدام تكنولوجيا جديدة ، الأمر الذى يتطلب دعماً ومساندة من برامج الإعلام ، التى تسهم فى مختلف مراحل علمية تبنى الأفكار المستحدثة ابتداءً بالشعور بالفكرة وإدراكها ومعرفتها ، ثم الاهتمام والاقتناع بفائدتها ، واتخاذ القرار بقبولها أو رفضها ، وتنفيذ هذا القرار ، وانتهاءً بتدعيم القرار إما بالتبنى أو الرفض الكامل لها .

ولا تعمل وسائل الإعلام بمعزل عن السياق الاقتصادى والاجتماعى والثقافى ، فتأثيرها يتوقف على مجموعة من المتغيرات ، بعضها يتعلق بالمزارعين أنفسهم وخصائصهم الشخصية والاجتماعية ، واتجاهاتهم نحو التغيير والتجديد ، ومدى حاجتهم للأفكار المستحدثة ، وبعضها يتعلق بالنظام الاجتماعى وقيمه ، وتقبل التغيير ، وتكامل اتصال ، وأخيرا متغيرات تتعلق بالفكرة المستحدثة وخصائصها ، والقابلية للتوافق ، والانسجام ، والتجريب ، والملاحظة .

موضوع الدراسة وأهميته :

يتناول موضوع الدراسة دور البرامج الإعلامية فى التنمية الاقتصادية الزراعية من خلال الاستعانة بنموذج انتشار الأفكار المستحدثة **Diffusion Of Innovation** حيث تستهدف الدراسة توصيف وتحليل أنماط تعرض المزارعين فى قرى محافظة المنيا للمحتوى الزراعى فى كل من التليفزيون والراديو والصحف ، وانعكاسات هذا التعرض على معارف المزارعين واتجاهاتهم ومعدل تبنيهم للأفكار المستحدثة ، ومدى تأثير التبنى على زيادة انتاجية المحاصيل الزراعية.

ويكتسب هذا الموضوع أهمية فى ضوء ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج ، حيث خلصت أغلب الدراسات إلى تراجع وسائل الإعلام للترتيب الثالث كمصدر للمعلومات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الزراعية ، فى حين جاء الأصدقاء والأقارب والجيران من المزارعين فى الترتيب الأول ، يليهم كل من المشرف الزراعى والمرشد الزراعى.

وأوضحت النتائج تزايد دور وسائل الإعلام فيما يتعلق بمرحلة إثارة الاهتمام بالأفكار المستحدثة وتزويد المزارعين بالمعلومات التفصيلية حول المبتكرات الزراعية ، فى حين تبرز أهمية دور الاتصال المباشر فى مرحلة الإقناع ودفع المزارعين إلى تبنى وتطبيق الأفكار المستحدثة.

وتثير هذه النتائج العديد من التساؤلات حول دور وسائل الإعلام فى تشكيل اتجاهات المزارعين نحو تكنولوجيا الإنتاج الزراعى ، وحفزهم على تبنى الأفكار المستحدثة فى إطار ما شهدته السنوات الأخيرة من تحولات اقتصادية واجتماعية وثقافية ارتبطت بالتحول نحو اقتصاديات السوق ، وتراجع الدور الرسمى فى التخطيط الزراعى وتحديد التركيب المحصولى ، وتزايد أهمية البحوث الزراعية المتعلقة بالزراعة العضوية والمقاومة الحيوية والتكثيف المحصولى ، وتنامى دور أجهزة الإعلام وبوجه خاص التلفزيون ، وتزايد اعتماد الأجهزة الزراعية الرسمية على برامج الإعلام فى تسويق سياساتها وبرامجها وتهيئة المزارعين للتكيف مع متطلبات التحول إلى نظام اقتصاديات السوق وما ترتب على ذلك من مشاكل عديدة تمثلت فى ارتفاع حدة أزمة الفجوة الغذائية ، وارتفاع أسعار الأسمدة والمحاصيل ، واختلال العلاقة بين معدلات الإنتاج والاحتياجات الغذائية.

وفى هذا الإطار ، تبدو أهمية دراسة وتحليل العوامل المؤثرة على تبنى المزارعين للأفكار المستحدثة فى مجالات الزراعة والرى واستخدامات التقاوى الجديدة والزراعة العضوية والمقاومة الحيوية والتكثيف المحصولى ، وتحديد العلاقة بين معدلات التعرض لبرامج الإعلام ومعدلات التبنى للأفكار المستحدثة وانعكاس ذلك على معدل إنتاجية المحاصيل الزراعية.

مشكلة الدراسة :

يتضح من خلال مسح الدراسات السابقة العربية والأجنبية تعدد وتنوع الدراسات التى تناولت دور وسائل الإعلام فى نشر وتبنى الأفكار المستحدثة الزراعية ، وتزايد دور برامج الإعلام فى إثارة اهتمام المزارعين ونشر الوعى بالمبتكرات الزراعية ، فى حين يتزايد دور الاتصال المباشر فى مرحلة الإقناع ودفع المزارعين إلى تطبيق الأفكار المستحدثة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن هنا فإن مشكلة الدراسة تتمثل فى توصيف وتحليل معدلات وأنماط تعرض المزارعين للبرامج والموضوعات الزراعية فى كل من التليفزيون والراديو والصحف ، وتحديد أبعاد العلاقة بين معدلات التعرض والاعتماد والثقة فيما يقدم من معلومات ومعالجات زراعية وكل من تبنى واستخدام الأفكار المستحدثة فى مجال الزراعة ، والإدراك لدور البرامج الإعلامية فى التنمية الزراعية .

وفى هذا الإطار ، فإن متغيرات الدراسة تتمثل على النحو التالى :

- المتغير المستقل ويتمثل فى البرامج الزراعية فى التليفزيون والراديو والصحف .
- المتغير التابع ويتمثل فى تبنى واستخدام الأفكار المستحدثة وانعكاس ذلك على التبنى على زيادة الإنتاج .
- المتغيرات الوسيطة وتشمل :-

١- معدل التعرض للبرامج الإعلامية .

٢- معدل الاعتماد على البرامج الإعلامية .

٣- معدل الثقة فى البرامج الإعلامية .

٤- السمات الديموجرافية للمبحوثين .

٥- حجم الملكية الزراعية .

٦- نوع المحاصيل المنزرعة .

٧- الميكنة الزراعية .

٨- المشاركة فى عضوية الجمعيات الزراعية .

٩- الإرشاد الزراعى .

أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية :

١- التعرف على معدلات وأنماط تعرض المزارعين للبرامج الزراعية فى كل من التليفزيون والراديو والصحف .

٢- التعرف على مصادر معلومات المزارعين فى الشئون الزراعية .

٣- توصيف وتحليل مدركات المزارعين فيما يتعلق بدور برامج الإعلام فى التنمية الزراعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤- تحديد أبعاد دور البرامج الإعلامية فى نشر الأفكار المستحدثة المتعلقة بالتقاوى وطرق المستحدثة فى الزراعة أو الرى والمقاومة الحيوية والأسمدة العضوية والتكثيف الزراعى.

٥- تحديد العلاقة الارتباطيه بين معدلات التعرض والاعتماد والثقة فى البرامج الإعلامية ومعدلات تبنى واستخدام الأفكار المستحدثة فى مجال الزراعة .

٦- تحديد العلاقة الارتباطيه بين تبنى الأفكار المستحدثة فى مجال الزراعة وزيادة إنتاج المحاصيل الزراعية .

٧- التعرف على دور المتغيرات الوسيطة (النوع – العمر – المستوى التعليمى – الحيازة الزراعية – حجم الملكية – نوع المحاصيل – الميكنة الزراعية – الإرشاد الزراعى – العضوية فى الجمعيات الزراعية) فى تبنى واستدام الأفكار المستحدثة .

فروض الدراسة :

تسعى الدراسة للتحقق من صحة الفروض التالية :

١- توجد علاقة ارتباطيه إيجابية بين معدل مشاهدة المبحوثين للبرامج الزراعية فى التليفزيون وكل من تبنى واستخدام الأفكار المستحدثة فى مجال الزراعة والإدراك لدور تلك البرامج فى زيادة الإنتاج ، والتقييم لدورها فى التنمية الزراعية .

٢- توجد علاقة ارتباطيه إيجابية بين معدل استماع المبحوثين للبرامج الزراعية فى الراديو وكل من تبنى واستخدام الأفكار المستحدثة فى مجال الزراعة والإدراك لدور تلك البرامج فى زيادة الإنتاج والتقييم لدورها فى التنمية الزراعية .

٣- توجد علاقة ارتباطيه إيجابية بين معدل قراءة المبحوثين للموضوعات الزراعية فى الصحف وكل من تبنى واستخدام الأفكار المستحدثة فى مجال الزراعة والإدراك لدور تلك البرامج فى زيادة الإنتاج ، والتقييم لدورها فى التنمية الزراعية .

٤- توجد علاقة ارتباطيه إيجابية بين معدل الاعتماد على التليفزيون كمصدر للمعلومات الزراعية وكل من تبنى واستخدام الأفكار المستحدثة فى مجال الزراعة والإدراك لدور تلك البرامج فى زيادة الإنتاج ، والتقييم لدورها فى التنمية الزراعية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥- توجد علاقة ارتباطيه إيجابية بين معدل الاعتماد على الراديو كمصدر للمعلومات الزراعية وكل من تبنى واستخدام الأفكار المستحدثة فى مجال الزراعة والإدراك لدور تلك البرامج فى زيادة الإنتاج ، والتقييم لدورها فى التنمية الزراعية .

٦- توجد علاقة ارتباطيه إيجابية بين معدل الاعتماد على الصحف كمصدر للمعلومات الزراعية وكل من تبنى واستخدام الأفكار المستحدثة فى مجال الزراعة والإدراك لدور تلك البرامج فى زيادة الإنتاج ، والتقييم لدورها فى التنمية الزراعية .

٧- توجد علاقة ارتباطيه إيجابية بين معدل الاعتماد على المرشد الزراعى كمصدر للمعلومات وكل من تبنى واستخدام الأفكار المستحدثة فى مجال الزراعة والإدراك لدور تلك البرامج فى زيادة الإنتاج ، والتقييم لدورها فى التنمية الزراعية .

٨- توجد علاقة ارتباطيه إيجابية بين معدل الثقة فيما تقدمه البرامج الزراعية فى التليفزيون وكل من تبنى واستخدام الأفكار المستحدثة فى مجال الزراعة والإدراك لدور تلك البرامج فى زيادة الإنتاج والتقييم لدورها فى التنمية الزراعية .

٩- توجد علاقة ارتباطيه إيجابية بين معدل الثقة فيما تقدمه البرامج الزراعية فى الراديو وكل من تبنى واستخدام الأفكار المستحدثة فى مجال الزراعة ، الإدراك لدور تلك البرامج فى زيادة الإنتاج ، التقييم لدورها فى التنمية الزراعية .

١٠- توجد علاقة ارتباطيه إيجابية بين معدل الثقة فيما تقدمه للموضوعات الزراعية فى الصحف وكل من تبنى واستخدام الأفكار المستحدثة فى مجال الزراعة والإدراك لدور تلك البرامج فى زيادة الإنتاج ، والتقييم لدورها فى التنمية الزراعية .

١١- توجد علاقة ارتباطيه إيجابية بين معدل الثقة فيما يقدمه المرشد الزراعى من معلومات زراعية فى الصحف وكل من تبنى واستخدام الأفكار المستحدثة فى مجال الزراعة والإدراك لدور تلك البرامج فى زيادة الإنتاج والتقييم لدورها فى التنمية الزراعية .

١٢- توجد علاقة ارتباطيه إيجابية بين معرفة المبحوثين بالأفكار المستحدثة فى مجال الزراعة من تبنى واستخدام الأفكار المستحدثة فى مجال الزراعة والإدراك لدور تلك البرامج فى زيادة الإنتاج والتقييم لدورها فى التنمية الزراعية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نوع الدراسة :

تندرج هذه الدراسة فى إطار الدراسات الوصفية التى تستهدف توصيف وتحليل علاقة المزارعين بالبرامج الإعلامية ، ومدى انعكاس معدلات التعرض على معدلات التبنى للأفكار المستحدثة .

ولا تقف الدراسة عند دراسة العلاقة الارتباطيه بين معدل التعرض لبرامج الإعلام كمتغير مستقل وكل من معدل التبنى للأفكار المستحدثة ، والإدراك لدور الأفكار المستحدثة فى زيادة الإنتاج كمتغيرين تابعين ، وإنما تشمل تحديد أبعاد دور المتغيرات الوسيطة والمتمثلة فى العمر ، والمستوى التعليمى ، وحجم الحيازة الزراعية ، والعضوية بالجمعيات الزراعية ، والميكنة الزراعية ، ونوع المحاصيل المنزرعة ، والحقول الإرشادية ودورات الإرشاد الزراعى .

منهج الدراسة :

أن أية دراسة علمية منظمة لابد وأن تعتمد على الأساليب المنطقية للوصول إلى أهدافها . والطريقة البحثية عامة إما أن تكون طريقة الاستنباط **Deduction Method** وهى عبارة عن الاستنتاج المجرد على أساس حقائق معينة أو على أساس بعض الفروض التى نستخلص منها النتائج . والطريقة الثانية هى طريقة الاستقراء **Indeduction Method** وهى تعرف بالطريقة الواقعية ، وفى تلك الطريقة يكون تفسير الظواهر عن طريق دراسة الحقائق نفسها . وتبدأ طريقة الاستنباط بافتراض صحة بعض المبادئ العامة لاستنتاج مبادئ خاصة ، على حين أنه فى طريقة الاستقراء فإننا نبدأ بالفرض الخاص للوصول للفرض العلم . ولقد كانت الطريقتان مثار جدل قديما بين الاقتصاديين للوصول إلى أى الطريقتين أفضل من الأخرى ، ولكن حقيقة فإن كلتا الطريقتين تكمل إحداهما الأخرى[1] .

وفى هذا الإطار فإن الدراسة تعتمد على منهجى الاستقراء الاختبارى والمسح .

١- ***منهج الاستقراء الاختبارى*** : ويستهدف هذا المنهج استقراء الواقع الاقتصادى وعلاقته بالواقع الإعلامى ، عن طريق ملاحظته وفهمه من حيث هو كيان له خصائصه الخاصة

---

[1] أحمد ضياء الدين زيتون ، مبادئ فى علم الاقتصاد (الإسكندرية : المكتب للجامعى الحديث ، ١٩٩٩) ص ٢٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

، وينطلق هذا المنهج من الخاص إلى العام ، ومن الواقع الاقتصادى المحسوس والإنسان الاقتصادى المرتبط بالبيئة ، ومن السلوك الاقتصادى الذى يتغير من مكان إلى آخر ومن زمان إلى أخر . ويجمع المنهج بين الاختبار الوصفى والاختبار الإحصائى ، حيث تستخدم الملاحظة الواصفة فى دراسة السلوك الاقتصادى والإعلامى للمزارعين . كما تستعين الدراسة بالإختبارية الإحصائية بهدف التحليل الإحصائى للبيانات واستنتاج العلاقات الارتباطيه بين متغيرات الدراسة[٢] .

ويطلق على العلم الذى يجمع الاقتصاد والرياضيات والإحصاء معا علم الاقتصاد القياسى ، وهو العلم الذى يدرس تكوين النظريات الإحصائية اللازمة لدراسة مختلف العلاقات الاقتصادية والتى يمكن وضعها أو صياغتها فى أسلوب رياضى وهى مبنية على فروض النظرية الاقتصادية الأساسية . ومن ثم فإن العلم يأخذ النظرية الاقتصادية للأخذ فى الاعتبار منطقية النتائج ويستخدم الرياضيات كأداة للوصول إلى النتائج ، ويستخدم الإحصاء للتأكد من معنوية النتائج بدرجة احتمالية معينة[٣] .

٢- ***منهج المسح*** : حيث تستهدف الدراسة مسح وتحليل أنماط تعرض المزارعين للبرامج الإعلامية ، وانعكاس التعرض على معدلات تبنى الأفكار المستحدثة وزيادة الإنتاج .

أدوات جمع البيانات :

تعتمد الدراسة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، من خلال التطبيق على عينة من المزارعين فى قرى محافظة المنيا تضم ٢٤٠ مفردة من الذين يتعرضون لبرامج الإعلام وممن لا يتعرضون لتلك البرامج .

ويتضمن الاستبيان أربعة أجزاء :

١- بيانات تتعلق بمصادر المعلومات الزراعية ومعدلات الثقة بها .

٢- بيانات تتعلق بأنماط التعرض للمحتوى الزراعى فى التليفزيون والراديو والصحف ومعدلات الثقة بها .

---

[٢] محمد طه بدوى ، منهج البحث العلمى .. إجراءاته ومستوياته ، مدخل إلى دراسة تقنيات البحث الاقتصادى (الإسكندرية : مطبعة جامعة الإسكندرية ، ١٩٧٩) ص ٤٣ – ٤٧ .

[٣] أحمد ضياء زيتون ، مرجع سابق ، ص ١٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- بيانات تتعلق بإدراك المزارعين لدور برامج الإعلام فى تبنى الأفكار المستحدثة وزيادة معدلات الإنتاج .

٤- بيانات أولية عن السمات الديموجرافية للمبحوثين وحجم الحيازة الزراعية ونوع المحاصيل والميكنة الزراعية والحقول الإرشادية والبرامج التدريبية والعضوية بالجمعيات الزراعية .

مجتمع الدراسة والعينة :

يبلغ إجمالى عدد سكان الريف فى محافظة المنيا ثلاثة ملايين و ٣٥٢ ألفا و ٥٩٠ نسمه ، وهو ما يمثل (٨١%) من إجمالى عدد سكان المحافظة ، والبالغ أربعة ملايين و ١٣٩ ألف نسمة طبقا لتعداد السكان لعام ٢٠٠٦ [٤].

وتتصدر قرى مركز المنيا مراكز المحافظة من حيث الكثافة السكانية ، حيث يبلغ عدد سكانها ٦١٠ آلاف و ١٧١ نسمه بنسبة (١٨,٢%) من إجمالى عدد سكان الريف ، يليها مركز ملوى حيث يبلغ عدد سكانه ٥٦٦ ألفا و٥٨٨ نسمه بنسبة (١٦,٩%) ثم مركز سمالوط حيث يبلغ عدد سكانه ٤٦٢ ألفا و٦٥٧ نسمه بنسبة (١٣,٨%) وأبو قرقاص ٣٨٢ ألفا و١٩٥ نسمه بنسبة (١١,٤%) وبنى مزار ٣٧٥ ألفا و ٤٩٠ نسمه بنسبة (١١,١%) ومغاغه ٣٨٤ ألفا و ٦٦٩ نسمه بنسبة (١٠,٣%) ودير مواس ٢٤٨ ألفا و٩٢ نسمه بنسبة (٧,٤%) ومطاى ٢٠١ ألفا و١٥٥ نسمه بنسبة (٦%) وأخيرا مركز العدوة ١٥٧ ألفا و٥٧٢ نسمه بنسبة (٤,٧%) .

وفى هذا الإطار ، تم اختيار الثلاثة مراكز الأولى الأعلى فى الكثافة السكانية وهى : (المنيا وملوى وسمالوط) كمرحلة أولى فى تصميم العينة وفق أسلوب العينة متعددة المراحل.

وفى المرحلة الثانية لتصميم العينة تم اختيار أربع قرى من داخل كل مركز من المراكز الثلاثة وهى القرى الأعلى كثافة من حيث عدد السكان وحجم المساحة الزراعية ، حيث جاءت على النحو التالى :

١- ***مركز المنيا*** : قرى طوخ الخيل – بنى أحمد – صفط الخمار – البرجاية .

---

[٤] مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة المنيا ، عدد سكان محافظة المنيا حتى ٢٠٠٦/١/١ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- ***مركز ملوى*** : قرى تنده – قلندول – الروضة – البرشا .

٣- ***مركز سمالوط*** : قرى شوشه – إطسا – طرفه – البيهو .

وفى المرحلة الثالثة لتصميم العينة ، تم اختيار عينة عشوائية طبقية بواقع (٢٠ مفردة) من كل قرية من القرى الاثنى عشر محل الدراسة وروعى فى الاختبار المتغيرات التالية :

- تمثيل الذين يتعرضوا للبرامج الإعلامية الزراعية فى كل من التليفزيون والراديو والصحف.
- تمثيل الذين لا يتعرضوا للبرامج الزراعية الإعلامية .
- تمثيل الفئات العمرية المختلفة .
- تمثيل المستويات التعليمية المختلفة .
- تمثيل ملاك الحيازات الزراعية الكبيرة والمتوسطة والصغيرة والمزارعين غير الملاك .
- تمثيل زراع المحاصيل التقليدية والتصديرية .

وفى هذا الإطار ، طبقت الدراسة الميدانية على عينة تضم (٢٤٠ مفردة) من المزارعين الملاك والمستأجرين . وجاء توزيع العينة على النحو التالى :

- (٨٠ مفردة) فى كل من قرى المنيا وملوى وسمالوط .
- (١٣٢ مفردة) من الذين يتعرضون لبرامج الإعلام .
- (١٠٨ مفردة) من الذين لا يتعرضون لبرامج الإعلام .
- (١٥٢ مفردة) من أصحاب الحيازات الزراعية .
- (٨٨ مفردة) من الذين ليست لديهم حيازات زراعية .
- (٦٧ مفردة) من الأميين .
- (٥٩ مفردة) ممن يقرأون ويكتبون .
- (٨٤ مفردة) من الحاصلين على مؤهلات متوسطة .
- (٣٠ مفردة) من الحاصلين على شهادات جامعية .
- (٤٢ مفردة) ممن تقل أعمارهم عن ٣٠ سنه .
- (١٠٠ مفردة) تتراوح أعمارهم من ٣٠ – أقل من ٤٥ سنه .
- (٧٧ مفردة) تتراوح أعمارهم من ٤٥ – أقل من ٦٠ سنه .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- (٢١ مفردة) تزيد أعمارهم عن ٦٠ سنه .
- (١٤٦ مفردة) من الذين يزرعون المحاصيل التقليدية .
- (٩٤ مفردة) من الذين يزرعون المحاصيل التصديرية .

اختبار الصدق والثبات :

تم التحقق من صدق الاستبيان باستخدام صدق المحتوى ، حيث تم إجراء صدق المحتوى من خلال عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين(*) للحكم على مدى صلاحية الاستبيان فى قياس متغيرات الدراسة ، وقد تم إجراء بعض التعديلات المتعلقة بقياس انعكاسات التعرض للبرامج الإعلامية على معارف واتجاهات وممارسات المبحوثين لتشمل الأبعاد التالية:

- المعرفة بالأفكار المستحدثة .
- تبنى واستخدام الأفكار المستحدثة .
- دور الأفكار المستحدثة فى زيادة الإنتاج .
- تقييم دور البرامج الإعلامية فى التنمية الزراعية .

وتم تطبيق اختبار الثبات باستخدام طريقة إعادة الاختبار **Retest & Test** حيث تم تطبيق الاستبيان على عينة عشوائية تضم (٣٠ مفردة) ثم أعيد التطبيق مرة أخرى بفاصل زمنى أسبوعين من التطبيق الأول . وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين (٠,٨٣) وهى قيمة دالة إحصائيا تدل على ثبات الاستبيان والقياس .

التحليل الإحصائى :

استخدمت الدراسة المعاملات الإحصائية التالية :

- اختبار **T. Test** لقياس مدى دلالة الفروق بين مجموعتين .

(*) تم عرض الاستبيان على السادة المحكمين التالية أسماءهم وفق الترتيب الأبجدى :

- د/ أميمه محمد عمران أستاذ مساعد بقسم الإعلام – جامعة أسيوط .
- أ.د/ سهام نصار أستاذ الصحافة بقسم الإعلام – جامعة حلوان .
- د/ سعيد نجيده أستاذ مساعد بقسم الإعلام – جامعة الزقازيق .
- د/ عبد الجواد سعيد أستاذ مساعد بقسم الإعلام – جامعة المنوفية .
- أ.د/ محمد على شومان أستاذ الإعلام شعبة الإعلام – قسم الاجتماع – كلية البنات – جامعة عين شمس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تحليل التباين أحادى الاتجاه (ANOVA) Analysis of Variance .
- اختبار مان وتنى (U) Mann – Whitnney لقياس دلالة الفروق بين مجموعتين إحداهما كبيرة الحجم والأخرى صغيرة الحجم .
- معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقات الارتباطيه بين متغيرات الدراسة .

تبويب الدراسة :

تتضمن الدراسة مقدمة وأربعة أبواب وخاتمة على النحو التالى :

- المقدمة .
- الباب الأول : الإطار المنهجى للدراسة .
- الباب الثانى : الإطار النظرى للدراسة .
- الباب الثالث : دور وسائل الإعلام فى التنمية الاقتصادية الزراعية .
- الباب الرابع : نتائج الدراسة الميدانية .
- المخلص والتوصيات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الباب الأول

الاستعراض المرجعى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمهيد :

يتناول الباب الأول الاستعراض المرجعى للدراسة حيث تم تقسيم الدراسات السابقة إلى ثلاثة محاور : المحور الأول ويتناول الدراسات السابقة التى تتعلق بدور وسائل الإعلام فى التنمية الاقتصادية الزراعية ، ويعرض المحور الثانى للدراسات السابقة التى تتعلق بدور وسائل الإعلام فى نشر الأفكار المستحدثة فى مجال الزراعة ، أما المحور الثالث فيتناول الدراسات السابقة التى تتعلق ببناء الاتصال فى الريف المصرى .

الدراسات السابقة :

من خلال مسح التراث العلمى السابق المتعلق بدور وسائل الإعلام فى التنمية الاقتصادية الزراعية ، يمكننا تقسيم الدراسات السابقة إلى ثلاثة محاور رئيسية هى :

أولا: دراسات تتعلق بدور وسائل الإعلام فى التنمية الاقتصادية الزراعية.

ثانيا: دراسات تتعلق بدور وسائل الإعلام فى نشر الأفكار المستحدثة فى مجال الزراعة.

ثالثا:دراسات تتعلق ببناء الاتصال فى الريف المصرى .

أولا : دراسات سابقة تتعلق بدور وسائل الإعلام فى التنمية الاقتصادية الزراعية:

١-دراسة (خالد عبد الجواد ١٩٨٩) : (١)

استهدفت الدراسة معرفة الدور الذى تقوم به إذاعة الشعب فى مصر فى معالجة قضايا الريف المصرى ، والعلاقة بين الاستماع إلى الإذاعة وقضايا السكان والأمية والإرشاد الزراعى والمشاركة السياسية .

وطبقت الدراسة على عينة تضم ٤٠٠ مفردة فى قريتين مصريتين بالإضافة إلى تحليل مضمون برامج إذاعة الشعب خلال الفترة من يناير حتى مارس ١٩٨٧م

ومن النتائج الهامة التى انتهت إليها أن نسبة ٣١,٧% هى التى تستمع إلى هذه الإذاعة ويعكس هذا تناقضا شديدا فالإذاعة ، موجهة إلى الفلاحين فى مصر وبالرغم من ذلك لا يستمع إليها إلا ثلث العينة ويفسر البحث ذلك بأن الإذاعة لا تناقش ولا تتناول تلك القضايا والمشكلات التى تهم أهل الريف فيبتعدون عنها فمثلا برامج الإرشاد الزراعى التى كانت تقدمها إذاعة الشعب لا يستمع إليها سوى أقل من ربع العينة بنسبة ٢٣,٧% من إجمالى عينة البحث وفى نسبة قليلة الإذاعة مخصصة لأهل الريف.

---

(١)خالد أحمد عبد الجواد ، معالجة إذاعة الشعب لقضايا ومشكلات الريف المصرى : دراسة تحليلية مع التطبيق على قرية مصرية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ١٩٨٩)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- دراسة (محمد أحمد إسماعيل أبو فرحة ١٩٩٠) :[١]

تحاول هذه الدراسة التصدى لموضوع الملصقات كأحد وسائل الاتصال الجماهيرى الاقناعية وأهميتها على وجه الخصوص فى التنمية الريفية .

استهدفت الدراسة تزويد العاملين فى المجالات الإعلامية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتعليمية بمعلومات عن الوضع الراهن للدور الملصقات وأهميتها كأحد وسائل الاتصال الإقناعية فى إثارة الوعى بالتنمية الريفية حيث أن هذه المعلومات تعد ذات قيمة عملية ، قد تؤيد ممارسات قائمة ، أو ترشد إلى سبل تغييرها نحو ما ينبغى أن يكون .

واستخدمت الدراسة منهج المسح والمنهج المقارن والاستبيان كما اعتمد الباحث على المقابلات الشخصية .

وتم اختيار عينة البحث الأساسية من ريف محافظة سوهاج بطريقة المعاينة المسلحية وقد تم اختيار أفراد عين البحث الأساسية الذين بلغ عددهم ٥٠٠ من أرباب الأسر من الذكور ، بالاستعانة بكشوف الحيازة الزراعية بالجمعيات من قرى مجتمع البحث.

وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن هناك فروقا جوهرية لمشاهدة الملصقات بين المبحوثين المتعلمين وغير المتعلمين وأنه ليس للبعد الجغرافى أثر فى مشاهدة الملصقات .
- أكدت نتائج الدراسة على وجود اتفاق بين المبحوثين على أن الملصقات مفيدة فى التعريف بالمشكلات الريفية ، بدرجات مختلفة . وكشفت الدراسة عن وجود اختلاف معنوى فى التوزيع النسبى لمدى فائدة الملصقات فى التعريف بالمشكلات الريفية لدى المبحوثين المتعلمين وغير المتعلمين .
- أسفرت النتائج التى كشفت عنها الدراسة عند المقارنة بين تعرض المبحوثين لوسائل الاتصال الجماهيرية فى تناولها للمشكلات الريفية على أن التليفزيون احتل الترتيب الأول ، وجاءت الملصقات فى الترتيب الثانى ، ثم الراديو وأخيرا الصحف بنسبة قدرها ٨٢% ، ٦٢% ، ٥٧% ، ٥٤% على التوالى.
- جاءت ترتيب وسائل الإعلام لدى المبحوثين المتعلمين ٨٤% للتليفزيون ٧٩% للصحف ٦٧% للراديو ٦٦% للملصقات ، بينما جاء الترتيب والنسب المئوية لدى غير المتعلمين ٨٠% للتلفزيون ٥٩% للملصقات ٤٩% للراديو ٣٦% للصحف.

---

[١] محمد أحمد إسماعيل أبو فرحة ، الملصقات الإعلانية وأهميتها فى تنمية الريف المصرى ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة جنوب الوادى ، كلية الآداب بسوهاج ، قسم الصحافة ، ١٩٩٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- دراسة (Hartmann 1990) [١] :

تناولت الدراسة دور وسائل الاتصال فى حياة بعض القرى الهندية ومنها دور الإذاعة الصوتية فى نشر الأفكار الجديدة الخاصة بالزراعة فى الهند . وقد أجريت الدراسة على ثلاث قرى هندية فى الولايات الجنوبية وهذه القرى هى **Pradesh, Andhra, Kerala** . وقد استغرقت الدراسة فترة سنة وشهرين ومرت بثلاث مراحل أساسية هى الإعداد للدراسة ثم فترة التطبيق وأخيرا جمع المعلومات عن طريق الملاحظة بالمشاركة فى إحدى القرى لمدة ثلاثة شهور .

واستهدفت الدراسة التحقق مما إذا كانت وسائل الإعلام لها دور فى التغيير الاجتماعى من خلال تزويد أفراد هذه القرى التقليدية بالمعلومات والمعارف الزراعية .

وطبقت الدراسة على عينة تضم ٨٠٠ مفرده موزعة على ثلاث قرى هندية .

وخلصت نتائج الدراسة إلى أن دور الراديو لا يتعدى فقط دور المساعد للمرشد الزراعى فهو يوفر المعلومات الزراعية على المستوى النظرى فى حين يتراجع دوره على المستوى التطبيقى .

٤-دراسة (Sumita 1991) [٢] :

أجريت الدراسة فى أندونيسيا ١٩٩١ حيث تناولت تحليل مضمون البرامج التليفزيونية لمدة أسبوعين من تليفزيون **TVRI** بهدف معرفة مدى وجود علاقة بين البرامج المذاعة وقضايا التنمية فى المجتمع الأندونيسى .

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الموضوعات المثارة فى البرامج ، بعد تحليلها ليس لها علاقة بالتنمية وأن معظم البرامج مشغولة بالحكوميين وتصريحات أعضاء الحكومة الإندونيسية ، كما أبرزت الدراسة نتيجة مهمة وهى سيطرة الحكوميين على الأخبار التنموية وغير التنموية.

٥-دراسة (اتحاد الإذاعة والتليفزيون ١٩٩٣) [٣] :

استهدف البحث دراسة دور الإذاعة والتليفزيون فى الإسهام فى العملية التنموية للمجتمع الريفى . وقد دار البحث حول أنماط وعادات الاستماع إلى برامج الإذاعة ومشاهدة

---

(1) **Paul Hartmann, The Broadcasting and Village life in India New Delhi. Sage Publicans, 1990.**

(2) **Tobing _Sumita, Development Journalism in Indonesia : Content Analysis of Government Televisionnens PHD., OHIO, 1991.**

(٣) اتحاد الإذاعة والتليفزيون ، دور الإذاعة والتليفزيون فى الإسهام فى العملية التنموية للمجتمع الريفى (القاهرة الإدارة العامة لبحوث المستمعين ابريل ١٩٩٣) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التليفزيون بين أفراد المجتمع الريفى وكذلك الوقوف على مدى استجابة أفراد هذا المجتمع لما يقدم له من مواد وبرامج ريفية من خلال هاتين الوسيلتين ومدى تحقيق هذه البرامج والمواد لأهدافها التى تسعى إليها والمرتبطة غالبا بأهداف تنموية شاملة للمجتمع الريفى .

طبقت الدراسة على عينة تضم ١٢٠٠ مفرد فى ريف مصر بشقيه فى الوجه البحرى والقبلى.

وأوضحت النتائج أن دور الراديو دور مساعد لجهاز الإرشاد الزراعى ويقتصر دوره على الجانب المعرفى والمعلوماتى.

٦- دراسة (Baltikown & Auma 1994) [١] :

استهدف البحث دراسة حول دور الإذاعة الأوغندية فى معالجة مشكلات التنمية ، وقد اتخذت من موضوع الإذاعة المسموعة هدفا أساسيا لها ودورها فى نقل المعرفة والمعلومات وتهيئة المناخ لدى الفلاحين لتقبل التقنيات الحديثة فى مجال العمل الزراعى .

وحاولت الدراسة أن تقيس تأثير البرامج الإذاعية المختلفة وخاصة تلك التى تقدم عن الزراعة على سلوكيات أهل الريف لمعرفة ما إذا كانت هذه البرامج تقدم لهم حلولا لهذه المشكلات التى تعترض طريق التنمية فى ريف أوغندا من عدمه.

وطبقت الدراسة على عينة تضم ٣٠٠ مفردة موزعة على القرى التابعة للتجمعات الحضرية دون القرى البعيدة .

وقد أظهرت الدراسة مدى تأثير عدم القدرة على إنتاج برامج أفضل تخص أهل الريف على معلوماتهم الزراعية ، حيث أشارت النتائج إلى أن البرامج الريفية تحتل نسبة ٠,٣% من إجمالى ساعات راديو أوغندا القومى ، وأن الإذاعة ما زال أمامها أدوارا كبيرة فى التنمية والتوعية بمتطلباتها المختلفة لاسيما فى الدول الأفريقية التى يحتاج الكثير من الجهد والوقت والامكانات البشرية والتقنية للنهوض بالزراعة على مستوى أفريقيا لاسيما أوغندا.

١٩- دراسة (إيمان رمضان عبد التواب ١٩٩٥) : [٢]

وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها ٤١٥ مفردة من الريف والحضر ، وقد أوضحت إمكانية تقسيم المهام الاتصالية فى تنمية المجتمعات المحلية إلى ثلاث مجموعات رئيسية متكاملة.

---

[1] **Baltikown David Auma, Problems To Development Radio Broadcasting in Uganda, Michigan State University 1994.**

[٢] إيمان رمضان عبد التواب ، دور الاتصال فى تنمية المجتمعات المحلية ، دراسة ميدانية تحليلية على الأنشطة الاتصالية فى عينة من المجتمعات المحلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ١٩٩٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجموعة الأولى: وظائف تستهدف توفير المناخ الملائم وتهيئة الأذهان للتنمية والربط الثقافى والحضارى

المجموعة الثانية: وظائف تستهدف المعاونة فى إتاحة الفرصة للحوار وتوسيع المشاركة.

المجموعة الثالثة: وظائف مرتبطة بدور الاتصال فى التعليم ومحو الأمية والتدريب.

وقد أفادت هذه الدراسة أن نسبة مشاهدة البرامج التنموية ضعيفة جدا لكونها توجيهية فمثلا فى الزراعة ١% يشاهد دائما ١٢% أحيانا و ٨٦% لا يشاهدها مطلقا.

وتشير الدراسة إلى أنه كلما زادت ساعات المشاهدة قلت نسبة الذين يعرفون قضايا التنمية وكلما زادت المشاهدة انخفضت المعرفة بقضايا التنمية الزراعية.

٧-دراسة (Barclay 1997) :[١]

تناولت الدراسة استخدام الإذاعة الصوتية فى تزويد الفلاحين بالمعلومات الزراعية ، وقدرة الراديو على توفير المعلومات الحالية مثل أسعار السلع الزراعية وأسعار البورصة وكذلك المعلومات عن الشئون الزراعية الجارية .

وطبقت الدراسة على عينة بلغت ٤٠٠ مفردة من الحاصلين على مؤهلات عليا ويعملون فى مجال الزراعة.

وخلصت الدراسة إلى أن دور الراديو فى عملية التنمية الزراعية يتجاوز الجانب المعرفى والمعلوماتى ، حيث يسهم فى تسويق المنتجات الزراعية للفلاحين ، ويستخدم ضمن الوسائل التقنية الحديثة فى التسويق والترويج للسلع الزراعية وتلك المرتبطة بها.

٨- دراسة (مى عبد الله سنو ١٩٩٧) :[٢]

وفى لبنان أجريت دراسة ميدانية ١٩٩٧ حول التليفزيون ودوره التنموى فى المدينة والريف وأشارت النتائج إلى أن ٧٣% من مشاهدى التليفزيون فى بيروت أفادوا بأن التليفزيون ينمى المعلومات السياسية التاريخية والجغرافية.

- أن التليفزيون وسيلة مثالية لتعليم الفلاح الكثير من المهارات.
- أن طريقة استعمال التليفزيون وتكامله مع الوسائل الاتصالية الأخرى ومع الاتصال الشخصى المباشر هو الذى يكفل له النجاح فى عمليات التنمية.

---

[١] **Tobing_ Sumita Development Journalism in Indonesia : Content Analysis of Government Televisionnens(PHD.,1991 OHIO**

[٢] مى عبد الله سنو ، التليفزيون ودوره التنموى فى المدينة والريف ، مجلة الفكر العربى العدد ٨٩ صيف ١٩٩٧ ، ص. ص ١٧٧-١٩٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٩-دراسة (Yushkiavitshus 1998) :[١]

ومن الدراسات التى اهتمت بالإصلاح الزراعى ودوره فى حياة الفلاح كانت تلك الدراسة التى أجريت فى الفلبين ١٩٩٨ بهدف معرفة مدى فهم الفلبين لبرنامج الإصلاح الزراعى الذى تنفذه الدولة فى بلادهم ليدركوا أهمية الإصلاح الزراعى فى الارتفاع بمستواهم الاقتصادى والاجتماعى.

وقد أجريت الدراسة على ٢٥٠ فلبينيا وأشارت النتائج إلى أن جماهير الريف لايمكن أن يتغيروا من الناحية المعرفية بشكل مستقل إلا إذا أخذنا فى الحسبان عدة عوامل أخرى كالتعليم والحالة الاجتماعية الاقتصادية . وأشار البحث إلى نتجية مهمة مؤداها أن الأكثر تعليما أكثر تعرضا للراديو وأكثر فهما لبرنامج الإصلاح الزراعى.

١٠-دراسة (Rodriguez 1998) :[٢]

وهى من الدراسات التى أجريت حول دور دراما الراديو فى توصيل المعلومات للفلاحين تلك الدراسة التى أجريت فى المكسيك عام ١٩٩٧ حول استخدام الدراما الإذاعية المحلية كشكل إذاعى يساعد فى توصيل المعلومات والقضايا المتعددة التى استطاعت الدراما الإذاعية التعبير عنها ومعرفة قدرة الدراما الإذاعية على تغيير الأفكار والآراء عند الفلاحين فى المكسيك.

١١- دراسة (صابر سليمان عسران ٢٠٠٠) : [٣]

تمثلت مشكلة البحث فى رصد وتحليل البحوث والدراسات المعاصرة التى تناولت استخدام الإذاعة المسموعة فى التوعية الريفية ، وجاءت النتائج كما يلى :

- اختلف استخدام الإذاعة المسموعة فيما بين الدول المتقدمة والنامية فلم تعد الدول المتقدمة فى حاجة إلى التوعية هذه فإن أفرادها على درجة كبيرة من الوعى بالأحداث والقضايا المختلفة وبالتالى فإن الإذاعة فى ريف الدول المتقدمة تستخدم فى غير أغراض التوعية ، أما فى الدول النامية فما زالت الإذاعة تقوم بدورها فى التوعية بأشكالها المختلفة ، ويرجع

---

(1) Henrikas Yushkiavitshus, Social Imperatives In Http:UNESCO//www.ITU.INT/Plweb-cgi/fast.W.P.I.

(2) Rodriguez L., The Shoping of Cognition How rural audience understood agrarian reform communicatios, The European Journal Of Com . Research 23 (3) Sept. 1998.PP.299-320.

(٣) صابر سليمان عسران ، الاتجاهات العالمية الحديثة فى استخدام الإذاعة والتليفزيون فى التوعية الريفية ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد السابع (جامعة القاهرة : كلية الإعلام يناير -يونيو ٢٠٠٠ ، ص ٢٦٧-٣٠٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ذلك إلى عدة أسباب منها الأمية ورخص الجهاز وسهولة استخدامه القدرة على التخيل وسرعة التفاعل مع الراديو.

- أشارت الدراسات والبحوث إلى أهمية الإذاعة الصوتية فى تزويد الأفراد فى المجتمعات الريفية بالمعرفة والمعلومات المرتبطة بالعلاقات الاجتماعية التى يجب أن تكون بين أفراد المجتمع الريفى ، كذلك أوضحت بعض الدراسات أهمية الإذاعة فى بيان وتوضيح بعض العادات المعوقة للتنمية فى البلدان النامية ، إلا أنها لم تستطع التأثير فى سلوكيات الأفراد وما لديهم من قيم تقاوم التغيير إلى حد كبير . ومن هنا فالإذاعة فى التوعية الاجتماعية لا تستطيع إحلال السلوكيات الجديدة التى تحتاجها التنمية والدليل فى حملات تنظيم الأسرة يقف دور الراديو عند حد تزويد الأمهات بالمعلومات دون تبنى سلوكيات إيجابية نحو استخدام إحدى الوسائل فى تنظيم الأسرة مما يؤدى إلى زيادة السكان فى المجتمع الريفى إذا ما قورن بالمجتمع الحضرى.
- فى مجال التوعية الزراعية أشارت الدراسات والبحوث إلى أن الإذاعة الصوتية تقوم بتعريف الفلاحين بالزراعة وأهمية زيادة الإنتاج وضرورة استخدام الآلات الحديثة فى الزراعة ، ولكن تقف امكانيات الراديو عند حد المعرفة النظرية إذا أن المزارع يفضل مشاهدة الزراعات والآلات الحديثة وهى تعمل ، وذلك ما لا يستطيع الراديو القيام به نظرا لاعتماده على الصوت فقط.

١٢-دراسة (حسن على ٢٠٠٠) :[1]

استهدفت الدراسة :

- معرفة الاتجاهات الحديثة فى استخدام الراديو والتليفزيون فى التنمية الزراعية.
- معرفة الاتجاهات الحديثة فى استخدام الراديو والتليفزيون فى الصحة والبيئة.
- معرفة الاتجاهات الحديثة فى استخدام الراديو والتليفزيون فى التنمية السياسية.
- معرفة الاتجاهات الحديثة فى استخدام الراديو والتليفزيون فى التعليم الرسمى وغير الرسمى.

وتحددت الفترة الزمنية للبحث من عام ١٩٩٠ وحتى ١٩٩٩ حيث تسمح هذه المدة بتوفير قدر معقول من البحوث والدراسات التى يمكن تحليلها بهدف الخروج برؤية واضحة عن استخدامات الراديو والتليفزيون فى تنمية المجتمع المحلى فى الدول النامية .

---

[1] حسن على محمد ، الاتجاهات العالمية الحديثة فى استخدام الإذاعة والتليفزيون فى تنمية المجتمعات المحلية فى دول العالم الثالث ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد الثامن ، جامعة القاهرة : كلية الإعلام أغسطس –أكتوبر ٢٠٠٠ ، ص ٢٦٧-٣٠٦ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وخلصت النتائج المتعلقة بدور الراديو فى مجال التنمية الزراعية إلى :

- أن دور الراديو وحدة غير فعال فى ظل الأمية.
- كلما ارتفع معدل التعليم زادت نسبة الاستفادة من الراديو .
- أشارت هذه الدراسات إلى أن الراديو دائما يأتى فى ترتيب تال بالنسبة للتليفزيون فى نشر المعلومات الزراعية للفلاحين كما فى الهند ونيجيريا.
- أشارت بعض هذه الدراسات إلى قدرة الراديو على توصيل المعلومات المختلفة بالحياة الاجتماعية إلى الفلاحين ولكن استطاعت تلك البحوث أن تتوصل إلى عدم قدرة الريفيين على الفهم الكامل لهذه المعلومات بسبب الأمية.

وفيما يتعلق بنتائج البحوث المتعلقة بدور التليفزيون فى التنمية الاقتصادية اتضح التالى :

- أشارت البحوث إلى سيطرة الحكوميين على برامج التليفزيون وعلى الأخبار التنموية فى الدول النامية كما فى حالة إندونيسيا.
- يهتم التليفزيون فى الدول النامية بالمدينة على حساب القرية مع إهمال ملحوظ لمشاكل الريف واهتمام واضح بالسياسيين والعسكريين كما فى حالة ماليزيا.

١٣- دراسة (GCP 2006) :[1]

فى سياق مشروع **GCP/MLI/020/NET** إعادة إطلاق الإذاعة الريفية فى مالى تم إجراء سلسلة من الدراسات حول احتياجات الشباب من المعلومات والاتصالات بالتعاون مع المحطات الإذاعية الأربعة فى بلا وبوجونى وكولونديبا وكوتيالا وقد اعتمدت هذه الدراسات على إنتاج وبث وتقييم البرامج الإذاعية الخاصة بالشباب .

وقد تم تحديد لموضوعات التى يتم تناولها فى هذا المشروع عقب التشاور مع أهالي القرى وجمهور المستمعين وتم بعد ذلك إنتاج وإذاعة البرامج الإذاعية المجتمعية : خروج وهجرة الشباب من المناطق الريفية وتجارة الأطفال والمخدرات وتوجه إزالة أصباغ البشرة بين الفتيات والزواج المبكر وفيروس نقص المناعة الطبيعية وخلصت الدراسة إلى ارتفاع نسبة الاتجاهات الإيجابية لدى الشباب الريفى إزاء تلك البرامج التى أسهمت فى تكوين معارفهم وتكوين معارفهم وتشكيل اتجاهاتهم .

---

[1] **Rural Radia wef bsite**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعقيب على دراسات المحور الأول : نستخلص الاستنتاجات والمؤشرات التالية على دراسات المحور الأول :

- تعددت وتنوعت الموضوعات والمشكلات البحثية المتعلقة بدور وسائل الإعلام فى التنمية الاقتصادية الزراعية حيث غطت البرامج الإذاعية والتليفزيونية والصحف اليومية و الدوريات الإرشادية والملصقات الإعلانية .
- اهتمت معظم الدراسات بدراسة العلاقة بيم معدل التعرض لوسائل الإعلام و اتجاهات ومعارف المزارعين فى إطار المتغيرات الوسيطة التالية (المستوى التعليمى – العمر والمستوى الاجتماعى الحيازة الزراعية – الخبرة السابقة – الميكنة الزراعية – المشاركة الاجتماعية) .
- تركزت اغلب الدراسات المصرية فى محافظات القليوبية والجيزة والمنوفية الإسكندرية والبحيرة فى حين تراجع الاهتمام إلى حد ما بالدراسات الميدانية فى محافظات الصعيد .
- شملت العينات البحثية لتلك الدراسات المزارعين والمهندسين الزراعين والباحثين والقادة الريفيين .
- خلصت نتائج الدراسات العربية إلى أهمية دور البرامج الإعلامية فى تنمية معارف ومهارات المزارعين ومدى تبنيهم للأفكار والمبتكرات الزراعية إلا أن الفجوة لا تزال قائمة بيم المعرفة بتلك المبتكرات ومعدل تطبيقها .
- كما خلصت هذه الدراسات إلى تزايد اعتماد المزارعين على الاتصال المباشر يليه الإرشاد الزراعى ثم وسائل الإعلام .وتبين وجود علاقة دالة بين معدل التعرض لوسائل الإعلام ومعدل إنتاجية كل من القمح والقطن و الذرة الشامية .
- خلصت نتائج الدراسات الأجنبية إلى أهمية دور وسائل الإعلام فى تنمية مهارات المزارعين وتسويق المحاصيل الزراعية وغلبة الطابع الرسمى و الدعائى على البرامج الإعلامية الزراعية فى الدول النامية وأهمية التكامل بين الاتصال المباشر ووسائل الإعلام

ثانيا : دراسات سابقة تتعلق بدور وسائل الإعلام فى نشر الأفكار المستحدثة فى مجال الزراعة :

١- دراسة (سامية سليمان رزق ١٩٨٧) [1]:

تناولت الدراسة الدور الذى يساهم به القادة الرسميون (المرشدون الزراعيون) والقادة المحليون غير الرسميين على المستوى المحلى للقرية فى إثارة وعى المزارعين ، وإحداث تغيير فى أساليب الزراعة المتبعة فى اتجاه واضح للأخذ بالأساليب العلمية الحديثة لزراعة القمح شناب بين المزارعين . وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :

[1] سامية سليمان رزق : دور الاتصال الشخصى فى انتشار الأفكار الزراعية المستحدثة فى المجتمعات الريفية ، رسالة دكتوراة غير منشورة – جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم الإذاعة ، ١٩٨٧ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- إن الفئات العمرية الشابة والمتوسطة من (٣٠ – ٥٠ عاما) ، كانت أكثر الفئات تبنيا لفكرة زراعة (قمح شناب) وذلك بنسبة ٥٩,١% .
- لم تتوصل الباحثة إلى وجود علاقة بين إقبال المزارعين على زراعة هذا النوع الجديد من القمح وبين أعمارهم .
- يساهم القادة المحليون بدور هام فى نشر فكرة زراعة القمح شناب .

٢- **دراسة (حورية كامل الخطيب ١٩٨٩)** [١]:

تناولت الدراسة أثر تكرار طرق الإيضاح العملى على سلوك الزراع بالنسبة لتبنى الأفكار الزراعية الجديدة ، وكذلك أثر بعض المتغيرات الأخرى على التبنى لتلك الأفكار ، وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة :

- أن الإرشاد الزراعى من خلال الإيضاح العملى يلعب دورا كبيرا فى إقناع الزراع بتبنى الأفكار الزراعية الجديدة ، نتيجة لما ينقله من مشكلات إلى مراكز البحث ، وما يعود به من حلول وتوصيات إلى مواقع التطبيق ، وبذلك يتخطى العقبات التى تعوق وتبنى الأفكار الزراعية الجديدة .
- إن المزارعين الذين اشتركوا فى هذه التجميعات الإرشادية كانوا أكثر تعرضا إلى البرامج الريفية بالإذاعة والتليفزيون ، فهم أكثر معلومات وأكثر ترددا على المراكز الحضرية .
- هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين تعدد وتنوع مصادر المعلومات الزراعية ، وعضوية المنظمات المحلية ، وحجم الحيازة ، وبين تبنى الأفكار الزراعية الجديدة .
- هناك أثر للاتجاه نحو الإرشاد الزراعى على تبنى الأفكار والممارسات المستحدثة ، كما أنه يؤثر على سرعة وكفاءة التعلم .
- لا توجد علاقة داله بين متغير التعليم وتبنى الأفكار الجديدة .

٣- **دراسة (فاديه فؤاد فهيم ١٩٩١)** [٢]:

تناولت الدراسة مدى استجابة الزراع لمشروع النهوض بمحصول القصب ، واستخدامهم للأساليب المزرعية الحديثة ، ودراسة أثر بعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية كمتغيرات مستقلة فى تبنى زراع القصب لمقومات النهوض بالمحصول كمتغير تابع . وتوصلت الدراسة إلى أن :

---

[١] حورية كامل الخطيب ، دراسة تحليليه لأثر التجميعات الإرشادية فى نشر وتبنى الأفكار الزراعية الجديدة ، رسالة ماجستير غير منشورة – جامعة القاهرة : كلية الزراعة ، ١٩٨٩ .

[٢] فادية فؤاد فهيم ، تبنى الزراع لمشروع النهوض بمحصول قصب السكر ، رسالة ماجستير غير منشورة – جامعة المنيا : كلية الزراعة ، ١٩٩١ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- هناك علاقة ارتباطية بين درجة معرفة زراع القصب كمتغير وبين المتغيرات المستقلة التالية : (الحالة التعليمية ، قيادة الرأى ، الاتجاه نحو الإرشاد الزراعى ، الاتجاه نحو المستحدثات الجديدة) .
- يوجد فروق بين كل من زراع القصب داخل وخارج المشروع من حيث درجة تبنى الأساليب المزرعية المستخدمة فى إنتاج القصب .

٤- **دراسة (حنان فاروق محمد جنيد ١٩٩٢)** [١]:

تناولت الدراسة دور الاتصال فى انتشار المستحدثات ، سواء الاتصال الشخصى أو الاتصال من خلال وسائل الإعلام الجماهيرية . وقد توصلت الباحثة إلى نتائج من أبرزها :

- تبين أن المتبنين للمستحدثات هم فى الغالب من المتميزين اجتماعيا واقتصاديا وتعليميا .
- توجد علاقة ارتباطيه بين تعدد مصادر معلومات الفرد عن الفكرة المستحدثة ، وإدراكه لفائدتها من خلال التجربة ، وبين ميله نحو تبنى هذه الفكرة المستحدثة .
- تقوم وسائل الإعلام بدور رائد فى نشر المعرفة والمعلومات عن المستحدثات ، بينما تقوم وسائل الاتصال الشخصى بالدور الرئيسى فى إقناع الأفراد بمميزات وخصائص هذه المستحدثات ودفعهم للتبنى الفعلى لها .

٥- **دراسة (رضا شوقى محمد ١٩٩٢)** [٢]:

تناولت الدراسة المتغيرات المؤثرة على تبنى الزراع للميكنة الزراعية كالسن ، الحالة التعليمية ، المهنة ، وعضوية المنظمات المحلية ، ملكية الآلات الزراعية اليدوية أو الميكانيكية ، الإلمام بمزايا الميكنة الزراعية ، درجة قيادة الرأى ، الاتجاه نحو التغيير ، الدافعية للإنجاز ، واتضح أنه :

- لا توجد علاقة ارتباطية بين كل من تبنى الزراع للميكنة الزراعية وثلاثة من المتغيرات هى : السن ، حجم السرة ، المهنة .
- هناك علاقة ارتباطية بين كل من تبنى الزراع وكل من الحالة التعليمية ، عضوية المنظمات المحلية ، ملكية الآلات الزراعية اليدوية أو الميكانيكية ، الإلمام بمزايا استعمال الآلات الزراعية ، درجة قيادة الرأى ، الاتجاه نحو التغيير ، الدافعية للإنجاز .

---

[١] حنان جنيد ، دور الاتصال فى انتشار المستحدثات ، رسالة ماجستير غير منشورة – جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم العلاقات العامة والإعلان ، ١٩٩٢ .

[٢] رضا شوقى محمد ، تبنى الزراع لفكرة استخدام الميكنة فى العمليات الزراعية ، رسالة ماجستير غير منشورة – جامعة المنيا : كلية الزراعة ، ١٩٩٢ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦- **دراسة (نرجس بباوى ١٩٩٢) [١]:**

استهدفت الدراسة تحديد العوامل والمتغيرات المؤثرة على تبنى المزارعين فى محافظة الشرقية وسوهاج للأساليب والممارسات الزراعية المستحدثة .

واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبى حيث طبقت على عينة من المزارعين فى قرية كفر سلامة إبراهيم – مركز منيا القمح – محافظة الشرقية وقرية جزيرة شندويل – مركز سوهاج – محافظة سوهاج وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

- وجود علاقة معنوية بين التعرض لشريط الفيديو وزيادة معلومات ومعارف الزراع بالتوصيات الفنية والممارسات الزراعية الجديدة .
- عدم وجود فرق معنوى بين القريتين بالنسبة لمستواهم المعرفى قبل التعرض لشريط الفيديو التجريبى .
- تبين وجود فرق معنوى بين القريتين بعد التعرض لارتفاع المستوى المعرفى لكفر سلامه إبراهيم عن جزيرة شندويل .
- اتضح عدم وجود علاقة معنوية بين صغر سن المبحوثين وبين الزيادة فى مستواه المعرفى بعد التعرض لشريط الفيديو التجريبى .
- عدم وجود علاقة معنوية بين ارتفاع المستوى التعليمى وبين ارتفاع المستوى المعرفى بعد التعرض لشريط الفيديو التجريبى .
- لا توجد علاقة معنوية بين زيادة حجم الملكية وبين زيادة درجات المعرفة للمبحوثين بعد التعرض .
- اتضح من نتائج البحث فاعلية استخدام شرائط الفيديو فى إثارة وعى المزارعين بالمعرفة والتوصيات الفنية وبالجديد فى مجال التكنولوجيا الزراعية ، إذ فضله الزراع بكفر سلامة إبراهيم بنسبة ١٠٠% وبنسبة ٩٤% فى قرية جزيرة شندويل .
- أما بالنسبة لوسائل الاتصال الأخرى التى يفضلها الزراع بجانب الفيديو بالنسبة لبرامج الريف اتضح ما يلى :

• أهمية الراديو بالنسبة للريفيين حيث فضله ٨٠% من الزراع ، كما أن ٥٠% من الزراع يفضلون الاستماع لتسجيلات الريكوردر ، وأن ٥٠% من الزراع يفضلون مجلة الإرشاد الزراعى ، وأن ٦٠% من الزراع يفضلون مشاهدة أفلام زراعية وأن ٥٠% يفضلون

---

[١] نرجس حلمى بباوى ، استخدام الفيديو فى التنمية الزراعية ، رسالة دكتوراه غير منشورة – جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ١٩٩٢ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإيضاح العملى الحقل وأن ٢٠% يفضلون الاتصال بالمرشد الزراعى عند احتاجهم للمعلومات والإرشادات الزراعية .

٧- **دراسة (عبد الحميد إبراهيم ١٩٩٢) [١]:**

استهدفت الدراسة تحليل محتوى وشكل تقارير متابعة حلقات نوادى الاستماع المنفذة بقرى الإسماعيلية خلال الفترة من سبتمبر – أكتوبر ١٩٩١ والتى نظمها مركز دهم الاتصال والتنمية فى فايد .

طبقت الدراسة فى ١٦ قرية فى محافظة الإسماعيلية حيث تم إشراك عينة من المزارعين فى نوادى الاستماع ، وتم قياس المردود الإعلامى لتلك الحلقات من خلال تقارير المتابعة .

خلصت الدراسة إلى أن محتوى تلك الحلقات تضمنت أربعة عناصر رئيسية هى الدين والزراعة والصحة العامة والخلفية الموسيقية . وجاءت هذه الحلقات عبر ساعات و ٢٠ دقيقة و ٥٩ ثانية بمتوسط ١٣دقيقة و ٢٢ ثانية فى كل قرية من القرى محل الدراسة ، وكانت هذه البرامج بتعليقات من منظمى ومنتجى برامج نوادى الاستماع .

وأتضح من تحليل رجع صدى تقارير نوادى الاستماع أن ٦٠% من هذه الحلقات دعمت إجابات لأسئلة المزارعين المبحوثين ، وأن مناقشات الخبراء الزراعيين جاءت مدعمة لتلك الإجابات . وسجلت المعلومات والتوجيهات المتعلقة بالأرز أقل النسب ، فى حين سجلت المناقشات المتعلقة بالفول والقمح والفراولة أعلى النسب فى قائمة المحاصيل الزراعية ، وجاءت المانجو والليمون فى مقدمة الفواكه من حيث حجم المعلومات والتوجيهات . وجاءت الموضوعات المتعلقة بتربية وإنتاج وتكاثر الدجاج والأرانب والحمام على نفس درجة الاهتمام المتعلقة بتغذية الحيوان وصحة الحيوان والإصلاح الزراعى واستصلاح الأراضى.

٨- **دراسة (عبد الحميد إبراهيم ١٩٩٥) [٢] :**

استهدفت الدراسة تحليل محتوى عينة من حلقات البرنامج الإرشادى التليفزونى " سر الأرض " كبرنامج تعليمى يستعين بالدراما ونجوم السينما فى تقديم محتوى علمى يخاطب المزارعين .

---

[1] **Abd EL- Hameid Ibrahem, An analytical evaluation of Ismailia listening Forum, in Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, 1992.**

[2] **Abd El- Hamid, Ibrahem Ahmed, Salwa Soleman and Mohamed Morsy, Analitical Study for the content of some land secret Episodes ready for broadcasting, in Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, Agricultural Research Cantor, 1995.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طبقت الدراسة على عينة تضم ١١٠ حلقة من حلقات برنامج " سر الأرض " . أوضحت نتائج الدراسة التحليلية أن ٤١ حلقة ركزت على قضايا الإنتاج الزراعى مقابل تسع حلقات تتعلق بالإنتاج الحيوانى و ٢٠حلقة تتعلق بقضايا وموضوعات عامة .

وتبين أن موضوعات الإنتاج الزراعى استحوذت على ٦٨% من الوقت المخصص لـ ١٢حلقة ، حيث غطت الزراعية والخضراوات وأساليب العناية بالتربة والمحصول وزيادة الإنتاج ، فى حين لم يخصص لموضوعات الإنتاج الحيوانى سوى ٢٣% من الوقت فى أربع حلقات فقط و٩% من الوقت فى حلقتين للأسمدة العضوية .

واتضح أن المحتوى التعليمى تراوحت نسبة الوقت المخصصة له فى ١٢ حلقة بين ٢٦% و ٥٠% وتجاوزت النسبة أكثر من ذلك فى خمس حلقات ، الأمر الذى يعكس اهتمام منتجى البرنامج بالمحتوى التعليمى جنبا إلى جنب المحتوى الدرامى .

واتضح أن ٩٦% من الحلقات اعتمدت على الأسلوب المباشر فى مخاطبة المزارعين ، فى حين اعتمدت ٤% فقط على الأسلوب غير المباشر فى خدمة أهداف البرنامج الإرشادى ، حيث سجلت الأهداف الثانوية ١٣ حلقة استهدفت الصحة العامة والأبعاد الدينية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية ، وتضمنت ٨حلقات كلمات أجنبية باللغات الإنجليزية والفرنسية واليابانية و٢٢% من الحلقات استخدمت مصطلحات علمية واقتصادية وزراعية يصعب على الفلاحين فهمها .

وكشفت النتائج أن ٧٢% من الحلقات اعتمدت على مصادر علمية تمثلت فى علماء وباحثين من مركز البحوث الزراعية ومن كليات الزراعة .

وسجل المحتوى الكوميدى ٤٤% مقابل ٤٣% للمحتوى الدرامى ، و١٣% للمحتوى التراجيدى وخصص للأغانى ١٧% و٣٣% للرقصات الشعبية و٢٨% للأغانى الشعبية والمعلومات الدينية ١١% .

ومثل الحوار فى حلقات سر الأرض ٧٨% والحوار الدائر بين أكثر من شخصين ٥٦% .

تعقيب على دراسات المحور الثانى :

تتمثل الملاحظات المتعلقة بدراسات المحور الثانى على النحو التالى :

- تناولت معظم الدراسات السابقة تأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسيكولوجية والاتصالية والإعلامية على انتشار المعلومات الزراعية وتبنى الأفكار المستحدثة ، فى حين ركزت دراسات محدودة على دراسة وتحليل مراحل عملية تبنى الأفكار المستحدثة (الوعى – الاهتمام – التجريب – التبنى) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ركزت أغلب الدراسات العربية على دور وسائل الاتصال فى نشر الأفكار المستحدثة المتعلقة بزراعة القطن وقصب السكر والقمح والزيتون .
- تركزت معظم الدراسات فى محافظات الجيزة والإسكندرية والبحيرة ومرسى مطروح والشرقية والإسماعيلية والمنوفية وسوهاج .
- خلصت معظم الدراسات إلى أهمية دور وسائل الإعلام فى إثارة اهتمام المزارعين وتقديم معلومات تفصيلية حول المبتكرات الزراعية ، فى حين يتزايد دور الاتصال المباشر وبوجه خاص الإرشاد الزراعى فى مرحلة الإقناع والدفع لتبنى الأفكار المستحدثة .
- أوضحت النتائج تزايد تأثير متغيرات المستوى التعليمى والمستوى الاجتماعى والانفتاح والمشاركة الاجتماعية وحجم الحيازة الزراعية ومستوى الطموح على معدل تبنى الأفكار المستحدثة ، فى حين يتراجع تأثير متغيرات العمر والمهنة ونوع الحيازة الزراعية .
- انتهت بعض النتائج إلى أن أغلب المزارعين الذين طبقوا الأفكار المستحدثة ، نقلوها لغيرهم من المزارعين الأمر الذى يشير إلى تزايد دور المشرف الزراعى يليه المرشد الزراعى ثم المزارعين الآخرين وأخيرا برامج الإعلام .

ثالثا : دراسات سابقة تتعلق ببناء الاتصال فى الريف المصرى :

١- دراسة (محمد حمدان ١٩٨٣) [١]:

يعمد هذا البحث الشامل إلى استعراض وتحليل نظام الاتصال فى تونس وإلى أى مدى يخدم هذا النظام المجتمع الريفى التونسى ، من خلال الوسائل الإعلامية التى تستغلها الدولة فى تنمية المجتمع الريفى ، والهياكل التى وضعتها لتبليغ المعلومات العصرية إلى الريف ، والبرامج التى خططتها لتمكين الريفى من التفتح على العالم الخارجى والإلمام بالثقافة المعاصرة ، والأعوان المكلفين بإبلاغ الرسالة التنموية للريف .

وخلصت الدراسة إلى أن سياسة الاتصال التى انتهجتها الحكومة بعد الاستقلال تمثل امتدادا للنظام الاستعمارى للاتصال ، إذ أنها تقوم على هياكل إدارية ثابتة وتراتيب معقدة ، ولا تشرك الريفى فى تخطيط البرامج الإعلامية وتنفيذها ، كما أنها لا تأخذ بعين الاعتبار الأسس التقليدية لعملية الاتصال فى الريف ، فى حين أن التراث يحتوى على مجموعة هامة من الأفكار البناءة والخبرات الجيدة التى يمكن استغلالها بطريقة عصرية وملاءمتها مع المعطيات الجديدة للحياة ، وعليه يتعين مراجعة هذه السياسة وإعطاؤها مزيدا من المرونة ،

---

[١] محمد حمدان ، هياكل الاتصال فى الريف التونسى ، ورقة مقدمة لندوة وسائل الإعلام فى تنمية المجتمع الريفى ، طبرق – تونس ١٩٨٣ ، مجلة الإعلام العربى (تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ديسمبر ١٩٨٦) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما يتعين إشراك المواطن الريفى فى ضبط السياسة الإعلامية وتمكينه من التعبير عن أدائه ومشاغله ، كما يتعين احترام أسس النظام التقليدى للاتصال واستغلال هذا النظام فى خدمة التنمية .

وأوضحت النتائج أن هياكل الاتصال بالريف تتميز بطابعها المركزى وتلعب الإدارة المركزية ، وهى بعيدة كل البعد عن الريف – دورا أساسيا فى تخطيط برامج الاتصال بالريف ، وقد أثبتت التجربة أن دور الإدارة المركزية يبقى محددا إذا لم تعتمد هذه الإدارة على هياكل مختصة تتمتع بالاستقلالية الإدارية والمالية .

٢- **دراسة (عبد الله رواشد ١٩٨٣)** [١]:

وهو بحث ميدانى استعان فيه الباحث بخمسة من الباحثين المساعدين معتمدا له عينه من الريف الساحلى التونسى .

وقد تعرض البحث إلى مختلف أصناف الجمهور الريفى التى تتعامل مع الأعلام متطرقا إلى تحليل تفاعل هذه الأصناف مع مختلف وسائل الاتصال الإعلامى ، الرسمية منها خاصة ، المباشرة منها وغير المباشرة ، القارة منها أو الزائرة .

وخلصت الدراسة إلى أن المواطن الريفى يتعامل مع مصادر الإعلام الرسمية القارة (العمدة وأعضاء الشعبة ، المعلم) ولكنه لا يتفاعل معها ، يتقبلها ويتقبل المعلومات التى تأتيه عن طريقها ، بشكل سلبى لأنها (هذه المصادر أو الوسائل) مسلطة عليه من المركز وإن كان أعضاء الشعبة منتخبين ، فإنهم لابد وأن يحصلوا على تزكية المركز .

فقد أوضحت الدراسة أن العمدة ذلك الإشعاع الذى كان يتمتع به الشيخ سابقا ، والذى كانت له نفس المهمة مع الفارق أن الأول معين من طرف المركز ويمثل السلطة المركزية ، بينما انتخب الثانى كبار القوم ولا يمثل القبلية أو الحمولة .

وكشفت الدراسة أن الريفى يتعامل مع المرشد الفلاحى بشئ من الاحتراز ، وكذلك مع الطب الحديث رغم حالته الصحية بتناوله ، ولما يتعرض إليه من ضغط كبير قصد تحديد النسل ، وكذلك هو الحال بالنسبة للنشاطات الثقافية والشبابية التى لا تراعى فيها العادات والتقاليد والثقافة التلقائية الريفية بعد أن نزعت المدنية عن الريف هذه المقومات ، فيحاول المركز بالتالى تعويضها .

---

[١] عبد الله رواشد ، الجمهور الريفى وتعامله مع الإعلام ، ورقة مقدمه لندوة وسائل الإعلام فى تنمية المجتمع الريفى ، طبرق / تونس ١٩٨٣ ، مجلة الإعلام العربى (تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ديسمبر ١٩٨٦) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- دراسة (صافيناز مصطفى نصار ١٩٩٧) [١]:

استهدفت الدراسة التعرف على أهم العوامل المتصلة بالأفراد فى المجتمعات الريفية فى الوجه البحرى والقبلى ، والتى تؤثر على تقبلهم وتبنيهم للتكنولوجيا ، والتعرف على أهم العوامل المتعلقة بالتكنولوجيا . والتى تؤثر على تقبل الناس وتبينهم لهذه التكنولوجيا ، وأوضحت نتائج الدراسة :

- أن التكنولوجيا الزراعية وتكنولوجيا الإنتاج الغذائى هى من أنواع التكنولوجها المستخدمة من عدد كبير من مفردات مجتمع الدراسة ، سواء فى المجتمع الريفى بالوجه البحرى أو القبلى .
- أن هناك العديد من التغيرات الأساسية التى طرأت على مجتمع الدراسة ، ومنها الموقف الإيجابى من التجديد وتقبل التغيير ، الميل إلى الاتجاه العقلانى فى التفكير ، القدرة على المشاركة الاجتماعية ، ارتفاع مستويات الطموح المهنى والتعليمى والاجتماعى ، والتطلع إلى تحقيق الذات ، وعضوية الجمعيات .
- ظهور مظاهر أساسية من الانفتاح الجغرافى ، يتضح من التردد على المدينة أو البندر ، وكذلك وقراءة الجرائد والمجلات الأسبوعية والشهرية ، إلى جانب الحرص على الاتصال بالقيادات المهنية والفنية (كالأخصائى الاجتماعى ، والمشرف الزراعى .

تعقيب على دراسات المحور الثالث :

يمكننا أن نستخلص الملاحظات والمؤشرات التالية من دراسات المحور الثالث :

- ركزت معظم دراسات المحور الثالث على تحديد هياكل الاتصال فى المجتمعات الريفية والعلاقة بين المزارعين ووسائل الاتصال المباشرة والجماهيرى ، ومصادر معلومات المزارعين والقيادات الريفية ، ودور وسائل الاتصال فى عملية التغيير الاجتماعى .
- تركز المجال الجغرافى لأغلب البحوث فى محافظات المنوفية والغربية والبحيرة .
- خلصت النتائج إلى أن المصدر الأول لمعلومات المزارعين يتمثل فى الأصدقاء والأقارب والجيران ، يليه الاتصال مع المشرف الزراعى والمرشد الزراعى ، فى حين جاءت وسائل الإعلام فى الترتيب الثالث .
- تقدم التليفزيون كمصدر للمعلومات الزراعية فى المجتمعات الريفية ، يليه الراديو ، ثم الصحف .

---

[١] صافيناز فؤاد مصطفى نصار ، البناء الاجتماعى والتكنولوجيا الملائمة فى المجتمع المصرى ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة المنيا : كلية الآداب ، قسم الاجتماع ، ١٩٩٧ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعقيب عام على الدراسات السابقة :

يتضح من خلال مسح الدراسات السابقة بمحاورها الثلاثة أن هناك ثمة مؤشرات وملاحظات عامة نوجزها على النحو التالى :

- ترجع بداية الاهتمام بدراسة البعد الإعلامى للتنمية الاقتصادية الزراعية إلى الستينيات ، ثم شهد عقد السبعينيات والثمانينات اهتماما ملحوظا بدراسة دور وسائل الاتصال المباشر والجماهيرى فى التنمية الزراعية ، فى حين تراجع هذا الاهتمام بشكل ملحوظ فى التسعينيات والعقد الأول من الألفية الجديدة .
- تعددت وتنوعت المشكلات البحثية للدراسات السابقة ، حيث تناولت دور وسائل الإعلام فى التنمية الزراعية ، ونشر وتبنى الأفكار المستحدثة ، ومصادر المعلومات الزراعية ، وهياكل الاتصال فى المجتمعات الريفية ، والعوامل المؤثرة على تبنى المزارعين للأفكار المستحدثة .
- تركزت معظم الدراسات فى محافظات الجيزة والقليوبية والمنوفية والبحيرة والإسكندرية ومرسى مطروح والشرقية والإسماعيلية ، فى حين تراجع الاهتمام بشكل ملحوظ فى محافظات الصعيد .
- تزايد اهتمام الباحثين بالدراسات الميدانية المتعلقة بجمهور المزارعين والقيادات الريفية ، فى حين تراجعت إلى حد ما الدراسات التحليلية المتعلقة بالمحتوى الإعلامى الزراعى .
- خلصت النتائج فى أغلب الدراسات إلى تراجع ترتيب وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات الزراعية ، حيث جاء المزارعون من الأصدقاء والأقارب والجيران فى الترتيب الأول ، يليهم الاتصال المباشر ممثلا فى المشرفين والمرشدين الزراعيين ، ثم وسائل الإعلام .
- أوضحت النتائج تزايد الاعتماد على وسائل الإعلام فى مرحلة إثارة الاهتمام ونشر الوعى بالأفكار المستحدثة ، فى حين يتزايد الاعتماد على الاتصال المباشر فى مرحلة الإقناع والتبنى .
- خلصت معظم الدراسات إلى تعدد العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسيكولوجية والاتصالية المؤثرة على عملية انتشار المعلومات وتبنى الأفكار المستحدثة ، وأهمية التكامل بين دور برامج الإعلام ودور الاتصال المباشر .
- على الرغم من أهمية دور برامج الإعلام فى تنمية معارف المزارعين وتشكيل اتجاهاتهم وتنمية مهارتهم إلا أنه لا تزال هناك فجوة بين معدل ومستوى المعرفة الزراعية ومعدل التبنى والتطبيق للأفكار المستحدثة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الباب الثانى

الإطار النظرى للدراسة

نموذج انتشار الأفكار المستحدثة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمهيد :

يتناول الباب الثانى الإطار النظرى للدراسة ، حيث يعرض لنموذج نشر الأفكار المستحدثة ، نشأته ، وتطوره ، وعناصره وعملية اتخاذ القرار والتبنى ، ومراحل عملية التبنى ، وفئات التبنى ، والعوامل المؤثرة على عملية التبنى .

نموذج نشر الأفكار المستحدثة

Diffusion of Innovation

إن المتأمل للحياة الإنسانية منذ أن هبط آدم عليه السلام إلى الأرض وحتى اليوم ، يلاحظ أن الإنسان وهو بصدد عمارته للأرض التى استخلفه الله تعالى فيها قد تعددت وسائله وتنوعت طرقه ، فالإنسان فى تاريخه الطويل قد غير وبدل فى مختلف الوسائل والطرق المستخدمة فى حياته ، ولم يتوقف عند وسيلة معينة إلا فترة زمنية تباينت من حيث الطول أو القصر بتباين العديد من العوامل والمتغيرات ، ولا يلبث أن ينتقل إلى غيرها من الوسائل والطرق والأفكار المستحدثة التى تنتشر تباعا ، والتى تحقق له المزيد من الرضا والهناء[1] .

إن العوامل التى يجب أن تؤخذ فى الاعتبار عند إجراء الدراسات الاقتصادية يمكن أن تشمل السكان ، والاجتماع ، والقانون ، والتكنولوجيا . وهذه العوامل هى العمود الفقرى لأى نشاط اقتصادى ، إذ من الصعوبة بمكان أن نرى نشاط اقتصادى بدون سكان ، أو بدون تكنولوجيا ، أو بدون مؤثرات اجتماعية ، أو بدون قانون ينظم العلاقة بين الأفراد[2] .

ويقصد بالتكنولوجيا فنون الإنتاج أى أداء العملية الإنتاجية فى وقت أسرع ، وبنوعية أفضل ، وبتكاليف أقل ، ومن ثم فإن التكنولوجيا من الظواهر غير الاقتصادية التى تؤثر وتشكل النظام الاقتصادى إلى حد بعيد . فالنظام الاقتصادى الذى يعتمد على كثافة فى العمل البشرى يختلف عن نظام اقتصادى أخر يعتمد على تكثيف العمل الآلى والاعتماد بدرجة أقل على العمل البشرى[3] .

ولقد أخذت المجتمعات الإنسانية صورا مماثلة من حيث التطور والتغيير الاجتماعى ، وأصبحت عملية التغيير الاجتماعى فى معناها العام هدفا محوريا تدور حوله دراسات الاتصال والأفكار المستحدثة وانتشارها وتبنيها .

---

[1] محمد محمد عمر الطنوبى ، نظريات الاتصال (الإسكندرية : مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ، ٢٠٠١) ص ٢٠٩

[2] أحمد ضياء الدين زيتون ، مبادئ فى الاقتصاد ، ص ١٨

[3] نفس المرجع السابق ، ص ١٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فالتغيير الاجتماعى هو عملية منظمة يتم بواسطتها تغيير التركيب الاجتماعى ذاته ووظائفه ، وقد تظهر هذه العملية فى أشكال مختلفة ، لكنها تمر عبر ثلاث مراحل ، هذه المراحل هى :

- مرحلة خلق أو إنتاج ما ، يمكن اعتباره جديدا أو مختلفا .
- مرحلة نشر أو إيصال هذا الشيء المستحدث لأفراد النظام الاجتماعى .
- مرحلة النتائج الفردية أو الجماعية التى تظهر إما من قبول المستحدث أو رفضه [١] .

ويقدم لنا " روجرز *Rogers* " و " شوميكر *Shoemaker* " وهما الرواد فى هذا النطاق من البحث نموذجهما كوجهة نظر مركبة لانتشار الأفكار المستحدثة فى النظام الاجتماعى ، حيث أنهما أوضحا أن كل فكرة جديدة أو مستحدثة تمر بالعديد من الخطوات ، كى تصبح مقبولة ومعروفة من قبل المجتمع الذى تنتشر فيه .

ويعرف " روجرز وشوميكر " الفكرة المستحدثة *Innovation* بأنها " أى فكرة أو ممارسة أو شئ يدركه الفرد على أنه جديد ، بغض النظر عن الوقت الذى مر منذ اكتشافه أو تطبيقه لأول مرة "[٢] ، وتبعا لروجرز فإن نشر الأفكار المستحدثة يعتبر أساس التغيير الاجتماعى ، سواء كان ذلك فى قبول الفكرة أم رفضها ، ولأن نشر هذه الأفكار يعتمد أساسا على الاتصال المباشر والغير مباشر ، ويمكن أن يقال أن التغيير الاجتماعى هو إحدى نتائج عملية الاتصال[٣] .

وقد تكون الفكرة المستحدثة أسلوبا أو نمطا جديدا يتم استخدامه فى الحياة ، فإدخال أساليب جديدة فى الزراعة ، أو استحداث وسيلة اتصالية مثل : التليفون المحمول أو الإنترنت ، أو استخدام تكنولوجيا جديدة : كالحاسب الآلى ، تعد أفكارا جديدة ، وقد تكون تلك الأفكار المستحدثة مفاهيم أو أفكار مجردة كتنظيم الأسرة فالمواصفات التى يمكن أن تنطبق على ما نسميه "جديدا" تخضع لوجهات نظر مختلفة ، سواء كانت الفكرة المستحدثة فى مجال الزراعة أو الصحة أو السياسة أو الاتصال .

وتتضمن عملية إدخال أية فكرة مستحدثة إلى النظام الاجتماعى ، عمليتين أساسيتين على الأقل يهتم بهما الباحث ، ويمثلان استجابات النظام الاجتماعى لهذه الفكرة ، **أولهما** كيفية

---

[1]W.R. Spence , Innovation : The Communication of Change in Idea , Practices and products , First Edition , London , Chapman & Hall , 1994 , P.16 .

[2]Rogers , Everett M . and f , Floyd Shoemaker , communication and Innovations , A cross – Cultural Approach , 2nd ed , New York , The Free Press . 1971 . P.19

[3]Ibid ., p.7.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

انتشار *Diffusion* الأفكار المستحدثة أو المعرفة حول هذا الإنتاج الجديد داخل النظام الاجتماعى أى ، **وثانيهما** كيفية وصول الفرد إلى قرار التبنى *Adoption* أى إدخال الفكرة إلى الفكرة إلى مرحلة الاستخدام الفعلى [١] .

عملية الانتشار Diffusion Process :

يقصد بانتشار الأفكار المستحدثة العملية التى يحدث خلالها ذيوع فكرة جديدة ، منذ خروجها من مصدرها الذى ابتكرها وحتى الوصول إلى جمهور مستهدف لاستخدامها أو اعتناقها ، ويعتبر الاتصال الأداة الأساسية لنقل هذه الأفكار الجديدة ، وإحداث التفاعل الإنسانى الذى تنتقل بمقتضاه من شخص لآخر .

ويرى " روجرز وشوميكر " أن عناصر عملية تدفق المعلومات (الانتشار) شبيهة بما اقتراحه ديفيد بيرلو *Berlo* فى نموذجه (المصدر – الرسالة – القناة – المتلقى – التأثير) وذلك يتمثل بما يلى [٢] :

عناصر نموذج بيرلو	المصدر Source	الرسالة Message	القناة Channel	المستقبل Receiver	التأثير Effects
العناصر المقابلة فى نموذج نشر الأفكار المستحدثة	مبتكرون وعلماء ووكلاء التغيير وقادة الرأى	رسائل حول الأفكار المستحدثة موضحة خصائصها كالميزة النسبية والتوافق والانسجام وغيرها	قنوات الاتصال الجماهيرية أو الشخصية)	أعضاء النظام الاجتماعى	نتائج على امتداد الوقت : ١- المعرفة ٢- وتغيير المواقف والاتجاهات (الإقناع) ٣- وتغيير السلوك (تبنى أو رفض)

شكل رقم (١) يوضح عناصر نموذج نشر الأفكار المستحدثة مقابل نموذج ديفيد بيرلو

فالانتشار كما يراه " روجرز " نشاط اتصالي جوهرى (أساسى) ، مهمته انتشار رسائل خاصة للأفكار المستحدثة ، فهو العملية التى فيها يتم نقل الأفكار المستحدثة من خلال قنوات اتصال بمرور الوقت بين أعضاء نظام اجتماعى[٣] . .

---

[١] احمد بدر ، الاتصال بالجماهير بين الإعلام والتطويع والتنمية (القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٨) ص ٢٨٣ .

[2] **Rogers & Shoemaker , Op Cit ., P.P. 12 : 20 .**

[3] **Thomas Skill , Diffusion of Innovation , University of Dayton , http://homepages.udayton.edu/~skill/diffusion.htm.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العناصر الأساسية فى نموذج نشر الأفكار المستحدثة :

حيث يوضح تعريف روجرز العناصر الأربعة الأساسية التى تتضمنها عملية انتشار الأفكار المستحدثة وهى :

١-الفكرة المستحدثة The Innovation.

٢-قنوات الاتصال Communication Channels.

٣-الوقت Time

٤-النظام الاجتماعى Social System.

أولا : الفكرة المستحدثة : Innovation

إن التعريف الموضوعى للفكرة المستحدثة يتمثل فيما ذهب إليه أحد علماء الأنثروبولوجي بأنها "أية أفكار ، أو سلوك ، أو شئ جديد ، نظرا لاختلافه – كيفيا ونوعيا – عن الأفكار أو السلوك أو الأشياء المتواجدة بالفعل [١] .

والفكرة المستحدثة ليست بالضرورة أن تكون مرغوبة ومفيدة ، بل يمكن أن تكون مرغوبة ومفيدة ، بل يمكن أن تكون غير مرغوب فيها فى مجتمع معين ، ونفس الفكرة المستحدثة يمكن أن تكون مفيدة ومرغوبا فيها عند مجتمع آخر .

وتتألف الأفكار المستحدثة فى الغالب من مركبين أثنين : الفكرة ، والموضوع الذى يتمثل الجانب المادى أو الناتج الفيزيائى للفكرة ، ويمكن أن تشمل الأفكار المستحدثة كلها على مكون فكرى ، لكن ليس من الضرورى أن تشتمل كلها على المكون المادى ، فالأفكار المستحدثة ذات المكون الفكرى فقط لا يمكن تبنيها بالمعنى الفيزيائى (الفعلى) ، بل يكون التبنى لفظيا كتبنى الفكر الشيوعى أو الشائعات ، وفى المقابل تتطلب الأفكار المستحدثة ذات المكون المادى فقط تبنيا فعليا [٢] .

فنلاحظ أن التبنى للفكرة المستخدمة يختلف من فكرة لأخرى ، حيث أن هناك خصائص مميزة لها ، تؤثر على معدل السرعة التى تنتشر بمقتضاها هذه الأفكار ، وتؤثر على إمكانية اعتناقها بين أفراد المجتمع أى تؤثر على قبول وانتشار الفكرة .

فالأفكار المستحدثة ذات السمات المميزة تكون أسرع فى التبنى من غيرها من الأفكار التى لا سمات لها . وقد عرض " روجرز وشوميكر قائمة من الخصائص التى تم استنباطها

---

[١] سمير محمد حسين،الإعلام والاتصال بالجماهير والرأى العام(القاهرة: عالم الكتب ، ١٩٨٤) ص ص ١٧٨: ١٧٩

[2] Rogers & Shoemaker , Op Cit ., P . 19

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من دراسات عديدة فى ميادين مختلفة الزراعة والطب والتعليم والتسويق وغيرهـــا ، والتـــى تقرر نسبة الفرد فى التبنى ، ووجد عليها اتفاق عام بين الباحثين وهذه السمات هى كما يلى :

١-الميزة النسبية Relative Advantage

٢-التوافق والانسجام Compatibility

٣-التعقد والتشابك Complexity

٤-القابلية للتجريب Trainability

٥-القابلية الملاحظة Observability[1]

أ-الميزة النسبية Relative Advantage :

هى التى تخاطب الفكرة المستحدثة من منظور أنها أنفع وأفضل مـــن الســـابقة التـــى ستحل محلها[2] ، ومقياس درجة الفائدة النسبية قد يكون بالاعتبـــارات والفوائـــد الاقتصاديـــة والمادية ، أو عن طريق المكانة والهيبة الاجتماعية ، أو درجة الملائمة والرضا الاجتمـــاعى والثقافى والتعقيدي للفكرة المستحدثة .

ويمكن أن يقاس هذا التفوق بأساليب أخرى كالتقليل من الأعمـــال البدنيـــة والجـــهد المبذول ، وهناك عوامل تؤثر فى هذه الفائدة النسبية من أهمها التقبل الاجتماعى ، والملائمة ، والجهود القوية الدافعة التى تبذلها الأجهزة ذات التأثير فى المجال الاجتماعى[3] ، وانخفـــاض التكلفة والتقليل من المخاطر والصعوبات والاقتصاد فى الوقت والجهد[4] .

والذى يهمنا فى الواقع ليس الفائدة الموضوعية للفكرة المستحدثة ، بل إدراك الفـــرد للفكرة المستحدثة على أنها مفيدة ، فمن الملاحظ أنه كلما زادت عملية إدراك الفـــرد للفوائـــد النسبية للفكرة المستحدثة كلما زادت سرعة تبينه لها ، حيث أن الشخص الـــذى يقبـــل علـــى استخدام الفكرة المستحدثة يبدأ بقياس مدى جدواها ، والفوائد أو المزايا التى ستعود عليه مـــن تبنية لها ، وهو ما يمثل الميزة النسبية كأحد الخصائص الأساسية للأفكار المستحدثة .

ب-التوافق والانسجام Compatibility

هى درجة إدراك الفرد للفكرة المستحدثة بأنها متلائمة مع قيمة وتجاربـــه وخبراتـــه السابقة ، وكذلك مع حاجاته الحالية من هذه الفكرة ، فالفكرة المســـتحدثة التـــى لا توافـــق أو

---

[1] **Rogers Everett M ., Diffusion of innovations , 4th Edition , New York , Free Press , 1995 , p.p. 224: 244**

[2] **Thomas Skill , Op Cit .**

[3] سمير محمد حسين ، مرجع سابق ، ص ١٩٢

[4] حنان جنيد ، دور الاتصال فى نشر الأفكار المستحدثة ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القـــاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٩٢) ص ١٢٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تتلاءم مع الأمور السابقة ، لن يتم تبنيها من قبل المجتمع بمعدل سرعة تبنى المستحدثة الملائمة .

فالقيم والمعايير السائدة فى المجتمع يجب أن تكون متوافقة مع الفكرة المستحدثة التى يجب تبنيها فعل سبيل المثال : فكرة تدخين السجائر للنساء لا تتمشى مع القيم الاجتماعية السائدة فى هذا الوقت ، الأمر الذى منع النساء من التدخين علنا . ولتبنى فكرة مستحدثة غير ملائمة يقتضى الأمر أن يسبقها تبنى لنظام جديد من القيم السائدة فى المجتمع ، مثل تبنى وسائل تنظيم الأسرة يتطلب القبول مسبقا بنمط الأسرة الصغيرة[١] ، حيث أن التوافق والانسجام من شأنه أن يزود من يتبنى الفكرة بقسط أكبر من الطمأنينة والأمان ، كما أنه يجعل الفكرة المستحدثة أسهل فهما بالنسبة له[٢] .

والفكرة المستحدثة يجب أيضا أن تتسم بالتوافق مع الأفكار الإيجابية السابقة لها فى التبنى من قبل النظام الاجتماعى ، لأن انسجام الفكرة المستحدثة من فكرة قديمة سبق أن رفضها المجتمع قد يعطل تبنيها من قبل أفراد المجتمع ، أى أن التوافق قد يساعد على نشر الفكرة الجديدة أو تعطيل انتشارها ، فالأفكار القديمة هى الأدوات الأساسية التى تستخدم فى تحديد القيمة الذاتية للأفكار المستحدثة ، ولا يستطيع الفرد أن يحدد موقفه إزاء الفكرة المستحدثة إلا على أساس ما هو مألوف وقديم[٣] .

جـ : التعقيد Complexity :

هى الدرجة التى تكون عليها الفكرة المستحدثة صعبة نسبياً فى مجال الفهم والاستخدام ، فبعض الأفكار المستحدثة تفهم بسهولة من قبل أعضاء كثيرين فى النظام الاجتماعى ، فكلما توافرت البساطة فى الفكرة المستحدثة ازداد معدل تقبلها واستيعابها ، أما تعقيد الفكرة فيعوق تقبلها وانتشارها ، فعلى سبيل المثال جهاز التليفزيون ، كابتكار مستحدث فى أواخر الأربعينات ، كان سهل الفهم والاستخدام ، لذا تم تنبيه بمعدل أسرع من الحاسب الآلى كابتكار مستحدث فى الثمانينيات ، فنسب التبنى لهذين الابتكارين مختلفين جداً فالحاسب الآلى يتطلب فهم أكبر فى تطبيقه واستخدامه من جهاز التليفزيون[٤] .

---

(١) شاهيناز طلعت ، وسائل الإعلام والتنمية الاجتماعية (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ط٢ ، ١٩٨٦) ص٢٩١

(٢) حسن عماد مكاوى ، ليلى حسين السيد ، الاتصال ونظرياته المعاصرة (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٨) ص٢٥٧

(٣) سمير حسين ، مرجع سابق ، ص ص ١٩٢: ١٩٣

(4) Thomas Skill , Op Cit .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد أثبتت بعض الدراسات أن تعقد الأفكار المستحدثة – فى بعض المجالات – وتشابكها مع غيرها من الأفكار ، يرتبط ارتباطا كثيرا مع درجة انتشارها ، ويفوق هذا الارتباط أى ارتباط أى ارتباط آخر بين درجة الانتشار وبين أى صفة مميزة أخرى للفكرة المستحدثة ما عدا الفائدة النسبية ، كما يرتبط سلبيا بمعدل تبنيها[١] .

غير أن فكرة التعقيد قد تختلف من شخص لآخر ومن مرحلة عمريه لأخرى ، فألعاب الكمبيوتر مثلا التى تتطلب بعض المهارات ، قد تبدو غير معقدة بالنسبة للشباب وذلك على عكس ما تبدو للكبار[٢] .

د – القابلية للتجريب Trainability :

تستكشف هذه الميزة السهولة النسبية التى يمكن فيها تجربة أو اختبار الفكرة المستحدثة على نطاق ضيق قبل تعميم استخدامها ، فقد استخلص " روجرز " أن الأفكار والأساليب المستحدثة التى يمكن تجربتها مجزأة أو على مراحل ، تكون أسرع فى التبنى للأفراد من الأفكار التى لا يمكن تجزئتها ، خاصة إذا أثبتت التجربة إمكانية تبينة ، فالقابلية للتجربة تسمح للفرد تخفيض الحيرة والشك تجاه الفكرة المستحدثة .

وبصفة جوهرية إن الأفكار المستحدثة التى يمكن اختبارها تقل مخاطرها من وجهة نظر الفرد الذى يقيمها عن تلك الأفكار المستحدثة غير القابلة للتجريب [٣] ، وبالتالى تزداد فرص تبنيها واعتناقها ، أى أن تجريب الفكرة المستحدثة على نطاق ضيق يعجل من معدل التقبل والاستخدام[٤] .

وتزداد أهمية خاصية القابلية للتجريب بالنسبة للمتبنين الأوائل للفكرة المستحدثة ، لعدم وجود سوابق يهتدون بها فى الحكم على صلاحية الفكرة المستحدثة مقارنة بأواخر المتبقيين والمتلكئين ، والذين عادة ما يكونوا محاطين بأفراد قد انتهوا بالفعل من تبنى الفكرة المستحدثة ، وبالتالى تكون قابلية التجريب للفكرة المستحدثة غير ذات أهمية بالنسبة لهم [٥] .

هـ- القابلية للملاحظة Observability :

هى الدرجة التى تكون فيها نتائج الفكرة المستحدثة مرئية للآخرين ، فكلما كانت النتائج المترتبة على تبنى الفكرة مرئية ، كلما كان قبول الآخرين وتبينهم لها سهلا ، فهذه

---

[١] أفريت م . روجرز ، الأفكار المستحدثة وكيف تنتشر ، ترجمة سامى ناشد (القاهرة : مكتبة عالم الكتب ، ١٩٩٠) ص١٦٩

[2] Spence , Op Cit , P . 28 .

[٣] شاهيناز محمد طلعت ، مرجع سابق ، ص ٢٩٢

[٤] سمير محمد حسين ، مرجع سابق ، ص ١٩٤

[٥] حنان جنيد ، مرجع سابق ، ص ١٣٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخاصة يقصد بها ذيوع نتائج الفكرة المستحدثة وانتقالها إلى الآخرين ، حيث أن بعض الأفكار تتم ملاحظتها بسهولة ، وتنتقل إلى الآخرين بطريقة ميسورة ، بينما يصعب وصف ونقل البعض الآخر من الأفكار المستحدثة إلى الآخرين ، وتؤثر قابلية الأفكار المستحدثة للملاحظة على معدل السرعة الذى تنتشر بمقتضاه [١] .

حيث أن هذه الرؤية تجعل هناك مجال للمناقشة حول الفكرة الجديدة سواء مع الأصدقاء أو مع الجيران ، وطلب معلومات للتقييم مما يزيد سرعة التبنى[٢] .

- وتجدر الإشارة إلى مجموعة من الملاحظات من أهمها :

١-إن الأفكار الجديدة ليست متكافئة من حيث أوجه ذيوعها وانتشارها ، وذلك لأنها ليست متشابهة تماما فى الخصائص والصفات التى تجعل بعضها أكثر رواجا وأسرع تقبلا من بعضها الآخر[٣] .

٢-أن الخصائص الخمس المذكورة لا تمثل كل الخصائص التى يمكن أن تتصف بها الأفكار المستحدثة حيث توجد ٣٩ خاصية مختلفة يمكن أن تندرج تحت هذه الخصائص الخمس الرئيسية ، ويقودنا ذلك إلى القول أن هذه الخصائص يمكن استخدامها كأدوات مفيدة وفعالة فى مجال التحليل ، الذى يمكن أن نجريه للخصائص المميزة للمستحدثات [٤] حيث يضيف سبينس **Spence**[٥] خواص أخرى للمستحدثات ، فيذكر منها : الكلفة Cost إذ أن أى خدمة أو فكرة مستحدثة يحتاج تكلفة مادية أكبر ، وتصبح عملية تبنية أبطئ مما لو كانت الفكرة المستحدثة المراد تبينه يحتاج تكلفة أقل وكذلك خاصية الفعل الجماعى **Collective Action** حيث تتطلب أغلب الأفكار المستحدثة اتخاذ قرار التبنى بشكل فردى ، غير أن بعض الأفكار المستحدثة تتطلب اتخاذ قرار على المستوى الجماعى ، خاصة إذا كانت تلك الفكرة مرتبطة بتنظيم أو مؤسسة وأخيرا القابلية للانتقال من فرد إلى لآخر ومن بيئة إلى أخرى **Communicability** فكلما زادت درجة سهولة انتقال الفكرة بين الأفراد والبيئات كلما أسرع ذلك من عملية التبنى .

---

[١] سمير محمد حسين ، مرجع سابق ، ص ١٩٥

[2] **Everett M. Rogers and Karyn L. Scott . The Diffusion of Innovations Model and Outreach from the National Network of Libraries of Medicine to Native American Communities , University of New Mexico , Albuquerque , New Mexico , 1997 , http://nnlm.gov/pnr/eval/rogers.html**

[٣] حسن عماد مكاوى ، ليلى حسين السيد ، مرجع سابق ، ص ٢٥٦

[٤] أفريت م . روجرز ، مرجع سابق ، ص ١٧٣

[5] **Spence , Op it , P. 27 .**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣-إن بعض تلك الخصائص يرتبط ببعضه بدرجة أقوى من ارتباطه ببعضه الآخر ، وهذا يؤثر على معدلات انتشار الأفكار المستحدثة ، كما أن الخصائص السابقة ليست دائما على قدر واحد من الأهمية بالنسبة لانتشار الأفكار والأساليب المستحدثة ، فدرجة الأهمية تتحدد فى ضوء طبيعة الفكرة المستحدثة ، ونوع المجتمع من حيث مستوى أفراده المادى والتعليمى[١] .

٤-يذهب " روجرز " إلى أنه ليس من الأهمية أن تكون للفكرة المستحدثة ميزة كبيرة على غيرها من الأفكار السابقة ، ولكن الذى يهم هو مدى إدراك الفرد للفائدة النسبية للفكرة الجديدة ، كما أن قدرته على تخيل ملائمة الفكرة وانسجامها مع قيمة السائدة ، ومدى بساطتها ، وقابليتها للتجريب وللملاحظة ، والانتقال إلى بيئات ومجالات جديدة ، هى التى تؤثر على قابليتها للتبنى[٢] .

٥-تختلف أهمية هذه الخصائص طبقا لمراحل عملية التبنى ، ففى مرحلة الإدراك والمعرفة يجب الاهتمام بخاصتي الملائمة والبساطة ، وفى مرحلة الاقتناع يجب الاهتمام بخاصتي الفائدة النسبية ووضوح النتائج والآثار ، وفى مرحلة اتخاذ القرار فيجب التركيز على إبراز خاصية القابلية للتجريب [٣] .

وتتطلب عملية انتشار الأفكار المستحدثة خارج نطاق المبتكرين لها ، حدوث الاتصال بين الأفراد خلال النظام الاجتماعى ، وذلك عبر قنوات اتصال شخصية أو جماهيرية (أى حدوث عملية الانتقال) ، وهو ما يمثل العنصر الثانى فى عملية الانتشار .

ثانيا : قنوات الاتصال : Communication Channels:

يشير روجرز إلى الاتصال على أنه جوهر عملية الانتشار ، وأساس التفاعل الإنسانى الذى يتم من خلاله نقل فكرة جديدة من شخص لآخر فعملية الانتشار تشتمل :

- فكرة جديدة .
- فرد (أ) لديه معلومات عن الفكرة المستحدثة .
- فرد (ب) الذى لا يعرف معلومات عن الفكرة المستحدثة .
- بعض قنوات الاتصال ، لتتم عملية الانتقال بين الفردين[٤] .

---

[١] حسن عماد مكاوى ، ليلى حسين السيد ، مرجع سابق ، ص ٢٥٨

[2] Rogers & Shoemaker , Op Cit ., P. . 132

[٣] إبراهيم إمام ، فن العلاقات العامة والإعلام (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٦) ص ٣٤٠ .

[4] Michales' Jeffrey,Diffusion of Innovation : NASA Program / Project Management Resource List #39, 1994, http:/ www.hq.hasa.gov/office/hqlibary/ppm39.htm

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتنقسم قنوات الاتصال إلى نوعين هما :

١- قنوات الاتصال الجماهيرى (الاتصال الرسمى) :

وهى التى تعتمد على استخدام وسائل الاتصال الجماهيرية المختلفة كالإعلام (إذاعة – تليفزيون – صحافة) والإعلان والدعاية وغيرها، لنشر الفكرة المستحدثة بين أكبر عدد ممكن من الجمهور المستهدف .

٢- قنوات الاتصال الشخصى (الاتصال غير الرسمى) :

وهى التى تعتمد على تأثير الجماعات المرجعية ، والأسرة والأصدقاء ، وقادة الرأى سواء الرسميين أو المهنيين ، كما يعتبر المتنبون الأوائل للفكرة المستحدثة من العناصر المؤثرة فى نقل الفكرة المستحدثة ونشرها .

وتحدد القناة الاتصالية الظروف التى قد تساعد أو تعوق القائم بالاتصال فى نقل الفكرة المستحدثة إلى المستقبل ، كما تحدد تأثير العملية الاتصالية على عملية انتشار الفكرة المستحدثة والاقتناع بها وتبنيها[١]، فعلى سبيل المثال تجمع الدراسات على أن وسائل الاتصال الجماهيرية أكثر فعالية فى تكوين المعرفة بالفكرة الجديدة ، وسرعة نشر المعلومات الأولية حولها لقطاع كبير من الأفراد، بينما تكون قنوات الاتصال الشخصى أكثر فاعلية فى تشكيل وتغيير المواقف حول الفكرة المستحدثة [٣] .

حيث أنها تساعد على تبادل هذه المعلومات من شخص لآخر ، بهدف إيضاح التفسيرات المطروحة حول الفكرة المستحدثة من خلال المناقشات ، ويتضح هذا تماما فى حصول الناس على معلومات عن الأفكار المستحدثة وقدرتهم على التعرف عليها ، ولكن ذلك لا يعنى تقبلهم لتلك الآراء ، ويكون للاتصال الشخصى الدور الأساسي فى تشكيل مواقف هؤلاء عن الأفكار المستحدثة [٤] .

وبذلك يكون اختيار الوسيلة متروكا للمرسل ، فهو يحدد الغرض من عملية الاتصال ، والجمهور الذى يريد أن يتصل به ، فإذا كان الهدف التعريف بالفكرة المستحدثة ، وكان الجمهور عريضا ، فوسائل الإعلام الجماهيرية هى الأفضل لتحقيق هذا الهدف ، أما إذا كان الهدف الإقناع ، بغية اتخاذ موقف مؤيد ، فالاتصال الشخصي أنفع ، هنا وقد أثبتت الدراسات فيما بعد أن الجمع بين الوسيلتين يحقق هدف التبنى بشكل أفضل [٥]

---

[١] حنان جنيد ، مرجع سابق ، ص ص ٨٨ : ٨٩ .

[٣] Rogers and scott,Op Cit

[٤] صالح خليل أبو إصبع ، الاتصال الجماهيرى (الأردن : عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط١ ، ١٩٩٩) ص٢١٠.

[٥] إبراهيم إمام ، مرجع سابق ، ص ٣١٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويستثير استخدام الاتصال كجزء من المنظومة الهيكلية للأفكار المستحدثة العديد من التساؤلات حول ،أفضل الوسائل الاتصالية ، وأكثرها ملائمة لنقل الأفكار المستحدثة إلى فئات الجماهير المستهدفة ، وأيها أقوى تأثيرا وما نوع الرسائل الإعلامية التى يمكن إعدادها وبثها – من الناحية الشكلية والموضوعية – لتحقيق التأثير الإنتشارى المستهدف ، وما معدل التكرار المطلوب للفكرة فى السائل المختارة ، والأوقات التى يمكن استخدامها للتأثير على الأفراد والمجموعات وإقناعهم بمزايا الفكرة المستحدثة وخصائصها[١] .

ويضيف الباحثون وسائل الاتصال الحديثة ، المعتمدة على جهاز الكمبيوتر أو شبكات الاتصال ، حيث تفيد فى تسهيل عملية الاهتمام والتبنى ، وكذلك ترسيخ الأفكار المستحدثة الجديدة لدى الأفراد[٢] .

مما سبق يتضح أن الاتصال فى هذا المجال هو العملية التى بواسطتها ينتقل ابتكار معين ، وينتشر انتشارا واسعا بين الناس ، الذين يكونون النظام الاجتماعى[٣] .

ثالثا : الوقت : The Time[٤] :

يمثل العنصر الرئيسى الثالث فى عملية الانتشار ، وهو الفترة اللازمة لإيصال الفكرة المستحدثة وهى ممتدة منذ وصول الفكرة إلى الفرد وحتى تبنيها ، وهو عنصر هام فى عملية نشر الأفكار المستحدثة حيث يلعب دورا فى كل من :

١-عملية اتخاذ القرار بالنسبة للأفكار المستحدثة .

٢-تحديد فئات المتبنين Innovativeness .

٣-معدل تبنى الأفكار المستحدثة [٥] .

(١)عملية اتخاذ قرار التبنى:

فعملية التبنى هى عملية عقلية يمر خلالها الفرد من المعرفة الأولى للفكرة المستحدثة ، لتشكيل موقف محدد نحوها (سواء التبنى أو الرفض) ، إلى تطبيق الفكرة والتأكيد على القرار ، أى حتى مرحلة الاعتناق التام لها .

---

[١] سمير حسين ، مرجع سابق ، ص ١٨٠

[٢] ندى محي الدين الساعى ، استخدامات شبكات المعلومات وأثره على معدلات التعرض للتليفزيون : دراسة تطبيقية على مستخدمى الشبكة القومية للمعلومات (Enstinet) ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ،١٩٩٧) ص ٦٥ .

[٣] سلوى إمام على ، وسائل الإعلام ونشر الأفكار المستحدثة ، مجلة الفن الإذاعى ، العدد (١٠٥) ، ص ٦٣.

[4] Rogers Everett M ., Op Cit ., P.20 .

[5] Rogers and Scott , Op Cit .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتنقسم هذه العملية إلى أربع مراحل عادة ما تقع بتتابع زمنى معين ، وقد جاءت الأبحاث والدراسات لتؤكد أن المراحل التى يتم خلالها اتخاذ قرار التبنى ، تبدأ بمعرفة الفكرة المستحدثة ، ومرورا بمرحلة الإقناع ، ثم مرحلة القرار ، فمرحلة التثبيت والتأكيد ، والذى أوضحه كل من روجرز وشوميكر فى نموذجهما[١] .

(٢) فئات التبنى Innovativeness :

يشير الباحثون إلى أن صفات المتبنين للأفكار المستحدثة ، يمكن أن تتحدد من خلال دراسة الجمهور وتحديد العوامل التى يمكن أن تقود للتبنى ، وبذلك يمكن اعتبار التجديد نتيجة لعوامل كثيرة منها : التعرض لوسائل الإعلام ، ومستوى التعليم ، والحالة الاجتماعية ، والاتصال بوكلاء التغيير ، والنزعة نحو العالمية ، والاتصال بقادة الرأى ، والتوجه العلطفى نحو الفكرة المستحدثة ، والرغبة فى الحصول على الفكرة المستحدثة والحالة الوظيفية[٢] .

وطبقا لعنصر الوقت ، فقد انتهت الأبحاث إلى أن جميع الأفراد لا يتبنون الأفكار المستحدثة فى نفس الوقت وبنفس المدة . فبعض الأفراد أسبق من غيرهم إلى تبنى الفكرة المستحدثة ، وقد أمكن تقسيم الأفراد على أساس الوقت الذى يتم فيه تبنيهم للفكرة إلى فئات ، تحدد درجة تقبلهم لهذه الأفكار . ويعتبر " روجرز " أول من قسم المتبنيين للأفكار المستحدثة إلى فئات معينة ، تبعا لوقت أو سرعة التبنى ، وأطلق عليها لفظ Innovativeness ، فقد راجع روجرز أكثر من ٥٠٠ دراسة حول انتشار الفكرة المستحدثة قبل أن يخرج نموذجه عن فئات المتبنيين[٣] ، وتوصل إلى أن هناك خمس فئات لهؤلاء المتبنين وهذه الفئات هى[٤] :

١-المبتكرون Innovators
٢-المتبنين الأوائل Early Adopter
٣-الأغلبية المبكرة Early Majority
٤-الأغلبية المتأخرة Late Majority
٥-المتخاذلون (المتأخرون) Laggard

---

(1) Rogers & Shoemaker , Op Cit ., P. 251 .

(٢) ندى محي الدين الساعى ، مرجع سابق ، ص ص ٦٩: ٧٠

(٣) محمد الوفائى ، الإعلان (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٩) ص ١٧٩ .

(4) Rogers Everett M., Op Cit ., 252

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد أوضح " روجرز " أن هذه الفئات تتبع توزيع المنحنى المعتدل Normal Curve ذى الشكل الجرسى Bell Shape [1] .

ويمكن توضيح سمات كل فئة من هذه الفئات كما أشار روجرز على النحو التالى :[2]

١- **المبتكرون *Innovators***

الفئة الأولى هى فئة المبتكرون (المجددون) ، وتصل نسبتهم إلى ٢,٥% من أفراد النظام الاجتماعى ، أى أنهم يتبنون الفكرة المستحدثة قبل ٧٩,٥% من مجموع أفراد المجتمع.

وتتمثل أهم خصائصهم فى الميل إلى المخاطرة (المغامرة) ، والشغف لتجربة أى فكرة جديدة ، والانفتاح على العالم الخارجى الثقافات العالمية بعيد عن المجلة ، وتعدد علاقاتهم الاجتماعية الخارجية ، ويتصفون بحب الاستطلاع ، وعدم اليأس والاستعداد لقبول الهزيمة واستيعابها عند الفشل ، وتطبيق الأساليب المعقدة والمركبة ، فهم كثيرا ما يحملون العديد من الأفكار الجديدة إلى نظامهم الاجتماعى .

ولابد أن تتوافر فيهم شروط معينة كالقدرة المالية المرتفعة ، التى تهيئ الفرصة لتحمل الخسارة المحتملة ، وتتميز هذه الفئة بالتعليم العالى ، والمراكز الاجتماعية المرموقة ، والوصول إلى مصادر المعلومات خاصة غير الشخصية على نطاق واسع ، وعلى صلة كبيرة بمصادر المعلومات العلمية والخبراء وعلى صلة كبيرة بغيرهم من أفراد هذه الفئة حتى لو كانت المسافة الجغرافية بينهم كبيرة ، كما أن هذه الفئة قليلة التمسك بعرف الجماعة ، وأفرادها يثقون بأنفسهم لدرجة كبيرة .

ونلاحظ أن هذه الفئة يقع عليها العبء فى بدء عملية نشر الفكرة الجديدة داخل المجتمع ، وبذلك فهم يلعبون دورا هاما فى عملية الانتشار ، حيث أنهم يساعدون على إطلاق الفكرة الجديدة فى النظام الاجتماعى باستيرادها من خارج حدود النظام ، مما يساعد على تدفق الأفكار الجديدة إلى النظام ، ولكنهم لا يمثلون القدوة الكاملة أو قادة رأى لبقية أفراد المجتمع ، إذ ينظر إليهم على أنهم مغامرون .

---

[1] **U., & Merzel , C. Kliopfenstein `s Diffusion of innovations on the Web , The Diffusion of Innovation in AIDS treatment : Zidovudine use in two New Jersey cohorts (On-line) . Official Journal of the Association (1995) http://www.bgsu.edu/departments/tcom/diffusion.html.**

[2] تم الرجوع إلى المصادر التالية :

- **Rogers & Shoemaker, Op Cit., P . 183 .**
- **Rogers and Scott , Op Cit .**
- **Thomas Skill , Op Cit**
- محمد الوفائى ، نرجع سابق ، ص ص ١٧٩: ١٨١
- سمير حسين ، مرجع سابق ، ص ص ١٩٦: ٢٠١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢-**المتبنون الأوائل *Early Adopters***

الفئة الثانية وهى فئة المتبنون الأوائل ، الذين يتبنون الفكرة بدرجة عالية وفى وقت قصير نسبيا ، وتصل نسبتهم إلى ١٣,٥% ، وتقع بعدهم نقطة انحناء ، حيث تتوقف موجه التبنى عن الاستمرار فى الزيادة بمعدل سرعة متزايد.

وتعد هذه الفئة جزءً أساسياً من التنظيم المحلى ، وهم فى ذلك يفوقون المبتكرين باعتبارهم من المحليين الملتزمين لحدود أماكنهم الضيقة ، بعكس المبتكرين المنفتحين على العالم الخارجى ، فهم أكثر اعتمادا وتمسكا بعرف الجماعة وقيمها ، والأفراد الذين ينتمون لهذه الفئة من المحتمل لدرجة كبيرة أن يكونوا قادة رأى ذوى مكانة عالية ، بسبب اندماجهم القوى مع الجماعات ، ولتميزهم بأكبر درجة ممكنة من درجات الريادة الفكرية المحلية .

ويعتبر الباحثون أن المتبنى الأول هو الشخص المرجع عند اعتناق أية فكرة جديدة ، فهم نماذج يحتذى بها ، فهم يعبرون عن رغبة مبكرة فى تبنى الأفكار الجديدة ، ولكن يجب أن يقتنعوا أولاً عن طريق التجارب الإيضاحية بالفائدة المباشرة الناجمة عن الأخذ بالفكرة الجديدة ، كما أنهم على اتصال بالمبتكرين أكثر من غيرهم ، ويتميزون بالتعرض الكثيف لوسائل الإعلام .

لذا فعادة ما يلجأ إليهم الأفراد الذين لديهم قابلية لتبنى الأفكار المستحدثة من أجل النصح والمعرفة فيما يتعلق بالفكرة المستحدثة ، فالتبنى من قبل هؤلاء يقلل الحيرة فى عقول الأفراد الآخرين نحو الفكرة المستحدثة ، وكذلك نجد أن أقرانهم والمقربين إليهم يستشيرونهم بشكل دورى قبل استخدام الفكرة الجديدة ، حيث أن المتبنون الأوائل ينقلون تقييمهم الذاتى للفكرة المستحدثة إليهم ، لذا يبحث وكلاء التغيير عن هذه الفئة كحلفاء فى إسراع عملية الانتشار .

٣-**الأغلبية المبكرة *Early Majority***

الفئة الثالثة وهى فئة الأغلبية المبكرة ، والتى تتقبل الفكرة المستحدثة بمعدل سرعة متناقص بعد نقطة الانحناء ، وتصل نسبتهم إلى ٣٤% من أفراد المجتمع ، فهى تمثل ١/٣ أعضاء النظام .

وهذه الفئة تسبق الأفراد العاديين فى تبنى الأفكار الجديدة ، فهى تدرك مزايا الفكرة المستحدثة وتتقبلها قبل أن يفطن لوجودها أوساط الناس فى المجتمع الواحد ، فهم يؤمنون بأنهم لا يجب أن يكونوا أول من يلقى بالقديم جانبا ، ولا أول من يقوم بتجربة الجديد ، ويظهرون الرغبة المتعمدة فى تبنى الأفكار المستحدثة ويعدون حلقة وصل هامة فى عملية نشر الأفكار المستحدثة بسبب موقعهم هذا .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويمتازون بالتروى والتأنى قبل تبنى الأفكار المستحدثة ، لذا فإن فترة التبنى لديهم تأخذ وقتا أطول وهم يسعون لجمع معلومات أكثر ، ويعتمدون على الجماعة من أجل إمدادهم بالمعلومات ، وقلما يشغلون مراكز القيادة والتوجيه ، ونادرا جدا ما يمثلون قادة رأى فى مجتمعهم ، ومن المحتمل أن يكونوا أصدقاء أو جيران لقادة الرأى .

٤-الأغلبية المتأخرة *Late Majority* :

الفئة الرابعة وهى فئة الأغلبية المتأخرة ، التى تبدأ من نقطة الوسط بالنسبة للمنحنى حيث يبدأ التبنى فى الانكماش بمعدل سرعة متناقص ، إلى أن يصل إلى نقطة الانحناء الثانية ، التى يزداد بعدها معدل التناقص فى تقبل الأفكار ، وتصل نسبة هذه الفئة إلى ٣٤% من أفراد المجتمع .

وهى الفئة التى تتبنى الفكرة المستحدثة كضرورة اقتصادية ، أو استجابة لضغوط اجتماعية متزايدة وهم حذرون متشككون من الأفكار الجديدة ، ولا يقررون التبنى إلا بعد أن يكون أفرانهم قد فعلوا ذلك ، حيث أنهم يعتمدون على عرف الجماعة ، وينتظرون النتائج التى يسفر عنها التطبيق بين الفئات الأخرى ، ويعتبرون أن وجود شك أو غموض يحيط بالفكرة الجديدة بعد استنزاف لمصادرهم المحدودة جدا ، فالتبنى لا يتم إلا إذا كان آمناً بالنسبة لهم .

وهذه الفئة تتجه إلى أن تكون أكبر سنا ، ومن ذوى الدخل المنخفض والتعليم المنخفض ، وهم يعتمدون على الاتصال الشخصى أكثر من اعتمادهم على وسائل الإعلام الجماهيرية .

٥- المتخاذلون (المتاخرون) *Laggards* :

الفئة الخامسة وهى فئة المتخاذلون ، وهى التى تبدأ بعد نقطة الانحناء الثانية حتى نهاية الشكل الانتشارى للتوزيع المعتاد لمفردات المجتمع ، حسب تقبلهم للأفكار المستحدثة عن الزمن ، وتصل نسبتهم إلى ١٦% .

وهم آخر من يتبنى الفكرة المستحدثة ، وأكثر الفئات التزاما بالواقع الضيق ، والكثير منهم يعيشون فى عزلة تامة ، مرتبطون بالتقاليد والمحلية ، وقراراتهم يتخذونها فى ضوء الماضى ، كما أنهم لا يملكون آية قيادة فكرية من أى نوع ، ويبتعدون عن شبكات الاتصال الاجتماعى . وعندما يقررون تبنى فكرة مستحدثة يكون الوضع قد تغير ، وأصبحت غير مستحدثة وقد حلت مكانها فكرة جديدة ، أى أن قراراتهم تصدر عامة فى صيغ مستمدة مما قام به الناس فى أيام سابقة ، وهم متشككون فى الأفكار المستحدثة ووكلاء التغيير ، ومتقدمون فى العمر ، وعلى أقل المستويات التعليمية ، ويعارضون كثيرا الأساليب العصرية التى يتبناها كل من عداهم بالمجتمع المحلى ، دخولهم بسيطة جدا ، ومصدرهم الأساسى للمعلومات هم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العمر ، وعلى أقل المستويات التعليمية ، ويعارضون كثيرا الأساليب العصرية التى يتبناها كل من عداهم بالمجتمع المحلى ، دخولهم بسيطة جدا ، ومصدرهم الأساسى للمعلومات هم الجيران والأصدقاء والأقارب الذين يؤمنون بنفس القيم ولهم نفس الاتجاهات ، ومقاومة الأفكار المستحدثة من وجهة نظر هذه الفئة هى العقلانية الكاملة ، وقد أثبتت الدراسات أن عملية لدى أفراد هذه الفئة تسير ببطئ إلى حد التوقف أحيانا .

وقد انتهت الكثير من الدراسات التى أجريت حول نشر الأفكار المستحدثة ، إلى استنتاج سمات المتبنين لهذه الأفكار ، وأوضحت علاقة هذه السمات بتبنى الأفكار المستحدثة :

- ***فبالنسبة للصفات المتميزة للشخصية فنجد أن*** : المبتكرين والمتبنين الأوائل عادة أصغر سنا من المتبنين الأواخر والمتلكئين وأقل تأثرا بالقيم الثقافية العتيقة ، والوضع الاجتماعى للمتبنين أرقي من وضع المتبنين الأواخر ، ووجود علاقة طردية بين درجة التعليم والقابلية لتبنى الأفكار المستحدثة ، مما يعنى أن المتبنين الأواخر أكثر تعليما من المتبنين الأواخر ، كما يتمتع المتبنون الأوائل الأفكار بمركز مالى أفضل من المتبنين الأواخر ، والمتبنون الأوائل لديهم نمطا من القدرة العقلية يختلف عن نمط المتبنون الأواخر ، فهم أكثر قدرة على ابتكار الأفكار الجديدة وتبنيها .

- ***وبالنسبة للسلوك الاتصالى المتبع لدى فئات المتبنين فنجد أن*** : المبتكرين والمتبنين الأوائل يعتمدون على مصادر معلومات منفتحة على العالم الخارجى ، وعلى أكبر عدد من المصادر المختلفة للمعلومات ، بينما يعتمد المتبنون الأوار على المصادر المحلية .

- ***وبالنسبة للعلاقات الاجتماعية نجد أن*** : المبتكرين والمتبنين الأوائل هم بطبيعتهم أكثر انفتاحا على العالم الخارجى من المتبنين الأواخر ، كما أن لديهم القدرة على القيادة الفكرية أكثر من غيرهم .

➢ وبذلك نجد أن الفئات الخمس السابقة يمثلون أعضاء النظام الاجتماعى ، عند تبنيهم لفكرة مستحدثة ، ولكن ليس معنى هذا وجود نفس الفئات لكل الأفكار المستحدثة .

٣- معدل تبنى الأفكار المستحدثة :

معدل التبنى يعنى السرعة النسبية التى يتم بها تبنى أعضاء النظام الاجتماعى للأفكار المستحدثة[١] ، وهو عادة ما يقاس بعدد الأعضاء الذين يتبنون الفكرة المستحدثة خلال فترة زمنية محددة ، وترتبط الفترة الزمنية لانتشار الفكرة المستحدثة بجانبين هامين : ***أولهما*** نوع الفكرة الجديدة وطبيعتها والمجتمع الذى تنشر فيه حيث إمكانية قبولها وتجريبها وفقا لطبيعتها

[١] أحمد بدر ، مرجع سابق ، ص ٣٠٢ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وسهولة استخدامها[١] ، ***ثانيهما*** طبيعة المجتمع الذى تنشر فيه الفكرة الجديدة ، فالمعدل الزمنى لانتشار نفس الفكرة المستحدثة يختلف باختلاف النظم الاجتماعية[٢] ، وقد وجد أن هذا المعدل يرتفع فى المجتمعات العصرية الحديثة أكثر من المجتمعات التقليدية المحافظة[٣] .

وهناك متغيرات أخرى مثل نوع القرار المتخذ بشأن الأفكار المستحدثة ، وطبيعة قنوات الاتصال المستخدمة فى ذيوع الأفكار فى المراحل المختلفة لعملية اتخاذ القرار ، وكذلك درجة جهود الترويج التى تقوم بها عوامل التغير فى ذيوع الأفكار المستحدثة[٤]، ويؤكد هذا أهمية معرفة المجتمع الذى ستنتشر فيه الفكرة المستحدثة معرفة جيدة ، وهو ما يمثل العنصر الرابع من عناصر الانتشار .

رابعا : النظام الاجتماعى Social System :

يعرف النظام الاجتماعى على أنه مجموعة وحدات اجتماعية مترابطة ، تشترك فى حل مشكلة مشتركة ، لإنجاز هدف مشترك ، هذه الوحدات قد تكون أفرادا أو جماعات غير رسمية أو منظمات أو أنظمة اجتماعية فرعية[٥] حيث يؤكد الباحثون فى مجال الإعلام على أنه يكاد يكون من غير المعقول دراسة عملية الانتشار ، دون وجود قدر من المعلومات المتعلقة بالتركيب الاجتماعى ، الذى يعيش فى إطار الأفراد المتوقع اعتناقهم للفكرة المستحدثة ، ويقصد بالتركيب الاجتماعى هنا ، القيم والمعايير الاجتماعية السائدة ، ومدى ملاءمتها لنشرة الأفكار المستحدثة[٦] .

ويرجع تأثر عملية نشر الأفكار المستحدثة بطبيعة النظام الاجتماعى إلى :

١-المعايير السائدة فى المجتمع .

٢- دور قادة الرأى ، ووكلاء التغيير الموجودة فى المجتمع .

٣-أنماط قرارات التبنى للفكرة المستحدثة[٧] .

---

(1)Rogers and Scott, Op Cit.

[٢] سمير حسين ، مرجع سابق ، ص ١٨١ .

(3)Rogers & Shoemaker, Op Cit., P. 28.

[٤] أحمد بدر ، مرجع سابق ، ص ٣١٠ .

(5)Rogers and Scott, Op Cit.

[٦] أفريت م . روجرز ، مرجع سابق ، ص ٢٨ .

(7)Rogers and Scott, Op Cit.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١ - المعايير السائدة فى المجتمع:

المعايير هى أنماط السلوك الموجودة عند أفراد النظام الاجتماعى ، وهى كذلك مقاييس وإرشادات لأفراد المجتمع لإتباع السلوك المسموح به[١] ، فهى تحدد أنماط السلوك لأعضاء النظام الاجتماعى ، فالمعيار فى النظام الاجتماعى قد يكون معيارا تقليديا لا يشجع على تبنى الأفكار المستحدثة وقبولها واستعمالها وقد يكون معيارا عصريا يشجع هذا التبنى والتقبل والاستخدام .

فمعظم الأفكار المستحدثة تتطلب قبولا من قبل الغالبية العظمى لأفراد المجتمع ، قبل أن يتخذ الفرد قرارة باعتناق الفكرة الجديدة ، ومن المحتمل – فى العديد من الحالات – أن يرغب الفرد فى اعتناق فكرة معينة ولكنه لا يستطيع ذلك ما لم ينضم إليه آخرون فى هذا الاعتناق[٢] .

وهكذا يؤثر هيكل النظام الاجتماعى بما يتضمنه من معايير وأنماط سلوكية على انتشار الأفكار المستحدثة وتبنيها من قبل أعضاء المجتمع ، فمعدل انتشار الفكرة المستحدثة فى المجتمع المتحضر يكون أسرع بكثير من معدل انتشارها فى المجتمع الغير متحضر .

٢ - دور قادة الرأى Opinion Leaders ووكلاء التغيير Change Agents فى المجتمع:

توصلت العديد من الدراسات إلى دور وأهمية بعض أفراد التنظيم الاجتماعى فى عملية التحديث ، وهم الذين يتولون قيادة الرأى فى المجتمع ، فيقدمون المعلومات وينصحون غيرهم فيما يتعلق بالأفكار المستحدثة وعملية تبنيها ، وبالإضافة لقادة الرأى فهناك أفراد آخرين فى المجتمع ، يؤثرون بشكل رسمى على أعضاءه ويطلق عليهم وكلاء التغيير ، وهدفهم الأساسى هو التأثير على اتجاهات وآراء أعضاء النظام الاجتماعى ، والدعوة إلى نشر وتبنى الأفكار المستحدثة .

- **قادة الرأى Opinion Leaders:**

يقوم قادة الرأى بما لديهم من سمات وخصائص وقدرات متميزة ، بالتأثير الواضح على أفكار وآراء واتجاهات وسلوك بقية أفراد المجتمع[٣] ، وهم يمثلون نمطا من أنماط القيادة الغير رسمية فى المجتمع وهم يلعبون دورا هاما فى انتشار الأفكار المستحدثة وذيوعها بكافة أنواعها.

---

[1] Rogers & Shoemaker, Op Cit., P. 28.

[٢] سمير حسين ، مرجع سابق ، ص ١٨١ .

[٣] المرجع السابق ، ص ٢٠٣ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويكتسب قادة الرأى مصداقية القول والفعل اللذين يؤثرون بهما فى الأفراد ، ومن الميزات الأخرى التى يتميزون بها :

١-التعرض الكبير لوسائل الإعلام المختلفة ومصادر المعلومات أكثر من تابعيهم[١] ، فقادة الرأى أكثر قراءة للكتب والدوريات ، وأكثر استماعا للإذاعات المختلفة ، وأكثر مشاهدة للتليفزيون[٢] .

٢-إن قادة الرأي أكثر ابتكاريه من اتباعهم ، ولديهم أفكارا جديدة ، وقدرة على ابتكار الحلول ، وتبنى المستحدثات أكثر من غيرهم[٣] .

٣-الانفتاح على العالم الخارجى والتعامل معه ، ومع الأنماط الأخرى من العلاقات الاجتماعية[٤] ، فهم أكثر اتصالا مع وكلاء التغيير ، والاتصال بالجهات المسئولة عن برامج التغيير مثل المسئولين عن مشاريع التنمية وغيرهم[٥] .

٤-يحتل قادة الرأى مراكز اجتماعية متميزة أكثر من غيرهم ، نتيجة وضعهم العلمى أو الاقتصادى أو الاجتماعى أو المهنى[٦] .

٥-القدرة على التواصل مع دعاة التغيير الرسميين ، أكثر من زملائهم كالسياسيين والمدرسين ورجال الدين ، مما يوفر لهم قدرا أكبر من المعلومات والمعارف[٧] .

فعندما تكون المعايير السائدة فى النظام الاجتماعى تحبذ التغيير ، فإن قادة الرأى يكونون أكثر ابتكاريه ، ولكن حينما تكون تلك المعايير تقليدية ، فإن قادة الرأى يكونون غير ابتكاريين[٨] .

➢ وكلاء التغيير Change Agents

هم الأفراد الذين يحاولون التأثير على قرارات التبنى فى اتجاه مرغوب لوكالة التغيير[٩] ، فهم حلقة الوصل بين وكالات التغيير التى تقدم الأفكار المستحدثة وأفراد النظام الاجتماعى الذى تنشر فيه تلك الأفكار ، وهم فى الغالب فئة غريبة عن المجتمع لذا يقومون

---

[١] صالح خليل أبو إصبع ، مرجع سابق ، ص ٢٠٧

[2] Spence, Op it., P. 128.

[٣] حسن عماد مكاوى ، ليلى حسين السيد ، مرجع سابق ، ص ٢٥٤ .

[4] Spence, Op it., P. 124.

[٥] صالح خليل أبو إصبع ، مرجع سابق ، ص ٢٠٨ .

[٦] حسن عماد مكاوى ، ليلى حسين السيد ، مرجع سابق ، ص ٢٥٤ .

[7] Spence, Op it., P. 124.

[8] Rogers & and Shoemaker, Op Cit., P. 218: 219.

[9] Rogers and Scott, Op Cit.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بدور محدود فى نشر الأفكار المستحدثة ، ويحتاجون للاتصال مع قادة الرأى فى المجتمع ، لتشابههم مع أفراد المجتمع ، وليحلوا مكانهم فى عملية نشر الأفكار المستحدثة[١] .

ويلعب وكلاء التغيير دورا مهما فى تقييم الفكرة المستحدثة ، وإظهار قابلية تجريبها واستخدامها ، وتنمية الحاجة إلى التغيير لدى العملاء ، وتأسيس علاقات معهم وخلق القصد للتغيير بتشجيعهم ، وكذلك ترجمة هذا القصد إلى فعل ، وترسيخ التغيير ومنع التوقف والوصول للعلاقة النهائية ، فنجاح وكلاء التغيير يرتبط بمدى جهودهم ودرجة تلاؤم برنامجهم مع احتياجات عملائهم ، ودرجة عملهم من خلال قادة الرأى وكذلك درجة الثقة فيهم ، وأخير جهودهم فى زيادة قدرة العملاء على تقييم الأفكار المستحدثة وتبنيها بصفة مستمرة[٢] .

على أى حال فأن دور وكلاء التغيير ضرورى فى عملية التجديد ، لأنهم يزودون قادة الرأى بالمعلومات ، والمعرفة المطلوبة للتأثير ، لانتشار الفكرة المستحدثة فى كافة أنحاء مجتمعهم[٣] .

٣- أنماط قرارات التبنى للفكرة المستحدثة:

تختلف قرارات التبنى للفكرة المستحدثة على المستويين الفردى والجماعى ، باختلاف الأفراد والمواقف الاجتماعية ، واختلاف الأفكار المستحدثة نفسها ، وتتشابه عملية اتخاذ هذه القرارات مع عملية التعلم ، فالفرد يدرك الفكرة المستحدثة من قنوات اتصالية مختلفة خلال فترة زمنية معينة ، وبتراكم تأثيرات هذه الفكرة المستحدثة تراكما مستمرا ، يقوم الفرد بتفسيرها ، ويقرر قبول الفكرة المستحدثة أو رفضها[٤] .

وقد فرق روجرز بين هذه القرارات على أساس المعوقات التى تواجه على الأفراد ، والتى تفرضها العلاقات الرسمية من النظام الاجتماعى[٥] . ومن هذه القرارات[٦] :

➢ **قرارات اختيارية Optional Decisions**

تتضمن اختيارات الأعضاء الفردية ، والى لا تعتمد بصفة مباشرة على قرارات الأعضاء الآخرين غير أن القرار غالبا ما يتأثر بالمعايير والقيم السائدة فى المجتمع ، وبضغوط الجماعة . فقد يتقبل الفرد ويستخدم كثيرا من الأفكار المستحدثة بصرف النظر عن

---

(1) **Rogers & and Shoemaker, Op Cit., P. 35: 36.**

(٢) أحمد بدر ، مرجع سابق ، ص ص ٣١٥ : ٣١٦ .

(3) **Thomas Skill, Op Cit.**

(٤) ندى محى الدين الساعى ، مرجع سابق ، ص ٧٩.

(٥) أحمد بدر ، مرجع سابق ، ص ٢٨٨.

(6) **Rogers & Shoemaker, OP Cit., P. 37.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرارات باقى أعضاء النظام الاجتماعى ، ولكنه يتخذ قراره هذا وهو متأثر بآخرين من الأعضاء ، ولكن قرار التقبل أو التبنى والاستخدام يكون قرارا شخصيا إلى حد كبير ، لذا يكون معدل التبنى كبير فى هذه الحالة[١] .

➢ **قرارات جماعية Collective Decisions**

تحدث فى مواقف بها نوع من اتفاق الأعضاء أو الرضا بينهم **Consensus** حتى يحدث التغيير[٢] ، بحيث ينضم جميع أفراد المجتمع إلى القرار المتخذ ، وهذه القرارات تطبق على الجميع ، أى على أولئك الذين لم يوافقوا ، مادامت أصبحت قرارات جماعية أو قوانين .

ونجد معظم الأفكار المستحدثة تتطلب قبولا مسبقا من قبل الغالبية العظمى من أفراد النظام الاجتماعى ، قبل أن يتخذ الفرد قراره باعتناق الفكرة المستحدثة ، ومن المحتمل – فى العديد من الحالات – أن يرغب الفرد فى اعتناق فكرة معينة ، ولكنه لا يستطيع ذلك ما لم ينضم إليه آخرون فى هذا الاعتناق ، فهذه القرارات تعتبر بطيئة نسبيا .

➢ **قرارات سلطوية Authority Decisions**

هى القرارات التى تفرض على الفرد من قبل فئة تملك سلطة القرار الفوقى ، واتجاه الفرد نحو الفكرة المستحدثة ليس العامل الرئيسى فى قبول أو رفض الفكرة ، بل يجب فى النهاية أن ينفذ هذا القرار ، فالتغيير يحدث هنا لأن الأشخاص الذين يريدون التغيير يستطيعون فرض العقوبات ، أو معدل المزايا عن أولئك الذين لا يمتثلون ، ولذلك فإن الفرد غير مسئول فعليا عن اتخاذ القرار ، لذا فإن معدل التبنى فى هذه الحالة يبدو أسرع والقرارات الاختيارية ، ومع ذلك إذا كان الشخص المسئول يوصف بالتقليدية ، فإن ذلك سيبطئ معدل التبنى .

عملية التبنى Adoption Process :

يقصد بعملية التبنى أنها العملية العقلية التى يمر الفرد خلالها من مجرد السماع عن الفكرة المستحدثة لأول مرة ، حتى تصبح هذه الفكرة جزءا من سلوكه (أى اعتناقها) ، فالتبنى إذا أمر يتعلق بالفرد نفسه على عكس عملية الانتشار التى تتعلق بالجماعة ، أى تحدث بين عدد كبير من الأفراد[٣] .

وتعتبر عملية تبنى الأفكار المستحدثة عملية تعليمية ، إذ يتعرض فيها الفرد لمؤثرات متباينة ، تدور حول الفكرة المستحدثة ، وتؤدى إلى تراكم الفكرة المستحدثة نتيجة لتكرارها ،

---

[١] سلوى إمام على ، مرجع سابق ، ص ٦٣ .

[٢] أحمد بدر ، مرجع سابق ، ص ٢٨٨ .

[3] **Rogers & Shoemaker, Op Cit., P. 99.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إلى أن يستجيب لها الفرد بالقبول أو الرفض ، وفى حالة قبول الفرد للفكرة الجديدة فإنه يجربها على نطاق ضيق ، وفى حالة اقتناعه بها فإنه يجربها على نطاق واسع[١] .

وتشير الأبحاث إلى أن التبنى عملية ، بمعنى أنها تتم فى مراحل متسلسلة منطقيا ، وكل مرحلة تستغرق زمنا قد يطول أو يقصر وفقا للعديد من المؤثرات ، كما أن كل مرحلة تقود لمرحلة تالية لها ، إلى أن تنتهى مراحل تلك العملية ، لنبدأ من جديد مع فكرة مستحدثة أخرى ، تحقيقا لإحدى خصائص العملية وهى الاستمرارية ، وتباين مراحل عملية التبنى من حيث العدد أو المسميات بتباين الباحثين[٢] .

وعلى الرغم من عدم اتفاق الباحثين على عدد المراحل التى يمر بها الفرد فى عملية تبنية للأفكار المستحدثة ، إلا أن ثمة قبول عام لنموذج " روجرز " الذى يتأسس على أن عملية اتخاذ قرار التحديث **Innovation Decision Process** هى عملية ذهنية تتصل بعقل الفرد ، وتمر بمراحل خمس أساسية بدءا بالشعور بالفكرة وإدراكها ومعرفتها **Knowledge** ، ثم الاهتمام أو الاقتناع **Persuasion** بفائدتها ، واتخاذ قرار **Decision** بقبولها أو رفضها ، وتنفيذ هذا القرار **Implementation** ، وأخيرا تأكيد **Confirmation** القرار السابق إما التبنى أو الرفض الكامل لها كما[٣] ، يتضح من الشكل التالى :

---

[١] سامية سليمان رزق ، دور الاتصال الشخصى فى نشر الأفكار المستحدثة فى المجتمعات الريفية ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٨٧) ص ٤٥.

[٢] محمد محمد عمر الطنونى ، مرجع سابق ، ص ٢١٦ .

[3] **Rogers Everett M., Op Cit., P. 161.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

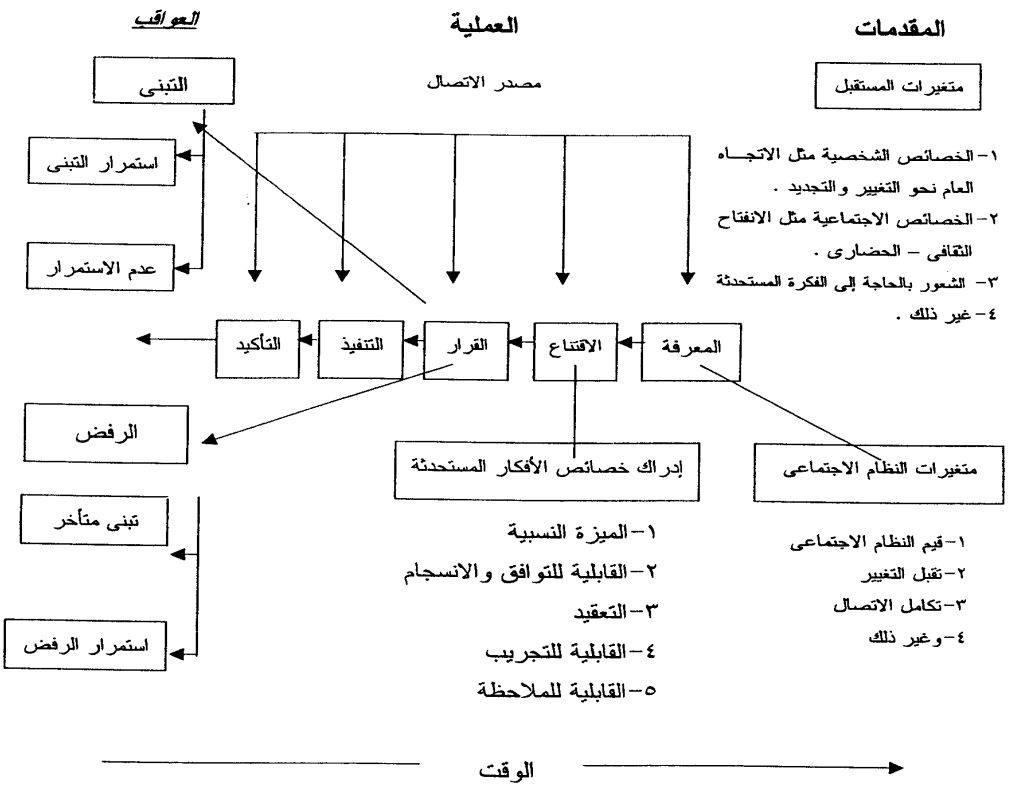

شكل رقم (٢) : نموذج توضيحى لعملية تبنى الأفكار المستحدثة

ويوضح النموذج السابق شكل رقم (٢) الخطوات التى تمر خلالها عملية اتخاذ القرار بشأن الفكرة المستحدثة ، ويتكون هذا النموذج من ثلاثة أجزاء هى : المقدمات وتشمل المتغيرات المرتبطة بالمستقبل قبل إدخال الأفكار المستحدثة – العلمية وتشمل المراحل التى تمر بها عملية اتخاذ القرار – العواقب وتشمل نتائج عملية التبنى ، وفيما يلى شرح موجز لخطوات ومراحل عملية التبنى .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مرحلة عملية التبنى[1] :

١-مرحلة المعرفة Knowledge Stage :

فى هذه المرحلة يسمع الفرد بالفكرة الجديدة لأول مرة ، ويكتسب بعض الفهم عن كيفية علمها ووظائفها ، ولكن المعلومات الكاملة عنها ، وهنا يبرز دور وسائل الإعلام الجماهيرى فى تزويد الفرد بالمعلومات عن الأفكار المستحدثة ، وفى هذه المرحلة لا يجد الفرد ما يحفزه للبحث عن معلومات جديدة عن الفكرة المستحدثة ، وفى هذا الصدد يثار تساؤل هام : هل تسبق الحاجة إدراك الفرد للفكرة المستحدثة ، أم أن إدراك الفكرة الجيدة يخلق الحاجة إليها ؟

أصحاب الرأى الأول يرون أن المعرفة تأتى أولا وتحدث مصادفة ، نتيجة لتعرض الأفراد العشوائى وغير الهادف للأفكار المستحدثة ، أما أصحاب الرأى الثانى فيرون أن الحاجة تأتى أولا ، فالأفراد يتعرضون إلى الأفكار التى تهتم ، والتى يحتاجونها ، والتى تتفق مع اتجاهاتهم .

وهكذا قد يسبق الإدراك للفكرة المستحدثة ظهور الحاجة إليها ، وقد تسبق حاجة الفرد الإدراك للفكرة المستحدثة ، ونجد أن الرأى الأرجح هو أن عملية المعرفة لا تتم مصادفة أو بطريقة عشوائية ، فالفرد يعرف المعلومات وفقا لاستعداده واهتمامه واحتياجاته ، وهو ما يطلق عليه التعرض الانتقائى .

٢-مرحلة الإقناع Persuasion Stage :

الاقتناع مرحلة وجدانية شعورية ، ولكن أساسها الإدراك ، وإذا لم يعرف الفرد شيئا عن الفكرة المستحدثة ، لا يمكن أن يكون اتجاها نحوها أو يقف موقفا مؤيدا لها .

فبعد إدراك الفكرة يصبح الفرد فى هذه المرحلة شغوفا ومهتما بالفكرة المستحدثة ، فيبحث عن معلومات جديدة عنها ، وعن مزاياها ، ومدى ملاءمتها له ، ومدى تعقدها أو سهولتها ، ويصبح الفرد أكثر ارتباطا من الناحية النفسية بالفكرة عنه فى المرحلة السابقة ، وسلوك الفرد فى هذه المرحلة يكون غرضيا بشكل قاطع ، ففى هذه المرحلة يطبق الفرد الفكرة عقليا موقفه الراهن والمستقبلى ، إذا ما كان يجرب تلك الفكرة أم لا ، ويبدأ الفرد فى تقييم فوائد الفكرة ، ويبحث عن النصيحة من أقرانه الذين لديهم معلومات ، وفى هذه النقطة يتضح الدور الهام لقادة الرأى ، ويلعب الاتصال الشخصى دورا هاما فى إقناع الفرد ، حيث يكون الفرد تصوراته عن الأفكار المستحدثة من قنوات الاتصال الشخصى .

---

[1]- Rogrers Everett M., Op Cit., P.161.
- Thomaas Skill, Op Cit.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣-مرحلة القرار Decision Stage :

هى مرحلة قلق جوهرى ، مع عمل تقييم مفصل جدا للأفكار المستحدثة ، فغالبا ما تتضمن مرحلة القرار اختبارا محدودا يتبعه تقييم ، فالفكرة المستحدثة التى تختبر بسهولة على نطاق ضيق يتم تبنيها بسرعة ، أكثر من تلك الأفكار المستحدثة التى لا يمكن أن تجرب على نطاق محدود ، فهى محاولة للاقتناع العملى ، أم ملاحظة استخدام الآخرين للفكرة المستحدثة ، ونمثل هذه المرحلة اختبارا لمعرفة مدى صلاحية الفكرة المستحدثة ، وكذلك للتقليل من عدم الشك واليقين بها .

ورفض الفكرة المستحدثة قد يحدث فى أى مرحلة عملية التبنى ، ويمكن التمييز بين نوعين من الرفض[1] :

أ – *الرفض النشط Active Rejection* ، ويحدث بعد أن يقوم الفرد بتجربة الفكرة المستحدثة ، ويقرر عدم تبنيها .

ب- *الرفض السلبى Passive Rejection* ، ويحدث دون أى استخدام فعلى للفكرة الجديدة ، ويطلق عليه أيضا " عدم التبنى **Non-Adoption** " .

٤-مرحلة التنفيذ Implementation Stage :

وهى المرحلة التى يقوم الفرد فيها بالاستخدام العقلى للفكرة المستحدثة ، بعد أن اقتنع بجدواها وفوائدها ، ولهذا فهى تتضمن حدوث التغيير فى السلوك الفعلى الظاهر ، فالمرحلة السابقة كان فيها اتخاذ لقرار التبنى فقط ، أما هذه المرحلة يتم فيها وضع الفكرة موضع التنفيذ.

ففى المراحل السابقة كان الاهتمام بتقييم فوائد الفكرة المستحدثة وتكلفتها ، أما هذه المرحلة يركز الاهتمام على جعل الفكرة جاهزة للتنفيذ ، فتظهر المشكلات المرتبطة باستخدام الفكرة ، وتثار العديد من التساؤلات حول إمكانية الحصول عليها وأماكن تواجدها ، وكيفية استخدامها ، والمصاعب التى يمكن أن يواجهها الفرد أثناء استخدامها ، وكيفية التغلب عليها ، لذلك فالرغبة فى المعلومات والمساعدة تكون عالية جدا أثناء هذه المرحلة ،وهنا يظهر دور وكلاء التغيير ، لإمداد الأفراد بالمساعدة الفنية التى قد يحتاجونها عند تنفيذ الفكرة الجديدة .

٥-مرحلة التأكيد Confirmation Stage :

فى كثير من الأحيان يكون هناك اعتقاد بأنه مادام قد تبنى الفكرة المستحدثة وطبقت ، يفترض أن عملية قرار تبنى الفكرة المستحدثة قد اكتملت عند اتخاذ قرار التبنى ، وتنفيذ الفكرة المستحدثة ، بينما توجد مرحلة أخرى هامة جدا ، وهى مرحلة التأكيد والتعزيز لهذا

---

[1] حنان جنيد ، مرجع سابق ، ١١٣ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القرار السابق سواء التبنى أو الرفض ، نظرا لوجود مقدار من عدم الاستقرار والقلق حول القرار ، ويمكن أن يزيد القلق إذا ما تعرض الفرد لرسائل اتصالية متصارعة (دعاية مضادة) حول الفكرة المستحدثة ، فيتخذ الفرد قرارا عكسيا ، ويؤدى به إلى رفض الفكرة ، واستبدالها بفكرة أفضل ، أو التخلى عنها كلية .

وبذلك فالفرد يحتاج إلى تدعيم القرار الذى اتخذه حتى يستمر فيه ، وينفذه ، ويلعب وكلاء التغيير أيضا فى هذه المرحلة دورا حاسما فى طمأنة وتأييد قرار الفرد للتبنى ، فالتأكيد وظيفة اتصالية ضرورية فى عملية قرار التبنى ، خاصة فى بيئة تتضارب فيها المعلومات حول منافع الفكرة المستحدثة .

وفى نهاية عرضنا لمراحل عملية اتخاذ قرار التبنى يهمنا أن نشير إلى أن هذه المراحل ليست محدودة أو منفصلة بل أنها كثيرا ما تتداخل مع بعضها ، كما أنها ليست متساوية الطول ، بل أنها تختلف من فرد لآخر تبعا لعدة عوامل شخصية واجتماعية متفاعلة مع بعضها[١] .

نتائج : عملية اتخاذ قرار التبنى :

تتمثل نتائج عملية اتخاذ القرار بشأن الفكرة المستحدثة فى أى من الاحتمالات الآتية :

١- ***قبول الفكرة المستحدثة*** وتبينها وتنقسم إلى نوعين :

أ - الاستمرار فى التبنى حيث يقبل الفرد الفكرة ويتبناها ويستمر فى استخدامها .

ب- عدم الاستمرار فى التبنى أى " التوقف **Discontinuance** " فقد يتبنى الفرد الفكرة المستحدثة ثم يتوقف عن تبنية لها ، وعدم الاستمرار ينتج عن : تبنى فكرة جديدة أفضل من الفكرة الأولى ويسمى " التوقف الإحلالى " ، أو نتيجة لعدم الرضا عن نتائج التبنى ، والتأكد من تعارض الفكرة المستحدثة فى النهاية مع اتجاهاته ويسمى " التوقف الاستيائى[٢] " ، ويبرز هنا دور وسيط التغيير ، لتدعيم القرار الذى اتخذه الفرد ، وذلك بإرسال رسائل تدعم هذا الموقف ، وتدعوه للاستمرار فيه[٣] ، وأثبتت الدراسات أن المتبنين المتأخرين أكثر استعدادا للتوقف عن اعتناق الفكرة الجديدة من المتبنين الأوائل[٤] .

٢- ***رفض الفكرة المستحدثة*** وينقسم إلى نوعين :

أ - **استمرار الرفض** ، فقد يستمر الفرد فى الرفض للفكرة المستحدثة .

---

[١] حسن عماد مكاوى ، ليلى حسين السيد ، مرجع سابق ، ص ٢٦٠ .

[٢] محمد محمد عمر الطنوبى ، مرجع سابق ، ص ٢٢١ .

[3] **Rogers & Shoemakeer, Op Cit., P. 113.**

[٤] سمير حسين ، مرجع سابق ، ص ١٨٩ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- **التبنى المتأخر** ، وهو تبنى الفكرة المستحدثة فى تاريخ متأخر ، بسبب التغـــيرات التـــى تحدث لرؤية الفرد للفكرة المستحدثة ، أو نتيجة الجهود الاتصالية المتواصلة(١) .

وقام " روجرز " بوضع تصنيف للنتائج وهو (٢) :

١- نتائج مرغوبة مقابل نتائج غير مرغوبة .

٢- نتائج مباشرة مقابل نتائج غير مباشرة .

٣- نتائج متوقعة مقابل نتائج غير متوقعة .

١.نتائج مرغوبة مقابل نتائج غير مرغوبة :

النتائج المرغوبة أى النتائج التى تؤدى وظيفتها المطلوبة فى النظـــام الاجتمـــاعى أو لأعضاء المجتمع ، والنتائج الغير مرغبة هى التى تؤدى إلى تأثير سلبى على الأفراد ، ونتائج أى فكرة مستحدثة تجمع ما بين النتائج المرغوبة وغير المرغوبة ، فالفكرة المستحدثة تحـــل محل فكرة قديمة ، وهى بذلك تفيد البعض ولكنها تصيب البعض الآخر بأذى ، فعلـــى ســـبيل المثال : ظهور التليفزيون الكابلى فى الستينات ، عورض فى البداية من قبل مذيعى التليفزيون المحليين ، وهو بذلك غير مرغوب بالنسبة لهم ، لأنه يقلص من عدد جمهور برامجهم ، كمـــا أن له تأثير اقتصادى سلبى على مصالحهم المالية وكسبهم ، وفى المقابل له نتائج مرغوبـــة ، وهى خدمة جزء أكبر من الجمهور ، وبالتالى لا يمكن فصل النتائج غير المرغوبـــة للفكـــرة المستحدثة عن النتائج المرغوبة .

٢.نتائج مباشرة مقابل نتائج غير مباشرة :

النتائج المباشرة هى التغييرات الفورية المرتبطة بحدوث تبنى الفكـــرة المســـتحدثة ، فعلى سبيل المثال : كان التبنى الواسع للتليفزيون فى أوائل الخمسينات ، سبب هبوط حاد فـــى الحضور فى قاعات السينما ، فنتيجة مباشرة لتبنى التليفزيون هى إزاحة دار السينما المحليـــة كمصدر أساسى للترفيه العائلى .

أما النتائج الغير مباشر هى التغييرات التى تحدث ردا على النتائج المباشرة ، فصناعة السينما حاولت جذب العائلات إلى قاعات السينما ، بتقديم شاشات عرض عريضة وأفلامـــا ملونه ، أى قامت بتحسينات لا يستطيع التليفزيون تقديمها فى ذلك الوقت ، هذه التغييرات التى حدثت تعتبر نتائج غير مباشرة لتبنى التليفزيون .

(١) أحمد بدر ، مرجع سابق ، ص ٣٠٨ .

(2)– Rogers Everett M., Op Cit., P. 405.
- Thomas Skill, Op Cit.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣.نتائج متوقعة مقابل نتائج غير متوقعة :

النتائج المتوقعة هى التغيرات المقصودة التى تحدث كنتيجة لتبنى فكرة مستحدثة ، على سبيل المثال: الحاسب الآلى أصبح استخدامه واسع الانتشار فى البنوك ، حتى أنه يستخدم فى إتمام الاعتمادات المالية والصفقات بسرعة كبيرة وبدون جهد ، فالنتيجة المتوقعة هنا أن البنك يستطيع القيام بأى صفقة مالية فى أى مكان فى العالم ، طالما أن ملفه المالى المعتمد على الحاسب الآلى يشير إلى أنه ائتمان جيد .

وفى نفس الوقت جلب الحاسب الآلى نتائج غير متوقعة أيضا لم تكن مقصودة ، وهى عدم وجود السرية المطلقة بالنسبة للحسابات الخاصة والشخصية ، حيث أن يمكن لأى فرد فى الأفراد الذين يعملون بالبنك ، الدخول على حسابات العملاء والتعرف عليها ، فهى نتيجة غير متوقعة لكنها محتملة الحدوث .

ويثير نموذج الأفكار المستحدثة انتقادات من عدة نواح منها[١] :

فمن التحفظات التى تثيرها اتباع هذه المدخل ما يلى :

١) مدى إمكانية تطبيقه فى الثقافات المختلفة .

٢) التقسيم العشوائى للمتغيرات بين مستقلة وتابعة .

٣) التبسيط النظرى الزائد المتمثل فى التعميمات غير الدقيقة .

بالإضافة إلى هذا التحفظات ، فإن النموذج يمكن أيضا نقده من عدة نواحي أخرى :

١- من الناحية النظرية فإن النموذج متأثر إلى حد كبير بنظرية " الرصاصة " ، أو بتعريف " لازويل **Laswel** " لعملية الاتصال بأنها (من ؟ ماذا يقول ؟ لمن ؟ بأى وسيلة ؟ وما التأثير؟) ، أى أن النموذج يفترض أن الرسالة عن الفكرة المستحدثة تحدث تأثيرا مباشرا على المجتمع ، وهذا ما لا يمكن تأكيده ، كما يتجاهل النموذج التأثير السلبى لانتشار الأفكار المستحدثة على الغالبية العظمى من السكان .

٢- إن نموذج الانتشار به تحيز موال للفكرة المستحدثة ، سببه التركيز التاريخى على التبنى من قبل الباحثين ، ولأن الفكرة الناجحة تترك أثرا قابلا للقياس ، كذلك التحيز للفكرة المستحدثة من قبل وكالات التمويل ، والنتيجة المنتظرة يجب أن تكون تبنى الفكرة المستحدثة من قبل كل أعضاء النظام الاجتماعى ، وهذا قد يقود إلى الإهمال أو التقليل من التأكيد على

---

[١] فرج الكامل ، تأثير وسائل الاتصال : الأسس النفسية والاجتماعية (القاهرة : دار الفكر العربى ، ١٩٨٥) ص ص ١٥١ : ١٥٢ .

- Rogers Everett M., Op Cit., P. 96.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رفض أو توقف تبنى الأفكار المستحدثة ، أو إهمال إعادة تطوير الفكرة المستحدثة ، وإخفاق دراسة البرامج ضد الانتشار .

وللتغلب على هذا التحيز لابد من اتخاذ طريق نقدى لاختيار الفكرة المستحدثة ، وإجراء تحليل أكثر لعملية تطوير الأفكار المستحدثة وكذلك تحليل الرفض للتبنى والتوقف عنه ، والتركيز على السياق الأوسع لعملية الانتشار ، وأخيرا التركيز على حوافز تبنى الفكرة المستحدثة .

٣- ملائمة نموذج الانتشار للدول النامية ، فهذا النموذج نشأ وتطور فى ضوء تجارب ودراسات عملية ، تم إجراءها فى الدول المتقدمة – كما هو حال أغلب النظريات والنماذج الاتصالية المختلفة – ولا سيما الولايات المتحدة الأمريكية ، مما يثير الشك فى إمكانية تطبيقها ونجاحها فى الدول النامية ، فلابد أن يلائم الانتشار الدول النامية ، فالتنبى يجب أن ينظر إليه من خلال وجهة نظر الدول المضيفة للفكرة المستحدثة .

٤- الميل للوم الفردى ، حيث يميل نموذج الانتشار إلى لوم الأفراد لعدم تبنيهم الفكرة المستحدثة ، فكان لابد للباحثين التركيز على اللوم للنظام الاجتماعى الأوسع ، ومحاولة التوصل لأسباب المشاكل الاجتماعى ، ودراسة الحواجز أو الموانع الاجتماعية الاتصالية التى يجب أن تؤخذ فى الاعتبار .

٥- يتضمن هذا النموذج وصفا لدور الإعلام بالذات فى التحديث ، ويكاد يستبعد العوامل الأخرى المتصلة ببناء المجتمع وتركيبه ، هذا بالإضافة إلى مشاكل قياس وقت التبنى.

٦- صعوبة تقييم النتائج ، بسبب أن بعض أمثلة الأفكار المستحدثة حدثت على فترات زمنية طويلة ومن الصعب قياس وتعقب تغييرات هذا النوع ، كما أن الراعين لمثل هذه البحوث هم الوكالات التى تقدم الفكرة المستحدثة ، وهذه الوكالات تتحيز للفكرة وفوائدها ، فالنتائج غير المرغوبة غالبا ما تهمل فى أغلب الأحيان ولا يعترف بها .

كما أنه من الصعب تحديد تأثير النتيجة مباشرة ، لأنهم يخلطونها فى أغلب الأحيان بالتغييرات الأخرى التى تحدث ، وأخيرا فالتقييمات الإيجابية مقابل النتائج السلبية يمكن أن تكون قرارات نسبية أو شخصية ، فالتحيز الشخصى والسياسى والثقافى سيلعب دورا رئيسيا فى نتائج بعض المستحدثات الجديدة[1] .

تطور دراسات نشر الأفكار المستحدثة :

إن دراسة كيفية انتشار الأفكار المستحدثة هى دراسة فى عملية الاتصال ، ولكنها دراسة لشكل خاص من الاتصال ، والمعدل الكبير الذى تنشأ به هذه الأفكار وتتطور وتنشر

---

[1] Thomas Skill, Op Cit.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قد جعل العلماء يهتمون أكثر مما مضى بدراسة هذه الظاهرة وأثرها فى النظام الاجتماعى القائم ، وبمعنى آخر فإن هذه الدراسات خصوصا من وجهة نظر علماء الاجتماع تهدف إلى الإجابة على سؤال محدد وهو : كيف يمكن أن تتغير النظم الاجتماعية عن طريق الأفكار المستحدثة ؟[1] ، بمعنى آخر كيف يتم تبنى الأفكار الجديدة بعد فترة زمنية على نحو واسع داخل مجموعة أو مجتمع ؟

ويعود الاهتمام بدراسة نشر الأفكار المستحدثة وأثرها على التغيير الاجتماعى إلى القرن التاسع عشر ، وقد بقت أغلب دراسات انتشار الأفكار المستحدثة فى البدايات فى الولايات المتحدة الأمريكية ، على المزارعين وأصحاب المجتمعات الريفية ، أما فيما بعد فقد انتشرت دراسة انتشار الأفكار المستحدثة فى مختلف دول العالم ولاسيما دول العالم الثالث ، وتناولت انتشار الكثير من الأفكار المستحدثة وفى مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والصحية والزراعية والتربية والتعليم[2] ، والاتصال والتسويق .

كما تباينت الدراسات فيما بينها بدرجة ملحوظة من حيث الأهداف ، ومحاور التركيز والاهتمام ، فبينما ركزت بعض الدراسات أساسا على عملية التبنى ومراحلها المختلفة وتحديد المصادر المعرفية التى يلجأ إليها المتبنى خلال المراحل المختلفة لعملية التبنى ، فقد اهتمت دراسات أخرى بعملية قياس مستوى التبنى وتصنيفات المتبنين ، كما اقتصرت أبحاث أخرى على دراسة العوامل والمتغيرات المرتبطة والمؤثرة على انتشار وتبنى الأفكار المستحدثة ، وتناولت دراسات أخرى مقارنة بين المتبنين وغير المتبنين وأسباب رفض المبتكرات الحديثة ، ودراسات تناولت دور وسائل الإعلام والاتصال الشخصى فى نشر الأفكار المستحدثة .

فقد قام علماء الاجتماع بدراسة انتشار التطورات الجديدة فى الزراعة وفى الطب داخل الثقافات المختلفة ، كما قام علماء الأنثروبولوجيا بدراسة التغيرات فى الأساليب الحياتية بالمجتمع ، وذلك عند إدخال أدوات جديدة أو طرق جديدة للحياة ، وعلماء التربية يدرسون انتشار أساليب التعليم الجديدة فى النظام التعليمى الإقليمى أو الوطنى وهكذا وتظهر هذه المداخل المختلفة بعض الصفات المشتركة ، وكل هؤلاء الباحثين يحللون استجابات متخذى القرارات للأفكار المستحدثة[3] .

---

[1] أحمد بدر ، مرجع سابق ، ص ٢٩٩ .

[2] **Denis Mc Quail & Sven Windhal, Communication Models for the Study of Mass communication, New York, Longman Publishing, 2nd, 1993, P. 73.**

[3] أحمد بدر ، مرجع سابق ، ص ص ٢٨٨ : ٢٨٩ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

انتشار التكنولوجيا ووسائل الاتصال الحديثة : استخدم روجرز ومن تبعوه نموذج نشر الأفكار المستحدثة استخداما مباشرا فى الدراسات الإعلامية ، وركزوا بشكل خاص على الانتشار بين أفراد جمهور الإعلام ، سواء فى استكشاف خواص الجمهور المتبنين ، أو عوامل تبنى فكرة مستحدثة معينة .

ومع ظهور وسائل الاتصال الحديثة وانتشارها بشكل كبير ، اتجهت دراسات نشر الأفكار المستحدثة إلى الاهتمام بهاذ النمط من الوسائل ، وقد تعددت الأبحاث التى تتناول انتشار وسائل جديدة مثل الحاسبات الآلية ، أنظمة نقل الرسائل الإلكترونية وشبكة الإنترنت ، واستخدم شبكات المعلومات .

وعدل روجرز[1] فى منطلقات هذا المدخل وصاغه فى ضوء تطورات تكنولوجيا الاتصال ، فطرح تساؤلات جديدة تعين الباحث الذى يطبق هذا المدخل فى المجال الإعلامى ، فهناك نواحى معينة من مدخل نشر الأفكار المستحدثة تثير العديد من التساؤلات الجديدة .

إن الأفكار الحديثة التى من المتوقع أن تلقى قبولا سريعا هى التى تعتبر ذات فائدة نسبية أعلى أو التى تعتبر أفضل من الفكرة التى حلت محلها ، والتى تعتبر متمشية مع القيم الموجودة لدى من يتبنوها .

وكذلك يقول روجرز أنه دائما داخل كل مؤسسة يوجد عناصر تمثل قادة الرأى وعناصر منقادة ، قادة الرأى الذين يطبقون الجديد والمستحدثات ، ودور قادة الرأى أنهم يعطون نصائح ومعلومات غير رسمية للآخرين بشأن الأفكار المستحدثة ، وهناك الأنصار الذين يبدءون تدريجيا فى اعتناق تلك الأفكار المستحدثة ويطبقونها .

لقد وضع " روجرز " سنة ١٩٩٥[2] قائمة لسلسلة من الخطوات تبدأ بالمعرفة وتنتهى بالتنفيذ والتأكيد والتدعيم ، فكيف تبدو تلك الخطوات بالنسبة للفلاحين الذين يواجهون أساليب جديدة فى الزراعة والوقاية من الأمراض وزيادة الإنتاج وما هى العوامل المؤثرة على مكان الفرد فى تلك السلسلة ؟

---

[1] **Jane B. Singer, Online Journaists: Foundations for Research into Their Changing Roles,JCMC4 (1) September 1998. http://www.ascusc.org/jcmc/vo14/issuel/singer.html.**

[2] **Rogers Everett M., Op Cit., P. 161.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الباب الثالث

الإطار المعرفى للدارسة

دور وسائل الإعلام فى التنمية الاقتصادية الزراعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمهيد :

يتناول الباب الثالث دور وسائل الإعلام فى التنمية الاقتصادية الزراعية ، حيث يعرض لمفهوم التنمية الاقتصادية الزراعية ، وأبعاده ، وانتشار الأفكار المستحدثة فى مجال الزراعة ، ودور التليفزيون فى التنمية الاقتصادية الزراعية ، ودور الراديو فى التنمية الاقتصادية الزراعية ، ودور الصحافة فى التنمية الاقتصادية الزراعية ، ودور الإنترنت فى التنمية الاقتصادية الزراعية .

مفهوم التنمية الاقتصادية الزراعية :

تعرف التنمية الاقتصادية بأنها عملية يتم عن طريقها زيادة الدخل القومى الحقيقى لدولة ما بحيث يؤدى إلى ارتفاع نصيب الفرد من هذا الدخل ومن ثم فإنها عملية يقصد بها تفاعل مجموعة من القوى ينتج عنه حدوث تغيرات جوهرية فى قطاعات الاقتصاد القومى . وهذه التغيرات تشمل تغيرات فى عرض موارد الإنتاج ، وتغيرات فى هيكل الطلب على المنتجات ، واكتشاف موارد اقتصادية جديدة ، وتكوين رؤوس الأموال ، وتنمية القدرات الإنسانية ، وتغير التركيب العمرى للسكان ، ومستوى الدخل القومى ، والتغيرات فى الأنماط الاستهلاكية[1] .

وتلعب الزراعة دورا هاما فى التنمية الاقتصادية وخاصة فى المراحل الأولى لعملية التنمية . وتقاس أهميتها النسبية بمقدار مساهمتها فى الإنتاج القومى ، فتلجأ الدولة لتخطيط التنمية الاقتصادية الزراعية لزيادة الإنتاج الزراعى بصفة عامة ، وزيادة الدخل القومى الزراعى بصفة خاصة ، وزيادة مقدرة القطاع الزراعى على إمداد القطاعات الزراعية بالموارد الخام الأولية والعمال ورأس المال ، فضلا عن تزويد المشتغلين فى هذه القطاعات بالمواد الغذائية[2] .

ولقد أثبتت عمليات التنمية فى نيوزيلاندا والدنمارك أنه يمكن الحصول على درجة عالية من التنمية الاقتصادية للاعتماد على الاقتصاد الزراعى ، علاوة على ذلك وحسب قانون الميزة النسبية فإنه يمكن الحصول على ميزات من التجارة الخارجية ، ولهذا فإن الدول التى يتوافر لديها موارد زراعية ، ومثلها الدول التى يمكنها أن تستفيد من توجيه طاقاتها واستثماراتها لتنمية أكثر فى قطاعها الزراعى . وإذا ما أصبحت الدولة مصدرة للمنتجات

---

[1] المتولى صالح الزناتى وأحمد ضياء الدين زيتون ، محاضرات فى اقتصاديات السياحة (المنيا : دار ريم للطباعة والنشر ، ٢٠٠١) ص ٢٢

[2] نفس المرجع السابق ، ص ٩٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الزراعية كما هو الحال فى نيوزيلاندا والدنمارك . ويمكن للدولة أن تستورد المنتجات الزراعية من دول أخرى ذات الميزة النسبية فى إنتاجها .

وعلى الجانب الأخر يرى بعض الاقتصاديين أن التخصص والاعتماد على الزراعة فى التنمية الاقتصادية أمر غير مرغوب فيه ، حيث أن التخصص فى المنتجات الزراعية يجعل الدولة فى مستوى أقل من غيرها فى تجارتها الخارجية ، كما يجعل الدولة عرضة لتقلبات عنيفة فى الدخل والعمالة ، إذ أن السلع الزراعية تميل إلى التقلبات فى أسعارها[1] .

التنمية البشرية كمدخل للتنمية الزراعية :

يعتبر قطاع الزراعة هو القطاع الرئيسى فى الاقتصاد المصرى ، فهو يشكل العمود الفقرى لهذا الاقتصاد حاليا ولعدة سنوات قادمة . وكما هو معروف لدينا فإن النظريات الاقتصادية تركز على أهمية الزراعة فى التقدم الاقتصادى خاصة فى الدول النامية ، لما للزراعة من أهمية تتمثل فى إنها المصدر الرئيسى لرأس المال والغذاء والمواد الخام والقوى العاملة ، التى يمكن أن تساهم فى إحداث توسع سريع فى قطاع الصناعة وتحديث القطاعات الأخرى فى الدولة خاصة إذا ما كانت الأراضى الزراعية والإنتاج الزراعى يمثلان العمود الفقرى فى الثروة القومية للبلاد . لذلك فإن تنمية قطاع الزراعة سوف توفر الإنتاج وتهيئه للتصدير ، مما يؤدى إلى توفير فائض رأس المال والمواد الخام والتى بدورها يمكن أن تستغل لتحقيق معدل نمو فى القطاعات الأخرى[2] .

وعموما فإنه مهما اختلف وضع ومكانة القطاع الزراعى فى الاقتصاد القومى للدول النامية ومنها مصر ، فإن الاهتمام بالإنتاجية الزراعية وتطورها أمر لا غنى عنه لأى منها .

وعلى الرغم من أهمية القطاع الزراعى فى خدمة الاقتصاد القومى ، إلا أن هناك العديد من التحديات التى تعوقه عن أداء الدور المنوط به ، مما نتج عنه أن أصبحت مصر من أكثر الدول الزراعية استيرادا للسلع الغذائية والحاصلات الزيتية والسكر ، نظرا لعجز قطاعها الزراعى عن الوفاء بالاحتياجات الأساسية للسكان فعلى سبيل المثال كانت مصر مصدرة لكثير من الحاصلات الزراعية والسلع الغذائية أو على الأقل مكتفية ذاتيا منها ، أصبحت غير كافية لسد الاحتياجات المحلية حاليا ، فعلى سبيل المثال تستورد مصر ما يعادل ٦٦٧% من الكمية المنتجة من العدس محليا ، ومن القمح ما يعادل ٢٦١% ، بل أن السكر التى كانت مصر تصدره بكميات كبيرة أصبحت تستورد منه ما يعادل ٥٧% من الكمية

---

[1] نفس المرجع السابق ، ص ١٥٤ – ١٥٥

[2] محمد على الغراء ، مشكلة إنتاج الغذاء فى الوطن العربى ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد ٢١ (الكويت : المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ، سبتمبر ١٩٧٩) ص ١٢١ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنتجة وبالتالى فإن ذلك يمثل عبء على الاقتصاد المصرى خاصة ، وأن هنـــاك ارتفاعـا مستمرا فى الأسعار العالمية للسع الغذائية المستوردة من الدول المتقدمة[١] .

ولقد اهتمت الدولة فى الآونة الأخيرة بقضايا التنمية البشرية خاصـــة فـى الريـف المصرى باعتبارها الأساس فى إحداث تنمية ريفية حقيقية ، وتعتبر الزراعة أحـد الركـائز الأساسية المؤثرة فى النشاط الاقتصادى المصرى ، كما تعتبر الزراعة والمجالات المرتبطـة بها النشاط الاقتصادى فى الريف المصرى ، وعليه فإن الدخل الزراعى يمثل الدخل الرئيسـى فى الريف المصرى حيث بلغ نحو ٥٥% ، بينما تشكل نسبة الدخول من المصادر الأخـرى نحو ٤٥% . ولذا فإن التنمية الريفية بشكل عام والبشرية بصفة خاصة تنعكس علـى تنميـة القطاع الزراعى والقطاعات الأخرى ، وبالتالى تنمية القطاع الاقتصادى والاجتماعى [٢] .

ويحدد طلعت رزق الله معوقات التنمية الزراعية فى عشر عوامل هى[٣] :

١- تفتت الحيازة الزراعية .
٢- بدائية الأساليب الإنتاجية الزراعية .
٣- عدم عدالة العلاقة الإيجارية للأرض الزراعية .
٤- الدور السلبى للكثير من الزراع والمتمثل فى التعدى على الأراضى الزراعية والإسراف فى استخدام مياه الرى .
٥- انخفاض الأهمية النسبية للاستثمارات الزراعية .
٦- هجرة الكفاءات من العمالة الزراعية .
٧- تعدد التشريعات الزراعية وصعوبة تطبيق بعضها .
٨- إهمال صيانة الموارد الاقتصادية الزراعية .
٩- انخفاض كفاءة الأجهزة التسويقية الزراعية .
١٠- تعارض السياسة السعرية والتسويقية الزراعية مع أهداف التنمية .

ولعل أهم المشاكل التى أبرزتها الدراسات عند وضع الخطة القومية للعمل البيئى هى: ارتفاع معدلات الأمية ، والزيادة السكانية التى تلتهم جهود التنميـــة ، وتتسـبب فـى تـأكل

---

[١] محمد المغازى وحسن على خضر ، استراتيجية للأمن الغذائى على الصعيد العربى ، دراسة مقدمه إلـى المؤتمر الثانى لمركز البحوث الزراعية ودوره فى تحقيق أهداف الخطة القومية للتنمية الزراعيـة ، مركـز البحوث الزراعية ٩ –١١ أبريل ١٩٨٤ .

[٢] فواز محمد البغدادى شوشة ، أثر السياسات الزراعية على التنمية البشرية فى الريف المصرى ، فى مجلة تعاونيات الإصدار الأكاديمى ، العدد الأول (القاهرة : الجمعية العلميـة للتعـاونيين المصريين ، ٢٠٠٧) ص ٢٣ .

[٣] طلعت رزق الله ، مرجع سابق ، ص ٥٦١ – ٥٧٤ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأراضى الزراعية للبناء عليها زحفا من القطاعات الحضرية والريفية معا ، وتناقص نصيب الفرد من المساحة المزروعة ، وتناقص قدرة الدولة على توفير الغذاء ، والأمراض المتوطنة ، والنقص فى خدمات الرعاية الصحية الأولية ، والقصور فى توفير المياه النقية والمرافق الأساسية لسكان الريف ، ومحدودية توفير التعليم الابتدائى الأساسى[1] .

يجب التنبيه إلى أن الإرث البيئ المصرى ، مهدد بنفاذ ونضوب موارد أساسية لمستقبل التنمية ونعنى بها الأرض الزراعية ، والمياه ، والنفط ، والغاز الطبيعى .

فبالنسبة للأراضى الزراعية بلغ متوسط الفاقد منها فيما بين ١٩٧٧ و ١٩٨٧ ، ٦٠ ألف فدان سنويا ، ثم انخفض هذا المتوسط إلى ما بين ٣٠ ، ٥٠ ألف فدان سنويا فيما بين ١٩٨٨ ، ١٩٩٤ . وحتى بعد صدور الأمر العسكرى الذى يحظر البناء على الأراضى الزراعية ، وصل هذا المتوسط إلى ما بين ٨٠٠ إلى ١٠٠٠ فدان سنويا ، وذلك بسبب التوسع العمرانى عليها من القطاعات الريفية والحضرية على حد سواء .

أما المورد الثانى الهام ، وهو أحد المدخلات الأساسية التى يحتاجها الاقتصاد المصرى ، فهو المياه والتى لا يتجاوز حجم الوارد منها ٥٥ مليون متر مكعب سنويا ، ومصادر المياه الجوفية والأمطار محدودة بالنسبة للأولى ومنخفضة بالنسبة للثانية ، ولا يخفى على أحد أن هذا المورد أساسى فى مواجهة احتياجات التوسع الزراعى والصناعى واستهلاك السكان الذى يتزايد عددهم بين يوم وآخر[2] .

إمكانات التوسع الزراعى الرأسى :

للتغلب على مشكلة بطء نمو الموارد الأرضية الزراعية فى مواجهة النمو السكانى المتزايد ، اتجهت الدولة إلى العمل على زيادة إنتاجية الفدان (التوسع الرأسى) وذلك عن طريق رفع كفاءة الموارد الاقتصادية الزراعية المستعملة فى الإنتاج الزراعى ، ولتحقيق هذا تم التوسع فى استخدام وتطبيق الأساليب العلمية والتكنولوجية الحديثة فى الزراعة ، والتوسع فى استخدام الميكنة الزراعية ، وزيادة العناية بالمحاصيل الزراعية ، ومقاومة الآفات والأمراض التى تصيبها ، مع اختيار التركيب المحصولى الأمثل ، واستنباط الأصناف والسلالات عالية الإنتاجية . كما اهتمت الدولة بتنمية الثروة الحيوانية وذلك بإقامة المؤسسات

---

(١) خالد فهمى ، الخطة القومية المصرية للعمل البيئى ، فى مجلة تنمية المجتمع ، المجلد ١٦ ، القاهرة ، ١٩٩٢ ، ص ١٤ –١٦ .

(٢) نهى السيد حامد فهمى ، نحو تحقيق التنمية المستدامة فى المنيا بصعيد مصر .. التعريف المبادئ التطبيق ، ورقة بحثية مقدمه للمؤتمر السنوى السادس حول الأبعاد الاجتماعية والجنائية للتنمية فى صعيد مصر ١٨ – ٢١ أبريل ٢٠٠٤ (القاهرة : المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، ٢٠٠٤) ص ١٢ –١٣ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المتخصصة بهدف زيادة الإنتاج من اللحوم والألبان ، كما شجعت الجمعيات التعاونية المتخصصة فى تربية الماشية وقدمت لها الإعانات المادية والفنية .

ويمكن أيضا تحقيق التنمية الزراعية الرأسية فى مصر ، عن طريق التركيز على مشروعات تحسين التربة والمحافظة على خصوبتها ، وترشيد استخدام مياه الرى والعمل على توفير موارد مائية إضافية وزيادة المتاح منها ، والاهتمام بالبحوث الزراعية وتطبيقاتها عن طريق الإرشاد الزراعى ، أيضا فإن إعادة النظر الدورية فى السياسة السعرية وتحديد أسعار الحاصلات الزراعية بما يتلائم مع التكاليف الزراعية وأن تنطوى التقلبات السعرية لكل من الإنتاجية وعناصر الإنتاج على تعديلات فى التركيب المحصولى الأمثل[1] .

مؤشرات البطالة الزراعية :

يبلغ متوسط حجم العمالة الزراعية فى الريف المصرى ٤,٦ مليون عامل زراعى ، يمثلون نحو ٧٨,٣ % من إجمالى حجم العمالة الريفية البالغ تعدادها ٥,٨ مليون عامل .

وقد ارتفع حجم العمالة الزراعية بنحو ٩,٥% خلال فترة التحرر الاقتصادى ، نتيجة لارتفاع معدل التكثيف الزراعى ، والتوسع فى الأراضى الزراعية الجديدة ، وتحرير أسعار الحاصلات الزراعية .

ويقدر متوسط حجم البطالة الريفية خلال الفترة (١٩٨٨ – ٢٠٠٣) بحوالى ١ مليون عامل منهم ٦٠٠ ألف بطالة زراعية ، ويبلغ معدل البطالة فى الريف المصرى نحو ٣,٩% فى حين يبلغ معدل نمو البطالة الزراعية نحو ٢,٩%[2] .

وتشير نتائج دراسة فريال البنا إلى أن معدل الزيادة السنوى فى عدد عمال القطاع الزراعى بلغ نحو ٠,٨٨% خلال الفترة ما قبل التحرر الاقتصادى ، انخفض إلى نحو ٠,٥٠% فى فترة التحرر الاقتصادى ، الأمر الذى يوضح أن القطاع الزراعى أقل استيعابا لعنصر العمل البشرى خلال تلك الفترة ، ويؤكد ذلك ما توصلت إليه الدراسة أيضا من انخفاض نسبة مساهمة عمال القطاع الزراعى ، مقارنة بإجمالى العمالة على المستوى القومى ، حيث بلغ معدل الانخفاض السنوى لتلك النسبة نحو ١,١٣% فترة الدراسة ، كما بلغ معدل الانخفاض السنوى خلال فترة التحرر الاقتصادى نحو ١,٧٦% .

---

[1] طلعت رزق الله أفلاديوس ، إمكانات ومعوقات التنمية الزراعية فى جمهورية مصر العربية ، فى المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى ، المجلد الثالث ، العدد الثانى (القاهرة : الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعى ، سبتمبر ١٩٩٣) ص ٥٥٧ .

[2] فواز محمد البغدادى شوشة ، مرجع سابق ، ص ٢٤ – ٢٦ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفيما يتعلق بالنتائج الخاصة بتطور الناتج القومى الزراعى ، فلقد تبين أن هناك تناقضا ملموسا فى الناتج القومى الزراعى ، حيث بلغ معدل التناقص السنوى نحو ١,٧٦% ، وبالنسبة لتطور قيمة الاستثمارات الزراعية فلقد تبين أن هناك زيادة ملموسة فى استثمارات قطاعات الزراعة ، حيث قدر معدل الزيادة السنوى بنحو ٣,٨٨% الأمر الذى يوضح احتلال قطاع الزراعة مركز الصدارة فى معدل الزيادة السنوى فى الاستثمارات ، والتى يتم توجيهها للإنفاق على مشروعات التوسع الزراعى الرأسى والأفقى ، ومشروعات البنية الأساسية اللازمة لخدمة مشروعات التنمية الزراعية والقومية ، خاصة وأن سياسة التحرر الاقتصادى كان لها تأثيرا إيجابيا على زيادة معدلات الاستثمار فى القطاع الزراعى ، والتى قدرت بنحو ٥,٠٥ وبالنسبة لإنتاجية العامل الزراعى ، فلقد تبين أن هناك انخفاضا فى إنتاجية العامل ، حيث قدر معدل التناقص السنوى ٢,٤١% [١] .

مؤشرات التنمية فى المنيا :

ومحافظة المنيا من المحافظات الريفية فى صعيد مصر ، التى ينخفض فيها دليل التنمية البشرية انخفاضا واضحا ، فباستثناء محافظتى الجيزة وأسوان ، فإن محافظات الصعيد تأتى فى مؤخرة محافظات مصر ، بالنسبة لقيمة دليل التنمية البشرية ، وتأتى محافظة المنيا بين أقل ثلاث محافظات فى مصر فى هذا الدليل (٠,٦٠٩) مع كل من محافظتى الفيوم وسوهاج .

ويعد دليل التعليم الأكثر تأثيرا فى قيم دليل التنمية البشرية فى مدن ومراكز (أقسام) جميع محافظات الصعيد ، وبصفة خاصة فى محافظات بنى سويف والمنيا والفيوم .

وإذا كان دليل التعليم ، وهو أحد مكونات دليل التنمية البشرية ، مع دليل توقع الحياة ، ودليل الناتج المحلى الإجمالى ، كلها منخفضة فى محافظة المنيا ٠,٥٥٧ / ٠,٦٧٣ / ٠,٥٩٧ على التوالى ، فإن المؤشرات الصحية أيضا متدنية ، حيث يبلغ عدد الوحدات الصحية لكل ١٠٠,٠٠٠ نسمة بالمحافظة ١,٩ وعدد الأطباء لكل ١٠٠,٠٠٠ نسمة ٤.٤ طبيبا ، وكذلك مؤشرات توفر المرافق كالمياه والصرف الصحى .. هذا وتتسع فجوة التدنى فى هذه المؤشرات بين القطاع الحضرى والريفى فى المحافظة ، حيث تصل نسبة الأسر المزودة

---

[١] فريال البنا ، أثر سياسة التحرر الاقتصادى على العمالة الزراعية فى المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى ، المجلد التاسع ، العدد الثانى (القاهرة : الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعى ، سبتمبر ١٩٩٩) ص ٧٣٥ – ٧٣٦ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مساكنها بالمياه النقية – على سبيل المثال – فى كل من حضر وريف المحافظة إلى ٩٦,٩% و ٦٢,٧% على التوالى [١].

وهذا وقد بلغ عدد سكان محافظة المنيا ٣,٩٨٢,٨١٩ نسمة سنة ٢٠٠٣ ، ويضم قطاعها الحضرى ١٩,٢% من سكانها توزع على مدن صغيرة نسبيا ، يقل عدد سكانها عن كثير من قرى محافظات الوجه البحرى ، باستثناء مدينة المنيا مركز المحافظة (٢٢٥,١ ألف نسمة) ومدينة ملوى (١٣٣,٣ ألف نسمة) أما قطاعها الريفى ، فيضم ٣,٢٣٣,٧٨٤ نسمة[٢] ، يعيشون ظروفا حياتية غير مناسبة ، كما أوضحتها المؤشرات السابقة .

وتسجل محافظة المنيا أعلى نسبة عمالة فى النشاط الزراعى على مستوى الجمهورية ، حيث تبلغ ٥٨% ، فى حين يبلغ المتوسط فى محافظات الصعيد ٤٠,٤% ، كما تصل نسبة مساحة الأرض الصالحة للزراعة إلى ٨٣,٣%[٣] .

وفى إطار الجهود التنموية لمنظمات المجتمع المدنى ، اهتمت الهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية فى محافظة المنيا بتنفيذ مشروع الزراعة النظيفة الذى يهدف إلى زيادة إنتاجية الفدان ، وترشيد استخدام الأسمدة الكيماوية والمبيدات ، والاستفادة من المخلفات الزراعية فى إنتاج أسمدة عضوية[٤] .

انتشار الأفكار المستحدثة الزراعية :

من البديهى أن التكنولوجيا ونظم الإنتاج الجديدة المولدة نتيجة النشاط البحثى ، لا تنقل نفسها بنفسها أوتوماتيكيا إلى حيث يكون تطبيقها لدى المنتجين ، ومن ثم فلابد من بذل جهود لنقلها إلى من سيستخدمونها وإلى حيث يكون تطبيقها ، وأن يكون النقل مبكرا بقدر الإمكان بعد أن تتأكد فائدتها وجدواها . وأن الفائدة العملية من البحوث لا يمكن اعتبارها مكتملة ، إلا عندما يتبنى الزراع التكنولوجيات الجديدة ، وأن يثمر هذا التبنى فى شكل زيادة ملموسة فى الإنتاجية وفى الدخل . وهذا يستلزم أولا أن يعلموا بها ، ثانيا أن يتشكل لديهم اهتمام بها ، ثم ثالثا أن يجربوها ويثقوا فيها .

---

[١] برنامج الأمم المتحدة الإنمائى ومعهد التخطيط القومى ، تقرير التنمية البشرية : التنمية المحلية بالمشاركة ، ٢٠٠٣ ، ص ١٥٥ – ١٦٠ .

[٢] مركز المعلومات بمحافظة المنيا ، بيانات الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء لعام ٢٠٠٣ .

[٣] سوسن فايد ، تحديات التنمية وخصائص قوة العمل بصعيد مصر ، ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر السنوى السادس حول الأبعاد الاجتماعية والجنائية للتنمية فى صعيد مصر ١٨-٢١ أبريل ٢٠٠٤ ، ص ٤٤٧ .

[٤] نهى السيد حامد فهمى ، مرجع سابق ، ص ١٣٠ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن الظروف السائدة فى الزراعة المصرية ، سواء كانت من حيث طبيعة التكنولوجيات الجديدة ، أو حالة مستقبلى هذه التكنولوجيات من جمهرة الزراع المنتجين ، تستلزم وجود نظام فعال لتوصيل المعلومات والتكنولوجيات الجديدة إلى المنتجين .

وتمر العملية التكنولوجية التى بواسطتها يتم تحقيق الإنجاز الذى يسعى الإنسان لتحقيقه بأربع خطوات تكمل بعضها البعض وهى : البحث العلمى ، التطوير ، التبنى ، والتكيف . وتتم الخطوتان الأولى والثانية عادة فى المؤسسات البحثية ، وتعتبران مرحلة واحدة هى البحث والتطوير التى تنتهى بتوليد تكنولوجيا جديدة أو نظم إنتاج تحقق أهدافا محددة . وتعتبر الخطوتان الثالثة والرابعة معا مرحلة واحدة هى نقل التكنولوجيا إلى المنتجين أو الإرشاد الزراعى ، وتتمان أساسا فى مواقع الإنتاج حيث يتم الانتقال بنتائج البحوث والتطوير إلى حقول الإنتاج بواسطة أجهزة الإرشاد الزراعى بالتعاون الوثيق مع أجهزة البحث العلمى ومع المنتجين أنفسهم [1].

إن لأجهزة الإعلام – وفى مقدمتها التليفزيون ثم الإذاعة والصحافة – دورا رئيسيا فى تثقيف الزراع بصورة مناسبة تؤهلهم لإنجاز ثورة زراعية . وهى فى هذا قادرة على اختصار الزمن وتخطى تراكمات سنوات التخلف الطويلة . على أن دور هذه الأجهزة يجب أن يتكثف كميا بزيادة عدد ساعات الإرسال ، ونوعيا بتقديم برامج فنية متصلة متكاملة ، وإتاحة الفرصة للزراع لمناقشة مشاكلهم الفنية والحياتية مع المسئولين بالأجهزة الحكومية ، بما يخلق التفاعل بين الطرفين ، ويوفر قناتى اتصال تنساب من خلالهما الزراعية . والعكس إن إتاحة الفرصة للزراع لمناقشة مشاكلهم علنا وبحرية ، وفى حوار متعدد الأطراف على الرغم من توقع أن يوجهوا الكثير من النقد والمطالبات للأجهزة الحكومية ، وهو ما قد ينظر إليه البعض على أنه يهدد وظائفهم ومكانتهم ، يؤدى فى الحقيقة إلى فوائد جمة لعل أولها بناء وترسيخ مناخ من الثقة المتبادلة بين الزراع والمسئولين الحكوميين وبقية أطراف عملية التنمية الزراعية . أما الخوف من فتح الحوار لما قد يسببه من مشاكل والاستمرار فى استخدام أسلوب الطريق الواحد الأوتوقراطى بتخطيط البرامج وإصدار تعليمات التطوير والتحديث من الحجرات المغلقة بالمدينة فلن يجدى فتيلا[2] .

---

[1] محمد السيد عبد السلام ، الأمن الغذائى لتسعين مليونا عام ٢٠٢٠ .. تحدى الثورة الزراعية المصرية الثالثة ، الجزء الثانى (القاهرة الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٧) ص ١٣٤ – ١٣٧ .

[2] محمد السيد عبد السلام ، مرجع سابق ، ص ٢٧٢ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الزراعة العضوية كفكرة مستحدثة :

يهدف الإنسان إلى تحقيق استدامة التنمية من خلال البنية النظيفة والصديقة فى آن واحد ، فقبل خمسين عاما اكتشف الإنسان المبيدات الذى اعتبر آنذاك أعظم اختراع عرفه الإنسان للحد من خسائر المزروعات على أنه بعد عشرين عاما منذ ذلك التاريخ عرف الإنسان مدى سميته وخطورة هذا الاكتشاف فحرم استخدامه دوليا ١٩٦٥ .

وفى ضوء التأثيرات السلبية للأسمدة الصناعية ومبيدات الحشرات على الإنسان والنبات والحيوان والأسماك والأرض والماء ، بدأ الإنسان يتجه بشكل متعاظم فى السنوات الأخيرة إلى ممارسة الزراعة العضوية بحسبان إنها ممارسة آمنة ومفيدة لصحة الإنسان وكل الكائنات الأخرى .

وقد تنامت خلال السنوات الأخيرة مساحات المحاصيل المنزرعة عضويا فى بعض البلاد المختارة (١٠,٥ مليون هكتار فى استراليا ، ٣,٢ مليون هكتار فى الأرجنتين ، ١مليون هكتار فى الولايات المتحدة ، ١٥ألف هكتار فى مصر) وتتضح مزايا استخدام الزراعة العضوية فى تحقيق التنمية المستدامة من خلال الممارسة الآمنة والخالية من المبيدات والأسمدة الصناعية التى تضر بالمنظومة البيئية (الأرض والماء والهواء وما يعيش فيها من كل أنواع الكائنات الحية) [١] .

ماهية الزراعة العضوية :

هى نظام متكامل يعتمد على التداخلات والاندماجات للمواد الطبيعية ، بعيدا عن الكيماويات المصنعة للوصول بالإنتاج النباتى والحيوانى كغذاء آمن والبقاء على الطبيعة دون تلوث فى إطار منظومة طبيعية لدورة الحياة مع مواكبة التطور التقنى العلمى . إلا أن مفهوم الزراعة العضوية بما فيه الجانب المستدام منه لا يقتصر على تبنى نظام زراعى يخفض استخدام المبيدات والأسمدة الكيماوية ، بل يقوم على حسن إدارة الموارد الطبيعية والبشرية والمدخلات الزراعية . فالزراعة العضوية هى نظام متداخل ومتفاعل ومتساند حيث أن المزارع والمجتمع يؤثران ويتأثران بالنظام الزراعى وبالدورة الحيوية[٢] .

---

[١] ناهد عبد اللطيف محسين ، المحددات الاقتصادية للزراعة العضوية فى مصر ، فى مجلة تعاونيات الإصدار الأكاديمى ، العدد الأول (القاهرة : الجمعية للتعاونيين المصريين ، ٢٠٠٧) ص ٨٥ .

[٢] د. زكريا الحداد ، الاستثمار فى مجال الزراعة العضوية واقتصادياته ، المؤتمر العربى للزراعة العضوية من أجل نظافة البيئة وتدعيم الاقتصاد ، المنظمة للتنمية الزراعية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نشأة الزراعة العضوية فى العالم :

عرفت الزراعة العضوية من خلال ستة مراحل هامة تتمثل فى[1] :

١- ظهور المبادئ الأولية للزراعة العضوية فى أوربا من خلال محاضرات الألمانى **RUDOLF STEINER** فى الثلاثينيات من القرن الماضى ، وفى سويسرا بمعرفة **Han Muller** وفى بريطانيا بمعرفة السير **Albert Howard** سنه ١٩٤٠ و **Lady Bulfour** عام ١٩٤٣ .

٢- وضع المواصفات الأولية لهذا النمط الزراعى من طرف جمعية الأرض (المملكة المتحدة) سنه ١٩٦٧ .

٣- وضع أول أسس لنظام تصديق خاص وظهور تشريعات تنظيمية فى أمريكا سنة ١٩٧٤ ، ١٩٧٩ .

٤- ثم كانت القفزة النوعية بداية من سنة ١٩٨٠ بنشر المواصفات الأساسية للمنظمة العالمية للحركات العضوية .

٥- اعتماد نظام تصديق أوربى جاء فى إطار الإجراء المنظم لهذا النمط الزراعى .

٦- تطور الاتجاه العالمى فى المحاصيل العضوية والتى تلازم مع ظهور التشريعات العالمية

ومع ظهور الآثار السلبية الناتجة عن استخدام الأسمدة والكيماويات الزراعية عالية الإنتاج على صحة الإنسان وعلى البيئة المحيطة به ، بدأت تتضح أهمية المنتجات العضوية لكل من المنتجين والمستهلكين على حد سواء ، ومنذ التسعينات بدأ دعم هذه المزارع عن طريق تقديم المنح والمعونات من الحكومات والهيئات المختلفة مما أدى لزيادة المساحات المزروعة عضويا ، وبدأت دول عديدة فى الاتجاه نحو الزراعة العضوية .

ويتم تطبيق الزراعة العضوية فى حوالى ١٠٠ دولة من العالم ، وتنمو المساحات المنزرعة عضويا بصورة مستمرة ، وفقا لدراسة بعنوان " الزراعة العضوية والتنوع الطبيعى " سنه ٢٠٠٢ قام بها **IFOAM** بالتعاون مع **IUCN** (الاتحاد الأوربى للمحافظة على الطبيعة) قدرت المساحة المزروعة زراعة عضوية بنحو ٢٠ مليون هكتار والمسجلة رسميا ، ومن المعتقد وجود مساحات كثيرة تزرع عضويا وغير مسجلة ، ووفقا لدراسة قامت بها المنظمة الألمانية (**SOEL**) عام ٢٠٠٣ فإن ما يقرب من ٢٣ مليون هكتار تتم زراعتها عضويا يتركز نحو ٥٠% منها فى استراليا ٢١,٦% فى أوربا ونحو ٢٠% فى أمريكا اللاتينية ، فى حين لا تزال محدودة فى كل من آسيا وأفريقيا ولكنها تتزايد بصفة مستمرة[2] .

---

[1] نفس المرجع السابق .

[2] ناهد عبد اللطيف محيسن ، مرجع سابق ، ص ٨٩ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبدأت الزراعة العضوية فى مصر فى عام ١٩٧٧ ، من خلال شركة سيكم التى أنشأت مزرعة مساحتها ٢٠ هكتار فى محافظة الشرقية وتوسعت لتصل إلى ٦٣ هكتار .

وقد بدأت بزراعة الأعشاب والنباتات الطبية ثم أدخلت عام ١٩٨٨ زراعة الخضر والبطاطس والبصل والثوم والفواكه والقطن .

وفى عام ١٩٩٠ تأسست الجمعية المصرية البيوديناميكية (EBDA) لتقديم الاستشارات الفنية والتدريب لعدد من المزارعين .

وتقوم شركة (سيكم) بتسويق المنتجات العضوية فى الأسواق الخارجية ، وقد تطورت المساحة المنزرعة عضويا من نحو هكتار عام ١٩٧٧ ، إلى أن وصلت إلى ١٦٨,٧ هكتار عام ٢٠٠٣ أى زيادة تصل إلى ٢٦٧ ضعف خلال تلك الفترة .

تحتل محاصيل الخضر المرتبة الأولى بنسبة ٣٧% ، ثم المحاصيل الحقلية بنسبة ٣٢% ، يليها المحاصيل الطبية والعطرية بنسبة ٢٤% فالفاكهة بنسبة ٧% [١].

الزراعة الآلية كفكرة مستحدثة :

إن انتشار الأساليب الحديثة فى الزراعة ، واستخدام الزراع لها أحد الركائز الأساسية لتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية فى قطاع الزراعة . والزراعة الآلية أحد أنماط التكنولوجى الزراعى التى تثبت أنها تؤدى لزيادة الإنتاج الزراعى ومن ثم زيادة الدخل المزرعى ، كما توفر الجهد كأحد مؤشرات الرفاهية . والزراعة الآلية فى مصر تنقسم إلى مجموعتين : أولهما يطلق عليه الآلات المألوفة شبة كاملة حتى منتصف الثمانينات وثانيهما هى مجموعة آلات غير مألوفة بدأت تنتشر فى الزراعة المصرية بعد ذلك ، وتشمل آلات التسوية بالليزر وآله الزراعة والآلة الموحدة لأداء الحصاد والدارس والتذرية (الكومباين) .

ولا يتحقق انتشار استخدام التكنولوجى الآلى الجديد بمجرد توافره أو المعرفة به ، بل يستغرق فترة زمنية وتؤثر فيه مجموعة من العوامل الاقتصادية والاجتماعية تحيط بمجتمع الزراع ، وتحديد هذه العوامل وكيفية تأثيرها يساهم مساهمة فعالة فى التخطيط الكفء لنشر التكنولوجى الملائم ويرفع درجة فاعليته[٢] .

---

[١] المركز المصرى للزراعة العضوية ، والجمعية المصرية للزراعة البيوديناميكية ، سجلات زراعية منشورة وغير منشورة.

[٢] إبراهيم سليمان محمد عبده وأسامه محمود عويضه ، نموذج الإحصاء المتعدد لتحديد العوامل الاقتصادية والاجتماعية المؤثرة على تبنى الزراع للميكنة الزراعية فى مصر ، فى المجلة الصمرية للاقتصاد الزراعى ، المجلد التاسع ، العدد الثانى (القاهرة : الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعى ، سبتمبر ١٩٩٩) ص ٧٠٥ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وسائل الإعلام والتنمية الاقتصادية الزراعية :-

لقد انطلقت الآراء والنظريات في الغرب حول الدور الذى يمكن أن تسهم به وسائل الإعلام فى تنمية المجتمع متوازن مع فترة انطلاقه الغربية حول تنمية العالم النامى بعيد الحرب العلمية الثانية .

ولذلك وما كاد عقد الخمسينات يصل إلى نهايته ، حتى ظهرت فى عدد من الدول الغربية أصداء لهذه النظريات والأفكار التى تتحدث عن الدور الذى يمكن أن تقوم به وسائل الاتصال والإعلام الجماهيرية في التنمية الوطنية فى المجتمعات النامية . نذكر أن أكثر النظريات تأثيراً فى هذا المجال ، نظرية المفكر والباحث الإعلامي ويلبور شرام حول دور وسائل الإعلام فى التنمية ، ونظرية المفكر والباحث دانييل ليرنر حول العلاقة بين تحضر الإنسان وتمدنه وبين تعرضه لوسائل الإعلام ،وأفكار كل من الباحثين لاكشماناراو جون مكنلى ديو وشو حول تأثير وسائل الإعلام على أوضاع وسلوك وتفاعل الأفراد ضمن مجتمعهم ، وحول الفروق الموجودة بين المدينة والريف[1] .

ويرى ليرنر ،أن هناك علاقة متبادلة بين مقاييس النمو الاقتصادي ومقاييس النمو الإعلامي ، بمعنى أنه كلما زاد الدخل القومى للفرد والتحضر والتصنيع ، زاد أيضا تعلم القراءة والكتابة ومعه توزيع الصحف ،وكذلك التسهيلات الإذاعية وعدد أجهزة الراديو وكل المقاييس الأخرى لوسائل المشاركة .

والاتصال فى رأى ليرنر هو المضاعف الأعظم للأفكار والإعلام من أجل التنمية الوطنية ، أما راو فيراها الميسر الأعظم للانتقال حيث يقول أنه عندما يتيسر الإعلام الوافى ، فإن تقسيم العمل يحدث فى يسر. وعندما تخلق أدوار صناعية جديدة ليس لها أنماط مأثورة أو تقليدية ، فالوسائل الإعلامية تسد الفراغ بنماذج جديدة وأفكار جديدة ومن ثم تداول الإعلام يؤدى تدريجياً إلى توسيع الآفاق .

يعتبر راو – مثل ليرنر – أن تنمية التفتح السمح (الامبائية) والشخصية غير الجامدة عاملان أساسيان فى إحداث التغير ، ولكنه يشير إلى أن الإعلام يساهم فى هذه المواقف كما أن هذه المواقف تنشطه . ويشير أيضاً إلى أن القدرة على التفكير المجرد والثقة العامة فى المستقبل مزيتان على قدر كبير من الأهمية تساهمان فى زيادة تداول الإعلام ومد أبعاد النمو الاقتصادى ، كما تنشطان ذاتهما بهذه الزيادة .

---

[1] مى عبد الله سنو ، التليفزيون ودورة التنموى فى المدنية والريف ، مجلة الفكر العربى ، العدد ٨٩ (بيروت : الإنماء العربى ، صيف ١٩٩٧) ص ١٨٣- ١٨٤ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ما هو إذن المحرك الأعظم ؟ لا شئ من ذلك ، كل عنصر يعمل مؤثرا على العناصر الأخرى ، يقول راو : صحيح أن التنمية الاقتصادية تؤدى إلى زيادة فى تداول الإعلام عن طريق القدرة الشرائية عند الناس والمنعكسة فى اشتراكات الصحف والمجلات والصحف المتخصصة ، فضلا عن ملكية أجهزة الراديو والسفر . وصحيح أيضا أن الإعلام المتزايد بدوره يمد أبعاد التنمية الاقتصادية . فمن العبث أن تحاول إيجاد علاقة سببية فى هذا التفاعل بين الاتصال والتنمية الاقتصادية ، ذلك مثل الدجاجة والبيضة . التفاعل بينهما متواصل ومتزايد . (١)

وأكدت التجارب والأبحاث التي أجريت فى الدول النامية أن دور الإعلام لا يقتصر فى التنمية الشاملة على البناء المعنوى للإنسان ، بل إنه يسهم أيضا فى البناء المادى . والإعلام لا يقف مكتوف الأيدى منتظرا حتى تبدأ خطة التنمية فى التنفيذ ، بل إنه يسبقها فى الدعوة إلى التغيير . من هنا ، فإن الإعلام أشبه بالجهاز العصبى فى جسم المجتمع . وهو يعمل على تفجير الطاقات الموجودة فى الإنسان ، ويشحنها للبناء فى إطار تغيير القديم وإحلال الجديد من قيم وعادات وسلوك ، وفى إطار بعث القديم الأصيل ودفعه فى اتجاه التقدم ، وهذه هى الوظيفة الإعلامية فى المجتمع (٢).

لذلك أولى أساتذة الاتصال أهمية كبرى لدور الاتصال ووسائل الإعلام فى المجتمع فاعتبر بعضهم الاتصال نسيجا للمجتمع الإنسانى ، وكلما تدفق الإعلام بين شرايين هذا النسيج زادت فعالية المجتمع وقدرته على التنمية . وأكد آخرون أن عملية الاتصال لدى المواطن ترسخ شعوره بالانتماء إلى وطنه وقوميته ، واستغلال هذا الشعور فى التنمية ضرورة من ضرورات نجاحها إلى جانب أن وسائل الاتصال تنقل التراث الاجتماعي من جيل إلى جيل . واهتم بعضهم الآخر أيضا بالمعلومات والأفكار التي تحملها وسائل الاتصال التى تعد العامل الأساسي فى زيادة مجالات المعرفة لدى الناس ، وتوسيع آفاقهم ، وازدياد قدرة أفرادهم على التقمص الوجدانى ، وتقبلهم التغيير واشتراكهم فى التنمية (٣).

ويرى الباحث الإعلامي دومينيك دوسوش أن دور رجل التنمية هو دور المعلم فى المجتمع ، ذلك أن لأجهزة الإعلام مهاما محددة وبرامج مفصلة . وهذه المهام هى التعليم

---

(١) ولبور شرام ، أجهزة الإعلام والتنمية الوطنية .. دور الإعلام فى البلدان النامية ، ترجمة محمد فتحى (القاهرة : الهيئة العامة للكتاب ، ١٩٧٠) ، ص ٦٩ – ٧٣ .

(٢) مى عبد الله سنو ، الإعلام و التنمية الاجتماعية فى لبنان ، مجلة الفكر العربى ، العدد ٨٨ (بيروت : معهد الأسماء العربى ، ربيع ١٩٩٧) ص ٢١ – ٢٢ .

(٣) محمد سيد محمد الإعلام والتنمية ، الطبعة الأولى (القاهرة – دار المعارف ، ١٩٧٩) ص ٢٢٣ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والترفيه والأخبار كمنفذ للسياسة الإعلامية له ، كذلك دور المعلم[١] وفيما يرى هـ.ج ويلز فى شئ من التقمص الوجدانى أن قصه التطور البشرى ، أي تطور المجتمعات الإنسانية هى قصة تصور اتصالي وإعلامي ، فيقسم التاريخ إلى خمس مراحل: مرحلة الكلام ، مرحلة الكتابة ، مرحلة اختراع الطباعة ، مرحلة العالمية ، ومرحلة الإذاعة ، يعتبر أن الوظائف الإعلامية ، مذ كان المجتمع الإنساني عبارة عن قبائل بدائية وحتى اليوم لا تزال هى ذاتها وهى تغير الوسائل .[٢]

ولئن توفرت المعلومات ، فإنها تسهم في سلسلة من ضروب نشاط التنمية فهى تساعد المزارعين فى تحسين الأساليب المستخدمة فى الزراعة وزيادة الإنتاج ، كما أنها تشجع الفائض من القوى العاملة فى الزراعة إلى الانتقال إلى أعمال أكثر إنتاجيه ، وبالتالي إلى تحسين الدخل وزيادة الاستهلاك وتنشيط الاقتصاد .

ويرى ليرنر **Lerner D.** أن الإعلام هو مضاعف عظيم يعجل بعملية التنمية ، وعلى حين أن راو **N.B. Rao ,** يرى فيه المساعد الأعظم لعملية الانتقال ، ويضيف ليرنر أنه ليس ثمة محرك أساسي وآخر تابع ، ولكن العاملين متكاملان متفاعلان ، فالتنمية الاقتصادية تؤدى إلى زيادة نشاط أجهزة الإعلام عن طريق زيادة القدرة الشرائية لدى الناس ، التى تظهر فى صورة زيادة نسبة قراء الصحف والمجلات وعدد الحائزين لأجهزة الراديو والتلفزيون . من ناحية أخرى ، فأن زيادة أجهزة الإعلام وفاعليتها ، تؤدى إلى زيادة التنمية الاقتصادية ، وبأنه لمن العبث أن نحاول معالجة هذا التفاعل بين التنمية الاقتصادية ووسائل الإعلام على أساس أنها علاقة غير ارتباطيه ، ولذلك فإن الإعلام خادم للتنمية الاقتصادية ، ولذلك فأن الإعلام خادم للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وهما مرتبطان ومتفاعلان ولا يمكن فصلهما ولتحديد هذه العلاقة ودرجة قوتها قام راو ن . ب . **Rao B.B** [٣] بإجراء دراسة ميدانية على قريتين هنديتين كانت إحداهما فى بداية الدراسة قد أخذت تتطور بالفعل وتترك طابعها التقليدى حيث كانت تضم عددا من الوحدات الصناعية الصغيرة أتاحت فرصا من العمل لعدد من السكان ، أما الثانية فكانت لا تزال فى مرحلتها التقليدية تعتمد على نظام المقايضة ، ويعمل أهلها فى مزارع الإقطاعيين ويتمسكون بما يفرضه النظام القبلى من تقاليد ، ولم يكن بين القريتين موضوع الدراسة أية اختلافات من حيث الحجم والموقع والتركيب

---

[٣] **Dominique Desouches information el developpement , Cote – D'ivoire , These , Doctoral d'Etat, Paris 1972 , p.22 .**

[٢] ويلبر شرام ، مرجع سابق ، ص ٢٢٧ .

[١] **Rao , Alshmana, " Controlled mass communication" (New Delhi s. Chand co. L.T.D, 1955) ,pp28- 29.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاجتماعي ، وكان الاختلاف الأساسي يتمثل فى درجة التحضر . وبدراسة القريتين ، استطاع راو **Rao** أن يصل إلى سر هذا الاختلاف بينهما حين اكتشف طريقا كان يمتد بين القرية الأولى ومدينة صغيرة مجاورة ، وعبر هذا الطريق وفد إلى القرية زائرون ونقلت إليها الأفلام والنشرات ، كما انتقل أهل القرية إلى المدينة لأول مرة في حياتهم ، ولما أقيم مصنع صغير فى القرية ، كانت الأذهان مهيأة لذلك .

ويؤكد راو **Rao** أنه حينما تنتقل المعلومات إلى جماعة تعيش فى عزلة ، فأنها تدفع عجلة التغيير وتحركها . وحدوث التغيير يثير التساؤل ، وحيث تتوفر أجهزة الأعلام ، فإنها تقدم الجواب على هذه الأسئلة ، كما أن تنوع الأجهزة واتساع قاعدتها يساعد على تقبل الآراء الجديدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية الزاحفة إلى الجماعة ، وهنا يمكن استخدام أجهزة الإعلام فى القضاء على العادات والتقاليد المتوارثة البالية التى تعوق التقدم عجلة التنمية ، وهذه مهمة شاقة لكنها حتمية لو أريد تحقيق تنمية سريعة[1] .

ولقد أكدت الدراسة التى أجراها روجرز , **E. Rogers** على مجتمعين زراعيين فى هولندا ، لا تزيد المسافة بينهما عن خمسة أميال فقط ، أن هناك تناقصا حادا فى المعايير العامة فى هذين المجتمعين ، فإحداهما تجديدى والآخر تقليدى . ولذلك فإن سكان النمط الأول يتبنون ويتقبلون التجديدات والابتكارات فى مجال الزراعة بينما سكان الثانى لا يفعلون ذلك بفارق عشرين عاما.

ويلخص ورجرز العلاقة بين وسائل الإعلام وعنصر الزمن الذى تستغرقه هذه العملية ، فيقرر أن عنصر الزمن يأتى ليأخذ نصيبه من التحليل حيث الشخص – أى شخص – يتلقى معلومات حول فكرة وابتكار معين عن طريق وسائل الإعلام أو بواسطة الاتصال الشخصى ، وقد يقرر استخدام أو تنفيذ هذه الفكرة أو الابتكار ويتبناها ، إلا أن هذه العملية تأخذ وقتا يطول أو يقصر حسب قوة أو ضعف تعارض الفكرة للأنماط والمعايير العامة ، ويتردد أو يحسم سواء بالتقبل أو الرفض . وهنا تأتى وسائل الإعلام الجماهيرية الحديثة حيث تساعد الفرد فى التفكير ، وترشد ، إلى الاتجاه الأفضل ، وهنا يخرج دور وسائل الإعلام الجماهيري عن كونه دورا إرشاديا[2] .

على أن الشئ المهم هنا إن وسائل الإعلام – كما يشير شرام تختصر الوقت الذى يستغرقه الفرد فى التفكير بالتقبل أو الرفض إلى النصف لأن وسائل الإعلام التى هى عبارة

---

[1]Rao , Alshmana, Communication and Development (Minneaplis, Minn: Universiry of Minnisota Press, 1966) PP 13-23.

[2]Rogers , Everette, Modernization Among Peasant Peasant: the Communication (New York: Holt, Rinehart and Winston, 1969) PP 16- 18.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عن خليط من الآلات و الجماد والأحاسيس توفر على الفرد فى المجتمع وقتا يساوى الوقت الذى يقتضيه فى المدرسة . ويمكن بلورة ذلك فى أن وسائل الإعلام تقوم بوظيفتين أولهما أنها تساعد الفرد فى اختيار أفضل الاتجاهات أو الأوضاع ، عندما يكون فى مرحلة انعدام الوزن خلال صراعه عند الاختيار بين الجديد والتقليدى ، وثانيهما اختصار الوقت الذى يستغرقه الفرد فى التفكير وفى تنفيذ هذه الأفكار الجديدة عندما يقرر قبولها أو تبنيها[1] .

ويحدد ولبورشرام عشرة أدوار أساسية تسهم بها وسائل الاتصال الجماهيرى فى عملية التنمية نجملها على التحدد التالى[2] :-

١- وسائل الاتصال الجماهيرية تستطيع أن توسع الأفاق :-

تستطيع أن تعاون أهل الدولة النامية على فهم الغير وكيف يعيشون مما يجعلهم ينظرون إلى أنفسهم نظرة جديدة متفحصة . وهى قوة محررة لأنها تحطم قيود المسافة والعزلة وتنقل الناس من المجتمع التقليدى إلى " المجتمع الحديث " حيث تركز العيون كلها على المستقبل .

٢- وسائل الاتصال الجماهيرية تستطيع أن تركز الانتباه :

إذ يمكن أن توجه الاهتمام من حين لحين إلى عادة جديدة أو سلوك جديد أو طريقه زراعية أو صحية جديدة ، أو إلى كسب يؤدى إليه التحول العصرى ، أو إلى سلوك يتطلب التغير . فوسائل الاتصال بتوجيهها الانتباه إلى مسائل أو موضوعات من هذا النوع تستطيع أيضا أن تتحكم في بعض الموضوعات إلى يتم بشأنها الاتصال المتبادل بين الأشخاص .

٣- الوسائل الجماهيرية تستطيع أن ترفع التطلعات عاليا :

تستطيع وسائل الاتصال الجماهيرية أن تخلق المناخ الصالح للتنمية . وتستطيع أن تسلهم مساهمة كبيرة فى المعلومات المتاحة للشعب كما وكيفا ، وتستطيع أن توسع الآفاق وبذلك تساعد على تكوين صفة التفتح والاستشعار بالغير . وتستطيع أن تركز الانتباه على مشكلات التنمية وأهدافها ، أن ترفع التطلعات الشخصية والوطنية .

٤- دور وسائل الاتصال فى اتخاذ القرارات :

الوسائل الجماهيرية تستطيع المعاونة بطريق غير مباشر فقط فى تغيير الاتجاهات الراسخة أو الممارسات ذات القدر ، إذ لم يثبت قط أن الاتصال الجماهيري ذو فعالية فى مهاجمة الاتجاهات والقيم أو التقاليد الاجتماعية الراسخة . وهى راسخة لأسباب ، منها أنها وجدت مجزية على مدى زمن طويل فضلا .

---

[1] Schramm, Willur, Mass Media and National Development (California: Stanford University, 1964) PP 71 – 72.

[2] ولبور شرام ، مرجع سابق ، ص ١٧٠ – ١٨٧ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥- تستطيع وسائل الاتصال الجماهيرية تغذية القنوات العاملة فيما بين الأشخاص :

إن الأشخاص من ذوى النفوذ الذين لآرائهم ونصائحهم أهمية كبرى فى مجال اتخاذ القرارات فى المجتمع عن طريق الاتصال بين الأشخاص يكونون فى العادة ممن يستخدمون وسائل الاتصال استخداما كبيرا. وعلى سبيل المثال إن الرجل الذى له نفوذ على الفلاحين فى منطقة ما يقرأ فى العادة و يسمع من الإذاعات عن الفلاحة أكثر مما يقرأه أو يسمعه الفلاح العادى .

٦- وسائل الاتصال الجماهيرية تهب المكانة :

وسائل الاتصال الجماهيرية تهب المكانة وتزيد من نفوذ الفرد والجماعات بأن تجعل لمكانتهم صفة الشرعية . اعتراف الصحيفة أو الإذاعة أو المجلات أو شرائط الأنباء بفرد من الأفراد دليل على انه وصل ، وأنه أصبح ذا أهمية كافية تجعله يشار إليه بالبنان من وسط الجماهير الضخمة المجهولة ، وان سلوكه وآراءه ذات دلالة تكفى لأن يلتفت إليه الجمهور .

٧- تستطيع أجهزة الإعلام أن توسع رقعة الحوار الخاص بالخطة :

إن المهتمين بشئون الخطة المحلية فى القرية متلازمون تلازما كافيا بحيث يستطيعون التحدث عنها وجها لوجه إذا هم شاءوا وإذا سمحت لهم التقاليد . وعندما يشرع بلد فى التنمية فحاجته إذ ذاك ملحة لتوسيع مسرح المناقشة السياسية وعمل الخطة . العامة فى حاجة لأن تتسمع نقاش الخطة القومية حتى تكون رأيا فيها وفى الوقت المناسب تتصرف طبقاً لهذا الرأي . وواضعو الخطة فى حاجة لأن يفهموا أوضح من ذى قبل احتياجات القرى ورغباتها ليدخلوها فى حساباتهم عند وضع الخطط .

٨- أجهزة الإعلام تستطيع أن تفرض الأوضاع الاجتماعية :

أن تنشئ فى أذهان الناس قواعد لسلوك التنمية وأن تقف للانحرافات بالمرصاد ويمكن أن يقال إن هذا هو الوجه الآخر لعمله منح المكانة . ومتى أعلن عن هذه الانحرافات يمكن إذ ذاك عقابها اجتماعيا كما يحذر الأفراد من مغبة هذا السلوك .

٩- أجهزة الإعلام تستطيع أن تؤثر فى الاتجاهات التى لا يشتد التمسك بها وتوجه الاتجاهات القومية توجيهاً طفيفاً نحو الغاية المرجوة :

يمكن استخدام أجهزة الإعلام كذلك لإحداث تغير طفيف جدا أو توجيه جديد بسيط للاتجاهات القائمة . إذا قدمت ممارسة زراعية أو صحية جديدة على أنها مجرد تغيير طفيف فى عادة قديمة محترمة فاحتمال قبولها أكثر مما إذا أبرزت كهجوم مجابة على عادة قديمة محترمة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٠- وسائل الاتصال فى دور المعلم :

ففى مجرى التنمية الاقتصادية والاجتماعية ليس يكفى مجرد أن نعرف الحاجة إلى التغير أو حتى أن نقرر التغير . فقبل حدوث قدر كبير من التغير لا بد أن تنتشر مهارات جديدة بين السكان . يتطلب هذا برنامجا للتعليم والتدريب على اتساع الدولة .

دور التليفزيون فى التنمية الزراعية :

إن المعطيات المتوفرة لدينا حول أسباب الاتجاه نحو التليفزيون ومشاهدته فى الوسط الريفى يمكن حصرها بعاملين رئيسين إعلام وترفيه . خلف هذه المعادلات تكمن برأى الباحثين ، جملة مبررات تحكم الموقف الصادر كون الريفى يتجه نحو تتبع الأخبار بكل اهتمام أو يواظب على مشاهدة التلفزة لهذا السبب فلأنها تقدم إليه ما يمكننا اصطلاحه " بالفائدة المرجوة " . وهنا تتجلى صورة حب الاستطلاع (الفضول الغزيزى فى حب الاكتشاف ...) لمعرفة الخبرة ذلك أن الرغبة فى معرفة الخبر والحصول عليه من وجهة النظر السيكولوجية رغبة عاطفية عميقة يدفع إليها العقل والعاطفة . هذا الاندفاع يتفاوت بقوته وحدته بين شخص وآخر تبعا لظروف حياة كل منهما ، فالأخبار عند الحضرى على سبيل المقارنة مثلا يختلف بعدها الاشباعى و الحاجى (**needed**)عن الريفى من ناحية قلة اهتمام " الأخيرة " عن الأولى لها بل إن الأخبار تبدو عند الحضرى من الفوائد الآجلة .[١]

ومع دخول التليفزيون إلى الريف وانتشاره فيه أخذت الحملات الإعلامية التنموية تفسح له مجالا أساسيا بسبب تفوقه التكنولوجى بالصورة والصوت على غيره من وسائل الإعلام ،وأصبح بإمكان التلفزيون أن يقوم بدور رائد فى بث البرامج التنموية خصوصا تلك المخصصة للريف ، إذ يمكن على سبيل المثال عرض وشرح المشاكل التى تواجه الزراعة والإرشادات حول كيفية استخدام المبيدات والأسمدة وغير ذلك الكثير الإمكانات التى تؤثر فى الفلاح فيقتنع بها لأنه يراها و يتحقق منها بالعين المجردة إضافة إلى سماعها بالأذن [٢] وهكذا يصبح بإمكان الفلاح والمزارع ومربى الحيوان تعلم جملة طويلة مما يساعدهم على تنمية إنتاجهم وزيادة مداركهم العلمية والمعرفية وتحسين ظروف عملهم ومعيشتهم .

إضافة إلى ذلك ، يمكن لوسائل الإعلام أن تقدم الإرشاد والنصائح التى تتعلق بنواح أخرى من حياة الريفيين ، مثل : أهمية تعليم الأبناء بإرسالهم إلى المدرسة ، والمشاركة فى

---

(١) مجموعة من علماء النفس السوفييت ، علم النفس الاجتماعى وقضايا الإعلام والدعاية ، ترجمة نزار عيون السود (دمشق: دار دمشق للطباعة و النشر د.ن) ص ١٧١ .

(٢) محمد عبد القادر أحمد ، دور الإعلام فى التنمية ، منشورات وزارة الثقافة والإعلام (بغداد : دار الرشيد للنشر ، ١٩٨٢) ص ٢٩١ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محو الأمية للكبار ، وتسليط الأضواء على دور المرأة الأساسي فى مجتمعها من اجل دعم مكانتها والتحقيق فى التميز المجحف بحقها.[١]

وتقدم كل من فرنسا واليابان نموذجين لنجاح التكامل بين الاتصال الشخصى والتليفزيون فى مجال التنمية الزراعية من خلال تنظيم المناقشات الجماعية حول البرامج التليفزيونية .

وفى فرنسا نظمت المناقشة الجماعية الريفية حول التليفزيون وقد قيمت هذه البرامج فوجد أنها حققت تماما ما كان مرجوا منها : أى حملت الإعلام لأعضائها مما نتج عنه التغير المرجو فى الاتجاه ، وقد اكتشف المقومون مسألة أخرى فى غاية الأهمية بشأن هذه الأندية : وهى أن فعاليتها تزيد عندما تختار موضوعات الإذاعة وتخطط البرامج بالتعاون مع من سوف يشاهدونها ، وهذا صوت آخر يؤيد فكرة " المحلية " فى إعلام التنمية .

كذلك نظمت اليابان عددا من هذه الندوات الجماعية حول التلفزيون ، وكان الاهتمام بها فوق كل تقدير . وقد تطورت هذه الجماعات إلى مراكز اجتماعية لخدمة المجتمع . يقول تقرير التقويم : برغم أن الجو كان شديد البرودة فى منتصف الشتاء إلا أن القرويين شيوخا وشبانا وأرباب عائلات وزوجات وأطفالا كانوا يأتون إلى قاعة اجتماع القرية مساء كل خميس .... ويبدون اهتمامهم بالموضوعات الحادة بدل الثرثرة . ولقد ساعد التلفزيون الفلاحين على أن يفتحوا أفواههم للتعبير عن أفكارهم ، ثم ليعلموا أنه ليس من العسير عليهم أن يتكلموا فى حضرة أناس آخرين . فضلا عن أنهم كانوا يشعرون بشئ من الارتياح بعد تعبيرهم عن آرائهم . وبانتهاء إعانة اليونسكو التى كانت تمول التجربة قررت الحكمة اليابانية أن تواصل هذه الأندية نشاطها تحت رعايتها . [٢]

وتساهم وسائل الإعلام فى دعم التغييرات الاجتماعية – الاقتصادية عن طريق معالجة المشاكل والمصاعب الاجتماعية التى تظهر فى الريف خصوصا ، والنابعة من اعتماد الأشكال الحديثة للزراعة والسكن الجماعى الحديث والتعليم الإلزامي ومحو الأمية واصطدام كل ذلك بمجموعة من العادات والتقاليد وببعض الخرافات ، مما يشكل حاجزا أمام التغيير المطلوب وأمام التنمية المنشودة [٣]. إلا أن أية حملة إعلامية تنموية فى الريف أو فى المدينة ، تبدأ بتحديد الهدف أو المجموعة الأهداف بدقة ووضوح فى الخطة الإعلامية سواء أكان الهدف

---

[١] نفس المرجع السابق ص ٣٠٥ – ٣٠٦ .

[٢] ولبور شرام ، مرجع سابق ، ص ٢٠٤ – ٢٠٥ .

[٣] إسكندر الديك ومحمد مصطفى الأسعد ، دور الاتصال والإعلام فى التنمية الشاملة (بيروت : المؤسسة الجامعية للدراسات والتشريع والتوزيع ، ١٩٩٣) ص ٧٩ – ٧٠ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتعلق بمشاريع صناعية أو زراعية أو خدماتية أو عمرانية أو ثقافية – إنمائية فى المدنية ، أو كان الأمر يتعلق بمشاريع رى أو تحسين نوعية الإنتاج الزراعى والحيوانى ، أو بخطط مكافحة الأمية والجهل المنتشرين فى العادة فى الريف . ومما لا شك فيه أن تحديد الهدف أو الأهداف المرجوة من الحملة الإعلامية التنموية ، لا يكمن أن يتم بالدقة المطلوبة وبالواقعية المتناسبة مع الأوضاع السائدة إلا بعد الإطلاع على أحوال الناس ، ودراسة العلاقات التى يتحركون داخلها ضمن بيئتهم الطبيعية والاجتماعية والدينية والثقافية ، وبعد ذلك تأتى خطوة دراسة كيفية تسخير الوسيلة الإعلامية كالتلفزيون لخدمة الهدف المقصود على أفضل وجه . ويؤكد محمد سيد محمد أن مقومات خطة التنمية نفسها هى مقومات خطة الإعلام ، لارتباط الخطتين ببعضهما ارتباطا عضويا . ويقترح أيضا البدء بفهم الواقع موضوعيا ، والتعرف إلى الساحة التى سيجرى العمل فيها قبل وضع خطة للإعلام أو قبل المباشرة بالعمل الإعلامى . ويقول إن الخطوة الأولى تتمثل فى السؤال الأول الذى يواجهه رجل الإعلام وهو يعد خطته الإعلامية من اجل التنمية وهو : هل البيئة مدركة لواقعها ، المتخلف خصوصاً وان إدراك هذا الواقع هو أولى الخطوات نحو تغييره . و يضيف لكى نفهم الواقع لا بد من أن نحصل على حقائق حول التخلف وإحصاءات وكافة ما يتعلق بالتنمية . وبعد ذلك تبرز فى الخطوة الثانية الأهداف التى تسعى خطة الإعلام لتحقيقها وهى بالضرورة مرتبطة بخطة التنمية ، والخطوة الرابعة فهى المتابعة والتقييم للخطة الإعلامية وقياس أثرها حتى يمكن تعديل المسار أو مواصلة الطريق[1].

من هنا فإن التخطيط الإعلامي فى بلد ما وخصوصا فى بلد نام يهدف إلى تعبئة طاقات وإمكانات الوسائل الإعلامية المختلفة الموجودة ، الجماهيرية منها والتقليدية والشخصية وتوجيهها إلى تحقيق الأهداف الموضوعة ، ومن بينها أهدافه التنمية بالدرجة الأولى . [2]

والتخطيط الإعلامي لا يعنى بالضرورة تخطيطاً مركزياً صارما ، وإنما يعنى إطاراً ملائماً لتنسيق النشاطات الاتصالية والإعلامية ولتأمين التكامل النافع فيما بينها ولتتيح قدراً معقولاً من المرونة . لتحقيق ذلك لا بد من إنشاء مجلس وطنى مستقل للاتصال والإعلام فى كل بلد تمثل فيه مختلف الهيئات الإعلامية والثقافية والتربوية والنقابية الرسمية والخاصة . وعلى عائق هذا المجلس تقع مهمة التخطيط الإعلامي، ومهمة الإشراف على تنفيذه أو تعديله أو تغيير بعض خطوطه وتفاصيله بما يتلاءم مع الواقع الملموس .

---

[1] محمد سيد محمد ، مرجع سابق ص ٢٣٧ – ٢٤١ .

[2] مى عبد الله سنو ، التليفزيون ودورة التنموى فى المدينة و الريف ، مرجع سابق ، ص ١٩٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهكذا فإن التلفزيون ليس فى حد ذاته القوة التى تؤدى إلى التحول الاجتماعي المنشود فى الريف و المدينة ، وإنما طريقه استعماله وتكامله مع باقى الوسائل ، ومع الاتصال الشخصي المباشر هو الذى يكفل نجاح التحول بصورة مجدية لتنمية الريف والمدينة . [1]

الدور التنموى للإذاعة

إذا كانت فلسفة الإذاعة تقوم على المشاركة فى التنمية ، ودعم الجهود الذاتية والاقتراب من المواطن العادى ، وحثه على المشاركة وإتاحة الفرصة لممارسة حق فى الاتصال .. فإنه يمكن أن نلخص أهم استخدامات الإذاعات الإقليمية فى المجتمعات النامية كالآتي : [2]

أولا : دعم الشعور بالولاء و الانتماء :

من أهم المهام المطلوب تحقيقها ، غرس الإحساس بالمواطنة والشعور بالانتماء لدى كل مواطن فى شتى أقاليم مصر باعتباره شريكا فى الوطن .

ثانيا : تعليم مهارات جديدة :

إن ترف الترفيه والتسلية لا تقدر عليه الدول النامية ، لأن الإنفاق الإعلامي مكلف وصناعة ، ولهذا فإنه لا بد وأن يكون الإعلام المحلى أو الإقليمي شريكا فى تنمية الكوادر البشرية فى الأقاليم من خلال تعليمهم مهارات جديدة ، وبخاصة فى غياب خطط علمية جادة للتدريب المهنى على مستوى الدولة .

ثالثا : غرس الرغبة فى التغيير وإشاعة التفاؤل :

نحن ضد الإعلام الذى ينشر اليأس والقنوط و يشيع الكآبة ، و يجعل الرخاء حلما بعيد المنال ، وفى نفس الوقت ضد الإعلام الكاذب الذى يتحدث عن رخاء وشيك ورفاهية قادمة ... ، وآمال كاذبة ..، إنما ندعو إلى إعلام متوازن عاقل لا يجمل واقع صعب ، ولا ينكر حقائق مؤلمة ، ولكنه فى نفس الوقت يؤكد القدرة على الحل ويشرح ويفسر ويقدم النماذج المشرقة من قلب المجتمع المصرى ...

رابعا : العمل على تحسين الأوضاع الاجتماعية و الثقافية فى المجتمع الاقليمى :

ولن يكون هذا إلا من خلال القائمين بالاتصال و إحساسهم بأنهم يؤدون عملا و دورا قوميا .

---

[1] مى عبد الله سنو ، المرجع السابق ، ص ١٩٠ .

[2] حسن على محمد ، الإذاعات الإقليمية و التنمية (القاهرة : دار البيان للطباعة و النشر ، ١٩٩٨) ص

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامسا : المساهمة فى تخفيف معدل الهجرة من الريف :

كذلك لا بد أن يعمق الإعلام الإقليمى من إحساس المواطن بأهمية بلده ودوره فى تنمية قريته ، ويلقى الضوء على جهود الدولة فى تحسين حياه الريف ، بحيث يقلل من معدلات الهجرة إلى أدنى مستوى لها .

سادسا : الرغبة فى حفظ الموارد المادية القومية النادرة

والقيام فى الوقت ذاته – بالاستخدام التام للموارد البشرية غير المستغلة أو الناقصة الاستغلال الأمثل لها .

سابعا : الاعتراف بأن التوزيع اللامركزى للسلطة الحكومية ، وتقويم نظام الحكم المحلى أو الإدارة الحلية هما عنصران أساسيان فى التقدم المحلى :

وفى هذا الإطار ، تتزايد أهمية الدور الذى يمكن أن تسهم به الإذاعة فى الحملات القومية بوجه عام و حملات التنمية الزراعية بوجه خاص . وتتعدد الأمثلة و التجارب فى دول العالم الثالث التى وظفت الراديو فى هذا الشأن .

تجربة برنامج الرابطة الهندى[1] :

من أمثلة حملات التنمية البرنامج الزراعى الإقليمى المركز و المعروف " ببرنامج الربطة " فى الهند. هذا النشاط استهدف به الوصول إلى بضعة ملايين من الزراع فى مناطق منتخبة فى شتى أنحاء الهند – منطقة فى كل ولاية من المؤسسات .

برنامج " الربطة " يشمل " ربطة " من الممارسات ذات الصلة فيما بينها : انصب تحسين العمل الزراعى فى السنوات الأخيرة على اختيار ممارسات مفردة مثل استخدام البذور المنتقاة أو السماد الخضر أو بذر تقاوى الأرز فى صفوف بدلا من نثرها . أما فكرة برنامج الربطة فركز على استخدام " ربطة " من الممارسات المتعددة ذات الصلة فيما بينها فى نفس الوقت ، مثل استخدام بذور أجود و تنظيف البذور ورعايتها والإعداد لها فى أحواض إعدادا أفضل ، والعناية عند استخدام الماء و اتخاذ الإجراءات الوقائية المناسبة للنبات . و تختلف هذه الربطة من الممارسات من إقليم لإقليم ، و لكنها تشمل دائما على مجموعة من الممارسات المتفاعلة فيما بينها ، والتى يكون إنتاجها أعظم بكثير من إنتاج الممارسة المفردة إذا طبقت وحدها . والممارسات المذكورة هى الميسرة للزراع والتى فى مقدورهم استخدامها فى الظروف الراهنة ، والتي يمكن تعزيزها بالإرشاد الفنى المناسب والإمدادات ، والتي يوافق الزراع أنفسهم على القيام بها .

---

[1] S.C. Dube, Communication Innovation: Planned India, in Communication and change in the developing countries, California, Stanford university press, 1964, PP 129 – 144.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مظهر آخر من مظاهر " الربطة " هو تيسير الإمدادات الكافية لحماية المستفيدين من القنوط عندما يتبنون خطة ثم يعجزون عن تنفيذها . وقد أقيم معمل للتربة وتم توفير السماد والبذور ، وتيسير فرص الحصول على القرض اللازمة للمشتريات .

كل ذلك بالإضافة إلى " ربطة " الإعلام وليس بأى حال من الأحوال منفصلا عنها . و القصد من ذلك أن يكون برنامج الإعلام محليا ما أمكن ، ومتجاوبا تجاوبا تاما مع احتياجات القرى وثقافتها . لذلك فأن لكل إقليم فى البرنامج وحدته الإعلامية . والاعتماد كبير على العاملين على مستوى القرية الذين يخصصون معظم وقتهم للزراعة ، وعلى موظفى الإقليم جملة وأفرادا ممن يعقدون الاجتماعات ولهم اتصالات عديدة بالأفراد فى القرية .

واعتمد البرنامج كل الاعتماد على التجارب التوضيحية فى الميدان لتعليم الزراع كيفية استخدام الممارسات الجديدة فى الحرث والزرع ، وتسميد الأرض عضويا وكيمائيا ، واختيار التقاوى والبذور وحفظها ومعالجتها ، والرى والصرف ، ووقاية المزروعات ، والحصاد والتجفيف وتخزين الحبوب . تراوحت التجارب الإيضاحية الميدانية لممارسات تحسين الإنتاج الزراعى من عدة مئات إلى عدة آلاف أجريت فى كل من الأقاليم السبعة خلال عام كامل

كما تم إنشاء مراكز إعلامية لبرنامج الربطة فى المقار الرئيسية للأقاليم وأدير العمل . فى هذه المكاتب كجزء من خدمة إعلامية مندمجة على نطاق المركز و الإقليم و الولاية . وهذه الوحدات هى أول ما أنشئ بالهند من مكاتب إعلامية زراعية إقليمية ووظيفتها تنمية استخدام القنوات الميسورة لإذاعة الإعلام عن البرنامج و بياناته الفنية على المزارعين و الجمهور العام . وإنتاج وسائل بصرية مبسطة ونشرات وصور فوتوغرافية ولوحات وشرائح وتوزيعها على الأقاليم لتعاون فى تدريب العاملين فى الميدان . كذلك التعاون مع النشاط المدرسي وجموع الشباب والجمعيات النسائية والتعاونيات المحلية وأصحاب المصالح و المجالس القروية بقصد مد نطاق البرنامج الإعلامي إلى أبعد مدى .

تجربة الراديو الأردنى [1]

استخدم الراديو استخداما واسع النطاق من خلال الإذاعة الصباحية الباكرة من راديو عمان فى الأردن . أذيع البرنامج يوميا فى الساعة السادسة و الربع ، وهو فى مجموعة إجابة على أسئلة . تزيد على ٣٠٠ سؤال ترد على الفلاحين كل أسبوع : كيف أعالج بقرتى من المرض الذى يجعلها تلد قبل الأوان ؟ ماذا أفعل فى الحشرات التى تسقط لحاء شجر الفاكهة ؟ يتخير مقدم البرنامج – وهو زراعى ميداني سابق – أهم موضوعات الساعة ، ويناقشها إذا

[1] ولبور شرام ، مرجع سابق ، ص ٢٠٢ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دعا الأمر مع الأخصائيين من وزارة الزراعة أو غيرهم . وعندما يحصل على إجابته يذيعها فى برنامج الصباح بلهجة أليفة ، لهجة الصديق الذى يهمه الأمر .

من الجدير بالذكر أن برنامج الأردن مزدوج القناة فقبل إعداد البرنامج يرسل للجمهور أسئلته. فالزراع يجرون حوارا مع الخبراء الزراعيين ، ويبلغونهم فى كل الأوقات عن المشكلات التى تسبب المتاعب فى المزرعة . وفى حالة عدم فهم النصيحة يسأل الزراع من جديد . لاشك أن هذا الإيصال المزدوج هو الذى يجعل البرنامج عمليا وشعبيا .

تجربة المناقشة الجماعية الريفية :- [1]

إن الاتصال المباشر من شخص لشخص حتى فى أكثر الدول رقيا وتقدما ، يحظى بالأولوية على الوسائل الجماهيرية ، وذلك فى تلك المرحلة من الحملة التى يقرر الفلاحون فيها ما إذا كانوا سيتبنون الممارسة الجديدة . إن الفلاحين يعتمدون فى الغالب على وسائل الاتصال التى تعطيهم معلومات عن الأفكار الزراعية الجديدة ، ولكن عندما يتعلق الأمر باتخاذ قرار فى شأن قبول ممارسة جديدة فى زراعتهم ذاتها ، فإنهم يستشيرون غيرهم من الفلاحين أو الخبراء الزراعيين ، إن القرار بالتغيير سواء كانت الدولة ضئيلة النمو أو راسخة القدم فى النمو لا يتخذ إلا محليا ، سيتضمن المناقشة والنصح والنفوذ الشخصى . ومن المحتمل جدا أن يكون للقرار صفة الدوام إذا هو اتخذ على أساس الجماعة أو المجتمع .

ولعل أوسع التجارب نطاقا فى مجال الإذاعات الريفية المفتوحة هو ما جرى فى الهند . فلقد بدأت بمشروع رائد يقتصر على عشرين برنامجا إذاعيا موجها لمائة وخمسين قرية ، على أن تجرى المناقشة الجماعية العامة والاستماع فى خمسة أقاليم موحدة اللغة فى ولاية واحدة . ثم لم يلبث هذا النشاط طويلا حتى انتشر وعم ٣٥٠٠ قرية فى كافة أنحاء البلاد . وتضمنت الخطة إقامة الندوات العامة بمعدل ٥٠٠٠ فى السنة ، وإلى جانب هذه الندوات تم تأسيس أندية نسائية للاستماع عددها ١٤٠٠ ونحو ٢٠٠ ناد للأطفال فى المناطق الريفية فى البلاد .

ولقد جاء فى تقرير البحث عن هذه الندوات الريفية عظيما مشرفا : " إن النجاح فوق كل تصور . وارتفاع مستوى المعرفة فى قرى الندوات بشكل ملحوظ لم يبدو أى أثر فى القرى التى لم تقم بها ندوات . تطورت هذه الندوات بسرعة فائقة إلى هيئات مقررة قادرة على التعجيل بالمشاريع العامة فى القرية أكثر من المجالس المنتجة . كانت وظيفتها وسطا بين مجلس القرية المنتخب و مجلس المدينة .. وهكذا أصبحت الندوات أداة هامة فى ديمقراطية

---

[1] نفس المرجع السابق ، ص ٢٠٢ – ٢٠٥ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القرية ، ومكنت الكثيرين من المساهمة فى عملية اتخاذ القرارات فى القرية ... الإجماع المنعقد على أن تظل هذه الندوات بصفة دائمة " .

مشكلات تواجه الحملات القومية : [1]

ثمة مشكلة تواجه الحملات القومية نجملها على النحو التالى :

أ- المفهوم القومى للأهداف التى تحمل طابع العملية : أفرزت تلك الحملات عدداً من ممارسى تنمية المجتمع تكاد تنحصر جهودهم فى مجرد إنجاز أهداف بعض المهام المحددة ، وهنا تظهر النتائج بسهولة وسرعة ، ولا يتحقق الهدف القومى كما أن هناك بعض الممارسين ليس لديهم إدراك للمفهوم القومى لأهداف التنمية .

ب- إهمال مفهوم العملية فى تنمية المجتمع المحلى : يؤدى إلى وجود حالة من قصر النظر ، بمعنى أنه ما إن يتم إنجاز مهمة معينة فأن ذلك يفسر على أن المشروع قد أكتمل ، فى حين أنه فى الحقيقة يكون من المشروعات المستمرة أو الدائمة .

جـ- ضعف المشاركة الشعبية : حيث صارت اللامبالاة والعزلة والرضا بالأمر الواقع من السمات الشائعة للمجتمعات التى تعيش مرحلة ما بعد التصنيع ، والتى أصبحت قدرتها الذاتية الواسعة على اتخاذ القرار بعيدة عن تناول الفرد العادى فى هذه المجتمعات . ويرى (النسكى Alinsdy) أن المشاركة يمكن أن تتحقق بين الجماعات التى تشعر بالمرارة و الاستياء .

د- البيروقراطية : نظراً لحداثة المجتمع المحلى ، فإن على المتخصصين فى الإعلام الإقليمي أن يتفهموا جيداً ديناميكيات المجتمع البيروقراطى حتى يمكن مواجهة أجهزة السلطة فيه بفاعلية .

هـ- المثالية فى تحقيق الأهداف : إن المتحمسين من القادة الشعبيين قد أحالوا ميدان العمل فى تنمية المجتمع إلى ساحة يمارسون عليها تخيلاتهم المثالية الخاصة .

وهنا يأتى دور الإذاعات المحلية فى الفصل بين مفهوم الأعمال الخيرية و حملاتها الوقتية الموسمية ومفهوم الحملات القومية واستمرارية عملها ، فالأولى مهدآت ومسكنات من فاعلى الخير لمساعدة الفقراء ، أما الثانية فهى عمليات جراحية ... علاج جذرى لتغيير أساليب حياة البشر وأنماط و مفاهيم شعب .

و- الخداع و عدم تحقيق الأهداف: ويرى روزى Rossi أن عملية تنمية المجتمع هى أداة ماكرة فى مصالحهم المستقرة ، وهذا الانتقاد قائم على ملاحظة أن تنمية المجتمع المحلى عادة لا يملك سوى قدرة محدودة على التأثير فى شكل البناء الاقتصادي و الاجتماعي ، وتوجد العديد من الدلائل المؤيدة لهذا فإن الأمر يتطلب تمحيصاً موجزا لأسس مثل هذا التحدى لمصداقية تنمية المجتمع المحلى .

---

[1] حسن على محمد ، مرجع سابق ، ص ١٥٧ – ١٦١ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ز- **معوقات ترتبط بايديولوجية تنمية المجتمع المحلى** :ولعل أشد انتقاد يوجه إلى تنمية المجتمع المحلى ، هو ذلك المتعلق بفكرة أن التغيير الاجتماعي المطلوب لنقل المجتمعات النحلية من حالة التخلف إلى حالة التقدم إنما يمكن إحداثه عن طريق (تغيير القيم و الاتجاهات) وهذا الجانب يقلل فرص نجاح الإذاعات الإقليمية لأن الإعلام يؤثر فى الاتجاهات والمعلومات أما القيم فالتأثير فيها قليل ويحتاج إلى الوقت .

ويشير ويلبور شرام إلى مشكلة القصور فى فهم الثقافة التي تسود المجتمع المحلى ، وكيفية صنع القرار المتعلق بالتنمية الزراعية ، والمبالغة فى تقدير أهمية ودور قادة الرأي و إخفاق الإعلام المحلى فى نقل صورة واقعية و يمثل المجتمع المحلى[١] .

ويوضح شرام ان بعض الحملات الزراعية قد فشلت لأن القائمين بأمر الحملة خاطبوا الزعماء المنتخبين على انهم أصحاب الكلمة فى التغيير الزراعى ، فى حين أنه لم يكن لهم سلطان فيما يتعلق القرارات الزراعة . وفى هذا إيحاء بأهمية التعرف فى أية ثقافة معينة على الكيفية التى يحدث بها التجديد . من المفيد جدا أن نعرف من الذى يتخذ القرارات الرئيسية . من هم القادة ؟ ما مقدار نفوذهم ؟ ما أهمية الرأي العام وكيف يتكون ؟ أى نفوذ تفرضه قواعد الجماعة على الأفراد ؟ و هكذا كل هذه الحقائق تساعد الموصل على معرفة من يخاطب وأية معلومات مطلوبة ، وأين ؟ و كل هذه مسائل تخص الأبحاث .

وقد يسأل سائل ، أو ليس ذلك شئ يعرفه الموصل المحلى ، كالمشغل بتنمية المجتمع مثلا ، و بذلك لا تكون هناك فى الحقيقة حاجة لشئ متقدم كالأبحاث . لا يمارى أحد فى أن شخصا منتميا للثقافة المحلية ، حساسا لما يدور حوله سيكون على علم بذلك الاعتقاد فى الخوارق كما ذكرنا ، وأكبر الظن أنه سيكون عليما بأصحاب السطوة و النفوذ و أصحاب الكلمة فى اتخاذ القرارات المحلية بشأن الزراعة . فبقدر ما يتيسر المندوبون المحليون المؤهلون ، و بقدر ما يبعثون بالتقارير فى مثل هذه المسائل إلى وسائل الاتصال ، فأنهم يكونون موردا ثمينا سواء أسمينا ذلك أبحاثا أم لم نسمه . ولكن وسائل الاتصال فى البلد النامى ليست فى العادة ممثلة محليا تمثيلا طيبا . فالتجارب بالنسبة إليها كما قلنا ضئيلة حقا ، فى حين أنها تغطى مناطق فسيحة متعددة العشائر المختلفة . و لذلك فمن الضرورى أن نبذل جهودا خاصة ، وندبر الأمر لتحصيل المعلومات التى تتطلبها وسائل الاتصال . [٢]

---

[١] ولبور شرام ، مرجع سابق ، ص ٢٤٧ .

[٢] ولبور شرام ، مرجع سابق ، ص ٢٤٧ ، ٢٤٨ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدور التنموى للصحافة

تلعب عملية الاستثارة دورا هاما فى إقناع الأفراد ، وتعتبر من الخطوات الهامة والرئيسة التى تخلق المناخ الملائم لإجراء عملية الإقناع بالأفكار الجديدة والمستحدثة ، نظرا لأن نجاح التنمية و تطور المجتمع رهن بدرجة مشاركة الأهالي فى كافة خطوات التنمية ، ابتداء من خلق الفكرة حتى نهاية تنفيذ الخطة و البرنامج الموضع . وأكدت ذلك الخبرات والتجارب التى نتجت عن الاحتكاك بالبيئة ، فإن مشروعات النهوض بالمجتمع لن تنجح ولن تتأصل فى حياة هذا المجتمع ويؤدى دورها بفاعلية الاستثمار الفائدة المرجوة منها ، ما لم يشترك أفراد المجتمع فى هذه المشروعات ، مرد ذلك إلى أن أفراد المجتمع أكثر إحساسا من غيرهم لما يصلح لمجتمعهم ، تدعو الحاجة – عند التفكير فى وضع خطة التنمية وتطوير مجتمع ما إلى ممارسة عملية الاستثارة لدى أفراد هذا المجتمع لإمكان اشتراكهم فى واحدة من مراحل تنمية مجمعهم ، فربما أن المشكلات التى يراها المخططون أو واضعوا برامج التنمية تختلف عن تلك التى يعانى منها أفراد المجتمع فعلا . [١]

وبعد إتمام عملية الاستثارة بنجاح ، أو على الأقل تحقيق قدر مناسب منها ، مما يخلق المناخ الملائم لإجراء خطوات الإقناع بعمليات التنمية – يأتى دور رجل التنمية فى عملية الإقناع . ويقرر تاير **Thnyer,Lee.o.** ان خطوات عملية الإقناع كعمل إعلامي جيد و ناجح ، تتضمن فى داخلها عمليات متعددة هى التقرير **Reporting** والتحليل **Analyzing** والشرح **Explaning** والوصف **Description** والتوضيح **Clerifieng** كما يتضمن أيضا الإجابة على أى استفسار[٢] على أن الكثير من رجال الإعلام يقعون فى الخطأ الموروث خلال العمل فى إقناع بمشروع ما ، فعندما يقوم رجل الإعلام بعمله للإقناع بمشروع ما للتنمية فى المجتمع ، فان عمله فى كثير من الأحيان يعتبر اغتصابا عقليا لا إعلاميا وسيطرة على سلوك أفراد المجتمع لا إقناعا حقيقيا برأى ما ، وهذا هو أسلوب الدعاية لا للتعليم و هو ذو تأثير قوى فى الشباب والجماعات البدائية فى المناطق النامية و المستويات الثقافية الدنيا.[٣]

ويرى روجرز **E . Rgers** أن هذه الأفكار أو المعلومات تتطلب أربعة عناصر أساسية لكى تتحقق وتصبح ذات تأثير فى أفراد المجتمع وهى[٤] :

---

[١] صلاح الدين عبد الحميد ، قياس دور وسائل الإعلام فى التنمية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ١٩٨٢ ص ١٤٦ .

[2] **Thayer, Lee, Persussion: How opinions and Alternative are changed, New York, Springer, 1972, P 136.**

[٣] إبراهيم إمام ، الإعلام والاتصال بالجماهير (القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٦٩) ص ١٠ .

[4] **Rogers , E., op.cit, pp. 12 – 19 .**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١- الفكرة الجديدة **New Idea** أو الابتكار **Innovation** .

٢- القناة الاتصالية **The communication Channel** أو وسائل الإعلام على وجه الخصوص **Mass media** .

٣- الجمهور **Public** أو افراد المجتمع الذين تقوم وسيلة الإعلام بنقل المضمون الحديث أو الابتكار إليهم .

٤- الوقت المناسب الذى يحدث فيه هذا النقل .

على أن كيث دافيز **Davis, K.** يشرح هذه العناصر ويرى إنها ستة عناصر أساسية لا بد أن تمر بها عملية انتقال هذه الأفكار الحديثة وهى [١].

– خلق الفكرة **Ideation** وفيها تقوم الصحيفة اليومية بإيجاد فكرة أو ابتكار حديث لتوصيله إلى أفراد المجتمع ، وهذه الفكرة أو الابتكار هى محتوى الرسالة الصحفية ، وينبغى أن يكون هناك هدفا واضحا ،ولذلك فأن هذا الهدف الواضح يوضع فى نطاق هذه الأفكار الحديثة أو الابتكارات فى رموز **Encoding** وتقوم الصحيفة بترتيب هذه الأفكار المستحدثة ووضعها فى سلسلة من الرموز ، ترى أنها هى أصلح الرموز فى توصيل المضمون إلى أفراد المجتمع الريفى . على أن عملية وضع المعانى أو الأفكار فى رموز ترتبط ارتباطا قويا بالوسيلة الإعلامية المختارة . أما الخطوة الثالثة فهى نقل هذه الرموز بما تحويه معانى عن الأفكار المستحدثة أو الابتكارات الجديدة . وهذه هى عملية النقل **Transmission** التى يمكن فيها ما نسميه بالانتشار ، والخطوة الرابعة هى الاستقبال **Receiving** وعند هذه الخطوة تبدأ أغلبية المتاعب و المشكلات التى تؤدى إلى فشل رجل الإعلام فى تحقيق أهدافه الإعلامية ، فالكثير من كتاب الصحف أو المعلقين الإذاعيين يجهلون تماما أوضاع المجتمع الريفى ، ومكوناته النفسية والتاريخية وعلاقاته الاجتماعية التى تحدد نوعية التفكير والسلوك ، وأن أكثرهم نجاحا هم الفاهمون لهذه الأوضاع وتأثيراتها ، وبذلك يحاولون توصيل الأفكار المستحدثة والابتكارات الجديدة بشكل لا يستفز هذه الأوضاع الاجتماعية أو المكنونات النفسية . كما يجب أن يراعوا جانبا هاما ، هو إدراك أفراد المجتمع الريفى[٢] .

لأهمية هذه الأفكار أو الابتكارات بالنسبة أو لمجتمعهم . وتتمثل الخطوة الخامسة هى استخلاص المعنى **Decoding** أى معرفة ما تحتويه الرموز من معان ، وضعها المعنيون بالتنمية فى الرموز التى بعثوا بها ، ويعتمد نجاح هذه الخطوة كثيرا على درجة استعداد أفراد الجماعة ومستواهم الثقافى والاقتصادي والاجتماعي أما الخطوة السادسة والأخيرة فهى

---

(1) Davis , k. Guman Relation at work , new yosf , Book company jnc, 1962 , P 58

(2) Roger , E., op.cit pp. 12 – 15 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاستجابة أو رد الفعل **Feedback** الذى يبديه أفراد المجتمع . وهذا يكون فى ثلاثة أشكال ، فعندما يقتنع أفراد المجتمع بالأفكار التى انتقلت إليهم و يستجيبوا لها و ينفذوا ما جاء فيها فهذا معناه نجاح الوسيلة الإعلامية . أما إذا تعرض للوسيلة الإعلامية ، ولكنه نجاح لا بأس به لأنه أوجد لدى الأفراد معرفة بالأفكار والمعاني والآراء التى يريد توصليها إليهم . وإذا رفض الرسالة بأن قلب الصفحة أو أدار مفتاح الراديو فان هذا يعنى بكل تأكيد فشل لرجل الأعلام .

ولقد أجريت دراسات فى مصر بواسطة مركز التدريب على تنمية المجتمعات المحلية أهمها ما أشرف عليه الدكتور لويس مليكه عن العوامل التى تؤثر فى إقناع الريفي بالأفكار أو الآراء الجديدة ، ولقد أشارت نتائج هذه الدراسات إلى أن فرص السماع عن هذه الأفكار والموضوعات الجديدة الهامة تزداد مع صغر سن القروى ، ومع ازدياد اتصاله بالمركز الاجتماعي أو بالمرشد الزراعي ، وبازدياد قراءته للصحف أو بالاستماع لقرائتها أو باستماعه للراديو وبزيادة عدد الجماعات المحلية التى ينتمى إليها أو ينضم إلى عضويتها وبارتفاع مستواه الاقتصادي ، وبزيادة تواتر سفره إلى خارج القرية ، وبارتفاع مستواه التعليمى ، إلا أن ذلك لا يعنى وجود علاقات سببيه بين هذه المتغيرات وبين السماع عن الأفكار ومن ثم الاقتناع أو عدم الاقتناع بها ، ولا يعنى أن القروي يتسم بخصائص معينة تساعد على ذلك.[1]

ويشير تاير إلى أن دينامية الإقناع لأي من أفراد المجتمع تأتى معكوسة الترتيب عن ديناميتها لدى رجل الإعلام نفسه ، فحينما يتصل رجل بأحد أفراد المجتمع فهو يتصل أولا بالكلمات ويتصل ثانيا الإشارة و الإيماءة و يتصل ثالثا بالسلوك ، إما اقتناع مستقبل الرسالة الإعلامية فيأتي بعكس الترتيب ، فهو يقتنع فى الدرجة الأولى بحركاته و أفعاله وسلوكه ، ويقتنع فى الدرجة الثانية بالإشارات والإيماءات ، وفى الدرجة الثالثة يقتنع بالكلمات مسموعة أو مقروء .... أو لا يقتنع. ويضيف تاير **Thayer** أن هناك ثلاث خصائص أساسية تتعلق بالمرشد أو برجل الإعلام القدير ، و ينبغى أن يراعيها أى منهما عند قيامه بالعمل الاعلامى بهدف الإقناع وهى فاعليته **Effectivness** وكفايته **Efficiency** ووضوحه **cleerness**[2]

وعلى ضوء هذا التصور للمزج بين دور وسائل الإعلام الجماهيري وبصفة خاصة الراديو والصحيفة اليومية وبين دور الاتصال الشخصى المباشر ، الذى يجرى بين أفراد المجتمع وأفراد الربط الخارج وقادة الرأي فى المجتمع ، قامت تجربه نوادى الاستماع

---

[1] صلاح الدين عبد الحميد ، مرجع سابق ص ١٥٠ .

[2] **Thayer , ap . cit ,p 44 .**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمشاهدة فى مصر [1] حيث كانت تعوض أجهزة الراديو والتليفزيون التغيير المراد إحداثه مبرزة واتخاذ قرار بشأنها مبنى على الاقتناع ، عليه يمكن تغيير السلوك أو الفعل . وعلى نفس هذا الأساس يمكن للصحف اليومية – ومعها الراديو – توسيع الحوار بإتاحة الفرصة لعرض كافة الآراء و الأفكار لمناقشتها ثم الاقتناع بها . ونعنى بذلك أن وسائل الإعلام وفى مقدمتها الصحف اليومية تعجز عن تغيير الاتجاه ، وان كانت تصبح ذات فاعلية فى تحقيق أهداف التنمية ، متى أمكن تدعيمها بأساليب الاتصال المباشر بتطبيق نظرية الإعلام على مرحلتين **Two Step Flow comm.** من اجل إحداث تغيير فى اتجاهات الأفراد ليصبح دور الصحيفة اليومية هو المساهمة فى تحقيق التنمية والإسراع فى تغيير اتجاهات الأفراد ، وبلورتها . وسواء بالغ العلماء أو قللوا من شأن الصحيفة اليومية وحدها فى التنمية والتغيير ، فهناك شبه إجماع بينهم على أنها تشارك بالقسط الأكبر فى تهيئة المناخ الصالح للتنمية ، فهى بما تقدمه من معلومات تتيح الانفتاح على الدول المتقدمة ، وتبرز ما أحرزته هذه الدول من تقدم[2] وتوسع أفاق الأفراد ، وتزيد من حصيلة معلوماتهم وثقافتهم ، وتعمل على إكسابهم تلك القدرة التى أطلق عليها ليرنر **Lerner** مصطلح القدرة على التخيل أو التقمص الوجدانى **Empathy** ، معنى هذا المصطلح قدرة الفرد على تصور ذاته أو تخيل نفسه فى موقف الآخرين . وقد اعتبر ليرنر وجود هذه الظاهرة لدى الأفراد فى المجتمع أساسا جوهريا لتحديث الفرد وتطويره للانتقال بالمجتمع من الطور التقليدى إلى طور المجتمع العصري . والصحيفة اليومية – بما تقدمه من مادة إعلامية – تنجح فى إثارة طموح الفرد سواء الطموح الشخصى أو القوى . [3]

وتوصلت دراسة صلاح الدين عبد الحميد إلى أن الضمانة أكثر تأثيراً فى مجال بعث الطموح الشخصى والتحمس للأفكار الجديد فى مجال تغيير الاتجاهات أو تعديلها ، وأكدت أن الأفراد الأكثر تعرضا للصحفية اليومية هم الأكثر طموحا وتطلعا إلى حياة أفضل لهم ولباقى أفراد المجتمع ، بينما الأقل تعرضا للصحفية وتأثيرها ، هم الأقل تطلعا وطموحا ، مع طول أو قصر الفترة الزمنية لتعرض الأفراد ، يكون ضعف أو قوة الطموح الشخص والتطلع إلى حياة أفضل .

على أنه إذا كانت الصحيفة اليومية تقوم بالعبء الأكبر فى خلق المناخ الثقافى الصالح للتنمية إلا إنها تعجز عن القيام بنفس القدر من الكفاءة و الكفاية فى عملية الإقناع

---

[1] المركز القومى للبحوث الاجتماعية و الجنائية ، و الإعلام و التنمية فى المجتمع ، ١٩٧٢ ، ص ١٧ .

[2] صلاح الدين عبد الحميد ، مرجع سابق ، ص ١٥٣ .

[3] **Danial Lerner, Passing of Traditional society, New York, the Free press, 1966, P 63.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لاتخاذ القرار ، ومن ثم فهى تفسح المجال لأسلوب الاتصال المباشر أو المواجهى ليلعب معها الدور الرئيسى . وفى هذه العملية فالوصول إلى مرحلة الإقناع والاقتناع بالتغيير الذى تستلزمه عملية التنمية ، يحتاج بدوره إلى تغيير فى الاتجاهات والسلوك .

وهنا تتوقف إمكانيات الصحيفة على تحقيق ذلك ، ومدى نجاحها فيه على عمق الاتجاه وشدته ومدى ارتباطه باتجاهات الجماعة وقيمها ، فكلما كانت الاتجاهات عميقة وراسخة كلما ساندتها قيم الجماعة واتجاهات ، وكلما قلت إمكانيات الصحيفة في تغييرها أو تعديلها والفرد ، يقبل على المادة الإعلامية التى تتفق مع اهتماماته وتتمشى مع اتجاهاته ، ويتجنب تلك التى تعبر عن اتجاهات مخالفة أو معارضه أو تخرج عن مجال اهتمامه وبذلك اهتمامه وبذلك التعرض الانتقائي للمادة الإعلامية تقوم الصحفية بتدعيم الاتجاهات الموجودة.[1]

على أن تغيير الاتجاهات أو تعديلها نتيجة لعمليات الإقناع التى تمارسها الصحيفة اليومية ووسائل الإعلام الأخرى ، يتطلب توافر عدة أسس نفسية ومادية وثقافية واجتماعية و بيئية تتخلص فى أربعة جوانب هامة هى التكامل ، والتمايز والانفعال والتقليد . [2]

وفيما يتعلق بالتكامل ، فان الاتجاهات تتكون عندما تتكامل الخبرات الفردية المتشابهة فى وحده كلية تنحو إلى تعميم تلك الخبرات ، وبذلك يصبح هذا التكامل إطار أو معيار أو مقياسا تصدر على أساسه أحكام الفرد واستجاباته للمواقف الشبيهة التى يواجهها الفرد . أما بالنسبة للتمايز ، فان تعميم الخبرات المتتالية يؤدى إلى تحديد الاتجاه تحديدا واضحا قويا ، وهذا خليق بان يجعل الاتجاه ينحو نحو النضج واكتمال النمو فينفصل ويتمايز عن بقيه الاتجاهات الأخرى ويكتسب بذلك الذاتية التى تؤكد معالمه .أما عن الانفعالات ، فان الخبرات الانفعالية أثر قوى فى تكوين الاتجاهات .

فالخبرة الانفعالية الحادة القاسية التى تمر بذلك الشخص تؤدى إلى اتخاذ موقف جديد أما الجانب الرابع ، فهو التقليد ،وهو أساس قوى فى تكوين الاتجاهات ، فالفرد يكتسب أغلب اتجاهاته من أسرته التى ينشأ فيها ، وهى أى الأسرة نموذج مثالى لأنواع الجماعات الأولية التى تنشئ ، وتحدد معايير الفرد الاجتماعية وهو بعد بذلك يعدل تلك المعايير عند التشابه للجماعات الوسطى أو الثانوية ، ذلك لتقليده ، لمن هم على شاكلته من الجيران والزملاء والأصدقاء ، والتقليد هو أهم العوامل وأسبقها فى تكوين اتجاهات الفرد . [3]

---

[1] صلاح الدين عبد الحميد ، مرجع سابق ص ١٥٤ – ١٥٦ .

[2] فؤاد البهى السيد ، علم النفس الاجتماعي (القاهرة : مكتبة القاهرة الحديثة ، ١٩٧٢) ص ٢٤٦ .

[3] فؤاد البهى السيد ، مرجع سابق ، ص ٢٤٧ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولقد أجرى ايفريت روجز دراسة على دور الصحف اليومية فى كولومبيا كدولة مرت بنفس الظروف التى مرت وتمر بها الدول المستقلة حديثا ، وتحتاج إلى تعبئة الجهود من أجل الانتقال إلى مرحلة أكثر تطورا وعصرية . وكان مجال الدراسة خمس قرى ، وهى عينات تقع فى الريف حيث الصحف اليومية والمجلات الأخرى تقيدها الكلمة المطبوعة ، وصعوبة انتقالها عبر البيئة الريفية وعبر عقول سكان هذه البيئة بينما وسائل الإعلام الأخرى كالراديو مثلا تواجهها قيود أخف وتعقيدات أبسط . وتأسست دراسة روجرز هذه على افتراضين أساسين ، أولهما أن تعرض السكان وثقافتهم هى التى تحدد جزئيا درجة تعرضهم لهذه الوسائل ، وتتلخص هذه الصفات فى مستوى التعليم والمركز الاجتماعي والمستوى الاقتصادي والانفتاح على ما هو خارج القرية .

وحدد روجرز **E. Rogers** محددات لحدوث التحضر تتمثل فى أربعة مجالات رئيسية هى اتخاذ مواقف جديدة ، وتطبيق الأفكار الجديدة ، واكتساب معرفة سياسية أوسع ، ووجود القدرة على التصور **Empathy** وانتهى روجرز من دراسته بالوصول إلى عدة نتائج هامة أكدت وجود علاقة بين درجة التعرض لوسائل الإعلام وحدوث التقدم فى هذه المجلات الأربع للتحضر ، وأكدت أيضا أن الصحف والدوريات الأخرى كوسيلة مطبوعة ، هى أقل وسائل الإعلام تأثيرا نظرا لظروف الأمية وانتشارها ، وان مساهمتها فى التأثير تنحصر فى أولئك الذين نالوا قسطا من التعليم . ويعنى ذلك أن قدرة وسائل الإعلام الجماهيري وخاصة الوسائل المكتوبة كالصحفية اليومية والدوريات الأخرى ، تتأثر بشدة بظروف هذه المجتمعات ، حيث أن انتشار الأمية فيها يعمل كمعوق يؤدى إلى انحسار تأثير الصحيفة ، واقتصار التعرض لها على فئة المتعلمين فقط .[1]

الإنترنت والتنمية الزراعية : [2]

تؤكد الوثيقة الصادرة عن القمة الدولية للمعلومات فى روما عام ٢٠٠٠ و الصادرة تحت عنوان " **النظم المعلوماتية والمعرفة الزراعية** " من اجل التنمية الريفية رؤية استراتيجية على انه رغم اختلاف الفلسفة السياسية و الاقتصادية بين الدول فى ممارستها للتنمية الزراعية طوال القرن الماضى، إلا أن تلك التجارب فى التنمية الزراعية اتفقت على مقولة هامة تنص على ان التنمية تستطيع أن تؤدى فى حالة وجود المعرفة ، فالمعرفة نقود التنمية وان النجاح فى التنمية يستوجب تعليم السكان الريفيين فالمعرفة و تطبيقاتها سوف تقود العمليات الأساسية

---

[1] **Rogers, E, " mass media exposure and moderniz ation among celum bian peasants, public opinion quarterly Vol . 29 , winter 1965 pp . 614 – 22 .**

[2] أحمد محمد صالح ، تحديات القرن الجديد .. الإنترنت والتنمية فى الريف.
At/www.alwraq.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للقرن الحادى والعشرين تلعب دورا أساسيا فى ضمان عمليات الإدارة التنمية الريفية المتواصلة .

وتحت عنوان قضايا السياسة المرتبطة للمعلومات والوصول إلى المعلومات الزراعية ، عقدت الفاو فى يونيو عام ٢٠٠٠ يونيو الندوة الأولى حول ادارة (wAICENT) المعلومات الزراعية ونوقشت فى تلك الندوة طرق تحسين قدرات صناع القرار والمهنيين وجمهور الزراع للوصول واستعمال المعلومات لتحقيق نمو زراعى أمن غذائيا ، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التنمية الريفية و المجتمعات ليس فقط للمستهلكين للمعلومات ولكنها أيضا تقدم فرصا جديدة للأفراد التقارب والتكامل بين وسائط الإعلام كمنتجين لتلك المعلومات من خلال المعلومات و خفضت من تكلفتها ، المختلفة التى عظمت من سرعة الوصول إلى المناطق الريفية والنائية فيها ، حيث توفر ثورة المعلومات للدول النامية فرصة التخلص من التخلف .

إن الاستثمار فى مجالات التعليم والتدريب . واستثمار التكنولوجيا الزراعية يحقق عائد استثمار أعلى بكثير من عائد استثمار تعليم الإناث فى الريف . فخبرات الدول فى مجال المعلومات والاتصال مثل دور الإنترنت فى تنمية الموارد البشرية والتنمية الريفية تظهر أن الاستثمارات فى الموارد المادية الزراعية مثل التكنولوجيا الزراعية الجديدة والموارد البشرية تعتبر أدوات قوية جدا لتعليم الناس وإمدادهم ذلك بالمعارف والمهارات التى يحتاجونها فى تحسين حياتهم وزيادة إنتاجهم الزراعى .

لقد طبقت تجربة رائدة فى استخدام والإنترنت فى التنمية الزراعية عام ١٩٩٦ بالتعاون بين كل من البنك الدولى والاتحاد الأوروبي ومركز بحوث التنمية الدولية والإيفاد والفاو وبالتنسيق مع خبراء فى كل من مصر والسنغال وزيمباواى وزامبيا وجنوب أفريقيا وشيلى والمكسيك واستهدفت تلك التجربة استخدام الإنترنت والمعرفة التكنولوجية فى مشروعات استرشادية للتنمية الريفية.

وقد تكلف المشروع الاسترشادي فى مصر حوالى مليون دولار فى أربع سنوات بهدف تحسين الإنتاجية الزراعية والكفاءة الزراعية والربحية وإحداث تغييرات اقتصادية واجتماعية وبيئية ، من خلال تقديم خدمات المعلومات والاتصالات الاقتصادية مدخل المعلومات الإرشادية لملايين من الأسر الزراعية الإليكترونية ، لتحسين الإرشاد من خلال إنشاء ١٠٠ وحدة معلومات إرشادية مرتبطة بالإنترنت مخفضة التكاليف وتخدم القرى تتوفر فيها الطابعات ووصلات شبكة الإنترنت الريفية على مستوى مصر وكهدف موازى تم إنشاء مشروع للنظم الخبيرة لتحسين تفعيل الخدمات الإرشادية من خلال برمجيات النظم الخبيرة المحاصيل منها القمح والموالح والطماطم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفى إطار تلك التجربة ، أجريت دراسة فى كندا لاستطلاع رأى الفلاحين مدى استعدادهم لاستخدام الإنترنت فى مجال التنمية الزراعية وجاءت النتائج على النحو التالي :

- إن الإنترنت مصدر سريع وحديث ورخيص ومباشر للمعلومات الزراعية فى المناطق الريفية .
- إن الإنترنت أسهمت فى تقليل الفجوة بين المدنية والريف فيما يتعلق بوفرة وسرعة الوصول لمصادر المعلومات .
- توفر الإنترنت الفرصة لاستكمال التعليم بتكلفة معتدلة وكفاءة كبيرة .
- يتيح الإنترنت فرصة التعليم عن بعد ومن ثم تسهم فى كسر عزلته الجغرافية والثقافية.
- تسهم الإنترنت فى تسريع وتفعيل عمليات التحديث الثقافى من خلال معرفة التكنولوجيا الزراعية الجديدة .
- تساعد الإنترنت على فتح أسواق جديدة أمام منتجات الريفيين وتمكنهم من مواجهة تحديات المنافسة على الأسواق الدولية .
- أن تأثير الإنترنت على المناطق الريفية أكثر فعالية من تأثير دخول الكهرباء ، حيث أسهمت الإنترنت فى تضييق الفجوة المعلوماتية والاتصالية ، ووفرت الفرصة للريفيين للوصول للمعلومات المتعلقة بالأسواق واتجاهاتها ، ونتائج تطبيقات الأبحاث الزراعية والسياسات الزراعية الحكومية والطرق المستحدثة للزراعة .

وتسهم تكنولوجيا الاتصال والمعلومات من خلال نظم المعلومات الجغرافية فى مسح المصادر الطبيعية و التوقع بعمليات التصحر وإزالة الغابات ، والتقييم البيئى للموارد والطبيعية ، ومعالجة معوقات التنمية الزراعية وتدعيم عمليات التخطيط والتقييم لبرامج تنمية الموارد البشرية .

ففى زامبيا وزيمبابواى ، استخدمت الإنترنت فى مجال التحذير المبكر من الإيدز ومساعدة مستخدمى القرار فى المشروعات الزراعية و الأمن الغذائي .

واستعانت السويد بالإنترنت كوسيلة للتغلب على العزلة الجغرافية للمناطق الزراعية النائية ، من خلال تقديم خدمات الوصول إلى قواعد البيانات والإقليمية والقومية ، وتوفير الخدمات التعليمية وتسهيل خدمات البريد الإلكتروني .

وفى الولايات المتحدة الأمريكية ، تتوفر للمناطق الريفية والنائية كافة الخدمات الزراعية والصحية والمعلومات من خلال الحكومة الإلكترونية .

وفى استراليا توفر الإنترنت للمناطق الزراعية شبكة مرئية من المؤتمرات الزراعية والتعليمية والصحية والثقافية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفى شيلى تقدم المنظمات الزراعية عبر الإنترنت المعلومات المتعلقة بالأسعار والأسواق والطقس والمحاصيل المحلية والعلمية والبرامج التدريبية والفنية .

واعتمدت العديد من الدول على خريجى وطلاب والجامعات فى المناطق الريفية لتسريع وتفعيل استخدام الإنترنت فى التنمية الزراعية ، من خلال توفير مراكز معلومات المجتمع المحلى . وقد أوصت منظمة الفاو بضرورة اجتذاب شباب الخريجين وتدريبهم على نشر ثقافة الإنترنت ،وتدعيم ونشر المشروعات الاسترشادية الزراعية عبر الإنترنت .

إن النمو المتزايد والسريع لشبكة الإنترنت فى كل من مصر والمكسيك والستغال وماليزيا ، شجع منظمة الفاو على الاهتمام بدعم المشروعات البحثية الاسترشادية المتواصلة فى مجال التنمية الزراعية و الريفية من خلال الاستعانة بخدمات الإنترنت فى المناطق الريفية .

وتتعدد وسائل تنمية الوعى بالإنترنت فى المناطق الريفية ومنها :

- إنتاج وتوزيع شرائط فيديو حول أهمية استخدام الإنترنت فى التنمية الزراعية والريفية .
- تعزيز خدمة التليفونات القائمة .
- تبنى المنظمات الحكومية لفكرة الإنترنت المتنقل فى المناطق الريفية النائية وهى عبارة عن سيارات متنقلة مجهزة بخدمات الإنترنت تجذب القرى لتبادل الخبرات الزراعية بين الريفيين ، وتسهيل الحوار بين الفلاحين والباحثين والفنيين والتنفيذيين ، وتساعد على التنسيق بين المستويات المحلية والإقليمية والقومية .
- تنظيم ودمج وسائل الاتصال التقليدية مثل الفلكلور الشعبي والإذاعة الريفية والفيديو فى خدمات الإنترنت .

أن الإنترنت توفر وسيلة اتصال فعاله لفتح قنوات اتصال بالمجتمعات الريفية والنائية ، وتقدم مصادر ومعلومات جيدة للمخططين والخبراء فى مجالات التنمية والسكان ، وتقلل الفجوة بين الخبراء والريفيين ، وتنمى العلاقات بين المناطق الريفية والمنظمات غير الحكومية ، وتتيح التفاعل وتوسيع قاعدة الحوار بين الريفيين ومتخذي القرار فى مجال التنمية الزراعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الباب الرابع

نتائج الدراسة الميدانية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمهيد :

يتناول الباب الرابع نتائج الدراسة الميدانية التى طبقت على عينة تضم (٢٤٠ مفـردة) من المزارعين فى قرى مراكز المنيا وسمالوط وملوى بمحافظة المنيا ، حيث نعرض للنتـائج العامة للدراسة ، والعلاقات بين متغيرات الدراسة ، ونتائج اختبار صحة فروض الدراسة .

أولا : النتائج العامة للدراسة الميدانية

الخصائص العامة لعينة الدراسة

جدول رقم (١) يوضح توزيع العينة حسب مراكز محافظة المنيا

المركـــــز	ك	%
قرى المنيا	٨٠	٣٣,٣
قرى سمالوط	٨٠	٣٣,٣
قرى ملوى	٨٠	٣٣,٣
المجموع	٢٤٠	١٠٠

جدول رقم (٢) توزيع العينة حسب معدل التعرض للبرامج الموضوعات الزراعية

مدى التعرض لبرامج الإعلام	ك	%
يتعرضون	١٣٢	٥٥
لا يتعرضون	١٠٨	٤٥
المجموع	٢٤٠	١٠٠

جدول رقم (٣) يوضح توزيع العينة حسب النوع

النـــــوع	ك	%
ذكور	٢٢٣	٩٣
إناث	١٧	٧
المجموع	٢٤٠	١٠٠

تضمنت عينة الدراسة – وفقا للجدول رقم (١) – (٨٠ مفردة) من قرى كل مـــن مراكز المنيا وسمالوط وملوى .

ويوضح الجدول رقم (٢) أن العينة تضم (١٣٢ مفردة) ممن يتعرضون للـــبرامج الزراعية فى كل من التليفزيون والراديو والصحافة بنسبة (٥٥%) مقابل (١٠٨ مفـــردة) ممن لا يتعرضون لتلك البرامج بنسبة (٤٥ %) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفيما يتعلق بتوزيع عينة الدراسة وفق النوع ، شكل المبحوثـون الذكـور الغالبيـة العظمى حيث ارتفع عددهم إلى (٢٢٣ مفردة) بنسبة (٩٣%) مقابل (١٧ مفردة) مـن الإناث بنسبة (٧ %) .

ويتضح من الجدول رقم (٤) أن الشريحة العمرية الوسـطى التـى تـتراوح بيـن ٣٠ سنه وأقل من ٤٥ سنه تمثل (٤١,٦ %) من إجمالى العينة ، تليها الشريحة التى تتراوح بين ٤٥ سنه وأقل من ٦٠ سنه (٣٢,١ %) ثم الذين تقل أعمارهم عن ٣٠ سـنه (١٧,٥%) وأخيرا الذين تزيد أعمارهم عن ٦٠ سنه (٨.٨ %) .

جدول رقم (٤) يوضح توزيع العينة حسب الفئات العمرية

الفئات العمرية	ك	%
أقل من ٣٠ سنه	٤٢	١٧,٥
من ٣٠ أقل من ٤٥ سنه	١٠٠	٤١,٦
من ٤٥ أقل من ٦٠ سنه	٧٧	٣٢,١
٦٠ سنه فأكثر	٢١	٨.٨
المجموع	٢٤٠	١٠٠

جدول رقم (٥) يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمى

المستوى التعليمى	ك	%
أميون	٦٧	٢٧,٩
يقرأون ويكتبون	٥٩	٢٤,٦
مؤهلات متوسطة	٨٤	٣٥
مؤهلات جامعية	٣٠	١٢,٥
المجموع	٢٤٠	١٠٠

جدول رقم (٦) يوضح توزيع العينة حسب الحيازة الزراعية

الحيازة الزراعية	ك	%
لديهم حيازة زراعية	١٥٢	٦٣,٤
ليست لديهم حيازة زراعية	٨٨	٣٦,٦
المجموع	٢٤٠	١٠٠

وفقا لنتائج الجدول رقم (٥) ارتفعت نسبة المبحوثين الحاصلين علـى مؤهـلات دراسية إلى (٤٧,٥ %) وهو ما يشير إلى تزايد اعتماد نسبة كبيرة من الموظفين وبوجـه خاص ممن لديهم ملكيات زراعية على النشاط الزراعى كمصدر رئيسى للدخل فى ظل تدنـى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المرتبات الحكومية . فقد سجل المبحوثون الحاصلين على مؤهلات متوسطة (٣٥ %) مقابل (١٢,٥ %) للحاصلين على مؤهلات جامعية . وفى حين بلغت نسبة المبحوثين الذين يقرأون ويكتبون ممن تسربوا من مرحلة التعليم الأساسى (٢٤,٦ %) بلغت نسبة المبحوثين الأميين (٢٧,٩ %) وهى نسبة تقترب من معدل الأمية فى محافظة المنيا الذى يقدر بحوالى (٣٠ %) الأمر الذى يعكس إخفاق الجهود المبذولة من قبل الهيئة القومية لتعليم الكبار ومحو الأمية .

ويوضح الجدول رقم (٦) أن غالبية المبحوثين ينتمون لشريحة ملاك الحيازة الزراعية ، حيث ارتفعت نسبتهم إلى (٦٣,٤ %) مقابل (٣٦,٦ %) من غير الملاك الذين يعتمدون بشكل أساسى على استئجار الأرض الزراعية سواء بنظام المشاركة أو وفق إيجار سنوى .

جدول رقم (٧) يوضح توزيع العينة حسب مساحة الأرض المنزرعة

مساحة الأرض المنزرعة	ك	٪
أقل من فدان	٧٧	٥٠,٧
من فدان – أقل من ٥ أفدنه	٤٢	٢٧,٦
من ٥ أفدنه – أقل من ١٠ أفدنه	٢٥	١٦,٤
١٠ أفدنه فأكثر	٨	٥,٣
المجموع	١٥٢ (*)	١٠٠

(*) عدد ملاك الأرض الزراعية

جدول رقم (٨) يوضح توزيع العينة حسب أنواع المحاصيل الزراعية

نوع المحاصيل المنزرعة	ك	٪
محاصيل تقليدية	١٤٦	٦١
محاصيل الخضر	٥٩	٢٤,٥
محاصيل الفواكه	٢٦	١٠,٨
محاصيل زينيه	٢	٠,٨
محاصيل سكرية	٧	٢,٩
المجموع	٢٤٠	١٠٠

ويتضح من الجدول رقم (٧) أن غالبية المبحوثين يندرجون فى فئة صغار ملاك الأراضى الزراعية ، حيث سجلت شريحة من يملكون أقل من فدان (٥٠,٧ %) تليهم شريحة من يمتلكون ما بين فدانا واحدا وأقل من خمسة أفدنه (٢٧,٦ %) ثم الذين يمتلكون

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ما بين خمسة أفدنه وأقل من عشرة أفدنه (١٦,٤ %) وأخيرا شريحة كبار الملاك ممن تزيد ملكيتهم عن عشرة أفدنه (٥,٣ %) .

ووفقا لنتائج الجدول رقم (٨) فإن غالبية المبحوثين ممن يزرعون المحاصيل التقليدية مثل القمح والذرة والقطن والفول والبرسيم ، حيث سجلت هذه الفئة (٦١ %) وهو ما يشير إلى تزايد اعتماد الفلاحين فى شمال الصعيد على المحاصيل التقليدية رغم الحرية المتاحة فى مجال التركيب المحصولى خلال السنوات الأخيرة .

وسجلت فئة الذين يزرعون محاصيل الخضر (٢٤,٥ %) يليهم الذين يزرعون الفواكه (١٠,٨ %) ثم الذين يزرعون المحاصيل السكرية (٢,٩ %) وأخيرا الذين يزرعون المحاصيل الزيتية (٠,٨ %) .

وتمثلت المحاصيل التصديرية فى العنب والبنجر والطماطم والبرتقال والثوم والكمون والبطاطس .

جدول رقم (٩) يوضح توزيع العينة حسب ملكية الآلات الزراعية

ملكية الآلات الزراعية	ك	%
يمتلكون	١٢٧	٥٢,٩
لا يمتلكون	١١٣	٤٧,١
المجموع	٢٤٠	١٠٠

جدول رقم (١٠) يوضح توزيع العينة حسب العلاقة بحقول الإرشاد الزراعى

حقول الإرشاد الزراعى	ك	%
اختيرت أراضيهم ضمن حقول الإرشاد	٤٦	١٩,٢
أراضيهم خارج حقول الإرشاد	١٩٤	٨٠,٨
المجموع	٢٤٠	١٠٠

جدول رقم (١١) يوضح توزيع العينة حسب المشاركة فى دورات الإرشاد الزراعى

المشاركة فى الدورات	ك	%
شاركوا فى دورات الإرشاد الزراعى	٣٢	١٣,٣
لم شاركوا فى دورات الإرشاد الزراعى	٢٠٨	٨٦,٧
المجموع	٢٤٠	١٠٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتضمنت العينة – كما يوضح الجدول رقم (٩) – (١٢٧ مفردة) ممن يستخدمون الميكنة الزراعية بنسبة (٥٢,٩ %) مقابل (٤٧,١ %) ممن لا تساعدهم الظروف الاقتصادية على ملكية الآلات الزراعية .

وتمثلت الآلات الزراعية فى ماكينات الرى والرش والجرار والدراسة والعزاقة وشفاط المياه وآلات الحصاد وتهوية الأرض .

وفيما يتعلق بعلاقة المبحوثين بالإرشاد الزراعى ، بلغت نسبة المبحوثين الذين اختيرت أرضيهم ضمن حقول الإرشاد الزراعى (١٩,٢ %) .

ويوضح الجدول رقم (١١) أن من بين الـ ٤٦ مبحوثا الذين اختيرت أراضيهم ضمن حقول الإرشاد الزراع (٣٢ مبحوثا) شاركوا فى دورات تدريبية نظمتها إدارة الإرشاد الزراعى .

وتمثلت الدورات التدريبية التى شارك فيها المبحوثون فى الدورات التى نظمتها كل من جامعة المنيا والإرشاد الزراعى ومديرية الرى حول الأسمدة العضوية والطرق الحديثة للرى وتهوية الأرض ومكافحة الآفات .

جدول رقم (١٢) يوضح توزيع العينة حسب زراعة المحاصيل التصديرية

زراعة المحاصيل التصديرية	ك	%
يزرعون محاصيل تصديرية	٥٥	٢٢,٩
لا يزرعون محاصيل تصديرية	١٨٥	٧٧,١
المجموع	٢٤٠	١٠٠

جدول رقم (١٣) يوضح توزيع العينة حسب العضوية بالمجالس والجمعيات

العضوية بالجمعيات والمجالس	ك	%
أعضاء بالجمعيات والمجالس	٢٩	١٢,١
غير أعضاء بالجمعيات والمجالس	٢١١	٨٧,٩
المجموع	٢٤٠	١٠٠

وانخفضت نسبة المبحوثين الذين يزرعون محاصيل إلى (٢٢,٩ %)

والذين انتخبوا لعضوية الجمعيات التعاونية الزراعية (٢١,١ %)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

➢ **مصادر المعلومات عن الشئون الزراعية :**

جدول رقم (١٤) توزيع العينة حسب معدل الاعتماد على مصادر المعلومات فى الشئون الزراعية

مصادر المعلومات	ك	٪	الترتيب
التليفزيون	٣٩	١٦,٣	٤
الراديو	٢٢	٩,٢	٦
الصحف	٣١	١٢,٩	٥
نشرات الإرشاد	١٤	٥,٨	٧
المرشد الزراعى	٥٦	٢٣,٣	٣
الجمعيات التعاونية الزراعية	٦٢	٢٥,٨	٢
الأصدقاء ذوى الخبرة	٧٤	٣٠,٨	١
شباب خريجى كليات الزراعة	١	٠,٤	٩
أساتذة كليات الزراعة	٢	٠,٨	٨
المجموع	٢٤٠	١٠٠	

يتضح من الجدول رقم (١٤) ارتفاع معدل اعتماد المبحوثين على الاتصال الشخصى كمصدر رئيسى للمعلومات عن الشئون الزراعية ، حيث ارتفعت نسبتها إلى (٦١،٦ %) مقابل (٣٨,٤ %) لمعدل الاعتماد على وسائل الإعلام وهو ما يثير التساؤل حول تراجع معدل الاعتماد على وسائل الإعلام رغم تزايد انتشارها وتعاظم نفوذها فى الريف المصرى ، جاء الأصدقاء من ذوى الخبرة فى الترتيب الأول (٣٠,٨ %) تليهم الجمعيات التعاونية الزراعية (٢٥,٨ %) ثم المرشد الزراعى (٢٣,٣ %) والتليفزيون (١٦,٣ %) والصحف (١٢,٩ %) والراديو (٩,٢ %) ونشرات الإرشاد الزراعى (٥,٨ %) وأخيرا أساتذة الزراعة (٠,٨ %) وخريجى الزراعة (٠,٤ %) .

وتقترب النتائج مع ما توصلت إليه (دراسة سليمان آدم ١٩٧٥) حيث جاء المرشد الزراعى كمصدر أول يليه الأقارب والأصدقاء ثم التليفزيون يليه كل من الراديو والصحف[1].

---

[1] سليمان آدم بيلو ، دراسة استكشافية تحليله لبعض العوامل المؤثرة فى قراءة الصحف وتقييم فعالية الصحافة الزراعية من الناحية التعليمية الإرشادية لدى مزارعى مشروع الجزيرة بالسودان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٧٥ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما أشارت (دراسة محمد حسن عصمت ١٩٨٧) إلى أن المزارعين يفضلون المقابلة الشخصية ثم الحقول الإرشادية والأصدقاء ثم وسائل الإعلام[١] ، فى حين أوضحت (دراسة عثمان عطية ١٩٧٦) أن العمدة جاء فى الترتيب الأول يليه المشرف الزراعى ثم المرشد الزراع والراديو والتليفزيون[٢] .

➢ **معدل التعرض للبرامج الزراعية فى التليفزيون :**

جدول رقم (١٥) يوضح معدلات تعرض المبحوثين للتليفزيون

معدل التعرض للتليفزيون	ك	٪
معدل تعرض مرتفع	٩٥	٣٩,٦
معدل تعرض متوسط	١٠٢	٤٢,٥
معدل تعرض منخفض	١٩	٧,٩
لا يشاهدون التليفزيون	٢٤	١٠
المجموع	٢٤٠	١٠٠

يوضح الجدول رقم (١٥) أن أغلب المبحوثين ينتمون لشريحة ذوى المعدل المتوسط للتعرض للتليفزيون حيث سجلوا (٤٢,٥ %) مقابل (٣٩,٦ %) لذوى معدل التعرض المرتفع و (٧,٩ %) لذوى معدل التعرض المنخفض فى حين بلغت نسبة الذين لا يشاهدون التليفزيون (١٠ %) وهو ما يشير إلى ارتفاع نسبة التعرض للتليفزيون فى ريف الصعيد .

وتتفق نتائج الدراسة مع ما توصلت إليه (دراسة محمد أحمد أبو فرحة ١٩٩٠) حيث أوضحت أن التليفزيون يأتى فى الترتيب الأول يليه كل من الصحف والراديو .

---

[١] محمد حسن عصمت ، العوامل المرتبطة بتعرض الزراع لوسائل الاتصال الإرشادى والإعلامى المستخدمة فى قرية دمنا مركز أبو حمص محافظة البحيرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٧٨ .

[٢] عثمان أحمد عطية ، دراسة عن دور الإذاعة المسموعة والمرئية بمشروع الجزيرة فى نشر الأفكار والأساليب الزراعية بن مزارعى المشروع فى جمهورية السودان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٧٦ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (١٦) يوضح معدلات التعرض للبرامج الزراعية فى التليفزيون

معدل التعرض للتليفزيون	ك	%
معدل تعرض مرتفع	٣٨	١٧,٦
معدل تعرض متوسط	٦٣	٢٩,٢
معدل تعرض منخفض	٢٤	١١.١
لا يشاهدون البرامج الزراعية	٩١	٤٢,١
المجموع	٢٤٠	١٠٠

ويتضح من الجدول رقم (١٦) أن غالبية المبحوثين لا يتابعون البرامج الزراعية فى التليفزيون حيث ارتفعت نسبتهم إلى (٤٢,١ %) مقابل (٢٩,٢) لذوى معدل التعرض المتوسط و (١٦,٧ %) لذوى معدل التعرض المرتفع و (١١,١ %) لذوى معدل التعرض المنخفض وهو ما يعكس تراجع معدلات التعرض للبرامج الزراعية التليفزيونية والحاجة إلى إعادة النظر فى محتوى تلك البرامج على نحو يجعلها أكثر جاذبية وقبولا .

وتختلف نتائج الدراسة مع ما توصلت إليه (دارسة إيمان عبد التواب) حيث أوضحت أن (١ %) يشاهدون البرامج الزراعية دائما مقابل (١٢ %) يشاهدونها أحيانا و (٨٦ %) لا يشاهدونها .

➢ **أسباب عدم مشاهدة البرامج الزراعية فى التليفزيون:**

جدول رقم (١٧) يوضح أسباب عدم مشاهدة البرامج الزراعية فى التليفزيون

أسباب عدم المشاهدة	ك	%
ماعنديش تليفزيون	٦	٦.٦
ماعنديش وقت	٣٥	٣٨,٥
ما أعرفش مواعيدها	٦٠	٦٥,٩
بتقدم معلومات غير مفهومة	٦	٦.٦
البرامج غير مفيدة	٧	٧.٧
المجموع	ن ٩١ (*)	١٠٠

(*) عدد الذين لا يشاهدون البرامج الزراعية فى التليفزيون

بسؤال المبحوثين الذين لا يشاهدون البرامج الزراعية (٩٠ مبحوثا) عن أسباب عدم مشاهدتهم لتلك البرامج تبين وفقا لنتائج الجدول رقم (١٧) أن السبب الأول يتمثل فى عدم المعرفة بمواعيد تلك البرامج (٦٥ %) يليه عدم وجود وقت لدى المبحوثين (٣٨,٥ %)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثم إدراك المبحوثين لعدم جدوى تلك البرامج (٧,٧ %) وعدم تقديمها لمعلومات مفهومة (٦,٦ %) وعدم وجود أجهزة تليفزيون لديهم (٦,٦ %) .

➢ أسباب مشاهدة البرامج الزراعية فى التليفزيون :

جدول رقم (١٨) يوضح أسباب مشاهدة البرامج الزراعية فى التليفزيون

أسباب المشاهدة	ك	%
علشان فيها معلومات جديدة	٧١	٥٦,٨
علشان بتعلمنى مهارات جديدة	٥٢	٤١,٦
بتساعدنى على حل بعض المشاكل الزراعية	٦١	٤٨,٨
المجموع	ن ١٢٥ (*)	١٠٠

(*) عدد الذين يشاهدون البرامج الزراعية فى التليفزيون

وفقا لنتائج الجدول رقم (١٨) يتضح أن الدافع الرئيسى لمشاهدة البرامج الزراعية فى التليفزيون يتمثل فى تقديم تلك البرامج لمعلومات جديدة تتعلق بالشئون الزراعية (٥٦,٨ %) يليه الرغبة فى الحصول على حلول لبعض المشاكل الزراعية (٤٨,٨ %) ثم دافع تعلم مهارات جديدة (٤١,٦ %) .

وتمثلت البرامج الزراعية التى يشاهدها المبحوثين فى برامج " سر الأرض " و "أرضنا الطيبة " و " خير بلدنا " و " المجلة الزراعية " و " الفقرة الزراعية فى برنامج صباح الخير يا مصر " .

➢ مدى التفاعل مع البرامج الزراعية فى التليفزيون :

جدول رقم (١٩) يوضح مدى التفاعل مع الآخرين حول البرامج الزراعية

مدى التفاعل مع الآخرين	ك	%
يتفاعلون دائما	٤٨	٣٨,٤
يتفاعلون أحيانا	٥٠	٤٠
لا يتناقشون مع الآخرين	٢٧	٢١,٦
المجموع	١٢٥	١٠٠

يوضح الجدول رقم (١٩) ارتفاع معدل تفاعل المبحوثين مع البرامج الزراعية فى التليفزيون حيث أوضح (٣٨,٤ %) أنهم يتناقشون دائما مع الآخرين حول ما يشاهدونه مقابل (٤٠ %) قالوا أنهم يتناقشون مع الآخرين أحيانا و (٢١,٦ %) قالوا أنهم لا يتناقشون مطلقا حول محتوى تلك البرامج وهو ما يشير إلى ارتفاع حجم الاهتمام النوعى بالبرامج الزراعية رغم تراجع شريحة ذوى المعدل المرتفع للبرامج الزراعية فى التليفزيون .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

➢ معدل التعرض للراديو :

جدول رقم (٢٠) يوضح معدل استماع المبحوثين للراديو

معدل التعرض للراديو	ك	%
معدل استماع مرتفع	٣٧	١٥,٨
معدل استماع متوسط	٦٦	٢٧,٥
معدل استماع منخفض	٥٣	٢٢,١
لا يستمعون للراديو	٨٤	٣٤,٦
المجموع	٢٤٠	١٠٠

تشير نتائج الجدول رقم (٢٠) تراجع معدل الاستماع للراديو لدى المبحوثين ، حيث ارتفعت نسبة الذين لا يستمعون للراديو إلى (٣٤,٦ %) فى حين بلغت نسبة ذوى المعدل المرتفع للاستماع للراديو (١٥,٨ %) مقابل (٢٧,٥ %) لذوى المعدل المتوسط و (٢٢,١ %) لذوى المعدل المنخفض وهى معدلات منخفضة بالمقارنة مع معدلات التعرض للتليفزيون .

➢ معدل التعرض للبرامج الزراعية فى الراديو :

جدول رقم (٢١) يوضح معدل التعرض للبرامج الزراعية فى الراديو

معدل التعرض لبرامج الراديو	ك	%
معدل تعرض مرتفع	١٦	١٠,٣
معدل تعرض متوسط	١٨	١١,٥
معدل تعرض منخفض	٣٩	٢٥
لا يستمعون للبرامج الزراعية فى الراديو	٨٣	٥٣,٢
المجموع	١٥٦ (*)	١٠٠

(*) عدد الذين يتعرضون للراديو

يتضح من الجدول رقم (٢١) أن أغلب المبحوثين لا يستمعون للبرامج الزراعية فى الراديو ، حيث ارتفعت نسبتهم إلى (٥٣,٢ %) مقابل (١٠,٣ %) لذوى معدل الاستماع المرتفع و (١١,٥ %) لذوى معدل الاستماع المتوسط و(٢٥ %) لذوى معدل الاستماع المنخفض وهى معدلات متدنية بالمقارنة مع معدلات المشاهدة للبرامج الزراعية .

وتتفق هذه النتائج إلى حد ما مع توصلت إليه (دارسة خالد عبد الجواد ١٩٨٩) حيث أوضحت أن معدل تعرض المزارعين للبرامج الزراعية فى الراديو يبلغ (٢٣,٧ %) وتمثلت البرامج الزراعية فى الراديو فى برنامج " أرضنا الطيبة " فى إذاعة شمال الصعيد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

➢ **أسباب عدم الاستماع للبرامج الزراعية فى الراديو :**

جدول رقم (٢٢) يوضح أسباب عدم الاستماع للبرامج الزراعية فى الراديو

أسباب عدم الاستماع	ك	٪
ماعنديش راديو	٢٩	٣٤,٩
ماعنديش وقت	٥٩	٧١,١
ما أعرفش مواعيدها	٢٥	٣٠,١
بتقدم معلومات غير مفهومه	١٨	٢١,٧
البرامج غير مفيدة	١٠	١٢
المجموع	ن ٨٣ (*)	١٠٠

(*) عدد الذين لا يتعرضون للبرامج الزراعية فى الراديو

بسؤال المبحوثين الذين لا يستمعون للبرامج الزراعية فى الراديو (٨٣ مبحوثا) عن أسباب عدم الاستماع تبين وفقا لنتائج الجدول رقم (٢٢) أن غالبية المبحوثين (٧١,١ %) ليس لديهم وقت للاستماع ، فى حين يتمثل السبب الثانى لعدم الاستماع فى عدم وجود أجهزة راديو لديهم (٣٤,٩ %) ثم عدم المعرفة بمواعيد تلك البرامج (٣٠,١ %) وعدم تقديمها لمعلومات مفهومة (٢١,٧ %) وعدم جدوى الاستماع لتلك البرامج (١٠ %) .

➢ **أسباب الاستماع للبرامج الزراعية فى الراديو :**

جدول رقم (٢٣) يوضح أسباب الاستماع للبرامج الزراعية فى الراديو

أسباب الاستماع	ك	٪
علشان بتعلمنى مهارات جديدة	١٨	٢٤,٧
علشان بتقدم معلومات مفيدة	٣٦	٤٩,٣
علشان بتساعدنى على حل المشاكل	٣٣	٤٢,٢
المجموع	ن ٧٣ (*)	١٠٠

(*) عدد الذين يتعرضون للبرامج الزراعية فى الراديو

يوضح الجدول رقم (٢٣) أنه بسؤال المبحوثين الذين يستمعون للبرامج الزراعية فى الراديو (٧٣ مبحوثا) عن دوافع الاستماع اتضح أن الدافع الرئيسى يتمثل فى تقديم تلك البرامج لمعلومات مفيدة (٤٩,٣ %) يليه أنها تساعد المبحوثين فى حل بعض المشاكل الزراعية (٤٢,٢ %) ثم دافع تعلم مهارات جديدة فى مجال الزراعة (٢٤,٧ %) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

➢ **مدى التفاعل مع البرامج الزراعية فى الراديو :**

جدول رقم (٢٤) يوضح مدى التفاعل مع الآخرين حول البرامج الزراعية فى الراديو

مدى التفاعل	ك	%
يتناقشون دائما	١٦	٢١,٩
يتناقشون أحيانا	٢٦	٣٥,٦
لا يتناقشون	٣١	٤٢,٥
المجموع	ن ٧٣	١٠٠

يوضح الجدول رقم (٢٤) تراجع معدل تفاعل المبحوثين مع البرامج الزراعية فى الراديو ، حيث بلغت نسبة الذين يتناقشون مع الآخرين حول محتوى تلك البرامج بصفة دائمة (٢١,٩ %) مقابل (٣٥,٦ %) يتناقشون أحيانا فى حين ارتفعت نسبة الذين لا يتناقشون مطلقا إلى (٤٢,٥ %) .

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه (دراسة عبد الرحمن خضرة ١٩٧٥) حيث خلصت إلى عدم وجود اتصال بين المزارعين والبرامج الزراعية فى الراديو على الرغم من إنها تقدم نماذج للحقول الناجحة وتجرى تسجيلات مع أصحابها كمادة مرغوبة إلا أنهم يرون قصورا فى عدم كفاية المعلومات المقدمة وتقديم حلول غير عملية للمشاكل الزراعية المعروضة .

➢ **معدل قراءة الصحف :**

جدول رقم (٢٥) يوضح معدل قراءة المبحوثين للصحف

معدل قراءة الصحف	ك	%
معدل قراءة مرتفع	٢٨	١١,٧
معدل قراءة متوسط	٣٨	١٥,٨
معدل قراءة منخفض	٥٧	٢٣,٧
لا يقرأون الصحف	١١٧	٤٨,٨
المجموع	٢٤٠	١٠٠

تشير نتائج الجدول رقم (٢٥) إلى أن غالبية المبحوثين ينتمون لشريحة قراء الصحف حيث ارتفعت نسبتهم إلى (٥١,٢ %) مقابل (٤٨,٨ %) لا يقرأون الصحف وهو ما يمكن تفسيره بارتفاع شريحة المبحوثين الحاصلين على مؤهلات متوسطة وجامعية .

فى حين انخفضت شريحة ذوى معدل القراءة المرتفع للصحف إلى (١١,٧ %) بلغت نسبة ذوى المعدل المنخفض (٢٣,٧ %) مقابل (١٥,٨ %) لذوى المعدل المتوسط .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

➢ **معدل قراءة الموضوعات الزراعية فى الصحف :**

جدول رقم (٢٦) يوضح معدل قراءة الموضوعات الزراعية فى الصحف

معدل القراءة	ك	%
معدل قراءة مرتفع	٩	٧,٣
معدل قراءة متوسط	١٤	١١,٤
معدل قراءة منخفض	١٨	١٤,٦
لا يقرأون الموضوعات الزراعية	٨٢	٦٦,٧
المجموع	١٢٣ (*)	١٠٠

(*) عدد المبحوثين الذين يقرأون الصحف

وفقا لنتائج الجدول رقم (٢٦) يتضح أن غالبية المبحوثين لا يقرأون الموضوعات الزراعية فى الصحف ، حيث ارتفعت نسبتهم إلى (٦٦,٧ %) فى حين بلغ عدد قراء تلك الموضوعات (٨٢ مبحوثا) بنسبة (٣٣,٣ %) وهو ما يشير إلى تقدم معدل قراءة الموضوعات الزراعية على معدل الاستماع للبرامج الزراعية فى الراديو .

وانخفضت نسبة ذوى معدل القراءة المنتظم والمرتفع للموضوعات الزراعية فى الصحف إلى (٧,٣ %) مقابل (١٤,٦ %) لذوى المعدل المنخفض و (١١,٤ %) لذوى المعدل المتوسط .

وتقترب هذه النتائج مع نتائج (دراسة محمد البادى ١٩٧٥) حيث أوضحت أن (٢٥ %) من المزارعين يقرأون الموضوعات الزراعية فى الصحف وأن (١٠ %) يقرأونها بانتظام وأن القدرة على القراءة الجيدة للصحيفة مرتبطة بارتفاع مستوى فهم المضمون .

جدول رقم (٢٧) يوضح أسباب عدم قراءة الموضوعات الزراعية فى الصحف

أسباب عدم القراءة	ك	%
لارتفاع أسعارها	٤٢	٥١,٢
ماعنديش وقت	٣١	٣٧,٨
بتقدم معلومات غير مفهومة	١٧	٢٠,٧
المجموع	ن ٨٢ (*)	١٠٠

(*) عدد الذين لا يقرأون الموضوعات الزراعية فى الصحف

وتتمثل الصحف التى يتابعها المبحوثين فى جريدة الأهرام وبوجه خاص صفحة " مصر الخضراء " وجريدة التعاون والمجلة الزراعية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسباب عدم قراءة الموضوعات الزراعية فى الصحف :

أتضح من نتائج الجدول رقم (٢٧) أن الدافع الرئيسى لعدم قـــراءة الموضوعـــات الزراعية فى الصحف يتمثل فى ارتفاع أسعار الصحف (٥١,٢ %) يليه عدم وجود وقـــت لدى المبحوثين (٣٧,٨ %) ثم عدم قراءة موضوعات ذات أهمية (٢٠,٧ %) .

➢ **أسباب قراءة الموضوعات الزراعية فى الصحف :**

جدول رقم (٢٨) يوضح أسباب قراءة الموضوعات الزراعية فى الصحف

أسباب القراءة	ك	%
علشان بتقدم معلومات جديدة	٢١	٥١,٢
علشان بتعلمنى مهارات جديدة	١٥	٣٦,٦
بتساعدنى على حل المشاكل الزراعية	١٩	٤٦,٣
المجموع	ن ٤١ (*)	١٠٠

(*) عدد الذين يقرأون الموضوعات الزراعية فى الصحف

تشير نتائج الجدول رقم (٢٨) أن الدافع الرئيسى لقراءة الموضوعات الزراعية فـــى الصحف يتمثل فى البحث عن معلومات جديدة (٥١,٢ %) يليه الرغبة فى الحصول علـــى مساعدات لحـــل بعـــض المشـــاكل الزراعيـــة (٤٦,٣ %) ثـــم دافـــع تعلـــم مـــهارات جديدة (٣٦,٦ %) .

➢ **مدى التفاعل مع الموضوعات الزراعية فى الصحف :**

جدول رقم (٢٩) يوضح مدى التفاعل مع الآخرين حول الموضوعات الزراعية فى الصحف

مدى التفاعل	ك	%
يتناقشون دائما	٧	١٧,١
يتناقشون أحيانا	١١	٢٦,٨
لا يتناقشون	٢٣	٥٦,١
المجموع	٤١	١٠٠

يوضح الجدول رقم (٢٩) أن غالبية المبحوثين لا يتناقشون مـــع الآخريـــن حـــول محتوى الموضوعات الزراعية فى الصحف حيث بلغت نســـبتهم إلـــى (٥٦,١ %) مقـــابل (١٧,١ %) قالوا أنهم يتناقشون دائما و(٢٦,٨ %) أوضحوا أنهم يتناقشون أحيانا وهو مـــا يشير إلى تراجع معدل تفاعل المبحوثين مع المحتوى الزراعى فى الصحف .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

➢ الإدراك لمدى أهمية المعلومات التى تقدمها برامج الإعلام :

جدول رقم (٣٠) يوضح إدراك المبحوثين لمدى أهمية المعلومات التى تقدمها برامج الإعلام حول الطرق الجديدة فى الزراعة والرى

الإدراك لمدى الأهمية	ك	%
مهمة جدا	٦٤	٤٨,٥
مهمة إلى حدا ما	٢٨	٢١,٢
غير مهمة على الإطلاق	٤٠	٣٠,٣
المجموع	١٣٢	١٠٠

وفقا لنتائج الجدول رقم (٣٠) يتضح ارتفاع معدل الإدراك لأهمية المعلومات التـــى تقدمها برامج الإعلام ، حيث بلغت نسبة الذين قالوا أن تلك المعلومات مهمة جدا (٤٨,٥ %) مقابل (٢١,٢ %) قالوا أنها مهمة إلى حدمـــا و (٣٠,٣ %) قـــالوا أنـــها غـــير مهمـــة على الإطلاق .

➢ معدل الثقة فى مصادر المعلومات الزراعية :

جدول رقم (٣١) يوضح مدى ثقة المبحوثين فى مصادر المعلومات حول القضايا الزراعية

مدى الثقة / المصادر	أثق جدا		أثق لحدما		لا أثق مطلقا	
	ك	%	ك	%	ك	%
التليفزيون	١٠٩	٥٤,٤	١١٨	٤٩,٢	١٣	٥.٤
الراديو	٥٧	٢٣,٨	١٤٧	٦١,٢	٣٦	١٥
الصحف	٥٩	٢٥	١١٤	٤٧,٥	٦٦	٢٧,٥
نشرات الإرشاد	١١٦	٤٨,٣	٩٧	٤٠,٤	٢٧	١١,٣
المرشد الزراعى	١٨٨	٧٨,٤	٤٢	١٧,٥	١٠	٤,١
الجمعيات الزراعية	٤٣	١٧,٩	١١٧	٤٨,٨	٨٠	٣٣,٣
الأصدقاء	١٤١	٥٨,٧	٩٢	٣٨,٣	٧	٢,٩
شباب الخرجين	٦٨	٢٨,٢	١٣٠	٥٤,٢	٤٢	١٧,٦
أساتذة الزراعة	١٣٢	٥٥	٧٨	٣٢,٥	٣٠	١٢,٥

يوضح الجدول رقم (٣١) أن المرشد الزراعـــى ســـجل أعلـــى معـــدل كمصـــدر للمعلومات لدى المبحوثين ، حيث ارتفعت نسبة الذين يثقون جدا فيما يقدمه من معلومات إلـــى (٧٨,٤ %) وهو ما يشير إلى ارتفاع معدل الثقة فى الاتصال المباشر . وجاء الأصدقاء من ذوى الخبرة فى الترتيب الثانى (٥٨,٧ %) يليهم أساتذة كليـــات الزراعـــة (٥٥ %) ثـــم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نشرات الإرشاد الزراعى (٤٨,٣ %) والتليفزيون (٥٤,٤ %) وشباب خريجى كليات الزراعة (٢٨,٢ %) والصحف (٢٥ %) والراديو (٢٣,٨ %) والجمعيات الزراعية (١٧.٩ %) وهكذا يتضح تراجع معدل الثقة فى وسائل الإعلام حيث تراجع التليفزيون إلى الترتيب الخامس والصحف إلى الترتيب السادس فى حين جاء الراديو فى الترتيب السابع وهو ما يمكن تفسيره بغلبة الطابع الرسمى على البرامج والموضوعات الزراعية وتركيزها على الجانب الدعائى للسياسات الحكومية .

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه (دراسة Sumita 1991) حيث أوضحت أن الموضوعات الزراعية فى برامج الإعلام ليس لها علاقة بالتنمية ومعظمها ذات طابع رسمى ودعائى وحكومى حيث تتزايد سيطرة المسئولين الحكوميين على البرامج التنموية وغير التنموية .

➢ **مدى المعرفة بالتقاوى الجديدة :**

جدول رقم (٣٢) يوضح مدى معرفة المبحوثين بالتقاوى الجديدة عالية الإنتاج والمقاومة للأمراض

مدى المعرفة	ك	%
سمعوا عن التقاوى الجديدة	١٩٤	٨٠,٨
لم يسمعوا عنها	٤٦	١٩,٢
المجموع	٢٤٠	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٣٢) أن غالبية المبحوثين لديهم معلومات عن التقاوى الجديدة عالية الإنتاج والمقاومة لأمراض النبات حيث ارتفعت نسبة الذين سمعوا عن التقاوى الجديدة إلى (٨٠,٨ %) مقابل (١٩,٢) لم يسمعوا عنها .

➢ **مصادر المعلومات عن بالتقاوى الجديدة :**

جدول رقم (٣٣) يوضح مصادر معرفة المبحوثين بالتقاوى الجديدة

مصادر المعلومات	ك	%
وسائل الإعلام	٥٩	٣٠,٤
المرشد الزارعى	١٠٦	٥٤,٦
الأصدقاء والجيران	١٠٠	٥١,٥
شباب خريجى كليات الزراعة	٢٣	١١,٩
أساتذة كليات الزراعة	٤	٢,١
المجموع	ن ١٩٤	١٠٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفقا لنتائج الجدول رقم (٣٣) جاء المرشد الزراعى فى المرتبة الأولى كمصدر للمعلومات عن التقاوى الجديدة ، حيث ارتفعت نسبته إلى (٥٤,٦ %) يليه الأصدقاء والجيران من ذوى الخبرة (٥١,٥ %) فى حين جاءت وسائل الإعلام فى الترتيب الثالث (٣٠,٤ %) يليها شباب خريجى كليات الزراعة (١١,٩ %) ثم أساتذة كليات الزراعة (٢,١ %) وهو ما يشير إلى تراجع دور شباب الخرجين وخبراء الزراعة فى التفاعل مع المزارعين وإقامة معظمهم فى المدن .

➢ **استخدام المبحوثين للتقاوى الجديدة:**

جدول رقم (٣٤) يوضح مدى استخدام المبحوثين للتقاوى الجديدة

استخدام التقاوى الجديدة	ك	٪
استخدموا التقاوى الجديدة	١٣٥	٦٩,٦
لم يستخدموا التقاوى الجديدة	٥٩	٣٠,٤
المجموع	ن ١٩٤	١٠٠

يوضح الجدول رقم (٣٤) ارتفاع نسبة المبحوثين الذين يستخدمون التقاوى الجديدة التى تطرحها وزارة الزراعة حيث ارتفعت نسبتهم إلى (٦٩,٦ %) مقابل (٣٠,٤ %) لا يستخدمون التقاوى الجديدة .

وتمثلت التقاوى المستحدثة التى استخدمها المبحوثين فى الذرة هجين فرد ٨ و ١٠ وهجين القمح جيزة ٦٨ وقمح ١٦٩ وبنى سويف أو بايونير ٨ وقمح سخا والذرة الشامية هاى تك والطماطم الفيومى والطماطم البلدى ونبات الباذنجان الجبلى والفل البلدى .

➢ **مدى إسهام التقاوى الجديدة فى زيادة الإنتاج :**

جدول رقم (٣٥) يوضح مدى إسهام التقاوى الجديدة فى زيادة الإنتاج

الاستجابـــة	ك	٪
زاد إنتاجهم بعد الاستخدام	١٠٩	٨٠,٧
لم تطرأ أى زيادة	٢٦	١٩,٣
المجموع	ن ١٣٥	١٠٠

بسؤال المبحوثين الذين استخدموا التقاوي الجديدة عن مدى إسهام التقاوى الجديدة فى زيادة إنتاجهم أجاب (٨٠,٧ %) بأنها أسهمت بالفعل فى زيادة الإنتاج مقابل (١٩,٣ %) قالوا أنها لم تسهم فى زيادة الإنتاج .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأوضح بعض المزارعين أن إنتاج القمح ارتفع إلى ٢٥ إردبا للفدان والذرة إلى ٢٢ إردبا للفدان فى حين أشار البعض الأخر إلى أن معدل الزيادة فى الإنتاج تراوح بين (٢٠%) و (٥٠ %) فى البطاطس والطماطم والفول والباذنجان .

➢ **مدى المعرفة بالطرق الجديدة للزراعة :**

جدول رقم (٣٦) يوضح مدى المعرفة بالطرق الجديدة للزراعة

مدى المعرفة	ك	%
سمعوا عن الطرق الجديدة	١٨٨	٧٨,٣
لم يسمعوا بها	٥٢	٢١,٧
المجموع	٢٤٠	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٣٦) أن غالبية المبحوثين لديهم معرفة بالطرق المستحدثة للزراعة حيث ارتفعت نسبتهم إلى (٨٧,٣ %) مقابل (٢١,٧ %) لم يكن لديهم معرفة بتلك الطرق المستحدثة .

➢ **مصادر المعلومات عن الطرق المستحدثة للزراعة :**

جدول رقم (٣٧) يوضح مصادر المعلومات عن الطرق الجديدة للزراعة

مصادر المعلومات	ك	%
وسائل الإعلام	٧٦	٤٠,٤
المرشد الزراعى	١١٠	٥٨,٥
الأصدقاء والجيران	٩٠	٤٧,٩
شباب خريجى كليات الزراعة	٥	٢,٧
أساتذة كليات الزراعة	٣	١,٦
المجموع	ن ١٨٨	١٠٠

يوضح الجدول رقم (٣٧) أن المرشد الزراعى يأتى فى مقدمة مصادر المعلومات عن الطرق المستحدثة للزراعة ، حيث سجل نسبة (٥٨,٥ %) يليه الأصدقاء والجيران من ذوى الخبرة (٤٧,٩ %) ثم وسائل الإعلام التى جاءت فى الترتيب الثالث (٤٠,٤ %) فى حين سجل شباب خريجى كليات الزراعة (٢,٧ %) وأساتذة كليات الزارعة (١,٦ %) .

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه (دراسة حورية كامل الخطيب ١٩٨٩) حيث أوضحت أن الإرشاد الزراعى أكثر فعالية فى إقناع الزراع بالأفكار المستحدثة وأن المزارعين الذين اشتركوا فى الحقول الإرشادية كانوا أكثر تعرضا للبرامج الإعلامية وأكثر ترددا على المراكز الحضرية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استخدام المبحوثين للطرق المستحدثة فى الزراعة :

جدول رقم (٣٨) يوضح مدى استخدام الطرق الجديدة للزراعة

الاستجابـــــة	ك	٪
يستخدمون الطرق الجديدة	١٠٣	٥٤,٨
يفضلون طرق الآباء والأجداد	٨٥	٤٥,٢
المجموع	١٨٨	١٠٠

يشير الجدول رقم (٣٨) إلى أن غالبية المبحوثين يستخدمون الطـــرق المســـتحدثة للزراعة ، حيث ارتفعت نسبتهم إلى (٥٤,٨ %) مقابل (٥٤,٢ %) لغير المستخدمين وهو ما يشير إلى ارتفاع نسبة المزارعين الذين يفضلون التمسك بالطرق التقليدية للزراعة .

مدى إسهام الطرق المستحدثة فى زيادة الإنتاج :

جدول رقم (٣٩) يوضح مدى إسهام الطرق الجديدة فى زيادة الإنتاج

الاستجابـــــة	ك	٪
زاد إنتاجهم بعد الاستخدام	٧٩	٧٦,٧
لم تطرأ أى زيادة	٢٤	٢٣,٣
المجموع	١٠٣	١٠٠

يوضح الجدول رقم (٣٩) أن الغالبية العظمى من المبحوثين الذين استخدموا الطرق المستحدثة للزراعة قد زاد إنتاجهم حيث ارتفعت نسبتهم إلى (٧٦,٧ %) مقابل (٢٣,٣ %) أوضحوا أن تلك الطرق المستحدثة لم تسهم فى زيادة الإنتاج .

وبسؤال المبحوثين عن معدل الزيادة فى الإنتاج بعد استخدامهم للطرق المستحدثة فـى الزراعة تبين أن المعدل تراوح بين (٢٠ %) و (٤٠ %) .

مدى المعرفة بالطرق المستحدثة للرى :

جدول رقم (٤٠) يوضح مدى المعرفة بالطرق الجديدة للرى

الاستجابـــــة	ك	٪
سمعوا عن الطرق الجديدة للرى	١٨٢	٧٥,٨
لم يسمعوا بها	٥٨	٢٤,٢
المجموع	٢٤٠	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٤٠) أن غالبية المبحوثين لديهم معرفة بالطرق المســتحدثة للرى ، حيث ارتفعت نسبتهم إلى (٧٥,٨ %) مقابل (٢٤,٢ %) ليست لديهم معرفة بتلـك الطرق المستحدثة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مصادر المعلومات عن الطرق المستحدثة :

جدول رقم (٤١) يوضح مصادر المعلومات عن الطرق الجديدة للرى

مصادر المعلومات	ك	%
وسائل الإعلام	٧١	٣٩
المرشد الزراعى	١١٥	٦٣,٢
الأصدقاء والجيران	٨٩	٤٨,٩
شباب خريجى كليات الزراعة	٧	٣,٨
أساتذة كليات الزراعة	٤	٢.٢
المجموع	ن ١٨٢	١٠٠

يتضح من نتائج الجدول رقم (٤١) أن المرشد الزراعى يمثل المصدر الأول والرئيسى للمعلومات عن الطرق المستحدثة حيث سجل نسبة (٦٣,٢ %) يليه الأصدقاء والجيران من ذوى الخبرة (٤٨,٩ %) ثم وسائل الإعلام (٣٩ %) وشباب خريجى كليات الزراعة (٣,٨ %) وأساتذة كليات الزراعة (٢.٢ %) .

استخدام المبحوثين للطرق المستحدثة للرى :

جدول رقم (٤٢) يوضح مدى استخدام الطرق الجديدة للرى

الاستجابة	ك	%
استخدموا الطرق الجديدة للرى	٩٤	٥١,٦
لم يستخدموها	٨٨	٤٨,٤
المجموع	١٨٢	١٠٠

يشير الجدول رقم (٤٢) إلى أن ما يزيد عن نصف المبحوثين يستخدمون الطرق المستحدثة للرى حيث ارتفعت نسبتهم إلى (٥١,٦ %) مقابل (٤٨،٤ %) لغير المستخدمين

إسهام الطرق المستحدثة للرى فى زيادة الإنتاج :

جدول رقم (٤٣) يوضح مدى إسهام الطرق الجديدة للرى فى زيادة الإنتاج والحماية من الآفات الزراعية

الاستجابة	ك	%
أسهمت فى زيادة الإنتاج	٦٨	٧٢,٣
لم تطرأ أى زيادة	٢٦	٢٧,٧
المجموع	٩٤	١٠٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفقا لنتائج الجدول رقم (٤٣) يتضح أن الغالبية العظمى من المبحوثين قد زادت إنتاجيتهم بفعل استخدامهم للطرق المستحدثة للرى مقابل (٢٧,٧ %) قالوا أن تلك الطرق لم تسهم فى زيادة الإنتاج .

➢ **مدى المعرفة بطرق المقاومة الحيوية :**

جدول رقم (٤٤) يوضح مدى المعرفة بطرق المقاومة الحيوية

مدى المعرفة	ك	%
سمعوا عن طرق المقاومة الحيوية	١٥٠	٦٢,٥
لم يسمعوا بها	٩٠	٣٧,٥
المجموع	٢٤٠	١٠٠

يوضح الجدول رقم (٤٤) أن غالبية المبحوثين لديهم معرفة بطرق المقاومة الحيوية ، حيث ارتفعت نسبتهم إلى (٦٢,٥ %) مقابل (٣٧,٥ %) ليست لديهم معرفة بالمقاومة الحيوية .

➢ **مصادر المعلومات عن المقاومة الحيوية :**

جدول رقم (٤٥) يوضح مصادر المعلومات عن طرق المقاومة الحيوية

مصادر المعلومات	ك	%
وسائل الإعلام	٧٤	٤٧,٣
المرشد الزراعى	١٠١	٦٧,٣
الأصدقاء والجيران	٧٦	٥٠,٧
شباب خريجى كليات الزراعة	٥	٣.٣
أساتذة كليات الزراعة	٣	٢
المجموع	ن ١٥٠	١٠٠

يشير الجدول رقم (٤٥) إلى أن المرشد الزراعى يأتى فى مقدمة مصادر المعلومات عن طرق المقاومة الحيوية حيث ارتفعت نسبة الاعتماد عليه إلى (٦٧,٣ %) يليه الأصدقاء والجيران من ذوى الخبرة (٥٠,٧ %) ثم وسائل الإعلام (٤٧,٣ %) وشباب خريجى كليات الزراعة (٣.٣ %) وأساتذة كليات الزراعة (٢ %) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استخدام المبحوثين للمقاومة الحيوية :

جدول رقم (٤٦) يوضح مدى استخدام المقاومة الحيوية

الاستجابـــة	ك	%
يستخدمون طرق المقاومة الحيوية	٦٣	٤٢
يستخدمون المبيدات الكيماوية	٨٧	٥٨
المجموع	١٥٠	١٠٠

يوضح الجدول رقم (٤٦) تراجع استخدام المبحوثين لطرق المقاومـــة الحيويـــة ، حيث انخفضت نسبة المستخدمين إلى (٤٢ %) مقابل (٥٨ %) لغير المستخدمين الأمـــر الذى يشير إلى تراجع معدل الثقة فى المعلومات المتاحـــة رغـــم ارتفـــاع معـــدل المعرفـــة بين المبحوثين .

مدى المعرفة بالأسمدة العضوية :

جدول رقم (٤٧) يوضح مدى المعرفة بالأسمدة العضوية

الاستجابـــة	ك	%
سمعوا عن الأسمدة العضوية	١٧٩	٤٧,٦
لم يسمعوا بها	٦١	٢٥,٤
المجموع	٢٤٠	١٠٠

ارتفعت نسبة المبحوثين الذين لديهم معرفة بالأسمدة العضوية إلى (٧٤,٦ %) كمـــا يوضح الجدول رقم (٤٧) فى حين انخفضت نســـبة الذيـــن ليســـت لديـــهم معرفـــة بـــها إلى (٢٥,٤ %) وهو ما يشير إلى دور الإرشاد الزراعى ووســـائل الإعـــلام فـــى تزويـــد الفلاحين بالمعلومات فى هذا الشأن .

مصادر المعلومات عن الأسمدة العضوية :

جدول رقم (٤٨) يوضح مصادر المعلومات عن الأسمدة العضوية

مصادر المعلومات	ك	%
وسائل الإعلام	٨١	٤٥,٣
المرشد الزراعى	١٢٠	٦٧
الأصدقاء والجيران	٩٧	٥٤,٢
شباب خريجى كليات الزراعة	٧	٣,٩
أساتذة كليات الزراعة	١	٠,٦
المجموع	ن ١٧٩	١٠٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يوضح نتائج الجدول رقم (٤٨) أن غالبية المبحوثين يعتمدون على المرشد الزراعى كمصدر رئيسى للمعلومات عن الأسمدة العضوية ، حيث ارتفعت نسبتهم إلى (٦٧ %) مقابل (٥٤,٢ %) لمن يعتمدون على الأصدقاء والجيران من ذوى الخبرة فى حين تراجعت وسائل الإعلام إلى الترتيب الثالث (٤٥,٣ %) يليها شباب خريجى كليات الزراعة (٣,٩ %) ثم أساتذة كليات الزراعة (٠,٦ %) .

- **استخدام المبحوثين للأسمدة العضوية :**

جدول رقم (٤٩) يوضح مدى استخدام المبحوثين للأسمدة العضوية

الاستجابة	ك	%
يستخدمون الأسمدة العضوية	٥٦	٣١,٣
يستخدمون الأسمدة الكيماوية	١٢٣	٦٨,٧
المجموع	١٧٩	١٠٠

يوضح الجدول رقم (٤٩) عدم التوازن بين معدل المعرفة بالأسمدة العضوية ومعدل الاستخدام ، حيث انخفضت نسبة المستخدمين لها إلى (٣١,٣ %) فى حين ارتفعت نسبة غير المستخدمين إلى (٦٨,٧ %) وهو ما يعكس تراجع معدل التبنى للأسمدة العضوية وتفضيل نسبة مرتفعة من المزارعين لاستخدام الأسمدة الكيماوية لاعتقادهم بأنها الأكثر فعالية رغم مضارها الصحية .

- **مدى المعرفة التكثيف المحصولى:**

جدول رقم (٥٠) يوضح مدى المعرفة بالتكثيف المحصولى وزراعة أكثر من محصولين فى السنة

الاستجابة	ك	%
سمعوا عن التكثيف المحصولى	٩٦	٤٠
لم يسمعوا عنه	١٤٤	٦٠
المجموع	٢٤٠	١٠٠

يشير الجدول رقم (٥٠) إلى تراجع معدل المعرفة بالتكثيف المحصولى وزراعة أكثر من محصولين فى السنة أو أكثر من أربعة محاصيل فى العامين ، حيث انخفضت نسبة المبحوثين الذين سمعوا عنها إلى (٤٠ %) مقابل (٦٠ %) لمن ليست لديهم معرفة بها وهو ما يشير إلى تراجع دور الإرشاد والزراعى ووسائل الإعلام فى هذا الشأن وضعف تدفق المعلومات بشأن التكثيف المحصولى .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

➢ **مصادر المعلومات عن الطرق المستحدثة :**

جدول رقم (٥١) يوضح مصادر المعلومات عن التكثيف

مصادر المعلومات	ك	٪
وسائل الإعلام	١٨	١٨,٨
المرشد الزراعى	٨٤	٨٧,٥
الأصدقاء والجيران	٤١	٤٢,٧
شباب خريجى كليات الزراعة	٩	٩,٤
أساتذة كليات الزراعة	٢	٢,١
المجموع	ن ٩٦	١٠٠

يشير الجدول رقم (٥١) إلى أن الغالبية العظمى من المبحوثين عرفوا بالتكثيف المحصولى عن طريق الإرشاد الزراعى حيث ارتفعت نسبتهم إلى (٨٧,٥ %) يليهم الذين يعتمدون على الأصدقاء والجيران كمصدر للمعلومات (٤٢,٧ %) فى حين تراجعت نسبة وسائل الإعلام إلى (١٨,٨ %) وشباب خريجى كليات الزراعة (٩,٤ %) وأساتذة كليات الزراعة (٢,١ %) .

➢ **استخدام المبحوثين للتكثيف المحصولى :**

جدول رقم (٥٢) يوضح مدى استخدام المبحوثين للتكثيف المحصولى

الاستجابة	ك	٪
استخدموا التكثيف المحصولى	٢٤	٢٥
لم يستخدموه	٧٢	٧٥
المجموع	٩٦	١٠٠

سجل استخدام التكثيف المحصولى أقل المعدلات ، حيث انخفضت النسبة إلى (٢٥ %) كما يوضح الجدول رقم (٥٢) وهى نسبة متدنية بالمقارنة بمعدل المعرفة ، من بين الـ (٩٦ مبحوثا) الذين لديهم معرفة بالتكثيف المحصولى ، لم يقتنع بجدوى استخدامها سوى ربع المبحوثين ، فى حين رفض ثلاثة أرباع المبحوثين تبنى التكثيف المحصولى .

وأوضح المبحوثين أن التكثيف المحصولى ساعدهم على زراعة أكثر من محصولين فى العام وأكثر من ثلاثة محاصيل من الخضر فى العام وإمكانية زراعة محاصيل قصيرة العمر (حوالى ٣ شهور) مثل فول الصويا وعباد الشمس فى فصلى الربيع والخريف بين الموسمين الأساسيين الصيفى والشتوى وكذلك زراعة محاصيل قصيرة العمر تمكث فى الأرض (١١٠ – ١٢٠ يوما) مثل بعض أصناف الأرز وفول الصويا .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتمكن بعض المزارعين من تحميل القمح على الطماطم فى العروة ثم تحميل القطن على القمح وبذلك أمكن زراعة من ٥ – ٦ محاصيل فى العامين الأمر الذى ساعد إلى ارتفاع دخل الفلاح وتوفير التكلفة فى الخدمة والأسمدة إلا أن الشكوى تمثلت فى إرهاق الأرض الزراعية وضعفها .

➢ **مدى المتابعة لأخبار تسويق المحاصيل :**

جدول رقم (٥٣) يوضح مدى متابعة أخبار تسويق المحاصيل فى وسائل الإعلام

مدى المتابعة	ك	%
يتابعونها دائما	١٧	٧,١
يتابعونها أحيانا	٣٥	١٤,٦
يتابعونها نادرا	٤١	١٧
لا يتابعونها على الإطلاق	١٧٤	٦١,٣
المجموع	٢٤٠	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٥٣) أن غالبية المبحوثين لا يهتمون بمتابعة أخبار تسويق المحاصيل الزراعية فى وسائل الإعلام حيث ارتفعت نسبتهم إلى (٦١,٣ %) فى حين انخفضت نسبة الذين يحرصون على متابعتها دائما إلى (٧,١ %) مقابل (١٤,٦ %) لمن يتابعونها أحيانا و (١٧ %) لمن يتابعونها نادرا .

➢ **الإدراك لدور برامج الإعلام فى زيادة الإنتاج :**

جدول رقم (٥٤) يوضح إدراك المبحوثين لمدى مساعدة وسائل الإعلام على زيادة الإنتاج

الاستجابة	ك	%
نعم تساعد على زيادة الإنتاج	٢٥	١٨,٩
إلى حدما	٣٣	٢٥
لا	٧٤	٦٥,١
المجموع	١٣٢	١٠٠

يوضح الجدول رقم (٥٤) أن غالبية المبحوثين يعتقدون بتراجع دور وسائل الإعلام كعامل مساعد فى زيادة الإنتاج الزراعى ، حيث أعرب عن ذلك الاعتقاد (٦٥,١ %) من إجمالى المبحوثين مقابل (١٨,٩ %) قالوا إنها تساعد على زيادة الإنتاج و (٢٥ %) أوضحوا أنها تساعد إلى حد ما .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

➢ **الإدراك لمدى اهتمام برامج الإعلام بمشاكل المزارعين :**

جدول رقم (٥٥) يوضح مدى إدراك المبحوثين لمساهمة البرامج الإعلامية فى معالجة مشاكل تهم المزارعين

الاستجابـــــة	ك	٪
دائما	٢٩	٢٢
أحيانا	٤١	٣١
لا	٦٢	٤٧
المجموع	١٣٢	١٠٠

يشير الجدول رقم (٥٥) إلى ارتفاع نسبة عدم رضا المبحوثين عــن دور الــبرامج الإعلامية فى معالجة المشاكل التى تهم المزارعين حيث أعرب (٤٧ %) عن عدم رضـاهم مقابل (٢٢%) قالوا إن برامج الإعلام تهتم دائما بمعالجة مشاكلنا و(٣١ %) أوضحوا أنها تهتم بمشاكلهم إلى حد ما الأمر الذى يعكس غياب دور بحوث الجمهور فــى الكشـف عــن احتياجات المزارعين واهتماماتهم .

➢ **تقييم المبحوثين لدور برامج الإعلام :**

جدول رقم (٥٦) يوضح إدراك المبحوثين لدور البرامج الزراعية

الاستجابـــــة	ك	٪
دورها أساسى ولا غنى عنه	٢٧	٢٠,٥
دورها مساعد لدور المرشد الزراعى	٦٣	٤٨,٥
دورها غير مهم وغير فعال	٤٢	٣١
المجموع	١٣٢	١٠٠

وفقا لنتائج الجدول رقم (٥٦) اتضح أن غالبية المبحوثين يدركون أن دور برامـــج الإعلام فى التنمية الاقتصادية الزراعية مجرد أداة مساندة لدور الإرشـــاد الزراعــى حيــث ارتفعت نسبة المعتقدين بذلك إلى (٤٨,٥ %) وهو ما يشير إلى ارتفاع نسبة الرضا بـــدور الاتصال المباشر فى التنمية الاقتصادية الزراعية وبينما أوضح (٢٠,٥ %) إلى أن دورهـا أساسى ولا غنى عنه أشار (٣١ %) أن دور برامج الإعلام غير مهم وغير فعال .

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه (دراسة **Hartmann 1990**) حيث أوضحت أن دور الإعلام لا يتعدى دور المساعد للإرشاد الزراعى فهى توفر المعلومات الزراعية على المستوى النظرى فى حين يتراجع دورها على المتسوى التطبيقى .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما تؤيدها نتائج (دراسة مى عبد الله سنو ١٩٩٧) حيث خلصت إلـــى أن برامـــج الإعلام تسهم فى تنمية المهارات وأن تكاملها مع الاتصال المباشر يكفل نجاح إســـهامها فـــى عملية التنمية .

➢ **تفضيلات المبحوثين للبرامج الإعلامية الزراعية :**

جدول رقم (٥٧) يوضح البرامج الزراعية المفضلة من وجهة نظرا المبحوثين

البرامج المفضلة	ك	%
البرامج التى تقدم أغانى	١٩	١٤,٤
البرامج التى تقدم دراما	٧٦	٥٧,٦
البرامج التى تقدم تجارب ناجحة	٣٨	٢٨,٨
البرامج التى تستضيف مسئولين	١٧	١٢,٩
البرامج التى تستضيف مزارعين	٤٥	٣٤,١
البرامج التى تستضيف أساتذة الزراعة	٤٠	٣٠,٣
المجموع	ن ١٣٢	١٠٠

بسؤال المبحوثين عن رؤيتهم للبرامج الإعلامية الزراعية المفضلة اتضح وفقا لنتـــائج الجدول رقم (٥٧) أن الغالبية يفضلون البرامج التى تعتمد على الدراما التليفزيونيـــة حيـــث سجلت (٥٧,٦ %) يليها البرامج التى تستضيف المزارعين (٣٤,١%) ثم البرامج التـــى تستضيف أساتذة كليات الزراعة (٣٠,٣%) والـــبرامج التـــى تقـــدم التجـــارب الناجحـــة (٢٨,٨ %) والبرامج التى تعتمد على الأغانى (١٤,٤ %) وأخيرا البرامج التى تستضيف المسئولين (١٢,٩ %) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا : العلاقات بين متغيرات الدراسة

(١) العلاقة بين متغير التعرض لبرامج الإعلام ومتغيرات الدراسة :

جدول رقم (٥٨) يوضح دلالة الفروق بين الذين تعرضوا لبرامج الإعلام

والذين لم يتعرضوا وفق اختبار (ت) فيما يتعلق بمصادر المعلومات عن الشئون الزراعية

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	ت	المعنوية
الذين تعرضوا لبرامج الإعلام	١٣٢	١,٤٠	٠,٨٦	٣٦,٩٩	**
الذين لم يتعرضوا	١٠٨	٧,٩٦	٠,٤٩		

(**) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

يوضح الجدول رقم (٥٨) وجود فروق ذات دلالة بين الذين يتعرضوا لبرامج الإعلام والذين لا يتعرضوا فيما يتعلق بمصادر المعلومات عن الشئون الزراعية ، حيث بلغت قيمة ت (٣٦,٩٩) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح الذين لا يتعرضوا لبرامج الإعلام بمتوسط حسابى (٧,٩٦) وانحراف معيارى (٠,٤٩) حيث يتزايد اعتماد الذين لا يتعرضوا لبرامج الإعلام على قنوات الاتصال المباشر فى مقدمتها المرشدين الزراعيين والأصدقاء والجيران من ذوى الخبرة .

جدول رقم (٥٩) يوضح دلالة الفروق بين الذين تعرضوا لبرامج الإعلام

والذين لم يتعرضوا فيما يتعلق بمعدل الثقة فى مصادر المعلومات عن الشئون الزراعية وفق اختبار (ت)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	ت	المعنوية
الذين تعرضوا لبرامج الإعلام	١٣٢	١,٤٠	٤,١٢	٤٧,٩٣	**
الذين لم يتعرضوا	١٠٨	١٤,٢٦	٠,٤٩		

(**) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

يوضح الجدول رقم (٥٩) وجود علاقة ذات دلالة بين معدل التعرض لبرامج الإعلام ومعدل الثقة فى مصادر المعلومات عن الشئون الزراعية ، حيث أوضح اختبار (ت) وجود فروق ذات دلالة بين الذين يتعرضون لبرامج الإعلام والذين لا يتعرضون حيث بلغت قيمة (ت) (٤٧,٩٣) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح الذين لم يتعرضوا بمتوسط حسابى (١٤,٢٦) وانحراف معيارى (٠,٤٩) حيث تزايد معدل ثقتهم فى قنوات الاتصال المباشر .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٦٠) يوضح دلالة الفروق بين الذين تعرضوا لبرامج الإعلام والذين لم يتعرضوا فيما يتعلق بمدى المعرفة بالتقاوى الجديدة وفق اختبار (ت)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	ت	المعنوية
الذين تعرضوا لبرامج الإعلام	١٣٢	١,٤٠	٠,٤٩	٥,٨٧	**
الذين لم يتعرضوا	١٠٨	١,١٥	٠,٤٥		

(**) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

يوضح الجدول رقم (٦٠) وجود فروق ذات دلالة بين معدل الذين يتعرضون لبرامج الإعلام والذين لم يتعرضوا فيما يتعلق بمدى المعرفة بالتقاوى الجديدة حيث بلغت قيمة (ت) (٥,٨٧) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح الذين تعرضوا بمتوسط حسابى (١,٤٠) وانحراف معيارى (٠,٤٩) وهو ما يعنى وجود تأثير لمتغير التعرض لبرامج الإعلام على مدى المعرفة بالتقاوى الجديدة .

جدول رقم (٦١) يوضح دلالة الفروق بين الذين تعرضوا والذين لم يتعرضوا لبرامج الإعلام فيما يتعلق بمصادر المعلومات عن التقاوى الجديدة وفق اختبار (ت)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	ت	المعنوية
الذين تعرضوا لبرامج الإعلام	١٣٢	١,٤٠	١,١٤	٢,٩٤	**
الذين لم يتعرضوا	١٠٨	١,٦٤	٠,٤٩		

(**) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

ويشير الجدول رقم (٦١) إلى وجود فروق ذات دلالة بين الذين يتعرضوا لبرامج الإعلام والذين لا يتعرضوا فيما يتعلق بمصادر المعلومات عن التقاوى الجديدة ، حيث بلغت قيمة ت (٢,٩٤) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح الذين لم يتعرضوا بمتوسط حسابى (١,٦٤) وانحراف معيارى (٠,٤٩) وهو ما يعنى تزايد معدل الاعتماد على قنوات الاتصال المباشر لدى مجموعة الذين لم يتعرضوا لبرامج الإعلام.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٦٢) يوضح دلالة الفروق بين الذين تعرضوا لبرامج الإعلام والذين لم يتعرضوا فيما يتعلق باستخدامهم للتقاوى الجديدة وفق اختبار (ت)

المجموعـــات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	ت	المعنوية
الذين تعرضوا لبرامج الإعلام	١٣٢	١,٤٠	٠,٤٩	٦,٥٠	**
الذين لم يتعرضوا	١٠٨	١,٠٦	٠,٦٥		

(**) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

يوضح الجدول رقم (٦٢) وجود علاقة ذات دلالة بين الذين يتعرضـــون لــبرامج الإعلام والذين لا يتعرضوا فيما يتعلق بالاستخدام للتقاوى الجديدة ، حيث بلغت قيمـــة (ت) (٦,٥٠) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح الذين لم يتعرضوا لبرامج الإعلام بمتوسط حســابى (١,٤٠) وانحراف معيارى (٠,٤٩) وهو ما يعنى وجود تأثير دال لمتغير التعرض لبرامج الإعـــلام حيث اتضح أن الذين يتعرضون لبرامج الإعلام أكثر استخداما للتقاوى الجديدة .

جدول رقم (٦٣) يوضح دلالة الفروق بين الذين تعرضوا لبرامج الإعلام والذين لم يتعرضوا فيما يتعلق بمدى زيادة إنتاج الذين استخدموا التقاوى الجديدة وفق اختبار (ت)

المجموعـــات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	ت	المعنوية
الذين تعرضوا لبرامج الإعلام	١٣٢	١,٤٠	٠,٤٩	١٢,٥٠	**
الذين لم يتعرضوا	١٠٨	٠,٧٦	٠,٦٢		

(**) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

يشير الجدول رقم (٦٣) إلى وجود فروق ذات دلالة بين الذين يتعرضون لـــبرامج الإعلام والذين لم يتعرضوا فيما يتعلق بمدى زيادة الإنتاج لدى الذيـــن اســتخدموا التقـــاوى الجديدة حيث بلغت قيمة (ت) (١٢,٥٠) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) وجاءت الفروق لصالح الذين تعرضوا لبرامج الإعلام بمتوسط حسابى (١,٤٠) وانحراف معيـــارى (٠,٤٩) وهو ما يعنى وجود تأثير دال للتعرض لبرامج الإعلام على الإدراك لدورها فـــى زيادة الإنتاج .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٦٤) يوضح دلالة الفروق بين الذين تعرضوا لبرامج الإعلام والذين لم يتعرضوا فيما يتعلق بمدى المعرفة عن الطرق الجديدة للزراعة وفق اختبار (ت)

المجموعـــــــات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	ت	المعنوية
الذين تعرضوا لبرامج الإعلام	١٣٢	١,٤٠	٠,٤٩	٥,٢٠	**
الذين لم يتعرضوا	١٠٨	١,١٧	٠,٤٧		

(**) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

يتضح من الجدول رقم (٦٤) وجود فروق ذات دلالة بين الذين يتعرضون لـــبرامج الإعلام والذين لم يتعرضوا فيما يتعلق بمدى المعرفة بالطرق المستحدثة للزراعة حيث بلغـت قيمة (ت) (٥,٢٠) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) وجاءت الفروق لصالح الذين تعرضوا لبرامج الإعلام بمتوسط حسابي (١,٤٠) وانحراف معيارى (٠,٤٩) وهــو مـا يعنى وجود تأثير دال لمتغير التعرض لبرامج الإعلام على معدل المعرفة بالطرق المســتحدثة للزراعة .

وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة بين الذين يتعرضون لبرامج الإعلام والذيــن لــم يتعرضوا فيما يتعلق بمصادر المعلومات عن الطرق المستحدثة للزراعة .

جدول رقم (٦٦) يوضح دلالة الفروق بين الذين تعرضوا لبرامج الإعلام والذين لم يتعرضوا فيما يتعلق باستخدام الطرق الجديدة للزراعة وفق اختبار (ت)

المجموعـــــــات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	ت	المعنوية
الذين تعرضوا لبرامج الإعلام	١٣٢	١,٤٠	٠,٤٩	٤,٥٣	**
الذين لم يتعرضوا	١٠٨	١,١٥	٠,٧٣		

(**) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

يتضح من الجدول رقم (٦٦) وجود فروق ذات دلالة بين الذين يتعرضون لـــبرامج الإعلام والذين لم يتعرضوا فيما يتعلق بتبنى الطرق المستحدثة للزراعة حيث بلغـــت قيمـة (ت) (٤,٥٣) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح الذين تعرضوا لبرامج الإعلام بمتوســط حســابى (١,٤٠) وانحراف معيارى (٠,٤٩) وهو ما يعنى أن هناك علاقة ذات دلالة بين معـــدل التعــرض لبرامج الإعلام ومعدل التبنى للطرق المستحدثة للزراعة .

وهو ما يتفق مع نتائج (دراسة محى الدين نصرت ومرزوق عارف ١٩٦٦) حيـث اتضح وجود علاقة بين معدل التبنى ومعدل التعرض لبرامج الإعلام .

المنـــارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٦٧) يوضح دلالة الفروق بين الذين تعرضوا لبرامج الإعلام والذين لم يتعرضوا فيما يتعلق بزيادة الإنتاج لدى الذين استخدموا الطرق الجديدة للزراعة وفق اختبار (ت)

المجموعـــــــات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	ت	المعنوية
الذين تعرضوا لبرامج الإعلام	١٣٢	١,٤٠	٠,٤٩	١٤,٦٦	**
الذين لم يتعرضوا	١٠٨	٠,٦٢	٠,٦٥		

(**) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

يشير الجدول رقم (٦٧) إلى وجود فروق ذات دلالة بين الذين يتعرضون لـــبرامج الإعلام والذين لم يتعرضوا فيما يتعلق بالإدراك لدور الطرق المستحدثة للزراعة فى زيـــادة الإنتاج حيث بلغت قيمة (ت) (١٤,٦٦) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) وجـاءت الفروق لصالح الذين تعرضوا لبرامج الإعلام بمتوسط حسابى (١,٤٠) وانحراف معيـــارى (٠,٤٩) وهو ما يعنى وجود تأثير دالى لمتغير التعرض لبرامج الإعلام على الإدراك لـدور الطرق المستحدثة للزراعة فى زيادة الإنتاج .

جدول رقم (٦٨) يوضح دلالة الفروق بين الذين تعرضوا لبرامج الإعلام والذين لم يتعرضوا فيما يتعلق بمدى المعرفة عن الطرق الجديدة للرى وفق اختبار (ت)

المجموعـــــــات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	ت	المعنوية
الذين تعرضوا لبرامج الإعلام	١٣٢	١,٤٠	٠,٤٩	٥,٣٦	**
الذين لم يتعرضوا	١٠٨	١,١٧	٠,٤٦		

(**) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

يتضح من الجدول رقم (٦٨) وجود فروق ذات دلالة بين الذين يتعرضون لـــبرامج الإعلام والذين لم يتعرضوا فيما يتعلق بمدى المعرفة بالطرق المستحدثة للرى حيـــث بلغـت قيمة (ت) (٥,٣٦) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) وجاءت الفروق لصالح الذين تعرضوا لبرامج الإعلام بمتوسط حسابى (١,٤٠) وانحراف معيارى (٠,٤٩) وهـــو مـا يعنى وجود علاقة ذات دلالة بين معدل التعرض لبرامج الإعلام ومعدل المعرفـــة بـــالطرق المستحدثة للرى .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٦٩) يوضح دلالة الفروق بين الذين تعرضوا لبرامج الإعلام والذين لم يتعرضوا فيما يتعلق بمصادر المعلومات عن الطرق الجديدة للري وفق اختبار (ت)

المجموعـــــات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	ت	المعنوية
الذين تعرضوا لبرامج الإعلام	١٣٢	١,٤٠	٠,٤٩	١,٩٧	*
الذين لم يتعرضوا	١٠٨	١,٥٦	٠,٥١		

(*) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

يشير الجدول رقم (٦٩) إلى وجود فروق ذات دلالة بين الذين يتعرضون لــبرامج الإعلام والذين لم يتعرضوا فيما يتعلق بمصادر المعلومات عن الطرق المستحدثة للرى حيث بلغت قيمة (ت) (١,٩٧) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وجاءت الفروق لصالح الذين تعرضوا لبرامج الإعلام بمتوسط حسابى (١,٥٦) وانحراف معيارى (٠,٥١) وهـو ما يعنى تزايد معدل الاعتماد على قنوات الاتصال المباشر لدى الذين لا يتعرضـوا لـبرامج الإعلام .

جدول رقم (٧٠) يوضح دلالة الفروق بين الذين تعرضوا لبرامج الإعلام والذين لم يتعرضوا فيما يتعلق باستخدام الطرق الجديدة للري وفق اختبار (ت)

المجموعـــــات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	ت	المعنوية
الذين تعرضوا لبرامج الإعلام	١٣٢	١,٤٠	٠,٤٩	٤,٤٠	**
الذين لم يتعرضوا	١٠٨	١,١٥	٠,٣٢		

(**) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

يشير الجدول رقم (٧٠) إلى وجود فروق ذات دلالة بين الذين يتعرضون لــبرامج الإعلام والذين لم يتعرضوا فيما يتعلق بمدى استخدام الطرق المستحدثة للرى حيث بلغت قيمة (ت) (٤,٤٠) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) وجاءت الفروق لصـــالح الذيـن تعرضوا لبرامج الإعلام بمتوسط حسابى (١,٤٠) وانحراف معيارى (٠,٤٩) وهـو مـا يعنى وجود دلالة بين معدل التعرض لبرامج الإعلام ومعدل التنبى للطرق المستحدثة للرى .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٧١) يوضح دلالة الفروق بين الذين تعرضوا والذين لم يتعرضوا لبرامج الإعلام فيما يتعلق بزيادة الإنتاج لدى الذين استخدموا الطرق الجديدة وفق اختبار (ت)

المجموعـــــات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	ت	المعنوية
الذين تعرضوا لبرامج الإعلام	١٣٢	١,٤٠	٠,٤٩	١٤,٠٢	**
الذين لم يتعرضوا	١٠٨	٠,٦٥	٠,٦٦٦		

(**) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

يوضح الجدول رقم (٧١) وجود فروق ذات دلالة بين الذيـــن يتعرضـــوا لـــبرامج الإعلام والذين لا يتعرضوا فيما يتعلق بالإدراك لدور الطرق المستحدثة للـــرى فـــى زيـــادة الإنتاج ، حيث بلغت قيمة ت (١٤,٠٢) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح الذين المبحوثين الذين يتعرضوا لــبرامج الإعـــلام بمتوســـط حسابى (١,٤٠) وانحراف معيارى (٠,٤٩) وهو ما يعنـــى وجـــود تـــأثير دال لمتغـــير التعرض لبرامج الإعلام على الإدراك لدور الطرق المستحدثة فى الرى فى زيادة الإنتاج .

جدول رقم (٧٢) يوضح دلالة الفروق بين الذين تعرضوا لبرامج الإعلام والذين لم يتعرضوا فيما يتعلق بمدى المعرفة عن طرق المقاومة الجديدة وفق اختبار (ت)

المجموعـــــات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	ت	المعنوية
الذين تعرضوا لبرامج الإعلام	١٣٢	١,٤٠	٠,٤٩	٢,٦٣	**
الذين لم يتعرضوا	١٠٨	١,٢٨	٠,٥٤		

(**) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

يشير الجدول رقم (٧٢) إلى وجود فروق ذات دلالة بين الذين يتعرضون لـــبرامج الإعلام والذين لا يتعرضوا فيما يتعلق بالمعرفة بطرق المقاومة الحيوية ، حيث بلغت قيمـــة (ت) (٢,٦٣) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح الذين يتعرضوا لبرامج الإعلام بمتوســـط حســـابى (١,٤٠) وانحراف معيارى (٠,٤٩) وهو ما يعنى وجود علاقة ذات دلالة بين متغير التعرض لبرامج الإعلام والمعرفة بطرق المقاومة الحيوية .

وفيما يتعلق بمعدل الاعتماد على مصادر المعلومات عن المقاومة الحيوية تبين عـــدم وجود فروق ذات دلالة بين الذين يتعرضون لبرامج الإعلام والذين لم يتعرضوا .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٧٤) يوضح دلالة الفروق بين الذين تعرضوا لبرامج الإعلام والذين لم يتعرضوا فيما يتعلق باستخدام طرق المقاومة الحيوية وفق اختبار (ت)

المجموعـــــات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	ت	المعنوية
الذين تعرضوا لبرامج الإعلام	١٣٢	١,٤٠	٠,٤٩	٥,٨٤	**
الذين لم يتعرضوا	١٠٨	١,٠٤	٠,٨٢		

(**) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

يوضح الجدول رقم (٧٤) وجود فروق ذات دلالة بين الذين يتعرضـــون لـــبرامج الإعلام والذين لم يتعرضوا فيما يتعلق باستخدام طرق المقاومة الحيوية حيـث بلغـت قيمـة (ت) (٥,٨٤) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح الذين تعرضوا لبرامج الإعلام بمتوســط حســابى (١,٤٠) وانحراف معيارى (٠,٤٩) وهو ما يعنى وجود تأثير دال لمتغير التعرض لبرامج الإعـــلام على استخدام طرق المقاومة الحيوية .

جدول رقم (٧٥) يوضح دلالة الفروق بين الذين تعرضوا لبرامج الإعلام والذين لم يتعرضوا فيما يتعلق بمدى المعرفة عن الأسمدة العضوية وفق اختبار (ت)

المجموعـــــات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	ت	المعنوية
الذين تعرضوا لبرامج الإعلام	١٣٢	١,٤٠	٠,٤٩	٥,٢٠	**
الذين لم يتعرضوا	١٠٨	١,١٧	٠,٤٧		

(**) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

يشير الجدول رقم (٦٥) إلى وجود علاقة ذات دلالة بين متغير التعــرض لــبرامج الإعلام والمعرفة بالأسمدة العضوية حيث بلغت قيمة (ت) (٥,٢٠) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) واتضح أن الذين يتعرضوا لبرامج الإعلام أكثر معرفة بالأسمدة العضويـــة من الذين لا يتعرضوا لبرامج الإعلام .

وتبين عدم وجود علاقة ذات دلالة بين متغير التعرض لـــبرامج التعــرض لــبرامج الإعلام ومعدل الاعتماد على مصادر المعلومات عن الأسمدة العضوية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٧٧) يوضح دلالة الفروق بين الذين تعرضوا لبرامج الإعلام والذين لم يتعرضوا فيما يتعلق باستخدام الأسمدة العضوية وفق اختبار (ت)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	المعنوية
الذين تعرضوا لبرامج الإعلام	١٣٢	١,٤٠	٠,٤٩	٦,٢٠	**
الذين لم يتعرضوا	١٠٨	١,٠٥	٠,٧٤		

(**) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

يوضح الجدول رقم (٧٧) وجود فروق ذات دلالة بين الذين يتعرضون لبرامج الإعلام والذين لم يتعرضوا فيما يتعلق باستخدام الأسمدة العضوية حيث بلغت قيمة (ت) (٦,٢٠) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح الذين تعرضوا لبرامج الإعلام بمتوسط حسابى (١,٤٠) وانحراف معيارى (٠,٤٩) وهو ما يعنى أن الذين يتعرضون لبرامج الإعلام أكثر استخداما للأسمدة العضوية من الذين لا يتعرضوا لتلك البرامج .

جدول رقم (٧٨) يوضح دلالة الفروق بين الذين تعرضوا لبرامج الإعلام والذين لم يتعرضوا فيما يتعلق بمدى المعرفة عن التكثيف المحصولى وفق اختبار (ت)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	المعنوية
الذين تعرضوا لبرامج الإعلام	١٣٢	١,٤٠	٠,٤٩	٣,١٣	**
الذين لم يتعرضوا	١٠٨	١,٢٦	٠,٥٢		

(**) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

وفقا لنتائج الجدول رقم (٧٨) يتضح وجود علاقة ذات دلالة بين متغير التعرض لبرامج الإعلام والمعرفة بالتكثيف المحصولى حيث بلغت قيمة (ت) (٣,١٣) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح الذين تعرضوا لبرامج الإعلام بمتوسط حسابى (١,٤٠) وانحراف معيارى (٠,٤٩) وهو ما يعنى أن الذين يتعرضوا لبرامج الإعلام أكثر معرفة بطرق التكثيف المحصولى .

واتضح عدم وجود علاقة ذات دلالة بين متغير التعرض لبرامج الإعلام ومعدل الاعتماد على مصادر المعلومات عن التكثيف المحصولى .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٨٠) يوضح دلالة الفروق بين الذين تعرضوا لبرامج الإعلام والذين لم يتعرضوا فيما يتعلق بمدى باستخدام التكثيف المحصولى وفق اختبار (ت)

المجموعـــــات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	ت	المعنوية
الذين تعرضوا لبرامج الإعلام	١٣٢	١,٤٠	٠,٤٩	٢,٨٩	**
الذين لم يتعرضوا	١٠٨	١,٢٢	٠,٣١		

(**) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

يوضح الجدول رقم (٨٠) وجود علاقة ذات دلالة بين متغـــير التعـــرض لـــبرامج الإعلام واستخدام التكثيف المحصولى ، حيث بلغت قيمة (ت) (٢,٨٩) وهى دالـــة عنـــد مستوى معنوية (٠,٠١) وجاءت الفروق لصالح الذين تعرضوا لبرامج الإعـــلام بمتوســـط حسابى (١,٤٠) وانحراف معيارى (٠,٤٩) حيث اتضح أن الذيـــن يتعرضـــون لـــبرامج الإعلام أكثر استعداد لتبنى التكثيف المحصولى .

جدول رقم (٨١) يوضح دلالة الفروق بين الذين تعرضوا لبرامج الإعلام والذين لم يتعرضوا فيما يتعلق بمدى متابعة أخبار تسويق المحاصيل فى وسائل الإعلام وفق اختبار (ت)

المجموعـــــات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	ت	المعنوية
الذين تعرضوا لبرامج الإعلام	١٣٢	١,٤٠	٠,٤٩	٩,٨٨	**
الذين لم يتعرضوا	١٠٨	١,٢٢	١,١٧		

(**) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

يوضح الجدول رقم (٨١) وجود علاقة ذات دلالة بين متغـــير التعـــرض لـــبرامج الإعلام ومتابعة أخبار تسويق المحاصيل الزراعية فـــى وســـائل الإعـــلام ، حيـــث بلغـــت قيمة (ت) (٩.٨٨) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح الذين تعرضوا لبرامج الإعلام بمتوســـط حســـابى (١,٤٠) وانحراف معيارى (٠,٤٩) حيث اتضح أنهم أكثر حرصا علـــى متابعـــة أخبـــار تســـويق المحاصيل فى وسائل الإعلام .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٨٢) يوضح دلالة الفروق بين الذين تعرضوا لبرامج الإعلام والذين لم يتعرضوا فيما يتعلق بإدراك المبحوثين لمدى مساعدة وسائل الإعلام فى زيادة الإنتاج وفق اختبار (ت)

المجموعـــــــات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	ت	المعنوية
الذين تعرضوا لبرامج الإعلام	١٣٢	١,٤٠	٠,٤٩	٤,٠٥	**
الذين لم يتعرضوا	١٠٨	١,١٣	٠,٧٤		

(**) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

يشير الجدول رقم (٨٢) إلى وجود علاقة ذات دلالة بين متغير التعـــرض لـــبرامج الإعـــلام والإدراك لـــدور برامـــج الإعـــلام فـــى زيـــادة المحصـــول ، حيـــث بلغـــت قيمة (ت) (٤,٠٥) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح الذين تعرضوا لبرامج الإعلام بمتوســـط حســـابى (١,٤٠) وانحراف معيارى (٠,٤٩) حيث اتضح أنهم أكثر إدراكا لأهمية دور برامج الإعـــلام فـــى زيادة الإنتاج .

جدول رقم (٨٣) يوضح دلالة الفروق بين الذين تعرضوا لبرامج الإعلام والذين لم يتعرضوا فيما يتعلق بإدراك المبحوثين لمدى اهتمام برامج الإعلام بمعالجة المشاكل التى تهم المزارعين وفق اختبار (ت)

المجموعـــــــات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	ت	المعنوية
الذين تعرضوا لبرامج الإعلام	١٣٢	١,٤٠	٠,٤٩	٦,٢٨	**
الذين لم يتعرضوا	١٠٨	١,٢٤	٠,٦٧		

(**) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

يتضح من الجدول رقم (٨٣) وجود علاقة ذات دلالة بين متغير التعرض لـــبرامج الإعلام والإدراك لحجم اهتمام برامج الإعلام بمعالجة المشاكل التى تهم المزراعين ، حيـــث بلغت قيمة (ت) (٦,٢٨) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح الذين تعرضوا لبرامج الإعلام بمتوســـط حســـابى (١,٤٠) وانحراف معيارى (٠,٤٩) وهو ما يعنى ارتفاع نسبة الرضا لدى الذين يتعرضون لـــبرامج الإعلام عن حجم اهتمامها بمعالجة المشاكل التى تهم المزارعين .

المنـــارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٨٤) يوضح دلالة الفروق بين الذين تعرضوا والذين لم يتعرضوا لبرامج الإعلام فيما يتعلق بإدراك المبحوثين لدور البرامج الإعلامية وفق اختبار (ت)

المجموعـــــات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	ت	المعنوية
الذين تعرضوا لبرامج الإعلام	١٣٢	١,٤٠	٠,٤٩	٤,٧٧	**
الذين لم يتعرضوا	١٠٨	١,٦٨	٠,٧٤		

(**) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

يشير الجدول رقم (٨٤) إلى وجود علاقة ذات دلالة بين متغير التعـرض لـبرامج الإعلام وتقييم المبحوثين لدور البرامج الإعلامية ، حيث بلغت قيمة (ت) (٤,٧٧) وهـى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح الذين لا يتعرضوا لبرامج الإعلام بمتوسط حسـابى (١,٦٨) وانحراف معيارى (٠,٧٤) وهو ما يعنى عدم ميل هذه المجموعة إلى المبالغة فـى تقدير أهمية دور برامج الإعلام والنظر إليها كأداة مساندة لدور الإرشاد الزراعى .

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه (دراسة **Hartmann 1990**) حيث خلصت إلى أن دور وسائل الإعلام لا يتعدى دور المساعد للإرشاد الزراعى فهى توفر المعلومـات الزراعية على المستوى النظرى فى حين يتراجع دورها على المستوى التطبيقى .

(٢) دلالة الفروق بين مزارعى المنيا وسمالوط وملوى فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة :

تبين عدم وجود فروق ذات دلالة بين مزارعى المنيا وسمالوط وملوى فيما يتعلق بكل من معدل الاعتماد على مصادر المعلومات عن الشئون الزراعية ، ومعـدل التعـرض للـبرامج الزراعيـة فـى التليفزيون ، ومعدل التعرض للبرامج الزراعية فى الراديو ، ومعدل قراءة الموضوعات الزراعيـة فـى الصحف ، والإدراك لمدى أهمية المحتوى الذى تقدمه برامج الإعـلام ، ومعـدل الثقـة فـى مصـادر المعلومات عن الشئون الزراعية ، ومدى المعرفة بالتقاوى الجديدة .

جدول رقم (٩٢) يوضح دلالة الفروق بين مزارعى المنيا وسمالوط وملوى فيما يتعلق بمصادر المعرفة عن التقاوى الجديدة وفق اختبار (ANOVA)

المجموعـات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	المعنوية
المنيا	٨٠	١,٧٥	٠,٦٧				
سمالوط	٨٠	١,٣٢	٠,٥٦	١١,٩١٥	٥,٩٥٧	٤,٦٦٠	*
ملوى	٨٠	١,٨٣	٠,٧١				

(*) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يوضح الجدول رقم (٩٢) وجود فروق ذات دلالة بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى فيما يتعلق بمدى بمصادر المعرفة عن التقاوى الجديدة ، حيث بلغت قيمة (ف) (٤,٦٦٠) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وجاءت الفروق لصالح مزارعى ملوى بمتوسط (١,٨٣) وانحراف معيارى (٠,٧١) يليهم مزارعو المنيا ثم مزراعى سمالوط .

واتضح عدم وجود فروق ذات دلالة بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى فيما يتعلق بكل من استخدام التقاوى الجديدة ، والإدراك لدور التقاوى الجديدة فى زيادة الإنتاج .

جدول رقم (٩٥) يوضح دلالة الفروق بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى فيما يتعلق بمدى المعرفة عن الطرق الجديدة للزراعة وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	المعنوية
المنيا	٨٠	١,٠٥	٠,٥٥				
سمالوط	٨٠	١,٣٢	٠,٧٦	٢,٩٤٨	١,٤٧٤	٦,٩٣٩	**
ملوى	٨٠	١,١٦	٠,٦٩				

(**) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

وفقا لنتائج الجدول رقم (٩٥) تبين وجود فروق ذات دلالة بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى فيما يتعلق بمدى معرفتهم بالطرق المستحدثة للزراعة ، حيث بلغت قيمة (ف) (٦,٩٣) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح مزراعى سمالوط بمتوسط حسابى (١,٣٢) وانحراف معيارى (٠,٧٦) يليهم مزارعو ملوى ثم مزارعى المنيا .

ولم يثبت وجود فروق ذات دلالة بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى فيما يتعلق بمصادر المعرفة عن الطرق المستحدثة للزراعة .

جدول رقم (٩٧) يوضح دلالة الفروق بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى فيما يتعلق بمدى استخدام الطرق الجديدة للزراعة وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	المعنوية
المنيا	٨٠	١,٢٥	٠,٣٧				
سمالوط	٨٠	٠,٩٧	٠,٢٩	٣,٥٧٥	١,٧٨٦	٣,٣٨٥	*
ملوى	٨٠	١,٢١	٠,٣٤				

(*) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يوضح الجدول رقم (٩٧) وجود فروق ذات دلالة بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى فيما يتعلق بمدى تبنى المزارعين للطرق المستحدثة فى الزراعة ، حيث بلغت قيمة (ف) (٣,٣٨٥) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) .

وجاءت الفروق لصالح مزارعى المنيا بمتوسط حسابى (١,٢٥) وانحراف معيارى (٠,٣٧) يليهم مزارعو ملوى ثم مزراعى سمالوط .

جدول رقم (٩٨) يوضح دلالة الفروق بين الذين تعرضوا والذين لم يتعرضوا لبرامج الإعلام فيما يتعلق بمدى زيادة الإنتاج لدى الذين استخدموا الطرق الجديدة للزراعة وفق اختبار (ت)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	المعنوية
المنيا	٨٠	٠,٩٤	٠,٢٧				
سمالوط	٨٠	٠,٤٠	٠,١٧	١٢,٧٨	٦,٣٩	١٦,٦١	**
ملوى	٨٠	٠,٥٣	٠,١٩				

(**) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

وفقا لنتائج الجدول رقم (٩٨) يتضح وجود فروق ذات دلالة بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى فيما يتعلق بزيادة الإنتاج لدى الذين تبنوا الطرق المستحدثة فى الزراعة ، حيث بلغت قيمة (ف) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق الصالح مزراعى المنيا بمتوسط حسابى (٠,٩٤) وانحراف معيارى (٠,٢٧) يليهم مزارعو ملوى ثم مزارعى سمالوط .

جدول رقم (٩٩) يوضح دلالة الفروق بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى فيما يتعلق بمدى المعرفة بالطرق الجديدة للرى وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	المعنوية
المنيا	٨٠	١,١٩	٠,٢٩				
سمالوط	٨٠	١,٢٨	٠,٣٨	٢,٠٨١	١,٠٤٠	٥,٠٧٨	**
ملوى	٨٠	١,٠٥	٠,٢١				

(**) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

يوضح الجدول رقم (٩٩) وجود فروق ذات دلالة بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى فيما يتعلق بمدى المعرفة بالطرق المستحدثة فى الرى ، حيث بلغت قيمة (ف) (٥,٠٧٨) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجاءت الفروق لصالح مزارعى سمالوط بمتوسط حسابى (١,٢٨) وانحراف معيارى (٠,٣٨) يليهم مزارعو المنيا ثم مزارعى ملوى .

جدول رقم (١٠٠) يوضح دلالة الفروق بين مزارعى المنيا وسمالوط وملوى فيما يتعلق بمصادر المعرفة بالطرق الجديدة للرى وفق اختبار (ANOVA)

المجموعــات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	المعنوية
المنيا	٨٠	١,٧٦	٠,٥٩				
سمالوط	٨٠	١,٦٤	٠,٥٤	٦,٤١١	٣,٢٠٥	٢,٦٦	*
ملوى	٨٠	١,٦١	٠,٤٨				

(*) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

يوضح الجدول رقم (١٠٠) يوجد فروق ذات دلالة بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى فيما يتعلق بمصادر المعرفة عن الطرق المستحدثة فى الرى ، حيث بلغت قيمة (ف) (٢,٦٦) وهى دالة عن مستوى معنوية (٠,٠٥) .

وجاءت الفروق لصالح مزارعى المنيا بمتوسط حسابى (١,٧٦) وانحراف معيارى (٠,٥٩) يليهم مزارعو سمالوط ثم مزارعى ملوى .

جدول رقم (١٠١) يوضح دلالة الفروق بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى فيما يتعلق باستخدام طرق الرى الجديدة وفق اختبار (ANOVA)

المجموعــات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	المعنوية
المنيا	٨٠	١,٠٦	٠,٣٥				
سمالوط	٨٠	٠,٩٧	٠,٢٨	٨,٤٢٦	٤,٢١٣	٧,٩٩	**
ملوى	٨٠	١,٤٠	٠,٤٤				

(**) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

وفقا لنتائج الجدول رقم (١٠١) يتضح وجود فروق ذات دلالة بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى فيما يتعلق بتبنى الزراع للطرق المستحدثة فى الرى ، حيث بلغت قيمة (ف) (٧,٩٩) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

وجاءت الفروق لصالح مزراعى ملوى بمتوسط حسابى (١,٤٠) وانحراف معيارى (٠,٤٤) يليهم مزارعو المنيا ثم مزارعى سمالوط .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (١٠٢) يوضح دلالة الفروق بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى

فيما يتعلق بزيادة الإنتاج لدى الذين استخدموا الطرق الجديدة للرى وفق اختبار (ANOVA)

المجموعـات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	المعنوية
المنيا	٨٠	٠,٩٢	٠,٢١				
سمالوط	٨٠	٠,٥٠	٠,١٣	٨,٣٨٢	٤,١٩١	١٠,١٧٧	**
ملوى	٨٠	٠,٥٤	٠,١٤				

(**) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

يتضح من الجدول رقم (١٠٢) وجود فروق ذات دلالة بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى فيما يتعلق بزيادة الإنتاج لدى الذين تبنوا الطرق المستحدثة فى الرى ، حيـث بلغـت قيمة (ف) (١٠,١٧٧) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح مزراعى المنيا بمتوسط حسابى (٠,٩٢) وانحراف معيـارى (٠,٢١) يليهم مزارعو ملوى ثم مزارعى سمالوط .

واتضح عدم وجود فروق ذات دلالة بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى فيما يتعلـق بكل من مدى المعرفة بطرق المقاومة الحيوية ، ومصادر المعرفة عن طرق المقاومة الحيوية ، واستخدام طرق المقاومة .

جدول رقم (١٠٦) يوضح دلالة الفروق بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى

فيما يتعلق بمدى المعرفة بالأسمدة العضوية وفق اختبار (ANOVA)

المجموعـات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	المعنوية
المنيا	٨٠	١,١٨	٠,٤٦				
سمالوط	٨٠	١,٢٧	٠,٤٢	١,٤٥٤	٠,٧٢٧	٣,٣٢	*
ملوى	٨٠	١,٠٨	٠,٣٥				

(*) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

وفقا لنتائج الجدول رقم (١٠٦) يتضح وجود فروق ذات دلالة بين مزراعى المنيـا وسمالوط وملوى فيما يتعلق بمدى المعرفة بالأسمدة العضوية ، حيـث بلغـت قيمـة (ف) (٣,٣٢) وهى دالة عند مستوى عضوية (٠,٠٥) .

وجـاءت الفـروق لصـالح مزارعـى سـمالوط بمتوسـط (١,٢٧) وانحـراف معيارى (٠,٤٢) يليهم مزارعو المنيا ثم مزارعى ملوى .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (١٠٧) يوضح دلالة الفروق بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى فيما يتعلق بمصادر المعرفة بالأسمدة العضوية وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	المعنوية
المنيا	٨٠	١,٣٢	٠,٥١				
سمالوط	٨٠	١,٤٠	٠,٥٦	٩,٣١	٤,٦٥	٣,٩٦	*
ملوى	٨٠	١,٧٧	٠,٦٤				

(*) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

يوضح الجدول رقم (١٠٧) وجود فروق ذات دلالة بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى فيما يتعلق بمصادر المعرفة بالأسمدة العضوية ، حيث بلغت قيمة (ف) (٣,٩٦) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) .

وجاءت الفروق لصالح مزارعى ملوى بمتوسط (١,٧٧) وانحراف معيارى (٠,٦٧) يليهم مزارعو سمالوط ثم مزارعى المنيا .

جدول رقم (١٠٨) يوضح دلالة الفروق بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى فيما يتعلق باستخدام الأسمدة العضوية وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	المعنوية
المنيا	٨٠	١,٧٧	٠,٦٦				
سمالوط	٨٠	١,٤٠	٠,٥١	٦,٦٧	٣,٣٣	٦,٢٣	**
ملوى	٨٠	١,٣٢	٠,٤٨				

(**) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

يشير الجدول رقم (١٠٨) إلى وجود فروق ذات دلالة بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى فيما يتعلق باستخدام الأسمدة العضوية ، حيث بلغت قيمة (ف) (٦،٢٣) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح مزراعى المنيا بمتوسط حسابى (١،٧٧) وانحراف معيارى (٠،٦٦) يليهم مزارعو سمالوط ثم مزارعى ملوى وهو ما يعنى أن مزراعى المنيا أكثر استخداما للأسمدة العضوية .

واتضح عدم وجود فروق ذات دلالة بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى فيما يتعلق بكل من مدى المعرفة بالتكثيف المحصولى ، ومصادر المعرفة عن التكثيف المحصولى ، واستخدام التكثيف المحصولى ، ومتابعة أخبار تسويق المحاصيل الزراعية فى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وسائل الإعلام ، والإدراك لدور برامج الإعلام فى زيادة الإنتاج ، والإدراك لمدى اهتمام برامج الإعلام بمعالجة المشاكل التى تهم المزارعين ، والإدراك لدور برامج الإعلام فى التنمية الاقتصادية الزراعية .

(٣) العلاقة بين متغير التعليم ومتغيرات الدراسة

جدول رقم (١١٦) يوضح دلالة الفروق بين المستويات التعليمية

فيما يتعلق بمصادر المعلومات عن الشئون الزراعية وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	المعنوية
أمى	٦٧	٣٠,١	٠,٤٤				
يقرأ ويكتب	٥٩	٣٢,٧	٠,٥٩	٥٠٠٤,١	١٦٦٨	٨,٢٢٥	**
مؤهل متوسط	٨٤	٣٧,٨	٠,٦٥				
مؤهل جامعى	٣٠	٤١,٦	٠,٧٩				

(**) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

وفقا لنتائج الجدول رقم (١١٦) يتضح وجود فروق ذات دلالة بين المستويات التعليمية للمبحوثين فيما يتعلق بمصادر المعلومات عن الشئون الزراعية ، حيث بلغت قيمة (ف) (٨,٢٣) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) وهو ما يعنى وجود علاقة ذات دلالة بين المستوى التعليمى ومعدل الاعتماد على مصادر المعلومات وجاءت الفروق لصالح المزارعين الحاصلين على مؤهلات جامعية وهو ما يشير إلى تزايد اعتماد المبحوثين الحاصلين على مؤهلات دراسية على وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات .

جدول رقم (١١٧) يوضح دلالة الفروق بين المستويات التعليمية

فيما يتعلق بمعدل مشاهدة البرامج الزراعية فى التليفزيون وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	المعنوية
أمى	٦٧	٢	٠,٢١				
يقرأ ويكتب	٥٩	٢,٢٠	٠,٢٨	٥٩,٣٤	١٩,٧٨	١٣,٩١	**
مؤهل متوسط	٨٤	٢,٥٥	٠,٣٩				
مؤهل جامعى	٣٠	٣,٣٢	٠,٤٢				

(**) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يوضح الجدول رقم (١١٧) وجود علاقة ذات دلالة بين متغير التعليم ومعدل مشاهدة البرامج الزراعية فى التليفزيون حيث بلغت قيمة (ف) (١٣,٩١) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح المبحوثين الحاصلين على مؤهل جامعى بمتوسط (٣,٣٢) وانحراف معيارى (٠,٤٢) يليهم الحاصلون على مؤهلات متوسطة وهو ما يعكس ارتفاع معدل المشاهدة لدى المؤهلين دراسيا وتراجعه لدى المزارعين الأميين والذين يقرأون ويكتبون .

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه (دراسة لسلى محمد حسن ١٩٧٧) حيث خلصت إلى وجود علاقة ذات دلالة بين المستوى التعليمى ومعدل التعرض للبرامج الزراعية فى التليفزيون .

جدول رقم (١١٨) يوضح دلالة الفروق بين المستويات التعليمية

فيما يتعلق بمعدل الاستماع للبرامج الزراعية فى الراديو وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	المعنوية
أمى	٦٧	٣,٤٦	٠,٥١				
يقرأ ويكتب	٥٩	٣,٠٨	٠,٤٨	١٩,٠٨	٦,٣٦	٤,٠٢	**
مؤهل متوسط	٨٤	٢,٨٢	٠,٣٧				
مؤهل جامعى	٣٠	٢,٧٢	٠,٣٤				

(**) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

يوضح الجدول رقم (١١٨) وجود علاقة ذات دلالة بين متغير التعليم ومعدل الاستماع للبرامج الزراعية فى الراديو حيث بلغت قيمة (ف) (٤,٠٢) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح الأميين بمتوسط (٣,٤٦) وانحراف معيارى (٠,٥١) يليهم الذين يقرأون ويكتبون وهو ما يشير إلى تزايد معدل الاعتماد على البرامج الزراعية فى الراديو لدى المزارعين غير المتعلمين .

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه (دراسة Yushhiauitshus 1998) حيث خلصت إلى أن الأكثر تعليما أكثر تعرضا للراديو وأكثر فهما للبرامج الزراعية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (١١٩) يوضح دلالة الفروق بين المستويات التعليمية
فيما يتعلق بمعدل قراءة الموضوعات الزراعية فى الصحف وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	المعنوية
أمى	٦٧	—	—				
يقرأ ويكتب	٥٩	١,٥٥	٠,٢١	٢٤,٠١	٨	٣,٨٥	**
مؤهل متوسط	٨٤	٢,٩٣	٠,٥٤				
مؤهل جامعى	٣٠	٣,١٧	٠,٦١				

(**) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

وفقا لنتائج الجدول رقم (١١٩) يتضح وجود علاقة ذات دلالة بين متغير التعليم ومعدل قراءة الموضوعات الزراعية فى الصحف حيث بلغت قيمة (ف) (٣,٨٥) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح المبحوثين الحاصلين على مؤهل جامعى بمتوسط (٣,١٧) وانحراف معيارى (٠,٦١) يليهم الحاصلون على مؤهلات متوسطة وهو ما يشير إلى ارتفاع معدل التعرض للموضوعات الزراعية فى الصحف لدى شريحة المزارعين المتعلمين.

وثبت عدم وجود فروق ذات دلالة بين مستويات التعليم للمبحوثين فيما يتعلق بكل من مدى المعرفة عن التقاوى الجديدة ، ومصادر المعرفة عن التقاوى الجديدة ، واستخدام التقاوى الجديدة ، والإدراك لدور التقاوى الجديدة فى زيادة الإنتاج ، ومدى المعرفة بالطرق المستحدثة للزراعة .

وتختلف هذه النتيجة عن ما توصلت إليه (دراسة محمد غانم الحنفى ١٩٧٤) حيث خلصت إلى وجود علاقة ذات دلالة بين المستوى التعليمى ومعدل التبنى للأفكار المستحدثة .

وتبين عدم وجود علاقة ذات دلالة بين متغير التعليم وكل من مصادر معرفة المبحوثين عن الطرق المستحدثة فى الزراعة ، واستخدام المبحوثين للطرق المستحدثة فى الزراعة ، والإدراك لدور الطرق المستحدثة للزراعة فى زيادة الإنتاج ، ومدى المعرفة بالطرق المستحدثة فى الرى .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (١٢٩) يوضح دلالة الفروق بين المستويات التعليمية

فيما يتعلق بمصادر المعرفة عن الطرق الجديدة للرى وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	المعنوية
أمى	٦٧	١,٤١	٠,٢٥				
يقرأ ويكتب	٥٩	١,٥٣	٠,٤١	٩,٧٠١	٣,٢٣٤	٨,٢٣	**
مؤهل متوسط	٨٤	٢,١٦	٠,٦١				
مؤهل جامعى	٣٠	٣,٧٧	٠,٨٤				

(**) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

وفقا لنتائج الجدول رقم (١٢٩) يتضح وجود علاقة ذات دلالة بين متغير التعليم ومصادر معرفة المبحوثين بالطرق المستحدثة ، حيث بلغت قيمة (ف) (٨,٢٣) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح المبحوثين الحاصلين على مؤهلات جامعية بمتوسط (٣,٧٧) وانحراف معيارى (٠,٨٤) يليهم الحاصلون على مؤهلات متوسطة وهو ما يشير إلى ارتفاع معدل المعرفة بالطرق المستحدثة للرى لدى المزارعين المتعلمين .

وتبين عدم وجود علاقة ذات دلالة بين متغير التعليم وكل من استخدام المبحوثين للطرق المستحدثة فى الرى ، والإدراك لدور الطرق المستحدثة فى الرى فى زيادة الإنتاج ، ومدى المعرفة بطرق المقاومة الحيوية ، ومصادر المعرفة عن طرق المقاومة الحيوية ، وتبنى المزارعين لطرق المقاومة الحيوية ، ومدى المعرفة بالأسمدة العضوية.

جدول رقم (١٣٦) يوضح دلالة الفروق بين المستويات التعليمية

فيما يتعلق بمصادر المعرفة عن الأسمدة العضوية وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	المعنوية
أمى	٦٧	١,٤٧	٠,٣١				
يقرأ ويكتب	٥٩	١,٥٣	٠,٣٥	٢٦,٩٣	٨,٩٧	٤,٤٤	**
مؤهل متوسط	٨٤	٢.٦٣	٠,٥١				
مؤهل جامعى	٣٠	٢,٧٨	٠,٦٤				

(** دالة) عند مستوى معنوية (٠,٠١)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفقا لنتائج الجدول رقم (١٣٦) يتضح وجود علاقة ذات دلالة بين متغير التعليم ومصادر معرفة المبحوثين بالأسمدة العضوية ، حيث بلغت قيمة (ف) (٨,٩٧) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١) .

وجاءت الفروق لصالح المزارعين الحاصلين على مؤهلات جامعية بمتوسط (٢,٧٨) وانحراف معيارى (٠,٦٤) ، يليهم الحاصلين على مؤهلات متوسطة ، وهو ما يشير إلى وجود تأثير دال لمتغير التعليم على تحديد مصادر المعلومات عن الأسمدة العضوية .

وتبين عدم وجود علاقة ذات دلالة بين متغير التعليم وكل من استخدام المبحوثين للأسمدة العضوية ، ومدى المعرفة بالتكثيف المحصولى ، ومصادر المعرفة عن التكثيف المحصولى ، وتبنى المبحوثين للتكثيف المحصولى ، ومدى المتابعة لأخبار تسويق المحاصيل الزراعية فى وسائل الإعلام .

جدول رقم (١٤٢) يوضح دلالة الفروق بين المستويات التعليمية

فيما يتعلق بالإدراك لدور برامج الإعلام فى زيادة الإنتاج وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	المعنوية
أمى	٦٧	١,٦٠	٠,٤٢				
يقرأ ويكتب	٥٩	١,٦٧	٠,٤٩	٥,٧٠٦	١,٩٠٢	٣,٧٤	*
مؤهل متوسط	٨٤	١,٧٣	٠,٥١				
مؤهل جامعى	٣٠	٢,٨٠	٠,٦٧				

(* دالة) عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

وفقا لنتائج الجدول رقم (١٤٢) يتضح وجود علاقة ذات دلالة بين متغير التعليم وإدراك المبحوثين لدور برامج الإعلام فى زيادة الإنتاج ، حيث بلغت قيمة (ف) (٣,٧٤) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) .

وجاءت الفروق لصالح المزارعين الحاصلين على مؤهلات جامعية بمتوسط حسابى (٢,٨٠) وانحراف معيارى (٠,٦٧) وهو ما يعكس وجود اتجاهات إيجابية عن دور البرامج الإعلامية لدى المزارعين المتعلمين .

وثبت عدم وجود علاقة ذات دلالة بين متغير التعليم وكل من إدراك المبحوثين لدور برامج الإعلام فى معالجة المشاكل التى تهم المزارعين ، وتقييم المبحوثين لدور البرامج الإعلامية فى التنمية الاقتصادية الزراعية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نخلص مما سبق إلى تراجع دور متغير التعليم ، حيث لم يثبت وجود تأثير دال لهذا المتغير على متغيرات الدراسة باستثناء متغيرات معدلات التعرض للبرامج والموضوعات الزراعية فى وسائل الإعلام ، ومعدلات الاعتماد على المصادر وتبنى طرق المستحدثة للوى ، وهو ما يعكس تأثيره متغير التعليم على أنماط التعرض والجوانب المعرفية ، وعدم تأثيره على تبنى المزارعين للأفكار المستحدثة.

(٤) العلاقة بين متغير العمر ومتغيرات الدراسة

جدول رقم (١٤٦) يوضح دلالة الفروق بين المستويات العمرية فيما يتعلق بمعدل مشاهدة البرامج الزراعية فى التليفزيون وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	المعنوية
أقل من ٣٠	٤٢	٢,١٩	٠,٣٢				
من ٣٠ أقل من ٤٥	١٠٠	٢,٤٨	٠,٤١	١٤,٦٤	٤,٨٨	٣,٠٢	•
من ٤٥ أقل من ٦٠	٧٧	٢,٨٧	٠,٥٦				
٦٠ سنه فاكثر	٢١	٢,٨٠	٠,٥٤				

(•) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

وفقا لنتائج الجدول رقم (١٤٦) يتضح وجود علاقة ذات دلالة بين متغير العمر ومعدل مشاهدة المبحوثين للبرامج الزراعية فى التليفزيون ، حيث بلغت قيمة (ف) (٣,٠٢) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) .

وجاءت الفروق لصالح الشريحة العمرية (من ٤٥ – أقل من ٦٠ سنه) بمتوسط حسابى (٢,٨٧) وانحراف معيارى (٠,٥٦) .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه (دراسة طاهر درة ١٩٧٣) حيث خلصت إلى أن الفئات المتوسطة العمر أشد اهتماما ومتابعة للبرامج الزراعية فى وسائل الإعلام[1] .

وتبين عدم وجود علاقة ذات دلالة بين متغير العمر وكل من ومعدل الاعتماد على مصادر المعلومات عن الشئون الزراعية ، ومعدل الاستماع للبرامج الزراعية فى الراديو ، ومعدل قراءة الموضوعات الزراعية فى الصحف ، ومدى المعرفة بالتقاوى الجديدة .

---

[1] طاهر دره ، دراسة فى الإعلام الريفى وآثاره على تنمية المجتمع الريفى المحلى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الزراعة ، جامعة الأزهر ، ١٩٧٣ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (١٥٠) يوضح دلالة الفروق بين المستويات العمرية
فيما يتعلق باستخدام التقاوى الجديدة وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	المعنوية
أقل من ٣٠	٤٢	٠,٧٨	٠,٣٢				**
من ٣٠ أقل من ٤٥	١٠٠	١,٠٧	٠,٥١	٥,٢٣	١,٧٤	٤,١٦٦	
من ٤٥ أقل من ٦٠	٧٧	١,٢٢	٠,٦٥				
٦٠ سنه فاكثر	٢١	١	٠,٤٤				

(**) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

يتضح من الجدول رقم (١٥٠) وجود علاقة ذات دلالة بين متغير العمر ومعدل استخدام المبحوثين للتقاوى الجديدة حيث بلغت قيمة (ف) (٤,١٦) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

وجاءت الفروق لصالح الشريحة العمرية (من ٤٥ – أقل من ٦٠ سنه) بمتوسط حسابى (١,٢٢) وانحراف معيارى (٠,٦٥) تليها الشريحة العمرية (من ٣٠ – أقل من ٤٥ سنه) وهو ما يشير إلى ارتفاع معدل التبنى للأفكار المستحدثة لدى الشرائح العمرية الوسطى والشبابية .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه (دراسة مرزوق عارف ١٩٦٥) حيث خلصت إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين تبنى الأفكار المستحدثة وبين فئات السن الوسطى[1] . وأوضحت (دراسة سامية رزق ١٩٨٧) أن الفئات العمرية المتوسطة أكثر الفئات تبنيا للأفكار المستحدثة[2] .

واتضح عدم وجود علاقة ذات دلالة بين متغير العمر وكل من الإدراك لدور التقاوى الجديدة فى زيادة الإنتاج ، والمعرفة بالطرق المستحدثة فى الزراعة ، ومدى استخدام الطرق المستحدثة فى الزراعة .

---

(١) مرزوق عارف ، دراسة تطبيقية لعملية نشر المعلومات الجديدة فى ريف الجيزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة ، ١٩٦٥ .

(٢) سامية سليمان رزق ، دور الاتصال الشخصى فى نشر الأفكار المستحدثة فى المجتمعات الريفية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٢ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (١٥٤) يوضح دلالة الفروق بين المستويات العمرية

فيما يتعلق بزيادة الإنتاج لدى الذين استخدموا الطرق الجديدة للزراعة وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	المعنوية
أقل من ٣٠	٤٢	٠,٤٥	٠,٣٤				
من ٣٠ أقل من ٤٥	١٠٠	٠,٥٧	٠,٤٢	٣,٥٣	١,١٧	٢,٧٦	*
من ٤٥ أقل من ٦٠	٧٧	٠,٧٥	٠,٥٩				
٦٠ سنه فاكثر	٢١	٠,٨١	٠,٦٥				

(*) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

وفقا لنتائج الجدول رقم (١٥٤) يتضح وجود علاقة ذات دلالة بين متغير العمر وإدراك المبحوثين لدور الطرق المستحدثة فى الزراعة فى زيادة الإنتاج ، حيث بلغت قيمة (ف) (٢,٧٦) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) .

وجاءت الفروق لصالح الشريحة العمرية (٦٠ سنه فأكثر) بمتوسط حسابى (٠,٨١) وانحراف معيارى (٠,٦٥) تليها الشريحة العمرية من (٤٥ – أقل من ٦٠ سنه) الأمر الذى يثير التساؤل حول تراجع معدل التبنى للأفكار المستحدثة لدى الشريحة العمرية الصغرى .

وتبين عدم وجود علاقة ذات دلالة بين متغير العمر وكل من مدى المعرفة بالطرق المستحدثة فى الرى ، ومدى استخدام الطرق المستحدثة فى الرى ، وإدراك المبحوثين لدور الطرق المستحدثة فى الرى فى زيادة الإنتاج ، والمعرفة بالمقاومة الحيوية ، ومدى استخدام المقاومة الحيوية .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه (دراسة سامية سليمان رزق ١٩٨٧) حيث خلصت إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة بين العمر ومعدل تبنى الأفكار المستحدثة .

وتبين عدم وجود علاقة ذات دلالة بين متغير العمر وكل من المعرفة بالأسمدة العضوية ، واستخدام الأسمدة العضوية ، والمعرفة بالتكثيف المحصولى ، واستخدام التكثيف المحصولى ، ومدى المتابعة لأخبار تسويق المحاصيل الزراعية فى وسائل الإعلام ، الإدراك لدور برامج الإعلام فى زيادة الإنتاج ، والإدراك لحجم اهتمام برامج الإعلام بمعالجة المشاكل التى تهم المزارعين .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (١٦٧) يوضح دلالة الفروق بين المستويات العمرية فيما يتعلق بتقييم دور البرامج الإعلامية وفق اختبار (ANOVA)

المجموعـات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	المعنوية
أقل من ٣٠	٤٢	١,٦٩	٠,٣٧				
من ٣٠ أقل من ٤٥	١٠٠	١,٧٠	٠,٤٢	٦,٠٤٣	٢,٠١٤	٣,٧٧	**
من ٤٥ أقل من ٦٠	٧٧	١,٧٩	٠,٤٦				
٦٠ سنه فاكثر	٢١	١,١٩	٠,٢٥				

(**) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

وفقا لنتائج الجدول رقم (١٦٧) يتضح وجود علاقة ذات دلالة بين متغير العمر وتقييم المبحوثين لدور برامج الإعلام فى التنمية الزراعية ، حيث بلغت قيمة (ف) (٣,٧٧) وهى دالة عن مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح الشريحة العمرية (من ٤٥ – أقل من ٦٠ سنه) بمتوسط حسابى (١,٧٩) وانحراف معيارى (٠,٤٦) تليهما الشريحة العمرية (من ٣٠ – أقل من ٤٥ سنه) وهو ما يشير إلى ارتفاع معدل الاتجاهات الإيجابية إزاء برامج الإعلام لدى الشرائح العمرية الوسطى والشبابية ، فى حين يرتفع معدل الاتجاهات السلبية لدى الشريحة العمرية الأكبر سنا .

نخلص مما سبق إلى تراجع تأثير متغير العمر حيث لم يثبت وجود علاقة ذات دلالة فى جميع المتغيرات باستثناء أربعة متغيرات فقط تمثلت فى :

١- معدل مشاهدة البرامج الزراعية فى التليفزيون .
٢- تبنى المبحوثين للتقاوى الجديدة .
٣- الإدراك لدور الطرق المستحدثة فى الزراعة فى زيادة الإنتاج .
٤- تقييم دور برامج الإعلام فى التنمية الاقتصادية الزراعية .

(٥) العلاقة بين متغير النوع ومتغيرات الدراسة وفق اختبارات Mann Whitney:

يتضح من الجدول رقم (١٦٨) وجود فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث فيما يتعلق بمعدل بمشاهدة البرامج الزراعية فى التليفزيون حيث بلغت قيمة U (١٧,٧١١) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح الذكور بمتوسط حسابى (٢,٥٨) وانحراف معيارى (١,٢٨) وهو ما يعنى أن الذكور أكثر تعرضا للبرامج الزراعية فى التليفزيون .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واتضح وجود فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث فيما يتعلق بمعدل الاستماع للبرامج الزراعية فى الراديو ، حيث بلغت قيمة U (٢٣,٣٩) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح الذكور بمتوسط حسابى (٣,٠٥) وانحراف معيارى (١,٢٨) وهو ما يعنى أن الذكور أكثر تعرضا للمحتوى الزراعى فى الراديو .

وتبين وجود علاقة ذات دلالة بين متغير النوع ومعدل التعرض للمحتوى الزراعى فى الصحف ، حيث بلغت قيمة U (١٧,٧٦) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح الذكور بمتوسط حسابى (٢,٧٨) وانحراف معيارى (١,٤٧) وهو ما يعنى أن الذكور أكثر تعرضا للمحتوى الزراعى فى الصحف .

جدول رقم (١٦٨) يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث يتعلق بمتغيرات الدراسة وفق اختبار (Mann Whitney)

متغيرات الدراسة	ذكور			إناث			U	المعنوية
	ن	م	ع	ن	م	ع		
معدل مشاهدة البرامج الزراعية فى التليفزيون	٢٢٣	٢,٨٥	١,٢٨	١٧	١,٠٧	٠,٢٧	١٧,٧١١	**
معدل الاستماع للبرامج الزراعية فى الراديو	٢٢٣	٣,٠٥	١,٢٨	١٧	١,٠٧	٠,٢٧	٢٣,٣٩	**
معدل قراءة الموضوعات الزراعية فى الصحف	٢٢٣	٢,٧٨	١,٤٧	١٧	١,٠٧	٠,٢٧	١٧,٧٦	**
استخدام التقاوى الجديدة	٢٢٣	١,٠٧	٠,٦٥	١٧	١,٠٦	٠,٢٧	٠,٢٧٠	-
استخدام الطرق الجديدة للزراعة	٢٢٣	١,١٥	٠,٧٣	١٧	١,٠٧	٠,٢٧	١,٤٨	-
استخدام الطرق الجديدة للرى	٢٢٣	١,١٥	٠,٧٤	١٧	١,٠٧	٠,٢٧	١,٥٣	-
استخدام طرق المقاومة الحيوية	٢٢٣	١,٠٧	٠,٨٢	١٧	١,٠٤	٠,٢٧	٠,٥١٩	-
استخدام الأسمدة العضوية	٢٢٣	١,٠٧	٠,٧٤	١٧	١,٠٥	٠,٢٧	٠,٤٨٥	-
استخدام التكثيف المحصولى	٢٢٣	١,٢٣	٠,٧٩	١٧	١,٠٧	٠,٢٧	٢,٩١	**
دور البرامج فى زيادة الإنتاج	٢٢٣	١,٦٣	٠,٧٢	١٧	١,٠٧	٠,٢٧	١١,٢٢	**
تقييم دور البرامج الإعلامية	٢٢٣	١,٦٨	٠,٧٤	١٧	١,٠٧	٠,٢٧	١١,٨٧	**

(**) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتبين وجود علاقة ذات دلالة بين متغير النوع ومدى تبنى المبحوثين للتكثيف المحصولى ، حيث بلغت قيمة U (٢,٩١) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح الذكور بمتوسط حسابى (١,٢٣) وانحراف معيارى (٠,٠٧٩) وهو ما يعنى أن الذكور أكثر ميلا لتبنى التكثيف المحصولى .

واتضح وجود علاقة ذات دلالة بين متغير النوع والإدراك لدور برامج الإعلام فى زيادة الإنتاج ، حيث بلغت قيمة U (١١,٢٢) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

وجاءت الفروق لصالح الذكور بمتوسط حسابى (١,٦٣) وانحراف معيارى (٠,٧٢) وهو ما يعنى ارتفاع معدل الاتجاهات الإيجابية إزاء برامج الإعلام لدى الذكور .

وتبين وجود علاقة ذات دلالة بين متغير النوع وتقييم المبحوثين لدور البرامج الإعلامية فى التنمية الاقتصادية الزراعية حيث بلغت قيمة U (١١,٨٧) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح الذكور بمتوسط حسابى (١,٦٣) وانحراف معيارى (٠,٧٢) وهو ما يعنى ارتفاع معدل الاتجاهات الإيجابية إزاء برامج الإعلام لدى الذكور .

وتبين وجود علاقة ذات دلالة بين متغير النوع وتقييم المبحوثين بدور البرامج الإعلامية فى التنمية الاقتصادية الزراعية حيث بلغت قيمة U (١١,٨٧) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح الذكور بمتوسط حسابى (١,٦٨) وانحراف معيارى (٠,٧٤) وهو ما يشير إلى ارتفاع معدل الاتجاهات الإيجابية إزاء برامج الإعلام لدى شريحة الذكور .

ولم يتضح وجود علاقة ذات دلالة بين متغير النوع وكل من المتغيرات التالية :

- تبنى واستخدام التقاوى الجديدة .
- تبنى واستخدام الطرق المستحدثة فى الزراعة .
- تبنى واستخدام الطرق المستحدثة فى الرى .
- تبنى واستخدام المقاومة الحيوية .
- تبنى واستخدام الأسمدة العضوية .

نخلص مما سبق إلى وجود علاقة ذات دلالة بين متغير النوع وكل من معدل التعرض للبرامج الإعلامية ، وتقييم دور هذه البرامج فى زيادة الإنتاج والتنمية الزراعية ، فى حين يتراجع تأثير متغير النوع فيما يتعلق بتبنى الأفكار المستحدثة فى الزراعة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٦) العلاقة بين ملكية الأرض الزراعية ومتغيرات الدراسة وفق اختبارات :

وفقا لنتائج الجدول رقم (١٦٩) يتضح وجود فروق ذات دلالة بين ملكيـــة الأرض الزراعية ومعدل مشاهدة البرامج الزراعية فى التليفزيون حيث بلغـت قيمـة ت (١٣,٥٢) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح المبحوثين الملاك بمتوسط حسابى (٢,٥٧) وانحراف معيارى (١,٢٨) وهو ما يعنى أن ذوى المستوى الاجتماعى المرتفع أكثر تعرضا للبرامج الزراعية فى التليفزيون .

واتضح أن هناك علاقة ذات دلالة بين ملكية الأرض الزراعيـــة ومعـدل الاسـتماع للـبرامج الزراعية فى الراديو ، حيث بلغت قيمة ت (١٨,٨٨) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح الملاك بمتوسط حسابى (٣,٠٥) وانحراف معيارى (١,٢٨) وهو ما يشير إلى ارتفاع معدل التعرض للمحتوى الزراعى فى الراديو لدى الملاك .

جدول رقم (١٦٩) يوضح دلالة العلاقة بين ملكية الأرض الزراعية

ومتغيرات الدراسة وفق اختبار (ت)

متغيرات الدراسة	يملكون			لا يملكون			ت	المعنوية
	ن	م	ع	ن	م	ع		
معدل مشاهدة البرامج الزراعية فى التليفزيون	١٥٢	٢,٥٧	١,٢٨	٨٨	١,٣٦	٠,٥٢	١٣,٥٢	**
معدل الاستماع للبرامج الزراعية فى الراديو	١٥٢	٣,٠٥	١,٢٨	٨٨	١,٣٦	٠,٥٢	١٨,٨٨	**
معدل قراءة الموضوعات الزراعية فى الصحف	١٥٢	٢,٧٨	١,٤٦	٨٨	١,٣٦	٠,٥٢	١٤,١٣	**
استخدام التقاوى الجديدة	١٥٢	١,٣٦	٠,٦٥	٨٨	١,٠٦	٠,٥٢	٥,٥٩	**
استخدام الطرق الجديدة للزراعة	١٥٢	١,٣٦	٠,٧٣	٨٨	١,١٥	٠,٥٢	٢,٧٢	**
استخدام الطرق الجديدة للرى	١٥٢	١,٣٦	٠,٧٤	٨٨	١,١٥	٠,٥٢	٢,٦١	**
استخدام طرق المقاومة الحيوية	١٥٢	١,٣٦	٠,٨٢	٨٨	١,٠٤	٠,٥٢	٥,٠٨٦	**
استخدام الأسمدة العضوية	١٥٢	١,٣٦	٠,٧٩	٨٨	١,٢٣	٠,٥٢	٢,١٦٩	**
استخدام التكثيف المحصولى	١٥٢	١,٣٦	٠,٧٨	٨٨	١,٠٥	٠,٥٢	٥,٣٧	**
دور البرامج فى زيادة الإنتاج	١٥٢	١,٣٦	٠,٤٩	٨٨	١,٦٣	٠,٥٢	٤,٦٩	**
تقييم دور البرامج الإعلامية	١٥٢	١,٣٦	٠,٤١	٨٨	١,٦٨	٠,٥٢	٥,٣٩	**

(**) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتبين وجود علاقة ذات دلالة بين ملكية الأرض الزراعية ومعدل قراءة الموضوعات الزراعية فى الصحف ، حيث بلغت قيمة ت (١٤,١٣) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح المبحوثين الملاك بمتوسط حسابى (٢,٧٨) وانحراف معيارى (١,٤٦) وهو ما يعكس تأثير دال لمتغير ملكية الأرض الزراعية .

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه (دراسة سلوى سليمان ١٩٨٠) حيث خلصت إلى وجود علاقة بين معدل التعرض للبرامج الإعلامية الزراعية وحجم الحيازة الزراعية[1] .

وتبين وجود علاقة ذات دلالة بين ملكية الأرض الزراعية وتبنى المبحوثين للتقاوى الجديدة ، حيث بلغت قيمة ت (٥,٥٩) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح المبحوثين الملاك بمتوسط حسابى (١,٣٦) وانحراف معيارى (٠,٧٣) وهو ما يعنى وجود تأثير دال لمتغير ملكية الأرض الزراعية .

واتضح وجود علاقة ذات دلالة بين ملكية الأرض الزراعية وتبنى المبحوثين للطرق المستحدثة فى الزراعة ، حيث بلغت قيمة ت (٣,٧٢) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح الملاك بمتوسط حسابى (١,٣٦) وانحراف معيارى (٠,٧٣)

وتبين وجود علاقة ذات دلالة بين ملكية الأرض الزراعية وتبنى المبحوثين للطرق المستحدثة فى الرى ، حيث بلغت قيمة ت (٣,٦١) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

وجاء الفروق لصالح الملاك بمتوسط حسابى (١,٣٦) وانحراف معيارى (٠,٧٤)

وتبين وجود علاقة ذات دلالة بين ملكية الأرض الزراعية وتبنى المبحوثين للمقاومة الحيوية ، حيث بلغت قيمة ت (٥,٠٨٦) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح الملاك بمتوسط (١,٣٦) وانحراف معيارى (٠,٨٢)

واتضح وجود علاقة ذات دلالة بين ملكية الأرض الزراعية وتبنى المبحوثين للأسمدة العضوية ، حيث بلغت قيمة ت (٢,١٦٩) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح الملاك بمتوسط حسابى (١,٣٦) وانحراف معيارى (٠,٧٩)

وثبت وجود علاقة ذات دلالة بين ملكية الأرض الزراعية وتبنى المبحوثين للتكثيف المحصولى ، حيث بلغت قيمة ت (٥,٣٧) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

---

[1] سلوى سليمان صالح ، تأثير البرامج الريفية بالإذاعة على تغيير المجتمع الريفى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٠ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه (دراسة محمد غانم الحنفى ١٩٧٤) حيث خلصت إلى وجود علاقة بين معدل التبنى وحجم الحيازة الزراعية .

وجاءت الفروق لصالح الملاك بمتوسط (١,٣٦) وانحراف معيارى (٠,٧٨) واتضح وجود علاقة ذات دلالة بين ملكية الأرض الزراعية وإدراك المبحوثين لدور برامج الإعلام فى زيادة الإنتاج ، حيث بلغت قيمة ت (٤,٦٩) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح الملاك بمتوسط حسابى (١,٣٦) وانحراف معيارى (٠,٤٩)

وتبين أن هناك علاقة ذات دلالة بين ملكية الأرض الزراعية وتقييم المبحوثين لدور برامج الإعلام فى التنمية الاقتصادية الزراعية ، حيث بلغت قيمة ت (٥,٣٩) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح الملاك بمتوسط حسابى (١,٣٦) وانحراف معيارى (٠,٤١)

نخلص مما سبق إلى وجود تأثير دال لمتغير ملكية الأرض الزراعية على جميع متغيرات الدراسة ، وهو ما يعكس ارتفاع معدل التعرض لبرامج الإعلام ، وارتفاع معدل التبنى للأفكار المستحدثة فى مجال الزراعة ، وارتفاع معدل الاتجاهات الإيجابية إزاء دور وسائل الإعلام فى التنمية الزراعية لدى المبحوثين ملاك الأرض الزراعية ، وهو ما يمكن تفسيره بارتفاع المستوى الاجتماعى وانعكاسه على كافة متغيرات الدراسة .

(٧) العلاقة بين متغير مساحة الأرض الزراعية ومتغيرات الدراسة وفق اختبار ANOVA :

يتضح من نتائج الجدول رقم (١٧٠) وجود علاقة ذات دلالة بين مساحة الأرض الزراعية ومعدل مشاهدة البرامج الزراعية فى التليفزيون حيث بلغت قيمة ف (٢,٦٧٥) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح شريحة الملاك الذين تزيد ملكيتهم عن عشرة أفدنه بمتوسط حسابى (١,٨٧) يليهم الذين تتراوح ملكيتهم من خمسة إلى أقل من عشرة أفدنه ، وهو ما يعنى وجود تأثير دال لمتغير مساحة الأرض المنزرعة .

وتبين وجود علاقة ذات دلالة بين مساحة الأرض الزراعية ومعدل قراءة المحتوى الزراعى فى الصحف حيث بلغت قيمة ف (٣,٤١١) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح شريحة الملاك الذين تزيد ملكيتهم عن عشرة أفدنه بمتوسط حسابى (١,٨٨) يليهم الذين تتراوح ملكيتهم بين خمسة أفدنه وأقل من عشرة أفدنه ، وهو ما يشير إلى ارتفاع معدل التعرض للمحتوى الزراعى فى الصحف لدى شريحة كبار الملاك .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأتضح وجود علاقة ذات دلالة بين مساحة الأرض المنزرعة وتبنى البمحوثين للأسمدة العضوية ،حيث بلغت قيمة ف (٣,٠٩١) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١٦) .

وجاءت الفروق لصالح الملاك الذين تزيد ملكيتهم عن عشرة أفدنه بمتوسط حسابى (١,٣٧) يليهم الذي تتراوح ملكيتهم من خمسة إلى أقل من عشرة أفدنه ، وهو ما يعنى أن كبار الملاك أكثر استخداما للأسمدة العضوية من صغار الملاك .

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه (دراسة حسين الخولى ومحسن الشاذلى ١٩٧٧) حيث خلصت إلى وجود علاقة بين معدل تبنى الأفكار المستحدثة فى مجال الزراعة وحجم الحيازة الزراعية وإجمالى دخل الأسرة[1] .

وتبين وجود فروق ذات دلالة بين شرائح الملاك الأربع فيما يتعلق بإدراكهم لدو برامج الإعلام فى زيادة الإنتاج ، حيث بلغت قيمة ف (٥,٥٥٥) وهى دالة مستوى معنوية (٠,٠١)

وجاءت الفروق لصالح شريحة الملاك الذين تزيد ملكيتهم عن عشرة أفدنه بمتوسط حسابى (١,٩٢) يليهم الذين تتراوح ملكيتهم بين خمسة أفدنه وأقل من عشرة أفدنه ، وهو ما يشير إلى ارتفاع معدل الاتجاهات الإيجابية إزاء برامج الإعلام لدى كبار الملاك .

واتضح وجود علاقة ذات دلالة بين مساحة الأرض المنزرعة وتقييم المبحوثين لدور برامج الإعلام فى التنمية الاقتصادية الزراعية ، حيث بلغت قيمة ف (٢,٥٦٩) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) .

---

[1] حسين زكى الخولى ومحمد فتحى الشاذلى ، العوامل المؤثرة على تبنى بعض الزراع المصريين للمبتكرات التكنولوجية الزراعية ، جامعة الإسكندرية ، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية ، مجلد ٢٢٥ ، العدد الأول ، ١٩٧٧ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (١٧٠) يوضح دلالة العلاقة بين مساحة الأرض المنزرعة
ومتغيرات الدراسة وفق اختبار ANOVA

المساحة / متغيرات الدراسة	أقل من فدان		١—أقل من ٥		٥—أقل من ١٠		١٠ أفدنه فاكثر		ف	المعنوية
	ن	م	ن	م	ن	م	ن	م		
معدل مشاهدة البرامج الزراعية فى التليفزيون	٧٧	٠,٨١	٤٢	١,٥٢	٢٥	١,٨١	٨	١,٨٧	٢,٦٧٥	**
معدل الاستماع للبرامج الزراعية فى الراديو	٧٧	٠,٤٣	٤٢	١,١١	٢٥	١,٢٥	٨	١,٣٣	٠,٨١٩	–
معدل قراءة الموضوعات الزراعية فى الصحف	٧٧	٠,٦٥	٤٢	١,٤٤	٢٥	١,٨٨	٨	١,٩٤	٣,٤١١	**
استخدام التقاوى الجديدة	٧٧	٠,٥١	٤٢	١,١٣	٢٥	١,١٩	٨	١,٢٦	٢,٣٧٥	–
استخدام الطرق الجديدة للزراعة	٧٧	٠,٥٤	٤٢	١,٠٩	٢٥	١,١٢	٨	١,١٨	٠,٥٣٧	–
استخدام الطرق الجديدة للرى	٧٧	٠,٧٦	٤٢	١,٢١	٢٥	١,٣٤	٨	١,٣٩	٢,٠٠٤	–
استخدام طرق المقاومة الحيوية	٧٧	٠,٦٥	٤٢	١,١٦	٢٥	١,٢٢	٨	١,٣٨	١,٢٥٤	–
استخدام الأسمدة العضوية	٧٧	٠,٨٤	٤٢	١,١٢	٢٥	١,١٣	٨	١,٣٧	٣,٠٩١	*
استخدام التكثيف المحصولى	٧٧	٠,٤٤	٤٢	١,٣١	٢٥	١,٤٢	٨	١,٥٢	٠,١٩٧	–
دور البرامج فى زيادة الإنتاج	٧٧	٠,٥٠	٤٢	١,٤٨	٢٥	١,٥٦	٨	١,٩٢	٥,٥٥٥٥	**
تقييم دور البرامج الإعلامية	٧٧	١	٤٢	١,٥٩	٢٥	١,٦٢	٨	١,٨٩	٢,٥٦٩	*

(**) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) (*) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

www.manaraa.com

وجاءت الفروق لصالح شريحة الملاك الذين تزيد ملكيتهم عن عشرة أفدنه بمتوسط حسابى (١,٨٩) ويليهم الملاك الذين تتراوح ملكيتهم بين خمسة أفدنه وأقل من عشرة أفدنه ، وهو ما يشير إلى ارتفاع معدل الاتجاهات الإيجابية إزاء دور وسائل الإعلام لدى شريحة كبار الملاك .

وتبين عدم وجود علاقة ذات دلالة بين متغير مساحة الأرض الزراعية المملوكة للمبحوثين والمتغيرات التالية :

- معدل الاستماع للبرامج الزراعية فى الراديو .
- تبنى واستخدام التقاوى الجديدة .
- تبنى واستخدام الطرق المستحدثة فى الزراعة .
- تبنى واستخدام الطرق المستحدثة فى الرى .
- تبنى واستخدام المقاومة الحيوية .
- تبنى واستخدام التكثيف المحصولى .

(٨) دلالة الفروق بين الذين يستخدمون الميكنة الزراعية والذين لا يستخدمونها وفق اختبارات :

يتضح من الجدول رقم (١٧١) عدم وجود فروق ذات دلالة بين الذين يستخدمون الميكنة الزراعية والذين لا يستخدمونها فيما يتعلق بمعدل بمشاهدة البرامج الزراعية فى التليفزيون ، ومعدل الاستماع للبرامج الزراعية فى الراديو .

وتبين وجود علاقة ذات دلالة بين استخدام الميكنة الزراعية ومعدل قراءة الموضوعات الزراعية فى الصحف ، حيث بلغت قيمة ت (٣,١١٨) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح الذين يستخدمون الميكنة الزراعية بمتوسط حسابى (١,٤٥) وانحراف معيارى (٠,٧٣) وهو ما يعنى وجود تأثير دال لمتغير استخدام الميكنة الزراعية على معدل قراءة الموضوعات الزراعية فى الصحف .

واتضح وجود علاقة ذات دلالة بين استخدام الميكنة الزراعية وتبنى واستخدام التقاوى الجديدة ، حيث بلغت قيمة ت (٧,٢٧٨) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

وجاءت الفروق لصالح الذين يستخدمون الميكنة الزراعية بمتوسط حسابى (١,٤٥) وانحراف معيارى (٠,٦٥) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وثبت وجود علاقة ذات دلالة بين استخدام الميكنة الزراعية وتبنى واستخدام الطرق المستحدثة فى الزراعة ، حيث بلغت قيمة ت (٥,٢٩) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح الذين يستخدمون الميكنة الزراعية بمتوسط حسابى (١,٤٥) وانحراف معيارى (٠,٧٣) .

واتضح وجود علاقة ذات دلالة بين استخدام الميكنة الزراعية وتبنى واستخدام الطرق المستحدثة فى الرى ، حيث بلغت قيمة ت (٥,١٦) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

وجاءت الفروق لصالح الذين يستخدمون الميكنة الزراعية بمتوسط حسابى (١,٤٥) وانحراف معيارى (٠,٧٤) .

وتبين وجود علاقة ذات دلالة بين استخدام الميكنة الزراعية وتبنى واستخدام طرق المقاومة الحيوية ، حيث بلغت قيمة ت (٦,٥٤) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

جدول رقم (١٧١) يوضح دلالة الفروق بين الذين يستخدمون الميكنة الزراعية والذين لا يستخدمونها الدراسة وفق اختبار (ت)

متغيرات الدراسة	يستخدمون الميكنة			لا يستخدمونها			ت	المعنوية
	ن	م	ع	ن	م	ع		
معدل مشاهدة البرامج الزراعية فى التليفزيون	١٢٧	١,٤٥	٠,٥٤	١١٣	١,٣٢	٠,٥٢	٠,٨١٧	-
معدل الاستماع للبرامج الزراعية فى الراديو	١٢٧	١,٤٥	٠,٥٦	١١٣	١,٣٧	٠,٥٢	٠,٩١٥	-
معدل قراءة الموضوعات الزراعية فى الصحف	١٢٧	١,٤٥	٠,٧٢	١١٣	١,٠٤	٠,٥٢	٢,١١٨	**
استخدام التقاوى الجديدة	١٢٧	١,٤٥	٠,٦٥	١١٣	١,٠٦	٠,٥٢	٧,٢٧٨	**
استخدام الطرق الجديدة للزراعة	١٢٧	١,٤٥	٠,٧٣	١١٣	١,١٥	٠,٥٢	٥,٢٩	**
استخدام الطرق الجديدة للرى	١٢٧	١,٤٥	٠,٧٤	١١٣	١,١٥	٠,٥٢	٥,١٦	**
استخدام طرق المقاومة الحيوية	١٢٧	١,٤٥	٠,٨٢	١١٣	١,٠٤	٠,٥٢	٦,٥٤	**
استخدام الأسمدة العضوية	١٢٧	١,٤٥	٠,٧٤	١١٣	١,٠٥	٠,٥٢	٦,٩٣	**
استخدام التكثيف المحصولى	١٢٧	١,٤٥	٠,٧٩	١١٣	١,٢٢	٠,٥٢	٢.٦٦	**
دور البرامج فى زيادة الإنتاج	١٢٧	١,٤٥	٠,٤٣	١١٣	١,٦٧	٠,٥٢	٢,١٠٤	**
تقييم دور البرامج الإعلامية	١٢٧	١,٤٥	٠,٤٤	١١٣	١,٦٨	٠,٥٢	٢,٨٢	**

(**) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجاءت الفروق لصالح الذين يستخدمون الميكنة الزراعية بمتوسط حسابى (١,٤٥) وانحراف معيارى (٠,٨٢) .

واتضح وجود علاقة ذات دلالة بين استخدام الميكنة الزراعية وتبنى واستخدام الأسمدة العضوية ، حيث بلغت قيمة ت (٦,٩٣) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح الذين يستخدمون الميكنة الزراعية بمتوسط حسابى (١,٤٥) وانحراف معيارى (٠,٧٤) .

وثبت وجود علاقة ذات دلالة بين استخدام الميكنة الزراعية وتبنى واستخدام التكثيف المحصولى ، حيث بلغت قيمة ت (٣,٦٦) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح الذين يستخدمون الميكنة الزراعية بمتوسط حسابى (١,٤٥) وانحراف معيارى (٠,٧٩) .

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه (دراسة رضا شوقى ١٩٩٢) حيث خلصت إلى أن هناك علاقة بين معدل التبنى للأفكار المستحدثة واستخدام الميكنة الزراعية .

واتضح وجود علاقة ذات دلالة بين استخدام الميكنة الزراعية وإدراك المبحوثين لدور البرامج الإعلامية فى زيادة الإنتاج ، حيث بلغت قيمة ت (٣,١٠٤) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح الذين لا يستخدمون الميكنة الزراعية بمتوسط حسابى (١,٦٧) وانحراف معيارى (٠,٥٢) .

كما ثبت وجود علاقة ذات دلالة بين استخدام الميكنة الزراعية وتقييم المبحوثين لدور البرامج الإعلامية ، حيث بلغت قيمة ت (٣,٨٣) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح الذين لا يستخدمون الميكنة الزراعية بمتوسط حسابى (١,٦٨) وانحراف معيارى (٠,٥٢) .

نخلص مما سبق إلى أن متغير استخدام الميكنة الزراعية ذو تأثير دال على جميع متغيرات الدراسة باستثناء أربعة متغيرات فقط تتعلق بمعدل التعرض للبرامج الزراعية فى كل من الراديو والتليفزيون وإدراك المبحوثين لدور تلك البرامج فى زيادة الإنتاج وتقييمهم لدور تلك البرامج كمتطلب رئيسى فى عملية التنمية الزراعية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٩) دلالة الفروق بين الذين لديهم حقولا إرشادية والذين ليس لديهم حقولا إرشادية وفق اختبار Mann Whitney :

وفقا لنتائج الجدول رقم (١٧٢) يتضح وجود فروق ذات دلالة بين الذين لديهم حقولا إرشادية والذين لا تقع حقولهم ضمن دائرة الإرشاد الزراعى فيما يتعلق بمعدل مشاهدة البرامج الزراعية فى التليفزيون حيث بلغت قيمة U (٢,١٩٣) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح ذوى الحقول الإرشادية بمتوسط حسابى (١,٨٠) وانحراف معيارى (٠,٧٤) .

وثبت وجود علاقة ذات دلالة بين المشاركة فى الحقول الإرشادية ومعدل الاستماع للبرامج الزراعية فى الراديو ، حيث بلغت قيمة U (٤,٥١٦) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

جدول رقم (١٧٢) يوضح دلالة الفروق بين الذين لديهم حقولا إرشادية والذين لا علاقة لهم بالإرشاد الزراعى وفق اختبار (Mann Whitney)

متغيرات الدراسة	يملكون			لا يملكون			U	المعنوية
	ن	م	ع	ن	م	ع		
معدل مشاهدة البرامج الزراعية فى التليفزيون	٤٦	١,٨٠	٠,٧٤	١٩٤	١,٠٥	٠,٤٢	٢,١٩٣	**
معدل الاستماع للبرامج الزراعية فى الراديو	٤٦	١,٨٠	٠,٨٢	١٩٤	١,٠٤	٠,٤٢	٤,٥١٦	**
معدل قراءة الموضوعات الزراعية فى الصحف	٤٦	١,٨٠	٠,٧٤	١٩٤	١,٠٦	٠,٤٢	٣,٠١٧	**
استخدام التقاوى الجديدة	٤٦	١,٨٠	٠,٦٥	١٩٤	١,٠٦	٠,٤٢	١٤,٥٩	**
استخدام الطرق الجديدة للزراعة	٤٦	١,٨٠	٠,٧٣	١٩٤	١,١٥	٠,٤٢	١١,٩٠	**
استخدام الطرق الجديدة للرى	٤٦	١,٨٠	٠,٧٤	١٩٤	١,١٥	٠.٤٢	١١,٦٦	**
استخدام طرق المقاومة الحيوية	٤٦	١,٨٠	٠,٨٢	١٩٤	١,٠٤	٠,٤٢	١٢,٦١	**
استخدام الأسمدة العضوية	٤٦	١,٨٠	٠,٧٤	١٩٤	١,٠٥	٠,٤٢	١٣,٥٤	**
استخدام التكثيف المحصولى	٤٦	١,٨٠	٠,٧٩	١٩٤	١,٢٣	٠,٤٢	٩,٧٦	**
دور البرامج فى زيادة الإنتاج	٤٦	١,٨٠	٠,٧٢	١٩٤	١,٦٣	٠,٤٢	٣	**
تقييم دور البرامج الإعلامية	٤٦	١,٨٠	٠,٧٤	١٩٤	١,٦٨	٠,٤٢	٢,١١٦	*

(**) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)   (*) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجاءت الفروق لصالح ذوى الحقول الإرشادية بمتوسط حسابى (١,٨٠) وانحراف معيارى (٠,٨٢) .

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه (دراسة حورية كامل الخطيب ١٩٨٩) حيث خلصت إلى أن المزارعين الذين اشتركوا فى الحقول الإرشادية كانوا أكثر تعرضا لبرامج الإعلام وأكثر معلومات من غيرهم .

وتبين وجود علاقة ذات دلالة بين المشاركة فى الحقول الإرشادية ومعدل قراءة الموضوعات الزراعية فى الصحف ، حيث بلغت قيمة U (٠,٠٠٣) .

وجاءت الفروق لصالح ذوى الحقول الإرشادية بمتوسط حسابى (١,٨٠) وانحراف معيارى (٠,٧٤) .

وتبين وجود علاقة ذات دلالة بين المشاركة فى الحقول الإرشادية وتبنى المبحوثين للتقاوى الجديدة ، حيث بلغت قيمة U (١٤,٥٩) وهى دالة عند مستوى معنوية (١,٨٠) وانحراف معيارى (٠,٦٥) .

واتضح وجود علاقة ذات دلالة بين المشاركة فى الحقول الإرشادية وتبنى المبحوثين للطرق المستحدثة فى الزراعة ، حيث بلغت قيمة U (١١,٩٠) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح ذوى الحقول الإرشادية بمتوسط حسابى (١,٨٠) وانحراف معيارى (٠,٧٣)

وثبت وجود علاقة ذات دلالة بين المشاركة فى الحقول الإرشادية وتبنى المبحوثين للطرق المستحدثة فى الرى ، حيث بلغت قيمة U (١١,٦٦) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

وجاء الفروق لصالح ذوى الحقول الإرشادية بمتوسط حسابى (١,٨٠) وانحراف معيارى (٠,٧٤)

وتبين وجود علاقة ذات دلالة بين المشاركة فى الحقول الإرشادية وتبنى المبحوثين للمقاومة الحيوية ، حيث بلغت قيمة U (١٢,٦١) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح ذوى الحقول الإرشادية بمتوسط (١,٨٠) وانحراف معيارى (٠,٨٢) .

واتضح وجود علاقة ذات دلالة بين المشاركة فى الحقول الإرشادية وتبنى المبحوثين للأسمدة العضوية ، حيث بلغت قيمة U (١٣,٥٤) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجاءت الفروق لصالح ذوى الحقول الإرشادية بمتوسط حسابى (١,٨٠) وانحراف معيارى (٠,٧٤)

وثبت وجود علاقة ذات دلالة بين المشاركة فى الحقول الإرشادية وتبنى المبحوثين للتكثيف المحصولى ، حيث بلغت قيمة U (٩,٧٦) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح ذوى الحقول الإرشادية بمتوسط (١,٨٠) وانحرافمعيارى (٠,٧٩) .

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه (دراسة محمد سليمان القاضى ١٩٧٥) حيث خلصت إلى وجود علاقة ارتباطية طرديه بين معدل تبنى الأفكار المستحدثة ومعدل الاتصال بالإرشاد الزراعى[1] .

كما أوضحت (دراسة حورية كامل الخطيب ١٩٨٩) أن الإرشاد الزراعى أكثر فعالية فى إقناع الزراع بتبنى الأفكار المستحدثة .

واتضح وجود علاقة ذات دلالة بين المشاركة فى الحقول الإرشادية وإدراك المبحوثين لدور برامج الإعلام فى زيادة الإنتاج ، حيث بلغت قيمة U (٣) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح ذوى الحقول الإرشادية بمتوسط حسابى (١,٨٠) وانحراف معيارى (٠,٧٢)

كما ثبت وجود علاقة ذات دلالة بين المشاركة فى الحقول الإرشادية وتقييم المبحوثين لدور البرامج الإعلامية ، حيث بلغت قيمة U (٢,١١) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

وجاءت الفروق لصالح ذوى الحقول الإرشادية بمتوسط حسابى (١,٨٠) وانحراف معيارى (٠,٧٤)

نخلص مما سبق إلى ارتفاع مستوى تأثير متغير المشاركة فى الحقول الإرشادية ، ومن ثم فعالية دور الاتصال المباشر فى مجال تبنى واستخدام الأفكار المستحدثة فى مجال الزراعة ، الأمر الذى يشير إلى العلاقة المتكاملة بين البرامج الإعلامية والإرشاد الزراعى فى دعم برامج التنمية الزراعية .

(١٠) العلاقة بين متغير العضوية ومتغيرات الدراسة :

يتضح من نتائج الجدول رقم (١٧٣) وجود علاقة ذات دلالة بين متغير العضوية فى الجمعيات الزراعية ومعدل مشاهدة البرامج الزراعية فى التليفزيون حيث بلغت قيمة (١١,٢٥) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح أعضاء الجمعيات الزراعية بمتوسط حسابى (١,٩١) وانحراف معيارى (٠,٦٥) وهو ما يشير إلى ارتفاع معدل التعرض للبرامج الزراعية لدى أعضاء تلك الجمعيات .

---

[1] محمد السيد سليمان القاضى ، دارسة تحليليه لبعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والاتصالية المؤثرة على تبنى زراع القطن للأفكار والأساليب الزراعية المستحدثة بقرية زاوية غزال فى مركز دمنهور محافظة البحيرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٧٥ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتبين وجود علاقة ذات دلالة بين العضوية فى الجمعيات التعاونية ومعدل الاستماع للبرامج الزراعية فى الراديو ، حيث بلغت قيمةU (٥,٧١١) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح أعضاء الجمعيات الزراعية بمتوسط حسابى (١,٩١) وانحراف معيارى (٠,٧٣)

وتبين وجود علاقة ذات دلالة بين العضوية فى الجمعيات التعاونية الزراعية ومعدل قراءة الموضوعات الزراعية فى الصحف حيث بلغت قيمة U(٦,٣٢٥) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

جدول رقم (١٧٢) يوضح دلالة الفروق بين العضوية بالجمعيات التعاونية الزراعية ومتغيرات الدراسة وفق اختبار(Mann Whitney)

متغيرات الدراسة	أعضاء جمعية			ليسوا أعضاء			U	المعنوية
	ن	م	ع	ن	م	ع		
معدل مشاهدة البرامج الزراعية فى التليفزيون	٢٩	١,٩١	٠,٦٥	٢١١	١,٠٦	٠,٥٨	١١,٢٥	**
معدل الاستماع للبرامج الزراعية فى الراديو	٢٩	١,٩١	٠,٧٢	٢١١	١,١٥	٠,٥٨	٥,٧١١	**
معدل قراءة الموضوعات الزراعية فى الصحف	٢٩	١,٩١	٠,٨٢	٢١١	١,١٤	٠,٥٨	٦,٣٢٥	**
استخدام التقاوى الجديدة	٢٩	١,٩١	٠,٦٥	٢١١	١,٠٦	٠,٥٨	١٤,٩٨	**
استخدام الطرق الجديدة للزراعة	٢٩	١,٩١	٠,٧٣	٢١١	١,١٥	٠,٥٨	١٢,٦٤	**
استخدام الطرق الجديدة للرى	٢٩	١,٩١	٠,٧٤	٢١١	١,١٥	٠,٥٨	١٢,٤٣	**
استخدام طرق المقاومة الحيوية	٢٩	١,٩١	٠,٨٢	٢١١	١,٠٤	٠,٥٨	١٣,٣٢	**
استخدام الأسمدة العضوية	٢٩	١,٩١	٠,٧٤	٢١١	١,٠٥	٠,٥٧	١٤,١٣	**
استخدام التكثيف المحصولى	٢٩	١,٩١	٠,٧٩	٢١١	١,٢٣	٠,٥٨	١٠,٧٢	**
دور البرامج فى زيادة الإنتاج	٢٩	١,٩١	٠,٧٤	٢١١	١,٦٣	٠,٥٨	٤,٦٣	**
تقييم دور البرامج الإعلامية	٢٩	١,٩١	٠,٧٤	٢١١	١,٦٨	٠,٥٨	٣,٨١	**

(**) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

وجاءت الفروق لصالح أعضاء الجمعيات الزراعية بمتوسط حسابى (١,٩١) وانحراف معيارى (٠,٨٢) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه (دراسة محمد حسن عصمت ١٩٧٨) حيث خلصت إلى أن هناك علاقة بين معدل التعرض للبرامج الإعلامية وكل من الإسهام الاجتماعى والعضوية فى المنظمات والمشاركة الاجتماعية[١] .

وثبت وجود علاقة ذات دلالة بين العضوية فى الجمعيات التعاونية الزراعية وتبنى استخدام التقاوى الجديدة ، حيث بلغت قيمة U (١٤,٩٨) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح أعضاء الجمعيات الزراعية بمتوسط حسابى (١,٩١) وانحراف معيارى (٠,٦٥) .

واتضح وجود علاقة ذات دلالة بين العضوية فى الجمعيات التعاونية الزراعية وتبنى واستخدام الطرق المستحدثة فى الزراعة ، حيث بلغت قيمة U (١٢,٦٤) وهى دالة مستوى معنوية (٠,٠١)

وجاءت الفروق لصالح أعضاء الجمعية الزراعية بمتوسط حسابى (١,٩١) وانحراف معيارى (٠,٧٣) .

وثبت وجود علاقة ذات دلالة بين العضوية فى الجمعيات التعاونية الزراعية وتبنى واستخدام الطرق المستحدثة فى الرى ، حيث بلغت قيمة U (١٢,٤٣) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح أعضاء الجمعيات الزراعية بمتوسط حسابى (١,٩١) وانحراف معيارى (٠,٧٤) .

وثبت وجود علاقة ذات دلالة بين العضوية فى الجمعيات التعاونية الزراعية وتبنى واستخدام طرق المقاومة الحيوية ، حيث بلغت قيمة U (١٣,٣٢) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح أعضاء الجمعيات الزراعية بمتوسط حسابى (١,٩١) وانحراف معيارى (٠,٨٢) .

واتضح وجود علاقة ذات دلالة بين العضوية فى الجمعيات التعاونية الزراعية وتبنى واستخدام الأسمدة العضوية ، حيث بلغت قيمة U (١٤,١٣) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح أعضاء الجمعيات الزراعية بمتوسط حسابى (١,٩١) وانحراف معيارى (٠,٧٤) .

---

[١] محمد حسن محمد عصمت ، مرجع سابق .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وثبت وجود علاقة ذات دلالة بين العضوية فى الجمعيات التعاونية الزراعية وتبنى واستخدام التكثيف المحصولى ، حيث بلغت قيمة U (١٠,٧٢) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح أعضاء الجمعيات الزراعية بمتوسط حسابى (١,٩١) وانحراف معيارى (٠,٧٩) .

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه (دراسة حورية كامل الخطيب ١٩٨٩) حيث خلصت إلى أن هناك علاقة بين معدل تبنى الأفكار المستحدثة فى مجال الزراعة والعضوية فى المنظمات الزراعية .

واتضح وجود علاقة ذات دلالة بين العضوية فى الجمعيات التعاونية الزراعية وإدراك المبحوثين لدور البرامج الزراعية فى زيادة الإنتاج ، حيث بلغت قيمة U (٤,٦٣) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح أعضاء الجمعيات الزراعية بمتوسط حسابى (١,٩١) وانحراف معيارى (٠,٧٤) .

كما ثبت وجود علاقة ذات دلالة بين العضوية فى الجمعيات التعاونية الزراعية وتقييم المبحوثين لدور برامج الإعلام فى التنمية الزراعية ، حيث بلغت قيمة U (٣,٨١) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح أعضاء الجمعيات الزراعية بمتوسط حسابى (١,٩١) وانحراف معيارى (٠,٧٤) .

نخلص مما سبق إلى أن المبحوثين الأعضاء فى الجمعيات التعاونية الزراعية أكثر تعرضا البرامج الزراعية فى وسائل الإعلام ، وأكثر تبنيا واستخداما للطرق المستحدثة فى مجال الزراعة ، وهو ما يمكن تفسيره بأنهم ينتمون لفئة المتبنين الأوائل والنشطين الإعلاميين والأكثر استعدادا للانفتاح على الأفكار المستحدثة وتبنيها .

(١١) العلاقة بين زراعة المحاصيل ومتغيرات الدراسة :

يتضح من الجدول رقم (١٧٤) وجود علاقة ذات دلالة بين زراعة المحاصيل التصديرية ومعدل مشاهدة البرامج الزراعية فى التليفزيون حيث بلغت قيمة U (٥,٦٢٥) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح الذين يزرعون المحاصيل التصديرية بمتوسط حسابى (١,٦٧) وانحراف معيارى (٠,٧٩) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفى حين لم يثبت وجود علاقة ذات دلالة بين زراعة المحاصيل التصديرية ومعـــدل الاستماع للبرامج الزراعية فى الراديو . وأتضح وجود علاقـــة ذات دلالـــة بيـــن زراعـــة المحاصيل التصديرية ومعدل قراءة الموضوعات الزراعية فى الصحف حيث بلغت قيمـــة U (٤,١٧٨) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

جدول رقم (١٧٤) يوضح دلالة الفروق بين الذين يزرعون محاصيل تصديرية والذين لا يزرعون وفق اختبار (Mann Whitney)

متغيرات الدراسة	يزرعون محاصيل تصديرية			لا يزرعون محاصيل تصديرية			U	المعنوية
	ن	م	ع	ن	م	ع		
معـدل مشـاهدة الـــبرامج الزراعية فى التليفزيون	٥٥	١,٦٧	٠,٧٩	١٨٥	١,٠٥	٠,٤٨	٥,٦٢٥	**
معـدل الاسـتماع للـــبرامج الزراعية فى الراديو	٥٥	١,٦٧	٠,٦٥	١٨٥	١,٢٢	٠,٤٨	٠,٤٩١	–
معدل قـــراءة الموضوعـات الزراعية فى الصحف	٥٥	١,٦٧	٠,٨١	١٨٥	١,٠٦	٠,٤٨	٤,١٧٨	**
استخدام التقاوى الجديدة	٥٥	١,٦٧	٠,٦٥	١٨٥	١,٠٦	٠,٤٨	١١,٦٦	**
استخدام الطرق الجديدة للزراعة	٥٥	١,٦٧	٠,٧٣	١٨٥	١,١٥	٠,٤٨	٩,٣٢	**
استخدام الطرق الجديدة للرى	٥٥	١,٦٧	٠,٧٤	١٨٥	١,١٥	٠,٤٨	٩,١٣	**
استخدام طرق المقاومة الحيوية	٥٥	١,٦٧	٠,٨٢	١٨٥	١,٠٤	٠,٤٨	١٠,٢٥	**
استخدام الأسمدة العضوية	٥٥	١,٦٧	٠,٧٤	١٨٥	١,٠٥	٠,٤٨	١٠,٩٤	**
استخدام التكثيف المحصولى	٥٥	١,٦٧	٠,٧٩	١٨٥	١,٢٣	٠,٤٨	٧,٤١٧	**
دور البرامج فى زيادة الإنتاج	٥٥	١.٦٧	٠,٧٢	١٨٥	١,٦٣	٠,٤٨	٠,٧٤٠	–
تقييم دور البرامج الإعلامية	٥٥	١,٦٧	٠,٧٤	١٨٥	١,٦٨	٠,٤٨	٠,٠٧٢	–

(**) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

وجـــاءت الفـــروق لصـــالح الذيـــن يزرعـــون المحـــاصيل التصديريـــة بمتوســـط حسابى (١,٦٧) وانحراف معيارى (٠,٨١) .

واتضح وجود علاقة ذات دلالة بين زراعة المحاصيل التصديرية وتبنـــى اســـتخدام التقاوى الجديدة ،حيث بلغت قيمة U(١١,٦٦) وهى دالة عند مستوى معنوية(٠,٠١) .

وجـــاءت الفـــروق لصـــالح الذيـــن يزرعـــون المحـــاصيل التصديريـــة بمتوســـط حسابى (١,٦٧) وانحراف معيارى (٠,٦٥) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وثبت وجود علاقة ذات دلالة بين زراعة المحاصيل التصديرية وتبني واستخدام الطرق المستحدثة فى الزراعة ، حيث بلغت قيمة U (٩,٣٢) وهى دالة مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح الذين يزرعون المحاصيل التصديرية بمتوسط حسابى (١,٦٧) وانحراف معيارى (٠,٧٣) .

وتبين وجود علاقة ذات دلالة بين زراعة المحاصيل التصديرية وتبني واستخدام الطرق المستحدثة فى الرى ، حيث بلغت قيمة U (٩,١٣) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح الذين يزرعون المحاصيل التصديرية بمتوسط حسابى (١,٦٧) وانحراف معيارى (٠,٧٤) .

وثبت وجود علاقة ذات دلالة بين زراعة المحاصيل التصديرية وتبني واستخدام طرق المقاومة الحيوية ، حيث بلغت قيمة U (١٠,٢٥) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح الذين يزرعون المحاصيل التصديرية بمتوسط حسابى (١,٦٧) وانحراف معيارى (٠,٨٢) .

واتضح وجود علاقة ذات دلالة بين زراعة المحاصيل التصديرية وتبني واستخدام الأسمدة العضوية ، حيث بلغت قيمة U (١٠,٩٤) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح الذين يزرعون المحاصيل التصديرية بمتوسط حسابى (١,٦٧) وانحراف معيارى (٠,٧٤) .

وثبت وجود علاقة ذات دلالة بين زراعة المحاصيل التصديرية وتبني واستخدام التكثيف المحصولى ، حيث بلغت قيمة U (٧,٤١) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح الذين يزرعون المحاصيل التصديرية بمتوسط حسابى (١,٦٧) وانحراف معيارى (٠,٧٩) .

ولم يثبت وجود علاقة ذات دلالة بين زراعة المحاصيل التصديرية وإدراك المبحوثين لدور البرامج الزراعية فى زيادة الإنتاج ، وتقييمهم لدور تلك البرامج فى التنمية الزراعية .

نخلص مما سبق إلى وجود تأثير دال لمتغير زراعة المحاصيل التصديرية على متغيرات الدراسة باستثناء ثلاثة متغيرات فقط هى :

- معدل الاستماع للبرامج الزراعية فى الراديو .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- إدراك المبحوثين لدور برامج الإعلام فى زيادة الإنتاج .
- تقييم المبحوثين لدور برامج الإعلام فى التنمية الزراعية .

(١٢) دلالة العلاقة بين المحاصيل المنزرعة ومتغيرات الدراسة وفق اختبارات ANOVA:

يتضح من نتائج الجدول رقم (١٧٥) وجود علاقة ذات دلالة بين نوع المحاصيل التى يزرعها المبحوثون ومعدل المتابعة لأخبار تسويق المحاصيل فى وسائل الإعلام ، حيث بلغت قيمة ف (٣,٤١٥) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاء الفروق لصالح مجموعة المبحوثين الذين يزرعون محاصيل الخضر بمتوسط حسابى (١,٨٤) يليهم الذين يزرعون المحاصيل الزيتية بمتوسط حسابى (١,٧٩) .

واتضح وجود علاقة ذات دلالة بين نوع المحاصيل المنزرعة وتبنى واستخدام المبحوثين للمقاومة الحيوية ، حيث بلغت قيمة ف (٢,٧٠٥) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) .

وجاءت الفروق لصالح الذين يزرعون المحاصيل السكرية بمتوسط حسابى (١,٤٢) يليهم الذين يزرعون المحاصيل الزيتية بمتوسط حسابى (١,٢٨) .

وتبين وجود علاقة ذات دلالة بين نوع المحاصيل المنزرعة وإدراك المبحوثين لدور برامج الإعلام فى زيادة الإنتاج ، حيث بلغت قيمة ف (٨,٢٩) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح الذين يزرعون محاصيل الخضر بمتوسط حسابى (١,٨٤) يليهم الذين يزرعون المحاصيل الزيتية بمتوسط حسابى (١,٤٤) .

واتضح وجود علاقة ذات دلالة بين نوع المحاصيل المنزرعة وتقييم المبحوثين لدور برامج الإعلام فى التنمية الزراعية ، حيث بلغت قيمة ف (٦,٧٩) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وجاءت الفروق لصالح الذين يزرعون محاصيل الخضر بمتوسط حسابى (١,٨٨) يليهم الذين يزرعون الفواكه بمتوسط حسابى (١,٤٠) .

ويتضح من نتائج الجدول رقم (١٧٥) عدم وجود علاقة ذات دلالة بين متغير نوع المحاصيل المنزرعة وكل من المتغيرات التالية :

- تبنى واستخدام التقاوى الجديدة .
- تبنى واستخدام الطرق الجديدة للزراعة .
- تبنى واستخدام الطرق الجديدة للرى .
- تبنى واستخدام الأسمدة العضوية .
- تبنى واستخدام التكثيف المحصولى .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (١٧٥) يوضح دلالة العلاقة بين نوع المحاصيل المنزرعة ومتغيرات الدراسة وفق اختبار ANOVA

نوع المحاصيل / متغيرات الدراسة	تقليدية		خضر		فواكه		زيتية		سكرية		ف	المعنوية
	ن	م	ن	م	ن	م	ن	م	ن	م		
متابعة أخبار التسويق فى وسائل الإعلام	١٤٦	١,١١	٥٩	١,٨٤	٣٦	١,٦٤	٢	١,٧٩	٧	١,٥٩	٣,٤١٥	**
استخدام التقاوى الجديدة	١٤٦	٠,٥٤	٥٩	١,١١	٣٦	١,٢٤	٢	١,٣٩	٧	١,٥١	١,١٥٦	-
استخدام الطرق الجديدة للزراعة	١٤٦	٠,٦٢	٥٩	١,٢١	٣٦	١,٤٩	٢	١,٥١	٧	١,٥٧	٢,٢٣	-
استخدام الطرق الجديدة للرى	١٤٦	٠,٥٩	٥٩	١,٣٢	٣٦	١,٣٨	٢	١,٤٢	٧	١,٤٩	١,١٢٧	-
استخدام طرق المقاومة الحيوية	١٤٦	٠,٦١	٥٩	٠,٩٩	٣٦	١,٢٣	٢	١,٢٨	٧	١,٤٢	٢,٧٠٥	*
استخدام الأسمدة العضوية	١٤٦	٠,٧١	٥٩	١,١١	٣٦	١,٢٦	٢	١,٣١	٧	١,٥١	١,٣٦٠	-
استخدام التكثيف المحصولى	١٤٦	٠,٦٣	٥٩	١٠,٩	٣٦	١,٢١	٢	١,٤٢	٧	١,٤٨	٠,٦٤٢	-
الإدراك لدور البرامج فى زيادة الإنتاج	١٤٦	٠,٥٠	٥٩	١,٨٤	٣٦	١,٤٤	٢	١,١٩	٧	١,١٤	٨,٢٩	**
تقييم دور البرامج الإعلامية	١٤٦	١	٥٩	١,٨٨	٣٦	١,٤٠	٢	١,٣٤	٧	٢	٦,٧٩	**

(**) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

(*) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نخلص مما سبق إلى وجود تأثير دال لمتغير نوع المحاصيل المنزرعة على كل من متابعة أخبار تسويق المحاصيل فى وسائل الإعلام ، والإدراك لدور برامج الإعلام فى زيادة الإنتاج ، وتقيمهم لدور تلك البرامج فى التنمية الزراعية ، فى حين لم يثبت وجود تأثير لهذا المتغير على تبنى واستخدام المبحوثين للأفكار المستحدثة فى مجال الزراعة باستثناء متغير واحد فقط تتمثل فى استخدام المقاومة الحيوية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثا : نتائج اختبار صحة فروض الدراسة

➢ **الفرض الأول : توجد علاقة ارتباطيه إيجابية بين معدل مشاهدة المبحوثين للبرامج الزراعية فى التليفزيون وكل من تبنى واستخدام الطرق المستحدثة فى مجال الزراعة ، والإدراك لدور تلك البرامج فى زيادة الإنتاج ، وتقييمهم لدورها فى التنمية الزراعية**

جدول رقم (١٧٦) يوضح العلاقة الارتباطيه بين معدل مشاهدة البرامج الزراعية فى التليفزيون ومتغيرات الدارسة وفق معامل بيرسون

متغيرات الدراسة	معامل بيرسون	المعنوية
استخدام التقاوى الجديدة	٠,١٢	*
استخدام الطرق الجديدة للزراعة	٠,١٥	*
استخدام الطرق الجديدة للرى	٠,١٠	-
استخدام طرق المقاومة الحيوية	٠,١٤	*
استخدام الأسمدة العضوية	٠,٢١	*
استخدام التكثيف المحصولى	٠,٠٤	-
دور البرامج فى زيادة الإنتاج	٠,٢٧	*
تقييم دور البرامج الإعلامية	٠,١٨	*

(*) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

وفقا لنتائج الجدول رقم (١٧٦) يتضح وجود علاقة ارتباطيه إيجابية ضعيفة جـــدا بين معدل مشاهدة البرامج الزراعية فى التليفزيون وتبنى واستخدام المبحوثين للتقاوى الجديدة ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,١٢) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

واتضح وجود علاقة ارتباطيه إيجابية ضعيفة جدا بين معدل مشاهدة البرامج الزراعية فى التليفزيون وتبنى واستخدام الطرق المستحدثة فى الزراعة ، حيث بلغـــت قيمـــة معـــامل ارتباط بيرسون (٠,١٥) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) .

وتبين وجود علاقة ارتباطيه إيجابية ضعيفة جدا بين معدل المشاهدة للبرامج الزراعية فى التليفزيون وتبنى واستخدام المبحوثين للمقاومة الحيوية حيث بلغت قيمة معـــامل ارتبـــاط بيرسون (٠,١٤) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واتضح وجود علاقة ارتباطيه إيجابية ضعيفة بين معدل مشاهدة البرامج الزراعية فى التليفزيون وتبنى واستخدام المقاومة الحيوية ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٢١) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) .

وتبين وجود علاقة ارتباطيه إيجابية ضعيفة جدا بين معدل المشاهدة للبرامج الزراعية فى التليفزيون والإدراك لدور برامج الإعلام فى زيادة الإنتاج ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٢٧) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) .

كما تبين وجود علاقة ارتباطيه إيجابية ضعيفة جدا بين معدل المشاهدة للبرامج الزراعية فى التليفزيون وتقييم المبحوثين لدور البرامج الزراعية فى التنمية الزراعية ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,١٨) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) .

نخلص مما سبق إلى ثبوت صحة الفرض الأول جزئيا حيث اتضح وجود تأثير دال ضعيف لمعدل مشاهدة البرامج الزراعية فى التليفزيون على ستة متغيرات فقط هى :

- تبنى واستخدام التقاوى الجديدة .
- تبنى واستخدام الطرق المستحدثة فى الزراعة .
- تبنى واستخدام المقاومة الحيوية .
- تبنى واستخدام الأسمدة العضوية .
- الإدراك لدور البرامج فى زيادة الإنتاج .
- تقييم المبحوثين لدور برامج الإعلام فى التنمية الزراعية .

وهو ما يعنى أنه كلما ارتفع معدل مشاهدة المزارعين للبرامج الزراعية فى التليفزيون زاد معدل تبنيهم واستخدامهم لبعض الأفكار المستحدثة فى مجال الزراعة ، وارتفاع معدل الاتجاهات الإيجابية نحو البرامج الزراعية فى التليفزيون .

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه (دراسة محمد حسن عصمت ١٩٧٨) حيث خلصت إلى ارتفاع مستوى تأثير الاتصال الإرشادى وانخفاض مستواه لدى متلقى البرامج التليفزيونية فيما يتعلق بتبنى الأفكار المستحدثة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

➢ **الفرض الثانى : توجد علاقة ارتباطيه إيجابية بين معدل الاستماع للبرامج الزراعية فى الراديو وكل من تبنى واستخدام الطرق المستحدثة فى مجال الزراعة ، والإدراك لدور تلك البرامج فى زيادة الإنتاج ، وتقييمهم لدورها فى التنمية الزراعية**

جدول رقم (١٧٧) يوضح العلاقة الارتباطيه بين معدل الاستماع للبرامج الزراعية فى الراديو ومتغيرات الدارسة وفق معامل بيرسون

متغيرات الدراسة	معامل بيرسون	المعنوية
استخدام التقاوى الجديدة	-٠,٠٢	-
استخدام الطرق الجديدة للزراعة	٠,٠٣	-
استخدام الطرق الجديدة للرى	-٠,٠٤	-
استخدام طرق المقاومة الحيوية	-٠,١١	-
استخدام الأسمدة العضوية	-٠,٠١	-
استخدام التكثيف المحصولى	٠,٠٧	-
دور البرامج فى زيادة الإنتاج	٠,١٩	*
تقييم دور البرامج الإعلامية	٠,١٢	-

(*) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

يتضح من الجدول رقم (١٧٧) عدم وجود علاقة ارتباطيه بين معدل الاستماع للبرامج الزراعية فى الراديو ومتغيرات الدراسة باستثناء متغير واحد فقط هو الإدراك لدور البرامج الزراعية فى زيادة الإنتاج ، حيث تبين وجود علاقة ارتباطيه إيجابية ضعيفة جدا بين معدل الاستماع للبرامج الزراعية فى الراديو والإدراك لدور تلك البرامج فى زيادة الإنتاج ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,١٩) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

نخلص مما سبق إلى عدم ثبوت صحة الفرض الثانى باستثناء العلاقة الارتباطيه الضعيفة بين معدل الاستماع للبرامج الزراعية فى الراديو والإدراك لدور تلك البرامج فى زيادة الإنتاج ، وهو ما يعكس تراجع دور الراديو مقارنة بالتليفزيون ، ومن ثم تراجع التأثير الدال لمعدل التعرض للراديو مقارنة بمعدل التعرض للتليفزيون .

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه (دراسة **Hartmann 1990**) حيث خلصت إلى أن دور الراديو لا يتعدى دور المساعد للمرشد الزراعى فى حين يتراجع دوره على المستوى التطبيقى .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

➢ **الفرض الثالث : توجد علاقة ارتباطيه إيجابية بين معدل قراءة الموضوعات الزراعية فى الصحف وكل من تبنى واستخدام الطرق المستحدثة فى مجال الزراعة ، والإدراك لدور تلك البرامج فى زيادة الإنتاج ، وتقييمهم لدورها فى التنمية الزراعية**

جدول رقم (١٧٨) يوضح العلاقة الارتباطيه بين معدل قراءة الموضوعات الزراعية فى الصحف ومتغيرات الدارسة وفق معامل بيرسون

متغيرات الدراسة	معامل بيرسون	المعنوية
استخدام التقاوى الجديدة	٠,٠٣	–
استخدام الطرق الجديدة للزراعة	٠,٠٦ -	–
استخدام الطرق الجديدة للرى	٠,٠٥ -	–
استخدام طرق المقاومة الحيوية	٠,٢١	*
استخدام الأسمدة العضوية	٠,٠٧ -	–
استخدام التكثيف المحصولى	٠,٠٢ -	–
دور البرامج فى زيادة الإنتاج	٠,٢٤	*
تقييم دور البرامج الإعلامية	٠,١٥	*

(*) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

وفقا لنتائج الجدول رقم (١٧٨) يتضح وجود علاقة ارتباطيه إيجابية ضعيفة جدا بين معدل قراءة الموضوعات الزراعية فى الصحف وتبنى واستخدام المبحوثين للمقاومة الحيوية ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٢١) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

وتبين وجود علاقة ارتباطيه إيجابية ضعيفة بين معدل قراءة الموضوعات الزراعية فى الصحف والإدراك لدور البرامج الإعلامية فى زيادة الإنتاج ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٢٤) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) .

كما تبين وجود علاقة ارتباطيه إيجابية ضعيفة جدا بين معدل قراءة الموضوعات الزراعية فى الصحف وتقييم المبحوثين لدور البرامج الزراعية فى التنمية الزراعية ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,١٥) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نخلص مما سبق إلى ثبوت صحة الفرض الثالث جزئيا ، حيث تبين وجـــود علاقـــة ارتباطيه إيجابية ضعيف بين معدل قراءة الموضوعات الزراعية فى الصحف وثلاثة متغيرات فقط هى :

- تبنى واستخدامك المقاومة الحيوية .
- الإدراك لدور البرامج فى زيادة الإنتاج .
- تقييم المبحوثين لدور برامج الإعلام فى التنمية الزراعية .

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه (دراسة أحمـــد أبـــو فرحـــة ١٩٩٠) حيـــث خلصت إلى تراجع دور الصحف كمصدر للمعلومات الزراعية وكمتغير مؤثر علـــى معـــدل تبنى الأفكار المستحدثة .

وبالمقارنة بين التأثير الدال لمعدل التعرض لكل من التليفزيون والراديو والصحافـــة يتضح أن معدل التعرض للبرامج الإعلامية للتليفزيون يأتى فى المقدمة ، يليه معدل التعـــوض للموضوعات الزراعية فى الصحف ، ثم معدل الاستماع للبرامج الزراعية فى الراديو .

➢ **الفرض الرابع : توجد علاقة ارتباطيه إيجابية بين معدل الاعتماد على التليفزيون كمصدر للمعلومات الزراعية وكل من تبنى واستخدام الطرق المستحدثة فى مجال الزراعة ، والإدراك لدور تلك البرامج فى زيادة الإنتاج ، وتقييمهم لدورها فى التنمية الزراعية**

جدول رقم (١٧٩) يوضح العلاقة الارتباطيه بين معدل الاعتماد على التليفزيون كمصدر للمعلومات ومتغيرات الدارسة وفق معامل بيرسون

متغيرات الدراسة	معامل بيرسون	المعنوية
استخدام التقاوى الجديدة	٠,٠٥	-
استخدام الطرق الجديدة للزراعة	-٠,٠٤	-
استخدام الطرق الجديدة للرى	٠,٠١	-
استخدام طرق المقاومة الحيوية	٠,٢٢	*
استخدام الأسمدة العضوية	٠,٠٦	-
استخدام التكثيف المحصولى	٠,١٠	-
دور البرامج فى زيادة الإنتاج	٠,١١	-
تقييم دور البرامج الإعلامية	٠,٠٢	-

(*) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول رقم (١٧٩) عدم وجود علاقة ارتباطيه بين معدل الاعتماد على التليفزيون كمصدر للمعلومات الزراعية ومتغيرات الدراسة باستثناء متغير وحيد هو تبنى واستخدام المقاومة الحيوية ، حيث اتضح وجود علاقة ارتباطيه إيجابية ضعيفة بين معدل الاعتماد على التليفزيون كمصدر للمعلومات الزراعية وتبنى واستخدام المبحوثين للمقاومة الحيوية ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٢٢) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

نخلص مما سبق إلى عدم ثبوت صحة الفرض الرابع باستثناء وجود تأثير دال لمعدل الاعتماد على التليفزيون كمصدر للمعلومات الزراعية على تبنى واستخدام المقاومة الحيوية ، وهو ما يمكن تفسيره بطبيعة القضية وارتباطها بذاتية المبحوث ومخاوفه الصحية من أضرار استخدام المبيدات الكيماوية .

وتتق هذه النتائج مع ما توصلت إليه (دراسة Yuhhiavitshus 1998) حيث خلصت إلى أن المزارعين لا يمكن أن يتغيروا من الناحية المعرفية بشكل مستقل إلا إذا أخذنا فى الحسبان متغيرى التعليم والمستوى الاجتماعى والاقتصادى .

➢ **الفرض الخامس : توجد علاقة ارتباطيه إيجابية بين معدل الاعتماد على الراديو كمصدر للمعلومات الزراعية وكل من تبنى واستخدام الطرق المستحدثة فى مجال الزراعة ، والإدراك لدور تلك البرامج فى زيادة الإنتاج ، وتقييمهم لدورها فى التنمية الزراعية**

جدول رقم (١٨٠) يوضح العلاقة الارتباطيه بين معدل الاعتماد على الراديو كمصدر للمعلومات ومتغيرات الدارسة وفق معامل بيرسون

متغيرات الدراسة	معامل بيرسون	المعنوية
استخدام التقاوى الجديدة	٠,٠٦	-
استخدام الطرق الجديدة للزراعة	٠,٠٦	-
استخدام الطرق الجديدة للرى	-٠,٠٤	-
استخدام طرق المقاومة الحيوية	٠,١١	-
استخدام الأسمدة العضوية	٠,٠٤	-
استخدام التكثيف المحصولى	٠,١٩	*
دور البرامج فى زيادة الإنتاج	٠,٥	-
تقييم دور البرامج الإعلامية	-٠,٠٢	-

(*) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفقا لنتائج الجدول رقم (١٨٠) يتضح عدم وجود علاقة ارتباطيه بين معدل الاعتماد على الراديو كمصدر للمعلومات الزراعية ومتغيرات الدراسة باستثناء متغير وحيد هو تبنى واستخدام التكثيف المحصولى ، حيث اتضح وجود علاقة ارتباطيه إيجابية ضعيفة جدا بين معدل الاعتماد على الراديو كمصدر للمعلومات الزراعية وتبنى واستخدام التكثيف المحصولى ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,١٩) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

نخلص مما سبق إلى عدم ثبوت صحة الفرض الخامس باستثناء العلاقة الارتباطيه بين معدل الاعتماد على الراديو كمصدر للمعلومات الزراعية وتبنى واستخدام التكثيف المحصولى ، وهو ما يشير إلى تراجع معدل الاعتماد على الراديو ، وتراجع معدل تأثيره كمتغير مستقل .

➢ **الفرض السادس : توجد علاقة ارتباطيه إيجابية بين معدل الاعتماد على الصحف كمصدر للمعلومات الزراعية وكل من تبنى واستخدام الطرق المستحدثة فى مجال الزراعة ، والإدراك لدور تلك البرامج فى زيادة الإنتاج ، وتقييمهم لدورها فى التنمية الزراعية**

جدول رقم (١٨١) يوضح العلاقة الارتباطيه بين معدل الاعتماد على الصحف كمصدر للمعلومات ومتغيرات الدارسة وفق معامل بيرسون

متغيرات الدراسة	معامل بيرسون	المعنوية
استخدام التقاوى الجديدة	٠,٠٢-	-
استخدام الطرق الجديدة للزراعة	٠,٠١-	-
استخدام الطرق الجديدة للرى	٠,٠٥-	-
استخدام طرق المقاومة الحيوية	٠,٠٢-	-
استخدام الأسمدة العضوية	٠,٠٧-	-
استخدام التكثيف المحصولى	٠,٠٨	-
دور البرامج فى زيادة الإنتاج	٠,١٥	*
تقييم دور البرامج الإعلامية	٠,٠٩	-

(*) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

وفقا لنتائج الجدول رقم (١٨١) يتضح عدم وجود علاقة ارتباطيه بين معدل الاعتماد على الصحف كمصدر للمعلومات الزراعية ومتغيرات الدراسة باستثناء متغير وحيد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هو الإدراك لدور البرامج الإعلامية فى زيادة الإنتاج ، حيث تبين وجود علاقة ارتباطيه إيجابية ضعيفة جدا بين معدل الاعتماد على الصحف كمصدر للمعلومات الزراعية والإدراك لدور البرامج الإعلامية فى زيادة الإنتاج ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,١٥) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

نخلص مما سبق إلى عدم ثبوت صحة الفرض السادس باستثناء ما يتعلق بإدراك المبحوثين لدور البرامج الإعلامية فى زيادة الإنتاج .

➢ **الفرض السابع : توجد علاقة ارتباطيه إيجابية بين معدل الاعتماد على المرشد الزراعى كمصدر للمعلومات الزراعية وكل من تبنى واستخدام الطرق المستحدثة فى مجال الزراعة ، والإدراك لدور تلك البرامج فى زيادة الإنتاج ، وتقييمهم لدورها فى التنمية الزراعية**

جدول رقم (١٨٢) يوضح العلاقة الارتباطيه بين معدل الاعتماد على المرشد الزراعى كمصدر للمعلومات ومتغيرات الدارسة وفق معامل بيرسون

متغيرات الدراسة	معامل بيرسون	المعنوية
استخدام التقاوى الجديدة	٠,٦١	*
استخدام الطرق الجديدة للزراعة	٠,٦٦	*
استخدام الطرق الجديدة للرى	-٠,٠٦	–
استخدام طرق المقاومة الحيوية	-٠,٠٤	–
استخدام الأسمدة العضوية	-٠,٠٩	–
استخدام التكثيف المحصولى	٠,٦٨	*
دور البرامج فى زيادة الإنتاج	-٠,٢٠	*
تقييم دور البرامج الإعلامية	-٠,١٢	*

(*) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

يتضح من نتائج الجدول رقم (١٨٢) وجود علاقة ارتباطيه إيجابية قوية بين معدل الاعتماد على المرشد الزراعى كمصدر للمعلومات الزراعية وتبنى واستخدام التقاوى الجديدة ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٦١) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

وتبين وجود علاقة ارتباطية إيجابية قوية بين معدل الاعتماد على المرشد الزراعى كمصدر للمعلومات واستخدام الطرق المستحدثة فى الزراعة ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٦٦) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما اتضح وجود علاقة ارتباطية إيجابية قوية بين معدل الاعتماد على المرشد الزراعى كمصدر للمعلومات وتبنى واستخدام التكثيف المحصولى ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٦٨) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) .

وثبت وجود علاقة ارتباطية سلبية ضعيفة بين معدل الاعتماد على المرشد الزراعى كمصدر للمعلومات وإدراك المبحوثين لدور البرامج الإعلامية فى زيادة الإنتاج ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (- ٠,٢٠) وهى دالة عند مستو معنوية (٠,٠٥) وهو ما يعنى أنه كلما تزايد معدل الاعتماد على المرشد الزراعى كمصدر للمعلومات ، تراجع معدل الاعتماد على برامج الإعلام ، ومن ثم الإدراك لدورها فى زيادة الإنتاج .

كما اتضح وجود علاقة ارتباطية سلبية ضعيفة جدا بين معدل الاعتماد على المرشد الزراعى كمصدر للمعلومات وتقييم المبحوثين لدور البرامج الزراعية فى التنمية الزراعية ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (- ٠,١٣) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وهو ما يعنى أنه كلما تزايد معدل الاعتماد على المرشد الزراعى كمصدر للمعلومات تراجع معدل الاتجاهات الإيجابية للمبحوثين نحو البرامج الإعلامية وهو ما يمكن تفسيره باعتقاد المبحوثين أن دور الإعلام مكمل لدور المرشد الزراعى .

نخلص مما سبق إلى ثبوت صحة الفرض السابع جزئيا فيما يتعلق بثلاثة متغيرات هى :

- تبنى واستخدام التقاوى الجديدة .
- تبنى واستخدام الطرق المستحدثة فى الزراعة .
- تبنى واستخدام التكثيف المحصولى .

وتبين عدم ثبوت صحة الفرض فيما يتعلق بخمسة متغيرات هى :

- تبنى واستخدام الطرق المستحدثة فى الرى .
- تبنى واستخدام المقاومة الحيوية .
- تبنى واستخدام الأسمدة العضوية .
- الإدراك لدور البرامج الإعلامية فى زيادة الإنتاج .
- التقييم لدور البرامج الإعلامية فى التنمية الزراعية .

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه (دراسة حنان جنيد ١٩٩٢) حيث خلصت إلى أن وسائل الاتصال المباشر تقوم بالدور الرئيسى فى إقناع المزارعين بمميزات وخصائص المستحدثات الزراعية ودفعهم لتبنيها فى حين أوضحت (دراسة عبد الله رواشد ١٩٨٣) أن المواطن الريفى يتعامل مع المرشد الزراعى بشئ من الاحتراز شأنه شأن العمدة فهو يتعامل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

معه ولكن لا يتفاعل معه ومن ثم ينقل المعلومات بشكل سلبى لأن هـــذه المصـــادر مسـلطة عليه من المركز .

➢ **الفرض الثامن : توجد علاقة ارتباطيه إيجابية بين معدل الثقة فى التليفزيون وما يقدمه من معلومات زراعية وكل من تبنى واستخدام الطرق المستحدثة فى مجال الزراعة ، والإدراك لدور تلك البرامج فى زيادة الإنتاج ، والتقييم لدور تلك البرامج فى التنمية الزراعية**

جدول رقم (١٨٣) يوضح العلاقة الارتباطيه بين معدل الثقة فى التليفزيون كمصدر للمعلومات عن الشئون الزراعية ومتغيرات الدارسة وفق معامل بيرسون

متغيرات الدراسة	معامل بيرسون	المعنوية
استخدام التقاوى الجديدة	-٠,٠٢	-
استخدام الطرق الجديدة للزراعة	٠,٠٦	-
استخدام الطرق الجديدة للرى	٠,٠٥	-
استخدام طرق المقاومة الحيوية	-٠,٠٩	-
استخدام الأسمدة العضوية	-٠,٠٧	-
استخدام التكثيف المحصولى	٠,٠٥	-
دور البرامج فى زيادة الإنتاج	٠,٣٩	*
تقييم دور البرامج الإعلامية	٠,١٨	*

(*) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

وفقا لنتائج الجدول رقم (١٨٣) يتضح عدم وجود علاقة ارتباطيه بين معدل الثقـــة فيما يقدمه التليفزيون من معلومات زراعية ومتغيرات الدراسة باستثناء متغيرين فقط هما :

- الإدراك لدور برامج الإعلام فى زيادة الإنتاج .
- التقييم لدور برامج الإعلام فى التنمية الزراعية

حيث اتضح وجود علاقة ارتباطية إيجابية ضعيفة بين معـــدل الثقـــة فيمـــا يقدمـــه التليفزيون من معلومات زراعية وإدراك المبحوثين لدور البرامج الإعلامية فى زيادة الإنتـــاج ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٣٩) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

كما تبين وجود علاقة ارتباطية إيجابية ضعيفة جدا بين معـــدل الثقـــة فيمـــا يقدمـــه التليفزيون من معلومات زراعية وتقييم المبحوثين لدور البرامج الإعلامية فى التنمية الزراعية ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,١٨) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

نخلص مما سبق إلى عدم ثبوت صحة الفرض الثامن باستثناء ما يتعلق بمتغيرى الإدراك لدور البرامج الإعلامية فى زيادة الإنتاج والتقييم لدور تلك البرامج فى التنمية الزراعية ، وهو ما يعنى أنه كلما زاد معدل ثقة المبحوثين فيما يقدمه التليفزيون من معلومات ومعالجات زراعية ، ارتفع معدل الاتجاهات الإيجابية نحو برامج الإعلام ودورها فى زيادة الإنتاج والتنمية الزراعية .

➢ **الفرض التاسع : توجد علاقة ارتباطيه إيجابية بين معدل الثقة فيما يقدمه الراديو من معلومات زراعية وكل من تبنى واستخدام الطرق المستحدثة فى مجال الزراعة ، والإدراك لدور تلك البرامج فى زيادة الإنتاج ، والتقييم لدور تلك البرامج فى التنمية الزراعية**

جدول رقم (١٨٤) يوضح العلاقة الارتباطيه بين معدل الثقة فى الراديو كمصدر للمعلومات عن الشئون الزراعية ومتغيرات الدارسة وفق معامل بيرسون

متغيرات الدراسة	معامل بيرسون	المعنوية
استخدام التقاوى الجديدة	-٠,٠٣	-
استخدام الطرق الجديدة للزراعة	٠,٠٨	-
استخدام الطرق الجديدة للرى	-٠,٠٤	-
استخدام طرق المقاومة الحيوية	-٠,٠٩	-
استخدام الأسمدة العضوية	-٠,٠٥	-
استخدام التكثيف المحصولى	٠,٠٧	-
دور البرامج فى زيادة الإنتاج	٠,٢٧	*
تقييم دور البرامج الإعلامية	٠,١٧	*

(*) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

وفقا لنتائج الجدول رقم (١٨٤) يتضح عدم وجود علاقة ارتباطيه بين معدل الثقة فيما يقدمه التليفزيون من معلومات زراعية ومتغيرات الدراسة باستثناء متغيرين فقط هما :

- الإدراك لدور برامج الإعلام فى زيادة الإنتاج .
- التقييم لدور برامج الإعلام فى التنمية الزراعية .

حيث تبين وجود علاقة ارتباطية إيجابية ضعيفة بين معدل الثقة فيما يقدمه الراديو من معلومات ومعالجات زراعية والإدراك لدور البرامج الإعلامية فى زيادة الإنتاج ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٢٧) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واتضح وجود علاقة ارتباطية إيجابية ضعيفة جدا بين معدل الثقة فيما يقدمه الراديو من معلومات زراعية والتقييم لدور البرامج الإعلامية فى التنمية الزراعية ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,١٧) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

نخلص مما سبق إلى عدم ثبوت صحة الفرض التاسع باستثناء ما يتعلق بمتغيرى الإدراك لدور البرامج الإعلامية فى زيادة الإنتاج والتقييم لدور تلك البرامج فى التنمية الزراعية ، وهو ما يشير إلى وجود تأثير دال لمعدل الثقة فيما يقدمه الراديو على معدل الاتجاهات الإيجابية نحو البرامج الإعلامية ودروها فى زيادة الإنتاج والتنمية الزراعية الأمر الذى يعكس عدم التلازم بين الاتجاه الإيجابى نحو البرامج الإعلامية وتبنى واستخدام الأفكار المستحدثة فى مجال الزراعة .

➢ **الفرض العاشر : توجد علاقة ارتباطيه إيجابية بين معدل الثقة فيما تقدمه الصحف من معلومات زراعية وكل من تبنى واستخدام الطرق المستحدثة فى مجال الزراعة ، والإدراك لدور تلك البرامج فى زيادة الإنتاج ، والتقييم لدور تلك البرامج فى التنمية الزراعية**

جدول رقم (١٨٥) يوضح العلاقة الارتباطيه بين معدل الثقة فى الصحف كمصدر للمعلومات عن الشئون الزراعية ومتغيرات الدارسة وفق معامل بيرسون

متغيرات الدراسة	معامل بيرسون	المعنوية
استخدام التقاوى الجديدة	٠,٠٨ -	-
استخدام الطرق الجديدة للزراعة	٠,٠٥ -	-
استخدام الطرق الجديدة للرى	٠,٠١ -	-
استخدام طرق المقاومة الحيوية	٠,١٣	*
استخدام الأسمدة العضوية	٠,٠٢ -	-
استخدام التكثيف المحصولى	٠,٠٢	-
دور البرامج فى زيادة الإنتاج	٠,١٢	-
تقييم دور البرامج الإعلامية	٠,١٢	-

(*) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

وفقا لنتائج الجدول رقم (١٨٥) يتضح عدم وجود علاقة ارتباطيه بين معدل الثقة فيما تقدمه الصحف من معلومات ومعالجات زراعية ومتغيرات الدراسة باستثناء متغير وحيد فقط هو تبنى واستخدام المقاومة الحيوية حيث اتضح وجود علاقة ارتباطية إيجابية ضعيفة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدا بين معدل الثقة فيما تقدمه الصحف من معلومات ومعالجات زراعية وتبنـــي واســتخدام المقاومة الحيوية ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,١٣) وهى دالة عند مسـتوى معنوية (٠,٠٥) .

وهو ما يشير إلى نجاح الحملات الصحفية حول قضية المبيدات المسرطنه فى إثــارة المخاوف بشأن استخدام المبيدات الكيماوية .

نخلص مما سبق إلى عدم ثبوت صحة الفرض العاشر باستثناء ما يتعلق بمتغير تبنــى واستخدام المقاومة الحيوية .

➢ **الفرض الحادى عشر : توجد علاقة ارتباطيه إيجابية بين معدل الثقة فيما يقدمه المرشد الزراعى من معلومات زراعية وكل من تبنى واستخدام الطرق المستحدثة فى مجال الزراعة ، والإدراك لدور تلك البرامج فى زيادة الإنتاج ، والتقييم لدور تلك البرامج فى التنمية الزراعية**

جدول رقم (١٨٦) يوضح العلاقة الارتباطيه بين معدل الثقة فى المرشد الزراعى كمصدر للمعلومات عن الشئون الزراعية ومتغيرات الدارسة وفق معامل بيرسون

متغيرات الدراسة	معامل بيرسون	المعنوية
استخدام التقاوى الجديدة	٠,٥١	*
استخدام الطرق الجديدة للزراعة	٠,٤٧	*
استخدام الطرق الجديدة للرى	٠,١٢	-
استخدام طرق المقاومة الحيوية	٠,٣٧	*
استخدام الأسمدة العضوية	-٠,١٣	-
استخدام التكثيف المحصولى	٠,٥٥	*
دور البرامج فى زيادة الإنتاج	-٠,٠٧	-
تقييم دور البرامج الإعلامية	-٠,٠١	-

(*) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

وفقا لنتائج الجدول رقم (١٨٦) يتضح وجود علاقة ارتباطيه متوسطة بين معـــدل الثقة فى المرشد الزراعى وتبنى واستخدام التقاوى الجديدة ، حيث بلغت قيمة معامل ارتبـــاط بيرسون (٠,٥١) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واتضح وجود علاقة ارتباطية إيجابية متوسطة بين معدل الثقة فى المرشد الزراعى وتبنى واستخدام الطرق المستحدثة فى الزراعة ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٤٧) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) .

وثبت وجود علاقة ارتباطية إيجابية ضعيفة بين معدل الثقة فى المرشد الزراعى وتبنى واستخدام المقاومة الحيوية ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٣٧) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) .

كما ثبت وجود علاقة ارتباطية إيجابية متوسطة بين معدل الثقة فى المرشد الزراعى وتبنى واستخدام التكثيف المحصولى ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٥٥) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) .

ولم يثبت وجود علاقة ارتباطية بين معدل الثقة فى المرشد الزراعى وكل من تبنى واستخدام طرق الرى المستحدثة ، وتبنى واستخدام الأسمدة العضوية ، والإدراك لدور البرامج الإعلامية فى زيادة الإنتاج ، والتقييم لدور تلك البرامج فى التنمية الزراعية .

نخلص مما سبق إلى صحة الفرض الحادى عشر جزئيا فيما يتعلق بمتغيرات تبنى واستخدام كل من التقاوى الجديدة ، والطرق المستحدثة فى الزراعة ، والمقاومة الحيوية ، والتكثيف المحصولى .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

➢ **الفرض الثانى عشر : توجد علاقة ارتباطيه إيجابية بين معرفة المبحوثين بالمستحدثات الزراعية وكل من تبنى واستخدام الأفكار المستحدثة والإدراك لدورها فى زيادة الإنتاج .**

جدول رقم (١٨٧) يوضح العلاقة الارتباطيه بين المعرفة بالمستحدثات الجديدة وكل من تبنى المستحدثات وزيادة الإنتاج وفق معامل بيرسون

المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل بيرسون	المعنوية
المعرفة بالتقاوى الجديدة	استخدام التقاوى الجديدة	٠,١٤	*
	زيادة الإنتاج	٠.٢٨	*
المعرفة بطرق الزراعة الجديدة	استخدام طرق الزراعة الجديدة	٠,٣٩	*
	زيادة الإنتاج	٠,٢٢	*
المعرفة بطرق الرى الجديدة	استخدام طرق الرى الجديدة	٠,٣٩	*
	زيادة الإنتاج	٠,٣١	*
المعرفة بطرق المقاومة الحيوية	استخدام المقاومة الحيوية	٠,٥٤	*
المعرفة بالأسمدة العضوية	استخدام الأسمدة العضوية	٠,٤٦	*
المعرفة بالتكثيف المحصولى	استخدام التكثيف المحصولى	٠,١١	*
	زيادة الإنتاج	٠,٥٢	*

(*) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

يتضح من نتائج الجدول رقم (١٨٧) وجود علاقة ارتباطيه إيجابية ضعيفة جدا بين معرفة المبحوثين بالتقاوى الجديدة واستخدامها فى الزراعة ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,١٤) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) .

وثبت وجود علاقة ارتباطية إيجابية ضعيفة بين معرفة المبحوثين بالتقاوى الجديدة والإدراك لدورها فى زيادة الإنتاج ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٢٨) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) .

وتبين وجود علاقة ارتباطية إيجابية ضعيفة بين معرفة المبحوثين بالطرق المستحدثة فى الزراعة واستخدامهم لها ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٣٩) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واتضح وجود علاقة ارتباطية إيجابية ضعيفة بين معرفة المبحوثين بالطرق المستحدثة فى الزراعة والإدراك لدورها فى زيادة الإنتاج حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٢٣) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) .

وتبين وجود علاقة ارتباطية إيجابية ضعيفة بين المعرفة بالطرق المستحدثة للرى واستخدامها ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٣٩) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) .

وثبت وجود علاقة ارتباطية إيجابية ضعيفة بين المعرفة بالطرق المستحدثة للرى والإدراك لدورها فى زيادة الإنتاج ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٣١) وهى دالة عند معنوية (٠,٠٥) .

واتضح وجود علاقة ارتباطية إيجابية متوسطة بين المعرفة بطرق المقاومة الحيوية واستخدامها ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٥٤) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) .

واتضح وجود علاقة ارتباطية إيجابية ضعيفة جدا بين المعرفة بالتكثيف المحصولى واستخدامه ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,١١) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) .

كما تبين وجود علاقة ارتباطية إيجابية متوسطة بين المعرفة بالتكثيف المحصولى والإدراك لدوره فى زيادة الإنتاج ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٥٢) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) .

نخلص مما سبق إلى ثبوت صحة الفرض الثانى عشر بشكل كامل وهو ما يعنى أنه كلما زاد معدل المعرفة بالأفكار المستحدثة فى مجال الزراعة ، ارتفع معدل التبنى والاستخدام لها ، وارتفع معدل الاتجاه الإيجابى نحوها فيما يتعلق بدورها فى زيادة الإنتاج .

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه (دراسة فادية فؤاد فهيم ١٩٩١) حيث خلصت إلى أن هناك علاقة بين مستوى المعرفة بالأفكار المستحدثة وكل من الاتجاه نحو المستحدثات الجديدة ومعدل تبنيها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملخص والتوصيات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تناول موضوع الدراسة دور البرامج الإعلامية فى التنمية الاقتصادية الزراعية ، من خلال الاستعانة بنموذج انتشار الأفكار المستحدثة **Diffusion of Innovation** حيث استهدفت الدراسة توصيف وتحليل أنماط تعرض المزارعين فى قرى محافظة المنيا للمحتوى الزراعى فى كل من الصحف والراديو والتليفزيون ، وانعكاسات هذا التعرض على معارف المزارعين واتجاهاتهم ومعدلات تبنيهم للأفكار المستحدثة ، ومدى تأثير ذلك التبنى على زيادة إنتاجية المحاصيل الزراعية .

وفى هذا الإطار تم قياس معدلات تبنى المزارعين للأفكار المستحدثة التالية :

- استخدام التقاوى المستحدثة .
- الطرق المستحدثة فى الزراعة .
- الطرق المستحدثة فى الرى .
- استخدام الأسمدة العضوية .
- استخدام المقاومة الحيوية .
- التكثيف المحصولى .

كما استهدفت الدراسة قياس العوامل المؤثرة على تبنى الأفكار المستحدثة لدى المزارعين ، والتى تمثلت فى معدل التعرض للبرامج الإعلامية ، معدل الاعتماد على البرامج الإعلامية ، معدل الثقة فى البرامج الإعلامية ، حجم الملكية الزراعية ، الإرشاد الزراعى ، السمات الديموجرافية .

واعتمدت الدراسة على منهج الاستقراء الاختبارى بهدف استقراء الواقع الاقتصادى الزراعى وعلاقته بالواقع الإعلامى . وجمع المنهج بين الاختبار الوصفى والاختبار الإحصائى بهدف دراسة وتحليل السلوك الإعلامى والاقتصادى للمزارعين .

كما استخدمت الدراسة منهج المسح بهدف مسح وتحليل أنماط تعرض المزارعين للبرامج الإعلامية الزراعية وانعكاسها على معدلات تبنى الأفكار المستحدثة ومعدلات زيادة الإنتاج .

واستعانت الدراسة بأداة الاستبيان من خلال المقابلة ، حيث طبق على عينة تضم (٢٤٠ مفردة) من المزارعين والملاك فى أثنى عشر قرية بمراكز المنيا وسمالوط وملوى ، من بينهم (١٣٢ مفردة) يتعرضون للبرامج الإعلامية و (١٠٨ مفردة) لا يتعرضون للبرامج الإعلامية .

وكشفت نتائج الدراسة أن الأصدقاء والأقارب والجيران يمثلون المصدر الأول للمعلومات الزراعية لدى المبحوثين ، تليهم الجمعيات التعاونية الزراعية ، ثم المرشد الزراعى ، الأمر الذى يعكس تزايد معدلات الاعتماد على الاتصال المباشر وارتفاع معدل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الثقة ، به فى حين تزايد معدل الاعتماد على الإرشاد الزراعى كمصدر للمعلومات بنسبة (٦١,٦ %) تراجع معدل الاعتماد على وسائل الإعلام بنسبة (٣٨,٤ %) وهو ما يمكن تفسيره بتراجع حجم الاهتمام الإعلامى بالبرامج والموضوعات الزراعية ، وغلبة الطابع الرسمى الدعائى على المحتوى الزراعى ، وانخفاض معدل الثقة فيما يقدم من معلومات وأفكار ووجهات نظر .

وأوضحت نتائج الدراسة ارتفاع معدلات عدم التعرض للبرامج الزراعية ، حيث بلغت نسبة الذين لا يقرأون الموضوعات الزراعية فى الصحف (٦٦%) والذين لا يستمعون للبرامج الزراعية فى الراديو (٥٣ %) والذين لا يشاهدون البرامج الزراعية فى التليفزيون (٤٢ %) . وسجل التليفزيون أعلى معدل للتعرض ، يليه الراديو ثم الصحف ، فى حين تراجعت معدلات التعرض المنتظم والمرتفع للبرامج الإعلامية الزراعية ، حيث بلغت (١٧,٦ %) فى التليفزيون و (١٠ %) فى الراديو و (٧ %) فى الصحف .

وأشارت النتائج إلى ارتفاع معدلات الثقة فى المرشد الزراعى ، يليه الأصدقاء والأقارب والجيران ، ثم أساتذة كليات الزراعة ، والتليفزيون ، ونشرات الإرشاد الزراعى ، والصحف ، والراديو ، الأمر الذى يكشف التلازم بين معدلات الاعتماد ومعدلات الثقة .

وفيما يتعلق بمعدلات تبنى المزارعين للأفكار المستحدثة ، سجلت التقاوى المستحدثة أعلى معدل (٦٩ %) تليها الطرق المستحدثة فى الزراعة (٥٤ %) ثم الطرق المستحدثة فى الرى (٥١ %) والمقاومة الحيوية (٤٢ %) والأسمدة العضوية (٣١ %) وأخيرا التكثيف المحصولى الذى سجل (٢٥ %) .

وتراوحت معدلات الزيادة فى إنتاجية المحاصيل الزراعية بين (٢٠ %) و (٥٠ %) وبوجه خاص فى محاصيل القمح والذرة الشامية والفول والبطاطس والطماطم والكمون .

وخلصت الدراسة إلى أن غالبية المبحوثين يعتقدون أن دور البرامج الإعلامية فى التنمية الاقتصادية الزراعية مجرد عامل مساعد ومكمل لدور الإرشاد الزراعى . وفى حين أوضح ما يزيد عن خمس المبحوثين أن دور البرامج الإعلامية دور رئيسى ومتطلب أساسى من متطلبات التنمية ، أشار خمس المبحوثين إلى أن دورها غير مهم على الإطلاق .

وكشفت نتائج الدراسة وجود تأثير دال وضعيف لمتغير التعرض للبرامج الإعلامية الزراعية فى التليفزيون على معدل التبنى والاستخدام للأفكار المستحدثة ، والإدراك لدور البرامج فى زيادة الإنتاج ، والتقييم لدورها فى التنمية الاقتصادية الزراعية ، فى حين تراجع تأثير التعرض للبرامج والموضوعات الزراعية فى كل من الراديو والصحف .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأيدت نتائج هذه الدراسة ما خلصت إليه معظم الدراسات السابقة فيما يتعلق بتزايد دور البرامج الإعلامية فى المجال المعرفى وإثارة الاهتمام ، فى حين يتزايد دور الاتصال المباشر فى مرحلة الاقناع بتبنى الأفكار المستحدثة ، الأمر الذى يعكس أهمية التكامل بين دور البرامج الإعلامية ودور الإرشاد الزراعى .

وفيما يتعلق بالمتغيرات المؤثرة على معدلات التبنى والاستخدام للأفكار المستحدثة ، أوضحت نتائج الدراسة تزايد تأثير المتغيرات التالية :

- معدل التعرض للبرامج الإعلامية .
- الملكية الزراعية .
- الميكنة الزراعية .
- الحقول الإرشادية .
- العضوية فى الجمعيات الزراعية .
- نوع المحاصيل المنزرعة .

فى حين كشفت نتائج الدراسة تراجع تأثير المتغيرات التالية :

- المستوى التعليمى .
- العمر .
- النوع .
- حجم الملكية الزراعية .
- التوزيع الجغرافى للمبحوثين .

وتثير نتائج هذه الدراسة العديد من الأفكار البحثية الجديدة فى مقدمتها دور الإنترنت ووسائل الاتصال التفاعلية الجديدة فى التنمية الاقتصادية الزراعية ، ودور البرامج الإعلامية فى صنع القرار فى السياسات الزراعية ، ودور البرامج الإعلامية فى إدارة الأزمات الزراعية ، وتأثيرات وسائل الاتصال على معارف واتجاهات وممارسات الزراع من خلال دراسات تجريبية .

فى إطار ما خلصت إليه الدراسة من نتائج يمكننا أن نوجز توصيات الدراسة على النحو التالى :

أولا : إعداد دراسات مسحية للاحتياجات الإعلامية للمزارعين بحيث تتضمن قياس اتجاهاتهم نحو أداء وسائل الإعلام بوجه عام والمحتوى الإعلامى الزراعى بوجه خاص .

ثانيا : إعداد دراسات مسحية لاتجاهات المزارعين نحو المؤسسات والهيئات المعنية بالتنمية الزراعية مثل الإدارة الزراعية والإرشاد الزراعى وبنك التنمية والائتمان الزراعى والجمعية التعاونية الزراعية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثا: تكثيف اهتمام وسائل الإعلام بالبرامج الزراعية المعتمدة على المعالجات الدرامية نظرا لارتفاع معدلات التعرض لها وفعاليتها فى التأثير على اتجاهات الجمهور .

رابعا: تكثيف الاهتمام بالبرامج الزراعية الحوارية التى ترتفع فيها نسبة مشاركات المزارعين جنباً إلى جنب مع المسئولين والخبراء الزارعين الأمر الذى من شأنه تحقيق دائرية العملية الاتصالية وتوسيع رقعة الحوار حول المشكلات والبرامج والخطط الزراعية .

خامسا: تطوير الخطاب الإعلامى الزراعى فى وسائل الإعلام بحيث تتراجع نبرة النصح والإرشاد وتبرز نبرة الحوار والمشاركة دون استعلاء أو إملاء لأفكار أو وجهات نظر بعينها .

سادسا: تكثيف الاهتمام بالمعالجات الإعلامية الزراعية الميدانية لمعالجة المشكلات الطارئة والملحة بحيث تصل كاميرات القنوات التليفزيونية والشبكات الإذاعية الإقليمية للقرى النائية وتقف على أبعاد تلك المشكلات وأساليب التعامل معها ومتابعة حلها .

سابعا: تفعيل تجربة مجالس الإعلام الريفى فى المحافظات بحيث يوكل لتلك المجالس مهام التخطيط والتنسيق والتكامل بين مديريات الزراعة والإرشاد الزراعى من جهة ووسائل الإعلام من جهة أخرى حيث أوضحت نتائج الدراسة أن الدور المعرفى لوسائل الإعلام فى حاجة إلى جهود تدعيميه واقناعية من جانب قادة الرأى وقنوات الاتصال المباشر .

ثامنا: تقديم النماذج الناجحة من أبطال الإنتاج الزراعى فى كافة المجالات وتكريمهم رسميا وإعلاميا فى مؤتمرات سنوية .

تاسعا: تقديم معالجات إعلامية متوازنة تعتمد على تعددية المصادر ووجهات النظر بحيث لا يطغى الطابع الدعائى الرسمى على تلك المعالجات الأمر الذى يسهم فى إضعاف المصداقية الإعلامية .

عاشرا: زيادة درجة الاهتمام بالصفحات والبرامج الزراعية المتخصصة بعيدا عن الإعلانات التحريرية مدفوعة الأجر والتى تتراجع فعاليتها ومصداقيتها نتيجة ارتفاع النبرة الدعائية الرسمية .

حادى عشر: الاهتمام بمعالجة القضايا والشئون الزراعية فى إطار الهموم والمشكلات الحياتية اليومية بمعنى ربط تلك القضايا اليومية بالقضايا التى تشغل اهتمام المزارعين مثل الأسعار والبطالة والهجرة إلى المدن والدول العربية والأجنبية والصحة والبيئة ومحو الأمية وتنظيم الأسرة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملاحق الدراسة

١- صحيفة الاستبيان
٢- بقية جداول الدراسة الميدانية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جامعـــة المنيـــا
كليـــــة الزارعة
قســـم الاقتصاد الزراعى

(صحيفة استبيان)

بحث حول

دور البرامج الإعلامية فى التنمية الاقتصادية الزراعية

للحصول على درجة الماجستير فى الاقتصاد الزراعى

إعـــــداد

فوزية رمضان سباعى إبراهيم

إشـــــــراف

أ . د/ أحمد ضياء الدين زيتون
أستاذ الاقتصاد الزراعى
كلية الزراعة - جامعة المنيا

أ . د / حسن على محمد
أستاذ الإعلام ووكيل كلية الآداب
للدراسات العليا والبحوث - جامعة المنيا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف الدراسة

➢ **تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية :**

١- التعرف على مصادر معلومات المزارعين عن الشئون الزراعية .

٢- التعرف على معدلات وأنماط تعرض المزارعين للبرامج الزراعية فى الراديو والتليفزيون والصحف .

٣- التعرف على مدى إدراك المزارعين لدور برامج الإعلام فى التوعية بقضايا التنمية الاقتصادية الزراعية .

٤- التعرف على تقييم المزارعين لمعالجة برامج الإعلام لقضايا التنمية الاقتصادية الزراعية.

٥- معرفة اتجاهات المزارعين نحو تبنى الأفكار والمستحدثات الجديدة فى مجال التنمية الزراعية .

٦- معرفة مدى قيام المزارعين بتبنى الأفكار والمستحدثات المقدمة فى البرامج الإعلامية .

٧- تحديد الاحتياجات الإعلامية للمزارعين فيما يتعلق بالبرامج الزراعية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(١) رتب مصادر معلوماتك عن الشئون الزراعية حسب أهميتها ؟

- التليفزيون ( )
- الراديو ( )
- الصحف ( )
- نشرات الإرشاد ( )
- المرشد الزراعى ( )
- الجمعية التعاونية الزراعية ( )
- الأصدقاء من أصحاب الخبرة ( )
- شباب خريجى كليات الزراعية ( )
- أساتذة كلية الزراعة المقيمين فى القرية ( )
- أخرى تذكر ( )

(٢) بتشوف التليفزيون ؟

- دائما ( )
- أحيانا ( )
- نادرا ( )
- لا أشاهده ( ) انتقل إلى س ٨

(٣) يا ترى بتحب تشوف البرامج الزراعية فى التليفزيون ؟

- دائما ( )
- أحيانا ( )
- نادرا ( )
- لا أشاهده ( ) أجب عن س٤ ثم انتقل إلى س٨

(٤) ليه ما بتحبش تشوف البرامج الزراعية فى التليفزيون ؟

- ما عنديش تليفزيون ( )
- ما عنديش وقت ( )
- ما أعرفش مواعيدها ( )
- بتقدم معلومات غير مفهومة ( )
- البرامج غير مفيدة ( )
- أخرى تذكر ( )

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٥) إيه هى البرامج اللى أنت حريص على مشاهدتها فى التليفزيون ؟

-

-

-

(٦) ليه بتحرص على مشاهدة البرامج دى ؟

- علشان فيها معلومات جيدة ( )
- علشان بتعلمنى مهارات جديدة ( )
- بتساعدنى على حل بعض المشاكل الزراعية ( )
- أخرى تذكر ( )

(٧) يا ترى لما تشوف البرامج الزراعية بتحكى فيها مع أصحابك ؟

- دائما ( )
- أحيانا ( )
- لا ( )

(٨) يا ترى بتسمع راديو دلوقت ؟

- دائما ( )
- أحيانا ( )
- نادرا ( )
- لا أستمع إليه ( ) انتقل إلى س ١٤

(٩) وهل بتهتم بالاستماع للبرامج الزراعية فى الراديو ؟

- دائما ( )
- أحيانا ( )
- نادرا ( )
- لا أشاهده ( ) أجب عن س١٠ ثم انتقل إلى س١٤

(١٠) ليه ما بتستمعش للبرامج الزراعية فى الراديو ؟

- ما عنديش راديو ( )
- ما عنديش وقت ( )
- ما أعرفش مواعيدها ( )
- بتقدم معلومات غير مفهومة ( )
- البرامج غير مفيدة ( )
- أخرى تذكر ( )

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(١١) إيه هى البرامج الزراعية اللى بتفضل الاستماع إليها فى الراديو ؟

-
-
-

(١٢) ليه بتحرص على الاستماع لهذه البرامج ؟

- علشان فيها معلومات جيدة ( )
- علشان بتعلمنى مهارات مفيدة ( )
- بتساعدنى على حل بعض المشاكل الزراعية ( )
- أخرى تذكر ( )

(١٣) يا ترى بتحب تحكى مع أصحابك حول المعلومات اللى بتعرفها من هذه البرامج ؟

- دائما ( )
- أحيانا ( )
- لا ( )

(١٤) يا ترى بتقرأ الجرائد والمجلات ؟

- دائما ( )
- أحيانا ( )
- نادرا ( )
- لا أقرأها ( ) انتقل إلى س ٢١

(١٥) هل بتهتم بقراءة الموضوعات والأخبار الزراعية فى الجرائد أو المجلات ؟

- دائما ( )
- أحيانا ( )
- نادرا ( )
- لا أقرأها ( ) أجب عن س١٦ ثم انتقل إلى س٢١

(١٦) ليه ما بتقراش الموضوعات الزراعية فى الجرائد والمجلات ؟

- لارتفاع أسعارها ( )
- ما عنديش وقت ( )
- بتقدم معلومات غير مفهومة ( )
- أخرى تذكر ( )

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(١٧) إيه هى الجرائد أو المجلات أو المطبوعات اللى بتفضل قراءة الموضوعات الزراعية فيها؟

-
-
-

(١٨) ليه بتحرص على قراءة الموضوعات الزراعية ؟

- علشان بتقدم معلومات جديدة ( )
- علشان بتعلمنى مهارات جديدة ( )
- بتساعدنى على حل بعض المشاكل الزراعية ( )
- أخرى تذكر ( )

(١٩) يا ترى بتحب تحكى مع أصحابك حول المعلومات اللى بتعرفها مع الجرائد أو المجلات أو المطبوعات

- دائما ( )
- أحيانا ( )
- لا ( )

(٢٠) البرامج الإعلامية الزراعية اللى بتفضل متابعتها فى وسائل الإعلام بتقدم معلومات عن الطرق الجديدة فى الزراعة والرى والوقاية ... يا ترى المعلومات اللى بتقدمها مهمة قد أية ؟

- مهمة جدا ( )
- مهمة إلى حدا ما ( )
- غير مهمة ( )

(٢١) يا ترى بتثق قد أية فى مصادر المعلومات التالية ؟

	أثق جدا	أثق إلى حد ما	لا أثق مطلقا
- التليفزيون	( )	( )	( )
- الراديو	( )	( )	( )
- الصحف	( )	( )	( )
- نشرات الإرشاد	( )	( )	( )
- المرشد الزراعى	( )	( )	( )
- الجمعية التعاونية الزراعية	( )	( )	( )
- الأصدقاء من أصحاب الخبرة	( )	( )	( )
- شباب الخرجين بكليات الزراعة	( )	( )	( )
- أساتذة كليات الزراعة المقيمين فى القرية	( )	( )	( )

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٢٢) يا ترى سمعت حاجة عن التقاوى الجديدة عالية الإنتاج والمقاومة للأمراض ؟

- نعم ( )
- لا ( ) انتقل إلى س ٢٦

(٢٣) سمعت عن التقاوى الجديدة فين ؟

- فى وسائل الإعلام ( )
- من المرشد الزراعى ( )
- من الأصدقاء والجيران ( )
- من شباب خريجى كليات الزراعة ( )
- من أساتذة كليات الزراعة ( )
- أخرى تذكر ( )

(٢٤) هل جربت استخدام هذه التقاوى الجديدة ؟

- نعم ( )
- لا ( ) انقل إلى س ٢٦

(٢٥) ولما جربتها فعلا هل زودت إنتاجك ؟

- نعم ( ) حدد كم الزيادة
- لا ( )

(٢٦) يا ترى سمعت عن الطرق الجديدة والمطورة فى الزراعة ؟

- نعم ( )
- لا ( ) انتقل إلى س ٣٠

(٢٧) سمعت عن طرق الزراعة الجديدة فين ؟ (يمكن اختيار أكثر من بديل)

- فى وسائل الإعلام ( )
- من المرشد الزراعى ( )
- من الأصدقاء والجيران ( )
- من شباب خريجى كليات الزراعة ( )
- مـــن أســـاتذة كليـــات الزراعة ( )
- أخرى تذكر ( )

(٢٨) هل جربت تزرع أرضك بالطرق الجديدة ولا بتفضل تزرع زى والدك وجدك ؟

- نعم جربتها ( )
- لا بأفضل طريقة والدى وجدى ( ) انتقل إلى س ٣٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٢٩) ولما جربتها هل زودت إنتاجك ؟

- نعم ( ) حدد كم الزيادة
- لا ( )

(٣٠) يا ترى سمعت عن الطرق الجديدة اللى بتستخدم فى الرى وبتساعد على زيادة الإنتاج وترشيد استهلاك المياه ؟

- نعم ( )
- لا ( ) انتقل إلى س ٣٤

(٣١) سمعت عن طرق الرى الجديدة فين ؟ (يمكن اختيار أكثر من بديل)

- فى وسائل الإعلام ( )
- من المرشد الزراعى ( )
- من الأصدقاء والجيران ( )
- من شباب خريجى كليات الزراعة ( )
- من أساتذة كليات الزراعة ( )
- أخرى تذكر ( )

(٣٢) هل جربت استخدام طرق الرى الجديدة ؟

- نعم ( )
- لا ( ) انتقل إلى س ٣٤

(٣٣) هل ساعدت طرق الرى الجديدة على زيادة الإنتاج وحماية الزرع من الآفات ؟

- نعم ( )
- لا ( )

(٣٤) يا ترى سمعت عن طرق المقاومة الحيوية للآفات كبديل للمبيدات الكيماوية ؟

- نعم ( )
- لا ( ) انتقل إلى س ٣٧

(٣٥) سمعت عن المقاومة الحيوية فين ؟ (يمكن اختيار أكثر من بديل)

- فى وسائل الإعلام ( )
- من المرشد الزراعى ( )
- من الأصدقاء والجيران ( )
- من شباب خريجى كليات الزراعة ( )
- من أساتذة كليات الزراعة ( )
- أخرى تذكر ( )

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٣٦) هل استمريت فى استخدام المقاومة الحيوية ولا رجعت تستخدم المبيدات ؟

- نعم استمريت فى استخدامها ( )
- لا رجعت للمبيدات ( )

(٣٧) يا ترى سمعت عن السماد العضوى اللى بيساعد على حماية البيئة والصحة ؟

- نعم ( )
- لا ( ) انتقل إلى س ٤٠

(٣٨) سمعت عن السماد العضوى فين ؟ (يمكن اختيار أكثر من بديل)

- فى وسائل الإعلام ( )
- من المرشد الزراعى ( )
- من الأصدقاء والجيران ( )
- من شباب خريجى كليات الزراعة ( )
- من أساتذة كليات الزراعة ( )
- أخرى تذكر ( )

(٣٩) هل جربت استخدام السماد العضوى ولا رجعت تستخدم السماد الكيماوى ؟

- نعم استمريت فى استخدامها ( )
- لا رجعت للسماد الكيماوى ( )

(٤٠) يا ترى سمعت عن زراعة أكثر من محصولين فى السنة وأكثر من ٤ محاصيل فى السنتين زى مثلا تحميل القمح على الطماطم أو تحميل القطن على القمح ؟

- نعم ( )
- لا ( ) انتقل إلى س ٤٤

(٤١) سمعت عن زراعة أكثر من محصولين فى السنة فين ؟ (يمكن اختيار أكثر من بديل)

- فى وسائل الإعلام ( )
- من المرشد الزراعى ( )
- من الأصدقاء والجيران ( )
- من شباب خريجى كليات الزراعة ( )
- من أساتذة كليات الزراعة ( )
- أخرى تذكر ( )

(٤٢) يا ترى جربت زراعة أكثر من محصولين فى السنة وأكثر من ٤ محاصيل فى السنتين؟

- نعم ( )
- لا ( ) انتقل إلى ٤٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٤٣) والنتيجة كانت أية ؟

-

-

-

(٤٤) يا ترى بتحرص على متابعة أخبار تسويق المحاصيل فى وسائل الإعلام ؟

- دائما ( )
- أحيانا ( )
- نادرا ( )
- لا أتابعها ( )

(٤٥) تفتكر أن برامج الإعلام ممكن تساعد على زيادة الإنتاج ؟

- نعم ( )
- إلى حد ما ( )
- لا ( )

(٤٦) تفتكر أن مثل هذه البرامج بتعالج المشاكل اللى بتهم المزارعين ؟

- نعم ( )
- إلى حد ما ( )
- لا ( )

(٤٧) يا ترى إيه رأيك فى دور هذه البرامج ؟

- دورها أساسى ولا غنى عنه ( )
- دورها مساعد لدور المرشد الزراعى ( )
- دورها غير مهم وغير فعال ( )

(٤٨) يا ترى إيه هى نوع البرامج الزراعية الى بتفضل تتابعها ؟

- البرامج التى تقدم أغانى ( )
- البرامج التى تقدم دراما ( )
- البرامج اللى بتستضيف أساتذة زراعة ( )
- البرامج اللى بتستضيف مسئولين ( )
- البرامج اللى بتستضيف الفلاحين ( )
- البرامج اللى بتقدم التجارب الناجحة ( )
- أخرى تذكر ( )

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"بيانـــات أوليـــة"

(١) النوع : – ذكر ( ) – أنثى ( )

(٢) السن :

– أقل من ٣٠ سنه ( )
– من ٣٠ – أقل من ٤٥ سنه ( )
– من ٤٥ – أقل من ٦٠ سنه ( )
– ٦٠ سنه فأكثر ( )

(٣) المستوى التعليمى :

– أمى ( )
– يقرأ ويكتب ( )
– مؤهل متوسط ( )
– مؤهل جامعى ( )

(٤) هل لديك حيازة زراعية ؟

– نعم ( ) حدد مساحتها ( )
– لا ( )

(٥) كم مساحة الأرض التى تقوم بزراعتها ؟

– أقل من فدان ( )
– من فدان – أقل من ٥ أفدنه ( )
– من ٥ أفدنه – أقل من ١٠ أفدنه ( )
– ١٠ أفدنه فأكثر ( )

(٦) ما هو نوع المحاصيل التى تقوم بزراعتها ؟

– محاصيل تقليدية ( )
– محاصيل الخضر ( )
– محاصيل الفواكه ( )
– محاصيل زيتية ( )
– محاصيل سكرية ( )

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٧) هل لديك آلات زراعية ؟

- نعم ( ) حددها ( )
- لا ( )

(٨) هل تم اختيار أرضك ضمن حقول الإرشاد ؟

- نعم ( )
- لا ( )

(٩) هل سبق لك المشاركة فى الدورات التدريبية اللى بينظمها الإرشاد الزراعى ؟

- نعم ( ) حددها ( )
- لا ( )

(١٠) هل تقوم بزراعة محاصيل تصديرية ؟

- نعم ( ) حددها ( )
- لا ( )

(١١) هل لديك عضوية بإحدى الجمعيات أو المجالس المنتخبة ؟

- نعم ( ) حددها ( )
- لا ( )

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا : بقية جداول الدراسة الميدانية

جدول رقم (٦٥) يوضح دلالة الفروق بين الذين تعرضوا لبرامج الإعلام والذين لم يتعرضوا فيما يتعلق بمصادر المعلومات عن الطرق الجديدة للزراعة وفق اختبار (ت)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
الذين تعرضوا لبرامج الإعلام	١٤٢	١,٤٠	٠,٤٩	١,٤٨	غير دالة
الذين لم يتعرضوا	٩٨	١,٥٢	١,١٠		

جدول رقم (٧٣) يوضح دلالة الفروق بين الذين تعرضوا لبرامج الإعلام والذين لم يتعرضوا فيما يتعلق بمصادر المعلومات المقاومة الحيوية وفق اختبار (ت)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
الذين تعرضوا لبرامج الإعلام	١٤٢	١,٤٠	٠,٤٩	٠,٨٠٦	غير دالة
الذين لم يتعرضوا	٩٨	١,٣٤	٠,٣١		

جدول رقم (٧٦) يوضح دلالة الفروق بين الذين تعرضوا لبرامج الإعلام والذين لم يتعرضوا فيما يتعلق بمصادر المعلومات عن الأسمدة العضوية وفق اختبار (ت)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
الذين تعرضوا لبرامج الإعلام	١٤٢	١,٤٠	٠,٤٩	١,٢٨	غير دالة
الذين لم يتعرضوا	٩٨	١,٥٠	١,٠٩		

جدول رقم (٧٩) يوضح دلالة الفروق بين الذين تعرضوا لبرامج الإعلام والذين لم يتعرضوا فيما يتعلق بمصادر المعلومات عن التكثيف المحصولى وفق اختبار (ت)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
الذين تعرضوا لبرامج الإعلام	١٤٢	١,٤٠	٠,٤٩	١,٢٢	غير دالة
الذين لم يتعرضوا	٩٨	١,٥١	١,٢٢		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٨٥) يوضح دلالة الفروق بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى

فيما يتعلق بمصادر المعلومات عن الشئون الزراعية وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	الدلالة
المنيا	٨٠	٣,٠١	٠,٥٧			١,٣٣	
سمالوط	٨٠	٢,٤٢	٠,٥٩	٥٨٦,٧٥	٢٩٣,٣٧		غير دالة
ملوى	٨٠	٣,١٩	٠,٦١				

جدول رقم (٨٦) يوضح دلالة الفروق بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى

فيما يتعلق بمعدل التعرض للبرامج الزراعية فى التليفزيون وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	الدلالة
المنيا	٨٠	٢,٧١	٠,٦١				
سمالوط	٨٠	٢,٦٥	٠,٥٨	٠,٩٧٤	٠,٤٨٧	٠,٢٩٢	غير دالة
ملوى	٨٠	٢,٦٧	٠,٦٣				

جدول رقم (٨٧) يوضح دلالة الفروق بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى

فيما يتعلق بمعدل التعرض للبرامج الزراعية فى الراديو وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	الدلالة
المنيا	٨٠	٢,٤٤	٠,٥٨				
سمالوط	٨٠	٢,٥١	٠,٦١	١,١٥١	٠,٢٧٥	٠,٣٤٩	غير دالة
ملوى	٨٠	٢,٥٤	٠,٥٧				

جدول رقم (٨٨) يوضح دلالة الفروق بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى

فيما يتعلق بمعدل قراءة الموضوعات الزراعية فى الصحف وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	الدلالة
المنيا	٨٠	٢,١٨	٠,٥١				
سمالوط	٨٠	٢,٤٣	٠,٥٦	٢,٣٥٤	١,١٧٧	٠,٥٤٥	غير دالة
ملوى	٨٠	٢,٣٥	٠,٥٢				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٨٩) يوضح دلالة الفروق بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى

فيما يتعلق بالإدراك لمدى أهمية ما تقدمه برامج الإعلام وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	الدلالة
المنيا	٨٠	٢,٦٨	٠,٥٨				
سمالوط	٨٠	٢,٦٥	٠,٥٧	٢,٥٤١	١,٢٧٠	١,٥٨٤	غير دالة
ملوى	٨٠	٢,٦١	٠,٥٦				

جدول رقم (٩٠) يوضح دلالة الفروق بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى

فيما يتعلق بمعدل الثقة فى مصادر المعلومات عن الشئون الزراعية وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	الدلالة
المنيا	٨٠	٣,٦٤	٠,٥٨				
سمالوط	٨٠	٣,٦٤	٠,٦٢	٦٧,٠٢	٣٣,٥١	١,٩٨٤	غير دالة
ملوى	٨٠	٣,١٥	٠,٥٩				

جدول رقم (٩١) يوضح دلالة الفروق بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى

فيما يتعلق بمدى المعرفة عن التقاوى الجديدة وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	الدلالة
المنيا	٨٠	٣,٧٢	٠,٦١				
سمالوط	٨٠	٣,٦٨	٠,٥٨	١,٠١١	٠,٥٠٥	٢,٤٨٣	غير دالة
ملوى	٨٠	٣,٦٥	٠,٥٧				

جدول رقم (٩٣) يوضح دلالة الفروق بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى

فيما يتعلق باستخدام التقاوى الجديدة وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	الدلالة
المنيا	٨٠	٢,٤٥	٠,٤٤				
سمالوط	٨٠	٢,٣٩	٠,٤٢	٠,٨٤١	٠,٤٢٠	٠,٩٦٥	غير دالة
ملوى	٨٠	٢,٣١	٠,٣٩				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٩٤) يوضح دلالة الفروق بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى

فيما يتعلق بزيادة الإنتاج لدى من استخدموا التقاوى الجديدة وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	الدلالة
المنيا	٨٠	١,٨٧	٠,٤٤				
سمالوط	٨٠	١,٨٥	٠,٤١	١,٥٤١	٠,٧٧٠	١,٩٩	غير دالة
ملوى	٨٠	١,٧٩	٠,٣٥				

جدول رقم (٩٦) يوضح دلالة الفروق بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى

فيما يتعلق بمصادر المعرفة عن الطرق الجديدة للزراعة وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	الدلالة
المنيا	٨٠	١,٧٧	٠,٥١				
سمالوط	٨٠	١,٦٩	٠,٤٩	٧,٢١٥	٣,٦٠	٢,٩٨	غير دالة
ملوى	٨٠	١,٦٦	٠,٤٦				

جدول رقم (١٠٣) يوضح دلالة الفروق بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى

فيما يتعلق بمدى المعرفة بطرق المقاومة الحيوية وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	الدلالة
المنيا	٨٠	٠,٨٩	٠,٢٩				
سمالوط	٨٠	٠,٧٤	٠,٢٤	٠,٣١٥	٠,١٥٧	٠,٥٣١	غير دالة
ملوى	٠,٨١	٠,٢٦	٠,٥٩				

جدول رقم (١٠٤) يوضح دلالة الفروق بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى

فيما يتعلق بمصادر المعرفة بطرق المقاومة الحيوية وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	الدلالة
المنيا	٨٠	٠,٨٨	٠,٢٩				
سمالوط	٨٠	٠,٧٥	٠,٢٣	١,٨٣	٠,٩٢	٠,٦٥٥	غير دالة
ملوى	٨٠	٠,٨١	٠,٢٦				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (١٠٥) يوضح دلالة الفروق بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى

فيما يتعلق باستخدام المقاومة الحيوية وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	الدلالة
المنيا	٨٠	١,٠١	٠,٣١				
سمالوط	٨٠	٠,٩٨	٠,٢٩	١,٤٧٤	٠,٧٤١	١,٠٩١	غير دالة
ملوى	٨٠	٠,٩١	٠,٢٥				

جدول رقم (١٠٩) يوضح دلالة الفروق بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى

فيما يتعلق بمدى المعرفة عن التكثيف المحصولى وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	الدلالة
المنيا	٨٠	٠,٩١	٠,٢٨				
سمالوط	٨٠	٠,٨٨	٠,٢٥	٠,٢٣٨	٠,١١٩	٠,٤٢٦	غير دالة
ملوى	٨٠	٠,٧٦	٠,١٩				

جدول رقم (١١٠) يوضح دلالة الفروق بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى

فيما يتعلق بمصادر المعرفة عن التكثيف المحصولى وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	الدلالة
المنيا	٨٠	٠,٨٧	٠,٢١				
سمالوط	٨٠	٠,٧٩	٠,١٨	٥,٢٦	٢,٦٣	١,٧٥	غير دالة
ملوى	٨٠	٠,٧٦	٠,١٧				

جدول رقم (١١١) يوضح دلالة الفروق بين الذين تعرضوا والذين لم يتعرضوا لبرامج الإعلام

فيما يتعلق باستخدام التكثيف المحصولى للزراعة وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	الدلالة
المنيا	٨٠	١,٠٥	٠,٣١				
سمالوط	٨٠	٠,٩٨	٠,٢٩	٣	١,٥٠	٢,٤٠	غير دالة
ملوى	٨٠	٠,٨٩	٠,٢١				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (١١٢) يوضح دلالة الفروق بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى

فيما يتعلق بمدى متابعة أخبار تسويق المحاصيل فى وسائل الإعلام وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	الدلالة
المنيا	٨٠	٠,٧٩	٠,٢٥				
سمالوط	٨٠	٠,٧١	٠,٢١	٠,٤٤	٠,٢٢	٠,١٦٠	غير دالة
ملوى	٨٠	٠,٧٦	٠,٢٤				

جدول رقم (١١٣) يوضح دلالة الفروق بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى

فيما يتعلق بالإدراك لدور برامج الإعلام فى زيادة الإنتاج وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	الدلالة
المنيا	٨٠	٠,٩١	٠,٢١				
سمالوط	٨٠	٠,٨٧	٠,١٩	٠,٣٩٠	٠,١٩٥	٠,٣٧٠	غير دالة
ملوى	٨٠	٠,٨١	٠,١٧				

جدول رقم (١١٤) يوضح دلالة الفروق بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى

فيما يتعلق بالإدراك لمدى معالجة البرامج الإعلامية لمشاكل تهم المزارعين وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	الدلالة
المنيا	٨٠	١,١١	٠,٣١				
سمالوط	٨٠	٠,٩٦	٠,٢٨	٠,٤٠٣	٠,٢٠١	٠,٤٤٦	غير دالة
ملوى	٨٠	٠,٨٩	٠,٢٥				

جدول رقم (١١٥) يوضح دلالة الفروق بين مزراعى المنيا وسمالوط وملوى

فيما يتعلق بالإدراك لدور البرامج الإعلامية فى التنمية الاقتصادية الزراعية وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	الدلالة
المنيا	٨٠	٠,٨٥	٠,١٩				
سمالوط	٨٠	٠,٨١	٠,١٧	٠,٤٥٧	٠,٢٢٨	٠,٤١٢	غير دالة
ملوى	٨٠	٠,٧٧	٠,١٥				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (١٢٠) يوضح دلالة الفروق بين المستويات التعليمية

فيما يتعلق بمدى المعرفة عن التقاوى الجديدة وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	الدلالة
أمى	٦٧	١,٠٥	٠,١٨				
يقرأ ويكتب	٥٩	١,٤١	٠,٢٤	٠,٣٤٢	٠,١١٤	٠,٥٤٩	غير دالة
مؤهل متوسط	٨٤	١,٧١	٠,٢٩				
مؤهل جامعى	٣٠	١,٨٥	٠,٣١				

جدول رقم (١٢١) يوضح دلالة الفروق بين المستويات التعليمية

فيما يتعلق بمصادر المعرفة عن التقاوى الجديدة وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	الدلالة
أمى	٦٧	٠,٧١	٠,١٢				
يقرأ ويكتب	٥٩	٠,٨٤	٠,١٤	٣,٧٩	١,٢٦	٠,٩٥٨	غير دالة
مؤهل متوسط	٨٤	١,٠٥	٠,١٩				
مؤهل جامعى	٣٠	١,١١	٠,٢٣				

جدول رقم (١٢٢) يوضح دلالة الفروق بين المستويات التعليمية

فيما يتعلق باستخدام التقاوى الجديدة وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	الدلالة
أمى	٦٧	٠,٦١	٠,١١				
يقرأ ويكتب	٥٩	٠,٧٤	٠,١٤	٠,٩٢١	٠,٣٠٧	٠,٧٠٢	غير دالة
مؤهل متوسط	٨٤	٠,٨٩	٠,١٨				
مؤهل جامعى	٣٠	٠,٩١	٠,١٩				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (١٢٣) يوضح دلالة الفروق بين المستويات التعليمية

فيما يتعلق بزيادة الإنتاج لدى مستخدمى التقاوى الجديدة وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	الدلالة
أمى	٦٧	٠,٩١	٠,١٥				
يقرأ ويكتب	٥٩	١,٠٦	٠,١٩	٢,٤٨	٠,٨٢	٢,١٦	غير دالة
مؤهل متوسط	٨٤	١,١٤	٠,٢٨				
مؤهل جامعى	٣٠	١,٢٧	٠,٣١				

جدول رقم (١٢٤) يوضح دلالة الفروق بين المستويات التعليمية

فيما يتعلق بمدى المعرفة بالطرق الجديدة للزراعة وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	الدلالة
أمى	٦٧	٠,٧١	٠,١١				
يقرأ ويكتب	٥٩	٠,٧٤	٠,١٤	٠,١٣٣	٠,٠٤٤	٠,١٩٦	غير دالة
مؤهل متوسط	٨٤	٠,٨٥	٠,١٧				
مؤهل جامعى	٣٠	٠,٨٩	٠,١٨				

جدول رقم (١٢٥) يوضح دلالة الفروق بين المستويات التعليمية

فيما يتعلق بمصادر المعرفة عن الطرق الجديدة للزراعة وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	الدلالة
أمى	٦٧	٠,٦٩	٠,١٧				
يقرأ ويكتب	٥٩	٠,٧٥	٠,٢١	٧,٧٣	٢,٥٧	٢,١٢٦	غير دالة
مؤهل متوسط	٨٤	٠,٨١	٠,٢٥				
مؤهل جامعى	٣٠	٠,٩٤	٠,٣١				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (١٢٦) يوضح دلالة الفروق بين المستويات التعليمية

فيما يتعلق باستخدام الطرق الجديدة للزراعة وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	الدلالة
أمى	٦٧	٠,٥٤	٠,١٠				
يقرأ ويكتب	٥٩	٠,٦٧	٠,١٥	١,١٩٣	٠,٣٩٨	٠,٧٣٦	غير دالة
مؤهل متوسط	٨٤	٠,٦٩	٠,١٦				
مؤهل جامعى	٣٠	٠,٧٧	٠,١٨				

جدول رقم (١٢٧) يوضح دلالة الفروق بين المستويات التعليمية

فيما يتعلق بزيادة الإنتاج لدى الذين استخدموا طرق الزراعة الجديدة وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	الدلالة
أمى	٦٧	٠,٩١	٠,٢٥				
يقرأ ويكتب	٥٩	٠,٩٧	٠,٢٨	٢,٨٤	٠,٩٤	٢,٢١	غير دالة
مؤهل متوسط	٨٤	٠,٩٩	٠,٢٩				
مؤهل جامعى	٣٠	١,٠٦	٠,٣١				

جدول رقم (١٢٨) يوضح دلالة الفروق بين المستويات التعليمية

فيما يتعلق بمدى المعرفة عن الطرق الجديدة للرى وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	الدلالة
أمى	٦٧	٠,٦٧	٠,١٢				
يقرأ ويكتب	٥٩	٠,٦٩	٠,١٦	٠,٦٤٠	٠,٢١٣	١,٠٠٦	غير دالة
مؤهل متوسط	٨٤	٠,٧٥	٠,١٩				
مؤهل جامعى	٣٠	٠,٩١	٠,٢٥				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (١٣٠) يوضح دلالة الفروق بين المستويات التعليمية

فيما يتعلق باستخدام الطرق الجديدة للرى وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	الدلالة
أمى	٦٧	٠,٥٤	٠,١٥				
يقرأ ويكتب	٥٩	٠,٦١	٠,١٩	٢,٨٥	٠,٩٥	١,٧٢	غير دالة
مؤهل متوسط	٨٤	٠,٧٧	٠,٢٤				
مؤهل جامعى	٣٠	٠,٨١	٠,٣١				

جدول رقم (١٣١) يوضح دلالة الفروق بين المستويات التعليمية

فيما يتعلق بزيادة الإنتاج لدى الذين استخدموا طرق الرى الجديدة وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	الدلالة
أمى	٦٧	٠,٤١	٠,١٥				
يقرأ ويكتب	٥٩	٠,٤٦	٠,١٧	٠,٥٨٤	٠,١٩٥	٠,٤٣٥	غير دالة
مؤهل متوسط	٨٤	٠,٥١	٠,١٩				
مؤهل جامعى	٣٠	٠,٥٩	٠,٢١				

جدول رقم (١٣٢) يوضح دلالة الفروق بين المستويات التعليمية

فيما يتعلق بمدى المعرفة عن طرق المقاومة الحيوية وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	الدلالة
أمى	٦٧	٠,٣٩	٠,١١				
يقرأ ويكتب	٥٩	٠,٤١	٠,١٤	١,٥٠٦	٠,٥٠٢	١,٧١١	غير دالة
مؤهل متوسط	٨٤	٠,٤٨	٠,١٧				
مؤهل جامعى	٣٠	٠,٥١	٠,١٩				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (١٣٣) يوضح دلالة الفروق بين المستويات التعليمية

فيما يتعلق بمصادر المعرفة عن المقاومة الحيوية ووفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	الدلالة
أمى	٦٧	٠,٢٤	٠,١٤				
يقرأ ويكتب	٥٩	٠,٣١	٠,١٨	١,٠٠٤	٠,٢٣٥	١,٧١١	غير دالة
مؤهل متوسط	٨٤	٠,٤٥	٠,٢١				
مؤهل جامعى	٣٠	٠,٤٩	٠,٢٥				

جدول رقم (١٣٤) يوضح دلالة الفروق بين المستويات التعليمية

فيما يتعلق باستخدام طرق لمقاومة الحيوية وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	الدلالة
أمى	٦٧	٠,٢١	٠,١١				
يقرأ ويكتب	٥٩	٠,٢٤	٠,١٤	١,٣٧٥	٠,٤٥٨	٠,٦٧١	غير دالة
مؤهل متوسط	٨٤	٠,٣٢	٠,١٨				
مؤهل جامعى	٣٠	٠,٤٥	٠,٢١				

جدول رقم (١٣٥) يوضح دلالة الفروق بين المستويات التعليمية

فيما يتعلق بمدى المعرفة عن الأسمدة العضوية وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	الدلالة
أمى	٦٧	٠,٣٦	٠,١٧				
يقرأ ويكتب	٥٩	٠,٤١	٠,١٩	١,١٩٣	٠,٢٩٨	١,٨٠١	غير دالة
مؤهل متوسط	٨٤	٠,٥٢	٠,٢١				
مؤهل جامعى	٣٠	٠,٥٥	٠,٢٤				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (١٣٧) يوضح دلالة الفروق بين المستويات التعليمية

فيما يتعلق باستخدام الأسمدة العضوية وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	الدلالة
أمى	٦٧	٠,٢١	٠,١٣				
يقرأ ويكتب	٥٩	٠,٣٥	٠,١٩	٠,٦٤٩	٠,٢١٦	٠,٣٨٤	غير دالة
مؤهل متوسط	٨٤	٠,٣٧	٠,٢١				
مؤهل جامعى	٣٠	٠.٤٤	٠,٢٩				

جدول رقم (١٣٨) يوضح دلالة الفروق بين المستويات التعليمية

فيما يتعلق بمدى المعرفة بالتكثيف المحصولى وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	الدلالة
أمى	٦٧	٠,١٤	٠,٠٩				
يقرأ ويكتب	٥٩	٠,٢١	٠,١٢	٠,٥١٣	٠,١٧١	٠,٦١١	غير دالة
مؤهل متوسط	٨٤	٠,٣١	٠,١٨				
مؤهل جامعى	٣٠	٠,٣٥	٠,٢١				

جدول رقم (١٣٩) يوضح دلالة الفروق بين المستويات التعليمية

فيما يتعلق بمصادر المعرفة بالتكثيف المحصولى وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	الدلالة
أمى	٦٧	٠,٤١	٠,١١				
يقرأ ويكتب	٥٩	٠,٤٧	٠,١٤	٢,٧٩	٠,٩٣١	٠,٦١٥	غير دالة
مؤهل متوسط	٨٤	٠,٥١	٠,١٧				
مؤهل جامعى	٣٠	٠,٥٩	٠,٢١				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (١٤٠) يوضح دلالة الفروق بين المستويات التعليمية

فيما يتعلق باستخدام التكثيف المحصولى وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	الدلالة
أمى	٦٧	٠,٦٤	٠,٢٥				
يقرأ ويكتب	٥٩	٠,٦٩	٠,٢٧	٠,٤٩٩	٠,١٦٦	٠,٢٦١	غير دالة
مؤهل متوسط	٨٤	٠,٨١	٠,٣٧				
مؤهل جامعى	٣٠	٠,٩٢	٠,٤٥				

جدول رقم (١٤١) يوضح دلالة الفروق بين المستويات التعليمية

فيما يتعلق بمتابعة أخبار تسويق المحاصيل فى وسائل الإعلام وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	الدلالة
أمى	٦٧	٠,٣٨	٠,١٦				
يقرأ ويكتب	٥٩	٠,٣٧	٠,١٥	٥,٣٣	١,٧٧	١,٢٩	غير دالة
مؤهل متوسط	٨٤	٠,٤٥	٠,١٩				
مؤهل جامعى	٣٠	٠,٤٩	٠,٢١				

جدول رقم (١٤٣) يوضح دلالة الفروق بين المستويات التعليمية

فيما يتعلق بالإدراك لدور برامج الإعلام فى معالجة مشاكل تهم المزارعين وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	الدلالة
أمى	٦٧	٠,٣١	٠,١٦				
يقرأ ويكتب	٥٩	٠,٣٥	٠,١٨	٢,٥٦	٠,٨٥	١,٩٢	غير دالة
مؤهل متوسط	٨٤	٠,٤٢	٠,٢١				
مؤهل جامعى	٣٠	٠,٤٧	٠,٢٥				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (١٤٤) يوضح دلالة الفروق بين المستويات التعليمية

فيما يتعلق بتقييم دور البرامج الإعلامية وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	الدلالة
أمى	٦٧	٠,٢١	٠,١١				
يقرأ ويكتب	٥٩	٠,٢٤	٠,١٢	١,٠٥٢	٠,٣٥١	٠,٦٣٢	غير دالة
مؤهل متوسط	٨٤	٠,٢٩	٠,١٥				
مؤهل جامعى	٣٠	٠,٣٥	٠,١٨				

جدول رقم (١٤٥) يوضح دلالة الفروق بين المستويات العمرية

فيما يتعلق بمصادر المعلومات عن الشئون الزراعية وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	الدلالة
أقل من ٣١	٤٢	٠,٣٢	٠,١٢				
من ٣٠ أقل من ٤٥	١٠٠	٠,٣٤	٠,١٥	٣٠٣,٥	١٠١,١	٠,٤٥٤	غير دالة
من ٤٥ أقل من ٦٠	٧٧	٠,٤١	٠,١٩				
٦٠ سنه فاكثر	٢١	٠,٥٢	٠,٢٤				

جدول رقم (١٤٧) يوضح دلالة الفروق بين المستويات العمرية

فيما يتعلق بمعدل الاستماع للبرامج الزراعية فى الراديو وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	الدلالة
أقل من ٣٠	٤٢	٠,٢٥	٠,١٥				
من ٣٠ أقل من ٤٥	١٠٠	٠,٣١	٠,١٨	٠,٩٦١	٠,٣٢٠	٠,١٩٣	غير دالة
من ٤٥ أقل من ٦٠	٧٧	٠,٤٠	٠,٢٠				
٦٠ سنه فاكثر	٢١	٠,٤٣	٠,٢١				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (١٤٨) يوضح دلالة الفروق بين المستويات العمرية

فيما يتعلق بمعدل قراءة الموضوعات الزراعية فى الصحف وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	الدلالة
أقل من ٣٠	٤٢	٠,١١	٠,٠٩				
من ٣٠ أقل من ٤٥	١٠٠	٠,١٤	٠,١١	٨,٠٦	٢,٦٨	١,٢٥٣	غير دالة
من ٤٥ أقل من ٦٠	٧٧	٠,١٢	٠,١٠				
٦٠ سنه فاكثر	٢١	٠,٠٩	٠,٠٦				

جدول رقم (١٤٩) يوضح دلالة الفروق بين المستويات العمرية

فيما يتعلق بالمعرفة عن التقاوى الجديدة وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	الدلالة
أقل من ٣٠	٤٢	٠,١٧	٠,١٠				
من ٣٠ أقل من ٤٥	١٠٠	٠,١٨	٠,١٠	٠,٤٩٩	٠,٢٧٥	٠,٨٠٤	غير دالة
من ٤٥ أقل من ٦٠	٧٧	٠,٢٠	٠,١١				
٦٠ سنه فاكثر	٢١	٠,١١	٠,٠٥				

جدول رقم (١٥١) يوضح دلالة الفروق بين المستويات العمرية

فيما يتعلق بزيادة الإنتاج لدى الذين استخدموا التقاوى الجدية وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	الدلالة
أقل من ٣٠	٤٢	٠,١٨	٠,١٢				
من ٣٠ أقل من ٤٥	١٠٠	٠,٢٥	٠,١٥	٢,٤٢	٠,٠٢٠	٢,١٠٨	غير دالة
من ٤٥ أقل من ٦٠	٧٧	٠,٢٧	٠,١٦				
٦٠ سنه فاكثر	٢١	٠,١٧	٠,١١				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (١٥٢) يوضح دلالة الفروق بين المستويات العمرية

فيما يتعلق بالمعرفة بالطرق الجديدة للزراعة وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	الدلالة
أقل من ٣٠	٤٢	٠,٣٢	٠,١٧				
من ٣٠ أقل من ٤٥	١٠٠	٠,٣٤	٠,١٩	٠,٠٦٠	٠,٠٢٠	٠,٠٨٩	غير دالة
من ٤٥ أقل من ٦٠	٧٧	٠,٣٩	٠,٢١				
٦٠ سنه فاكثر	٢١	٠,٤١	٠,٢٢				

جدول رقم (١٥٣) يوضح دلالة الفروق بين المستويات العمرية

فيما يتعلق باستخدام الطرق الجديدة للزراعة وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	الدلالة
أقل من ٣٠	٤٢	٠,٢٥	٠,١٥				
من ٣٠ أقل من ٤٥	١٠٠	٠,٢٧	٠,١٦	١,٧٨	٠,٥٩	١,١٠٦	غير دالة
من ٤٥ أقل من ٦٠	٧٧	٠,٢٩	٠,١٧				
٦٠ سنه فاكثر	٢١	٠,٣٣	٠,١٩				

جدول رقم (١٥٥) يوضح دلالة الفروق بين المستويات العمرية

فيما يتعلق بالمعرفة عن الطرق الجديدة للرى وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	الدلالة
أقل من ٣٠	٤٢	٠,٤١	٠,١٩				
من ٣٠ أقل من ٤٥	١٠٠	٠,٤٢	٠,٢١	١,١٠٢	٠,٣٦٧	١,٧٥	غير دالة
من ٤٥ أقل من ٦٠	٧٧	٠,٤٦	٠,٢٣				
٦٠ سنه فاكثر	٢١	٠,٤٨	٠,٢٤				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (١٥٦) يوضح دلالة الفروق بين المستويات العمرية

فيما يتعلق باستخدام الطرق الجديدة للرى وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	الدلالة
أقل من ٣٠	٤٢	٠,١٩	٠,١١				
من ٣٠ أقل من ٤٥	١٠٠	٠,٢١	٠,١٢	٢,٩١	٠,٩٧	١,٧٥	غير دالة
من ٤٥ أقل من ٦٠	٧٧	٠,٢٢	٠,١٢				
٦٠ سنه فاكثر	٢١	٠,٢٦	٠,١٤				

جدول رقم (١٥٧) يوضح دلالة الفروق بين المستويات العمرية

فيما يتعلق بزيادة الإنتاج لدى الذين استخدموا طرق الرى الجديدة وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	الدلالة
أقل من ٣٠	٤٢	٠,١٨	٠,٠٩				
من ٣٠ أقل من ٤٥	١٠٠	٠,٢١	٠,١١	٠,٤٣٩	٠,١٤٦	٠,٣٢٧	غير دالة
من ٤٥ أقل من ٦٠	٧٧	٠,٢٣	٠,١٢				
٦٠ سنه فاكثر	٢١	٠,٣١	٠,١٦				

جدول رقم (١٥٨) يوضح دلالة الفروق بين المستويات العمرية

فيما يتعلق بالمعرفة بالطرق الجديدة للمقاومة الحيوية وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	الدلالة
أقل من ٣٠	٤٢	٠,١٩	٠,٠٩				
من ٣٠ أقل من ٤٥	١٠٠	٠,٢٢	٠,١١	١,٠٣	٠,٣٤	١,١٦٤	غير دالة
من ٤٥ أقل من ٦٠	٧٧	٠,٢٣	٠,١٢				
٦٠ سنه فاكثر	٢١	٠,٢٥	٠,١٣				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (١٥٩) يوضح دلالة الفروق بين المستويات العمرية

فيما يتعلق بالمعرفة عن التقاوى الجديدة وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	الدلالة
أقل من ٣٠	٤٢	٠,٢٣	٠,١٢				
من ٣٠ أقل من ٤٥	١٠٠	٠,٢٥	٠,١٣	٠,٢٤٦	٠,١٢٥	٠,١١٩	غير دالة
من ٤٥ أقل من ٦٠	٧٧	٠,٢٨	٠,١٥				
٦٠ سنه فاكثر	٢١	٠,٣١	٠,١٦				

جدول رقم (١٦٠) يوضح دلالة الفروق بين المستويات العمرية

فيما يتعلق بالمعرفة بالأسمدة العضوية وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	الدلالة
أقل من ٣٠	٤٢	٠,١٥	٠,٠٨				
من ٣٠ أقل من ٤٥	١٠٠	٠,١٧	٠,٠٩	١,٢٢	٠,٤٠٨	١,٨٥	غير دالة
من ٤٥ أقل من ٦٠	٧٧	٠,١٩	٠,١٠				
٦٠ سنه فاكثر	٢١	٠,٢٢	٠,١٢				

جدول رقم (١٦١) يوضح دلالة الفروق بين المستويات العمرية

فيما يتعلق باستخدام الأسمدة العضوية وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	الدلالة
أقل من ٣٠	٤٢	٠,١٥	٠,٠٧				
من ٣٠ أقل من ٤٥	١٠٠	٠,١٧	٠,٠٨	٢,٨١	٠,٩٣٦	١,٦٩	غير دالة
من ٤٥ أقل من ٦٠	٧٧	٠,١٩	٠,١٠				
٦٠ سنه فاكثر	٢١	٠,٢٤	٠,١٢				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (١٦٢) يوضح دلالة الفروق بين المستويات العمرية

فيما يتعلق بالمعرفة عن التكثيف المحصولى وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	الدلالة
أقل من ٣٠	٤٢	٠,٢١	٠,١١				
من ٣٠ أقل من ٤٥	١٠٠	٠,٢٣	٠,١٢	٠,٢٢٢	٠,٠٧٤	٠,٢٦٤	غير دالة
من ٤٥ أقل من ٦٠	٧٧	٠,٢٦	٠,١٤				
٦٠ سنه فاكثر	٢١	٠,٢٩	٠,١٥				

جدول رقم (١٦٣) يوضح دلالة الفروق بين المستويات العمرية

فيما يتعلق باستخدام طرق التكثيف المحصولى وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	الدلالة
أقل من ٣٠	٤٢	٠,١٥	٠,٠٨				
من ٣٠ أقل من ٤٥	١٠٠	٠,١٩	٠,١٠	٢,٤١	٠,٨٠٣	١,٢٧	غير دالة
من ٤٥ أقل من ٦٠	٧٧	٠,٢١	٠,١١				
٦٠ سنه فاكثر	٢١	٠,٢٥	٠,١٣				

جدول رقم (١٦٤) يوضح دلالة الفروق بين المستويات العمرية

فيما يتعلق بمتابعة أخبار تسويق المحاصيل فى وسائل الإعلام وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	الدلالة
أقل من ٣٠	٤٢	٠,١٦	٠,٠٧				
من ٣٠ أقل من ٤٥	١٠٠	٠,١٧	٠,٠٨	٠,٥٧٣	٠,١٩١	٠,١٣٧	غير دالة
من ٤٥ أقل من ٦٠	٧٧	٠,١٩	٠,١٠				
٦٠ سنه فاكثر	٢١	٠,٢٢	٠,١١				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (١٦٥) يوضح دلالة الفروق بين المستويات العمرية

فيما يتعلق بالإدراك لدور برامج الإعلام فى زيادة الإنتاج وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	الدلالة
أقل من ٣٠	٤٢	٠,٢٣	٠,١٢				
من ٣٠ أقل من ٤٥	١٠٠	٠,٢٥	٠,١٣	١,٢٢٥	٠,٤٠٨	٠,٧٧٦	غير دالة
من ٤٥ أقل من ٦٠	٧٧	٠,٢٧	٠,١٤				
٦٠ سنه فاكثر	٢١	٠,٣٣	٠,١٧				

جدول رقم (١٦٦) يوضح دلالة الفروق بين المستويات العمرية

فيما يتعلق بالإدراك لمدى معالجة برامج الإعلام لمشاكل تهم المزارعين وفق اختبار (ANOVA)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	الدلالة
أقل من ٣٠	٤٢	٠,١٥	٠,٠٨				
من ٣٠ أقل من ٤٥	١٠٠	٠,١٧	٠,٠٩	١,٣٢	٠,٤٤	٠,٩٧٨	غير دالة
من ٤٥ أقل من ٦٠	٧٧	٠,١٩	٠,١٠				
٦٠ سنه فاكثر	٢١	٠,٢٢	٠,١٢				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولا : البحوث العلمية العربية غير المنشورة :

(١) أحمد حسن عبد الغنى أبو على ، دور الإعلام الزراعى فى نشر المبتكرات التكنولوجية بين زراع الخضر فى وادى الأردن ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٧٨ .

(٢) أحمد عبد القادر بن جلون ، أساليب الاتصال والتنمية الاقتصادية الريفية ، دراسة ميدانية فى الجزائر ١٩٦٩-١٩٧٤ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم العلاقات العامة ، ١٩٧٨م.

(٣) بشير صالح حسين ، وسائل الإعلام والتنمية الريفية فى السودان .. دراسة تطبيقية على مشروع الجزيرة فى الفترة من ١٩٧٠-١٩٧٦ رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم العلاقات العامة ١٩٨٠)

(٤) بهجت محمد عبد المقصود ، العوامل المحددة لنواتج عملية اتخاذ القرار المستحدث بين الزراع فى قرية مصرية ، المؤتمر السنوى الرابع عشر للإحصاء والحسابات العلمية وبحوث العمليات ، معهد الدراسات والبحوث الإحصائية ، جامعة القاهرة ، مارس ١٩٧٩ .

(٥) حسين زكى الخولى وعبد الغفار طه عبد الغفار وعثمان أحمد عطيه ، دراسة عن دور الإذاعة المسموعة والمرئية بمشروع الجزيرة فى نشر الأفكار والأساليب الزراعية بين مزارعى المشروع بجمهورية السودان الديمقراطية ، جامعة الإسكندرية ، كلية الزراعة ، قسم الإرشاد الزراعى ، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية ، مجلد (٢٤) العدد الثانى ، الإسكندرية ١٩٧٦ .

(٦) حسين زكى الخولى وإبراهيم أحمد رزق ، المصادر الهامة للمعلومات خلال مراحل تبنى القيادات الريفية للمعلومات الزراعية المصرية بنواحى مركز دمنهور بمحافظة البحيرة ، جامعة الإسكندرية ، قسم الإرشاد الزراعى ، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية ، مجلد (٢٤) العدد الثانى ، الإسكندرية ١٩٧٦ .

(٧) حسين زكى الخولى ومحمد حموده الجزار ، دور الأنشطة الاتصالية والإعلامية فى تنمية زراع قرية الهمة بمحافظة كفر الشيخ ، جامعة الإسكندرية ، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية ، المجلد ٢٥ ، العدد الأول ، الإسكندرية ١٩٧٧.

(٨) حسين زكى الخولى ومحمد فتحى الشاذلى ، العوامل المؤثرة على تبنى بعض الزراع المصريين للمبتكرات التكنولوجية الزراعية ، جامعة الإسكندرية ، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية ، مجلد ٢٢٥ العدد الأول ، الإسكندرية ١٩٧٧ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٩) حنان جنيد ، دور الاتصال فى انتشار المستحدثات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم العلاقات العامة والإعلان ، ١٩٩٢ .

(١٠) حورية كامل الخطيب ، دراسة تحليليه لأثر التجميعات الإرشادية فى نشر وتبنى الأفكار الزراعية الجديدة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الزراعة ، ١٩٨٩ .

(١١) خالد أحمد عبد الجواد ، معالجة إذاعة الشعب لقضايا ومشكلات الريف المصرى : دراسة تحليلية مع التطبيق على قرية مصرية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ١٩٨٩)

(١٢) رضا شوقى محمد ، تبنى الزراع لفكرة استخدام الميكنة فى العمليات الزراعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المنيا ، كلية الزراعة ، ١٩٩٢ .

(١٣) رضا عبد الخالق مأمون أبو حطب ، دراسة لبعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية المؤثرة على تبنى الأفكار الزراعية المستحدثة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٨ .

(١٤) زكى حسن الليثى ، العوامل الاقتصادية والاجتماعية التى تؤثر على تبنى الأفكار المستحدثة بين زراع القطن فى العراق ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية ١٩٧٧ .

(١٥) سامية سليمان رزق ، دور الاتصال الشخصى فى نشر الأفكار المستحدثة فى المجتمعات الريفية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ١٩٨٧ .

(١٦) سلوى سليمان صالح، تأثير البرامج الريفية بالإذاعة على تغيير المجتمع الريفى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٠م .

(١٧) سليمان آدم بيلو ، دراسة استكشافية تحليلية لبعض العوامل المؤثرة فى قراءة الصحف وتقييم فعالية الصحافة الزراعية من الناحية التعليمية الارشادية لدى مزارعى مشروع الجزيرة بالسودان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٧٥.

(١٨) سوسن فايد ، تحديات التنمية وخصائص قوة العمل بصعيد مصر ، ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر السنوى السادس حول الأبعاد الاجتماعية والجنائية للتنمية فى صعيد مصر ١٨-٢١ أبريل ٢٠٠٤ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(١٩) صافيناز فؤاد مصطفى نصار ، البناء الاجتماعى والتكنولوجيا الملائمة فى المجتمع المصرى ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة المنيا ، كلية الآداب ، قسم الاجتماع ، ١٩٩٧ .

(٢٠) صلاح الدين عبد الحميد ، قياس دور وسائل الإعلام فى التنمية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ١٩٨٢ .

(٢١) طاهر دره ، دراسة فى الإعلام الريفى وآثاره على تنمية المجتمع الريفى المحلى فى الجمهورية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الزراعة ، جامعة الأزهر ، ١٩٧٣م .

(٢٢) طاهر حسن دره ، الدوريات الإرشادية الزراعية فى مصر ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الزراعة جامعة الأزهر ١٩٧٦م .

(٢٣) عبد الرحمن محمد محمود خضر ، دراسة استكشافية تحليلية لدور البرامج الإذاعية والتلفزيونية الريفية السودانية كوسائل إعلام جماهيرية إرشادية فى ذيوع الأفكار والأساليب الزراعية المصرية بين مزارعى ريف الخرطوم فى جمهورية السودان الديمقراطية ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٧٥ .

(٢٤) عثمان أحمد عطيه ، دارسة عن دور الإذاعة المسموعة والمرئية بمشروع الجزيرة فى نشر الأفكار والأساليب الزراعية بين مزارعى المشروع فى جمهورية السودان الديمقراطية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٧٦ .

(٢٥) على صالح مصطفى أبو العز ، أثر وسائل الاتصال الجماهيرى فى نشر الوعى الزراعى .. دراسة أثر البرامج الريفية التليفزيونية على معارف مجموعة مختارة من مشاهديها فى ريف جمهورية مصر العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الزراعة ، جامعة الأزهر ، ١٩٧٣م .

(٢٦) فادية فؤاد فهيم ، تبنى الزراع لمشروع النهوض بمحصول قصب السكر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المنيا ، كلية الزراعة ، ١٩٩١ .

(٢٧) ليلى محمد حسنين ، دور البرامج الإذاعية فى حياة الأسر الريفية فى قرية خورشيد بمحافظة الإسكندرية ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٧٧م .

(٢٨) محمد أحمد إسماعيل أبو فرحة ، الملصقات الإعلانية وأهميتها فى تنمية الريف المصرى ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة جنوب الوادى ، كلية الآداب بسوهاج ، قسم الصحافة ، ١٩٩٠م .

(٢٩) محمد السيد سليمان القاضى ، دارسة تحليلية لبعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والاتصالية المؤثرة على تبنى زراع القطن للأفكار والأساليب الزراعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المزرعية المستحدثة بقرية زاوية غزال فى مركز دمنهور بمحافظة البحيرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٧٥م .

(٣٠) محمد حسن محمد عصمت ، العوامل المرتبطة بتعرض الزراع لوسائل الاتصال الإرشادى والإعلامى المستخدمة فى قرية دمنا مركز أبو حمص بمحافظة البحيرة ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية ١٩٧٨م .

(٣١) محمد حموده الجزار ، دور وسائل الاتصال فى إحداث تغيرات اجتماعية اقتصادية بين الأسر الزراعية بقرية الهمة بمحافظة كفر الشيخ رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٧٧.

(٣٢) محمد محمد البادى ، طبيعة الصحافة الريفية ودورها فى المجتمعات النامية مع التطبيق على المجتمع المصرى ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٥م .

(٣٣) مرزوق عارف ، دراسة تطبيقية لعملية نشر المعلومات الجديدة فى ريف الجيزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة ، ١٩٦٥م .

(٣٤) محمود عوده ، أنماط الاتصال والتغيير الاجتماعى ، دراسة ميدانية فى قرية مصرية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، ١٩٦٩م .

(٣٥) ندى محي الدين الساعى ، استخدامات شبكات المعلومات وأثره على معدلات التعرض للتليفزيون : دراسة تطبيقية على مستخدمى الشبكة القومية للمعلومات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ،١٩٩٧ .

(٣٦) نرجس حلمى بباوى ، دور التليفزيون كوسيلة إعلامية فى نشر الإعلام الزراعى بالريف المصرى .. دراسة تطبيقية على البرامج الريفية بتليفزيون جمهورية مصر العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الإذاعة ، ١٩٧٩م .

(٣٧) نرجس حلمى بباوى ، استخدام الفيديو فى التنمية الزراعية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ١٩٩٢م .

ثانيا : البحوث العلمية المنشورة فى الدوريات العلمية :

(١) إبراهيم سليمان محمد عبده وأسامه محمود عويضه ، نموذج الإحصاء المتعدد لتحديد العوامل الاقتصادية والاجتماعية المؤثرة على تبنى الزراع للميكنة الزراعية فى مصر ، فى المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى ، المجلد التاسع ، العدد الثانى (القاهرة : الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعى ، سبتمبر ١٩٩٩) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(2) Abd EL- Hameid Ibrahem, An analytical evaluation of Ismailia listening Forum, in Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, 1992.

(3) Abd El- Hamid, Ibrahem Ahmed, Salwa Soleman and Mohamed Morsy, Analitical Sttudy for the content of some land secret Episodes ready for broadcasting, in Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, Agricultural Research Cantor, 1995.

(٤) أحمد السيد العادلى وصلاح الدين محمود الزغبى ومحمد غانم الحنفى ، بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسيكولوجية والاتصالية المؤثرة على تبنى زراع الزيتون للأفكار والأساليب المزرعية المستحدثة فى مركز برج العرب محافظة مطروح فى ج . م . ع ، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية ، نشرة بحثية إرشادية رقم ٢٠ ، مجلد ٢٢ ، عدد أبريل ١٩٧٤م .

A.E EL- ADLY, A new look at adoption process, Alexandria Journal of Agricultre Research, Vol. 20-June 1972, No. 1.

(5) A.E, EL – ADLY, Some Social, And Economic Factors Affecting Adoption of Recommended Farm Practices Among Farmers of Sharnool, BEHEIRA Governorate, ARAB REPUBLIC of EGYPT, Alexandria Journal of Agricultural Research, Vol. 22: 1 – 12, April 1974, No. 1.

(6) A.E. EL- Adly, Relative Importance of Various Information Sources used through out the Various stages of the Adoption Process by Farmers of saet el-houria, beheira. Alexandria Journal of Agricultural Research, Vol. 20 June, 1972, No. 1.

(٧) حسن على محمد ، الاتجاهات العالمية الحديثة فى استخدام الإذاعة والتليفزيون فى تنمية المجتمعات المحلية فى دول العالم الثالث ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد الثامن ، جامعة القاهرة : كلية الإعلام أغسطس –أكتوبر ٢٠٠٠م .

(٨) زكريا الحداد ، الاستثمار فى مجال الزراعة العضوية واقتصادياته ، المؤتمر العربى للزراعة العضوية من أجل نظافة البيئة وتدعيم الاقتصاد ، المنظمة العربية للتنمية الزراعية .

(٩) سلوى إمام على ، وسائل الإعلام ونشر الأفكار المستحدثة ، مجلة الفن الإذاعى ، العدد (١٠٥) .

(١٠) صابر سليمان عسران ، الاتجاهات العالمية الحديثة فى استخدام الإذاعة والتليفزيون فى التوعية الريفية ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد السابع ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، يناير –يونيو ٢٠٠٠م .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(١١) خالد فهمى ، الخطة القومية المصرية للعمل البيئى ، فى مجلة تنمية المجتمع ، المجلد ١٦ ، القاهرة ، ١٩٩٢م .

(١٢) عبد الله رواشد ، الجمهور الريفى وتعامله مع الإعلام ، ورقة مقدمه لندوة وسائل الإعلام فى تنمية المجتمع الريفى ، طبرق / تونس ١٩٨٣ ، مجلة الإعلام العربى ، تونس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ديسمبر ١٩٨٦ .

(١٣) فريال البنا ، أثر سياسة التحرر الاقتصادى على العمالة الزراعية فى المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى ، المجلد التاسع ، العدد الثانى ، القاهرة ، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعى ، سبتمبر ١٩٩٩م .

(١٤) فواز محمد البغدادى شوشة ، أثر السياسات الزراعية على التنمية البشرية فى الريف المصرى ، فى مجلة تعاونيات الإصدار الأكاديمى ، العدد الأول ، القاهرة ، الجمعية العلمية للتعاونيين المصريين ، ٢٠٠٧م .

(١٥) طلعت رزق الله أفلاديوس ، إمكانات ومعوقات التنمية الزراعية فى جمهورية مصر العربية ، فى المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى ، المجلد الثالث ، العدد الثانى ، القاهرة ، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعى ، سبتمبر ١٩٩٣م .

(١٦) محمد حمدان ، هياكل الاتصال فى الريف التونسى ، ورقة مقدمة لندوة وسائل الإعلام فى تنمية المجتمع الريفى ، طبرق – تونس ١٩٨٣ ، مجلة الإعلام العربى ، تونس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ديسمبر ١٩٨٦م .

(١٧) مى عبد الله سنو ، الإعلام و التنمية الاجتماعية فى لبنان ، مجلة الفكر العربى ، العدد ٨٨ ، بيروت ، معهد الإنماء العربى ، ربيع ١٩٩٧م .

(١٨) مى عبد الله سنو ، التليفزيون ودورة التنموى فى المدنية والريف ، مجلة الفكر العربى ، العدد ٨٩ ، بيروت ، الإنماء العربى ، صيف ١٩٩٧م .

(١٩) ناهد عبد اللطيف محسين ، المحددات الاقتصادية للزراعة العضوية فى مصر ، فى مجلة تعاونيات الإصدار الأكاديمى ، العدد الأول ، القاهرة ، الجمعية للتعاونيين المصريين ، ٢٠٠٧م .

(٢٠) نهى السيد حامد فهمى ، نحو تحقيق التنمية المستدامة فى المنيا بصعيد مصر .. التعريف المبادئ التطبيق ، ورقة بحثية مقدمه للمؤتمر السنوى السادس حول الأبعاد الاجتماعية والجنائية للتنمية فى صعيد مصر ١٨ – ٢١ أبريل ٢٠٠٤ ، القاهرة ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، ٢٠٠٤م .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثا : الكتب العربية :

(١) إبراهيم إمام ، الإعلام والاتصال بالجماهير (القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٦٩م) .

(٢) إبراهيم إمام ، فن العلاقات العامة والإعلام (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٦م) .

(٣) احمد بدر ، الاتصال بالجماهير بين الإعلام والتطبيق والتنمية (القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٨م) .

(٤) أحمد ضياء الدين زيتون ، مبادئ فى علم الاقتصاد (الإسكندرية : المكتب الجامعى الحديث ، ١٩٩٩م).

(٥) المتولى صالح الزناتى وأحمد ضياء الدين زيتون ، محاضرات فى اقتصاديات السياحة (المنيا : دار ريم للطباعة والنشر ، ٢٠٠١م) .

(٦) إسكندر الديك ومحمد مصطفى الأسعد ، دور الاتصال والإعلام فى التنمية الشاملة (بيروت : المؤسسة الجامعية للدراسات والتشريع والتوزيع ، ١٩٩٣م) .

(٧) برنامج الأمم المتحدة الإنمائى ومعهد التخطيط القومى ، تقرير التنمية البشرية : التنمية المحلية بالمشاركة ، ٢٠٠٣م .

(٨) حسن على محمد ، الإذاعات الإقليمية و التنمية (القاهرة : دار البيان للطباعة و النشر ، ١٩٩٨م) .

(٩) حسن عماد مكاوى ، ليلى حسين السيد ، الاتصال ونظرياته المعاصرة (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٨م) .

(١٠) سمير محمد حسين،الإعلام والاتصال بالجماهير والرأى العام(القاهرة: عالم الكتب ، ١٩٨٤م) .

(١١) شاهيناز طلعت ، وسائل الإعلام والتنمية الاجتماعية ، ط٢ (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٦م) .

(١٢) صالح خليل أبو إصبع ، الاتصال الجماهيرى (الأردن : عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط١ ، ١٩٩٩م) .

(١٣) فرج الكامل ، تأثير وسائل الاتصال : الأسس النفسية والاجتماعية (القاهرة : دار الفكر العربى ، ١٩٨٥م) .

(١٤) فؤاد البهى السيد ، علم النفس الاجتماعي (القاهرة : مكتبة القاهرة الحديثة ، ١٩٧٢م)

(١٥) لويس كامل مليكة ، بناء الاتصال فى القرية المصرية ، من كتاب قراءات فى علم النفس الاجتماعى فى العالم العربى (القاهرة : الدار القومية للطباعة والنشر ، ١٩٦٥م)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(١٦) محمد السيد عبد السلام ، الأمن الغذائى لتسعين مليونا عام ٢٠٢٠ .. تحدى الثـــورة الزراعية المصرية الثالثة ، الجزء الثانى (القاهرة الهيئة المصرية العامـــة للكتـــاب ، ٢٠٠٧م) .

(١٧) محمد الوفائى ، الإعلان (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٩م) .

(١٨) محمد سيد محمد الإعلام والتنمية ، الطبعـــة الأولـــى (القـــاهرة – دار المعـــارف ، ١٩٧٩م) .

(١٩) محمد طه بدوى ، منهج البحث العلمى .. إجراءاته ومستوياته ، مدخل إلى دراســـة تقنيات البحث الاقتصادى (الإسكندرية : مطبعة جامعة الإسكندرية ، ١٩٧٩م) .

(٢٠) محمد عبد القادر أحمد ، دور الإعلام فى التنمية ، منشورات وزارة الثقافة والإعـــلام (بغداد : دار الرشيد للنشر ، ١٩٨٢م) .

(٢١) محمد على الغراء ، مشكلة إنتاج الغذاء فى الوطن العربى ، سلسلة عالم المعرفـــة ، العدد ٢١ (الكويت : المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ، سبتمبر ١٩٧٩م) .

(٢٢) محمد محمد عمر الطنونى ، نظريات الاتصال (الإسكندرية : مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ، ٢٠٠١م) .

رابعا : الكتب المترجمة :

(١) أفريت م . روجرز ، الأفكار المستحدثة وكيف تنتشر ، ترجمة سامى ناشد (القـــاهرة : مكتبة عالم الكتب ، ١٩٩٠م) .

(٢) روبرت تيوبالد ، الأغنياء والفقراء ، سلسلة اخترنا لك العدد ١٠٢ (القـــاهرة : الـــدار القومية للطباعة والنشر ، ١٩٦٥م) .

(٣) ولبورشرام ، أجهزة الإعلام والتنمية الوطنية .. دور الإعلام فى البلدان النامية ، ترجمة محمد فتحى (القاهرة : الهيئة العامة للكتاب ، ١٩٧٠م) .

(٤) مجموعة من علماء النفس السوفييت ، علم النفس الاجتماعى وقضايا الإعلام والدعاية ، ترجمة نزار عيون السود (دمشق ، دار دمشق للطباعة و النشر ، د.ن) .

خامسا : البحوث الأجنبية المنشورة فى الدوريات العلمية :

(1)Henrikas, Yushkiavitshus, Social Imperatives at http :unesco// www.itu.int/ Plweb –cgi / fast .W.P.I.

(2) Michales, Jeffrey,Diffusion of Innovation : NASA Program / Project Management Resource List #39, 1994, http:/ www.hq.hasa.gov/office/hqlibary/ppm39.htm

(3) Rodriguez L., The Shoping of Cognition How rural audience understood agrarian reform communicatios, The European Journal Of Communication Research, 23, (3) Sept. 1998.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(4) Rogers, E, " mass media exposure and modernization among Colombian, peasants public opinion quarterly Vol . 29 , No winter 1965
(5) Thomas, Skill , Diffusion of Innovation , University of Dayton , http://homepages.udayton.edu/~skill/diffusion.htm.
(6) Jane B. Singer, Online Journalists: Foundations for Research into Their Changing Roles,JCMC4 (1) September 1998. http://www.ascusc.org/jcmc/vo14/issuel/singer.html.
(7) Tobing, Sumita, Development Journalism in Indonesia : Content Analysis of Government Televisionnens(PHD.,1991 OHIO).
(8) U., & Merzel , C. Kliopfenstein `s, Diffusion of innovations on the Web , The Diffusion of Innovation in AIDS treatment : Zidovudine use in two New Jersey cohorts (On-line) . Official Journal of the Association ... (1995) http://www.bgsu.edu/departments/tcom/diffusion.html.

سادسا : الكتب الأجنبية :

(1) Baltikown, David Auma, Problems To Development Radio Broadcasting in Uganda, Michigan State University 1994.
(2) Davis , k. Guman Relation at work , new yosf , Book company jnc, 1962.
(3) Dominique, Desouches, information el developpement , Cote – D'ivoire , These, Doctoral d'Etat, Paris 1972.
(4) Dube, Communication Innovation: Planned India, in Communication and change in the developing countries, California, Stanford university press, 1964.
(5) Gunnar, Myrbal, Asian Drama: An Inquiry into the Poverty of Nations, New York, 1968.
(6) Hartmann, Poul, The Broadcasting and Village life in India New Delhi. Sage Publicans, 1990.
(7) Higgins, the Social Change and the Economic Development, New York, 1968.
(8) Hill P, Migrant Cocoa Farmers of Southern Ghana: A Study in Rural Capitalism; Cambridge University Press: 1963.
(9) Inkeles ALex, " The Modernization of Man," in Myron Weiner (ed). Modernization: The Dynamics of Growth, New Jersey, 1969.
(10) Kahl Joseph, The Measurement of Modernism: A Study of Values in Brazil and Mexico, University of Texas Press, 1968.
(11) Lerner, Danial, Passing of Traditional society, New York, the Free press, 1966.
(12) McClelland, the achieving Society; McClelland and M., Modernization. Basic Books, N. Y., 1960.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(13) McClelland, " The Impulse to Modernization " in Weiner, David Winter, Motivating Economic Achievement, New York; the Free Press. 1969.
(14) McQuail, Denis & Sven Windhal, Communication Models for the Study of Mass communication, New York, Longman Publishing, 2nd, 1993.
(15) Rao , N. Bhashar. " Controlled mass commication" New Dehi s. Chand co. L.T.D. 1955 .
(16) Rogers, Everett M ., Diffusion of innovations , 4th Edition , New York , Free Press , 1995 .
(17) Rogers, E and Karyn L. Scott, The Diffusion of Innovations Model and Outreach from the National Network of Libraries of Medicine to Native American Communities , University of New Mexico , Albuquerque , New Mexico , 1997, http://nnlm.gov/pnr/eval/rogers.html.
(18) Rogers , Everett M . and f , Floyd Shoemaker , communication and Innovations , A cross – Cultural Approach , 2nd ed , New York , The Free Press . 1971 .
(19) Spence W.R. , Innovation : The Communication of Change in Idea , Practices and products , First Edition , London , Chapman & Hall , 1994 .
(20) Thayer, Lee, Persussion: How opinions and Alternative are changed, New York, Springer, 1972.
(21) United Nations, Community Development and Economic Development: Part 1: A Study of Contribution of Rural Community Programes to National Economic Development in Asia and the Far East: N. Y: 1960.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

SUMMARY

The theme Study the role of mass media programmers in the economic agricultural development, thorough the use of model the Diffusion of Innovation since the study aimed the describe the patterns of exposure of the farmers in the Villages of Minia governorate of agricultural content in each of newspapers and radio and televisions and rates of adoption of Diffusion of Innovation And its impact on increasing production.

It has been measuring the rates of farmers to adopt Diffusion of Innovation: using seeds developed –routes introduced in agriculture routes introduced in agriculture routes introduced in irrigation Use of organic fertilizer using resistance Vitality Intensification of crop Metres Study aimed at measuring the factors influencing the adoption of Diffusion of Innovation among farmers, which represented in the rate of exposure to media programmes, the rate of dependence on mass media programmes, the rate of confidence in the mass media programmes, the volume of agricultural property, agricultural, extension, demographic characteristics, Adopted a study extrapolation method test a view to extrapolate Indeed, agricultural and economic relationship with the media reality. The collection of descriptive approach between the test and test the statistical analysis to study the mass media and economic behaviour of the farmers .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

The study used a survey aimed at surveying and analysis of patterns of exposure farmers for mass media programmes and agricultural impacts on the rates of adoption of Diffusion of Innovation and increased production rates. The study used a tool of the questionnaire during the interview, which was applied to Includes sample <240 single> <132> single exposed to programs and <108> donot expose subjected to solitary information programmes. And the results of the study revealed that friends, relatives and neighbors are the primary source of agricultural information to the intrviewees. Followed by agricultural cooperatives, agricultural and then guide, which reflects the increasing rates of reliance on the interpersonal communication the high rate of confidence, while the increasing rate of credit extension to a source of information by <61.6%> rate dipped to rely on the media by <38.4%> which could retreat volume of media attention reatreat programmes and agricultural topics, and the predominance formalize propagandistic content agricultural and low confidence of information, ideas and viewpoints.

The results of the high rates of exposure to non- agricultural programs, where the percentage who do not read agricultural subjects in newspapers in <66%> don't listen to programs in the agricultural in radio <53%> who are not watch television programming in agricultural <42%. Scored the highest television Exposure, followed radio then newspapers, while regular exposure rates declined and high agricultural information

www.manaraa.com

programmes, hitting <17.6%> in television <10%> in R <7%> in the press. The results indicated high levels of confidence in the agricultura guide l, the friends and relatives and neighbors night, and then teachers colleges of agriculture, extension bulletins newspapers radio which reveal correlation between rates of credit and rates of confidence With regard to rates farmers adopt new ideas of agriculture <54%> and irrigation methods developed in <51%> and resistance Vital <42%) and organic fertilizers <31%> Finally , intensification of crop, who scored <25%> Ranged rates of increase in productivity in wheat and corn crops, potatoes, brod tomato and cumin.

Study indicated that the majority of interviewees believe that the role of mass media programmes in the economic agricultural development merely a catalyst and complement to the role of agricultural extension While clearly more than five interviewees that the role of mass media programmes and the key role prerequisite of development requirements, five interviewees pointed out that its role is unnecessary At all.

The results of the study revealed the existence of the impact of a weak D and variable exposure to agricultura! mass media programmes in television on the rate of adoption and use of Diffusion of Innovation and perception of the role of prorrammes to increase production , and evaluation of its role in the economic development of agricultural, while the retreat of the impact of development of agricultural, while the retreat of the impact of

www.manaraa.com

exposure to agricultural programs and topics in both radio And newspapers.

And endorsed the results of this study's conclusion previously Most studies regarding the growing role of information programmes in the area of knowledge and interest, while increasing the role of interpersonal communication at the stage of persuasion to adopt Diffusion of Innovation which reflects the importance of complementarily between the role of mass media programmes and the role of agricultural extension . With respect to Variables affecting the rates of adoption and use of Diffusion of Innovation developed, and the results indicated the growing influence of the following :

The rate of exposure to media programmes. Royal Agricultural mechanization of agricultural. Indicative fields Membership in agricultural societies Type of crops cultivated While the results of the study revealed the impact of the retreat the following variables:

The educational level, Life type, size of the Royal Agricultural, geographical distribution of the interviewees. The results of this study raises many new ideas in the forefront of research role Internet and interactive means of communication in the economic development of new agricultural programs and the role of media in crisis management in agriculture, mass media role in decision making in agricultural policy, and the effects of

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

media on knowledge, attitudes and practices of farmers through empirical studies.

The study includes fours chapters:

The first chapter reviewed the previews preceding studies. The second chapter dealt with the Diffusion of Innovation model . The third chapter dealt with the mass media role in the economic Agricultural development The fourth chapter dealt with the results of the field study .

www.manaraa.com

Faculty of Agriculture
Department of Agricultural Economics

THE ROLE OF MASS MEDIA PROGRAMMES IN ECONOMIC AGRICULTURAL DEVELOPMENT

By

Fawzia Ramadan Sebaey Ebrahem

B.Sc., of Agricultural co-operation, in Shubra El-Khima
(Kalubia Governorate 1987)

THESIS

Submitted in partial fulifillment
of the Requirements for the Degree

Of

MASTER OF AGRICULTURAL SCIENCE
(Agricultural Economics)
Department of Agricultural Economics
Faculty of Agriculture
Minia University

Approved by:

Prof.Dr. Ahmed Diaa El-Deen Zalton

Emeritus Prof. Of Agricultural Economics,
faculty of agriculture Minia University

prof.Dr. Shaban abo Elyazeed Shams
professor of mass communication at Al-Azhar University,
And dean faculty of mass media at 6th of October University

prof.Dr.Hassan Ali Mohammed
prof.of Radio & T.V of mass media
department and vice dean for post graduate studies,
Faculty of Arts, Minia University

Prof.Dr.Hajaj Saleh El-Zanaty
Professor of Agricultural Economics,
faculty, of agriculture Minia University

Deposited in University Library Date : / /2008

www.manaraa.com

١٠٢٦

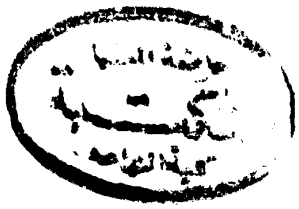

Faculty of Agriculture

Department of Agricultural Economics

THE ROLE OF MASS MEDIA PROGRAMMES IN ECONOMIC AGRICULTURAL DEVELOPMENT

By

Fawzia Ramadan Sebaey Ebrahem

B.Sc., of Agricultural co-operation, in Shubra El-Khima

(Kalubia Governorate 1987)

THESIS

Submitted in partial fulifillment

of the Requirements for the Degree

Of

MASTER OF AGRICULTURAL SCIENCE

(Agricultural Economics)

Department of Agricultural Economics

Faculty of Agriculture

Minia University

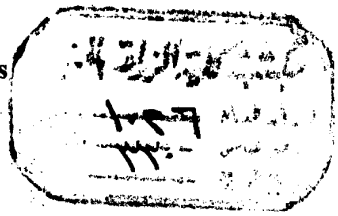

Supervised by

Prof.Dr. Ahmed Diaa El-Deen Zalton
Emeritus Prof. Of Agricultural Economics, faculty of agriculture
Minia University

prof.Dr.Hassan Ali Mohammed
prof.of Radio & T.V of mass media department and vice dean for post graduate studies and Researches affairs, Faculty of Arts,
Minia University

2008

www.manaraa.com